الأهلى يطالب بالسعة الكاملة للاستاد فى مواجهة مازيمبى والزمالك يجدد لـ«زيزو»

ملاعب ٨

فى أولى جلساته بمقر العاصمة.. «النواب» يوافق مبدئيا على «التأمين الشامل»

قضايا ساخنة ٢

فنون ٧

٧٦ فيلمًا تشارك فى مهرجان «أسوان» لسينما المرأة»

المصري اليوم

www.almasryalyoum.com

الاثنين ٢٢ إبريل ٢٠٢٤م - ١٣ شوال ١٤٤٥ هـ - ١٤ برمودة ١٧٤٠ - السنة العشرون - العدد ٧٢٥٢ تصدر عن مؤسسة المصرى للصحافة والطباعة والنشر والإعلان والتوزيع ٢٤ صفحة - ٥ جنيهات Al Masry Al Youm - Monday - April 22 nd - 2024 - Issue No. 7252 - Vol.20

الولايات المتحدة تواصل دعم إسرائيل

واشنطن تمد الاحتلال بـ٢٦٫٤ مليار دولار وتل أبيب تستكمل المذابح وعرقلة المساعدات

كتب- جبران محمد:

واصلت الولايات المتحدة الأمريكية دعمها لإسرائيل، فى تواطؤ واضح مع الدولة العبرية، إذ وافق مجلس النواب الأمريكى على حزمة مساعدات أمنية جديدة بمليارات الدولارات لتل أبيب، تزامنًا مع استمرار المجازر اليومية ضد الشعب الفلسطينى فى قطاع غزة، فيما قال مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية فى فلسطين، أمس، إن القوافل الإنسانية لم تتمكن من إيصال الوقود للمستشفيات فى القطاع بسبب العقبات الإسرائيلية.

أقر مجلس النواب الأمريكى، حزمة تشريعية بقيمة ٩٥ مليار دولار، بينها ٢٦٫٤ مليار دولار لمساعدة إسرائيل، حيث وافق المجلس على حزمة المساعدات الأمنية الإضافية لإسرائيل، بأغلبية ٣٦٦ صوتًا.

وتوفر الحزمة لإسرائيل ٩٫٢ مليار دولار للاحتياجات الإنسانية، و٤ مليارات دولار لنظامى الدفاع الصاروخى، وتشمل ٤٫٤ مليار دولار لتجديد المواد والخدمات الدفاعية المقدمة، و٣٫٥ مليار دولار لشراء أنظمة أسلحة متقدمة وعناصر أخرى من خلال برنامج التمويل العسكرى الأجنبى.

واعتبرت الرئاسة الفلسطينية إقرار هذه الحزمة تصعيدا خطيرا، ووصفها المتحدث باسم الرئاسة الفلسطينية، نبيل أبو ردينة، بأنها ضوء أخضر لتوسيع رقعة الحرب، مشيرا إلى أنها تمثل عدوانا على الشعب الفلسطينى.

وقال مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية فى فلسطين، إن القوافل الإنسانية لم تتمكن من إيصال الوقود للمستشفيات فى غزة، بسبب العقبات الإسرائيلية، بعد أيام من إبلاغ حكومة الاحتلال الإسرائيلى، الأمم المتحدة، نيتها السماح بزيادة كبيرة فى المساعدات الإنسانية الموزعة فى القطاع.

وأضاف أن ثلثى البعثات الإنسانية المنسقة فى غزة، واجهت عقبات أو تأخير من قبل سلطات الاحتلال، وفى المتوسط واجهت كل بعثة تأخيرا لمدة لا تقل عن ٥ ساعات قبل السماح لها بالمضى قدمًا، ونتيجة لذلك لم يتم تسليم الإمدادات الحيوية والمعدات والوقود للمولدات الاحتياطية فى المستشفيات.

وأوضح مكتب الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية «أوتشا»، أن الأعمال العدائية المتواصلة فى غزة، والطرق المدمرة والقذائف غير المنفجرة، تمثل مخاطر كبيرة على العاملين فى المجال الإنسانى، كما تعوق نقل إمدادات الإغاثة بأنحاء غزة، بالإضافة للقيود على إمدادات الوقود والتأخير وانعدام الأمن عند نقاط التفتيش على الطريق الساحلى، والقيود على أجهزة الاتصالات والعدد غير الكافى من السائقين والشاحنات الذين يتم السماح لهم من إسرائيل باستخدام ما يعرف بطريق الحاجز.

(تغطية شاملة داخل العدد)

فى الذكرى الـ٢٠ للتأسيس نجيب ساويرس أحد مؤسسى «المصري اليوم»:

الجريدة ناجحة بكل المقاييس وحازت تقدير القارئ

«المصري اليوم» أصبحت محط أنظار الجميع.. وجوائزها تعطى أملًا للصحفيين الشباب

حوار ٦

رأى

عمرو الشوبكى

صفحة جديدة

الولاية الجديدة للرئيس السيسى، والتى ستنتهى فى ٢٠٣٠، ستكون فرصة لمراجعة كثير من السياسات الاقتصادية والسياسية وكتابة صفحة جديدة.

والحقيقة أن مصر تواجه تحديات اقتصادية وسياسية تتطلب المراجعة، خاصة بعد أن شهدت حوارًا مفتوحًا داخل جلسات الحوار الوطنى وخارجها حول أوجه قصور عديدة، واقترح كثير من الخبراء بدائل لسياسات متبعة بشكل علمى ورصين. على المستوى الاقتصادى شهدت البلاد تدهورًا أصاب دخول قطاع واسع من المصريين بسبب التضخم وتراجع القوة الشرائية. ومع ذلك لم يتم تطبيق سياسات جديدة منسجمة مع آراء كثير من أهل العلم والخبرة فيما يتعلق بالاستمرار فى المشاريع غير المنتجة كالطرق والكبارى التى كانت مطلوبة فى السنوات الماضية، إلا أن التركيز عليها بنفس الإيقاع السابق يحتاج لمراجعة حقيقية، ومطلوب أيضا تنفيذ التوصيات الخاصة بتغيير مناخ الاستثمار وتخرج الدولة تدريجيا من بعض الأنشطة الاقتصادية التى ثبت أنها لم تفد، خاصة أنها ليست أنشطة استراتيجية مطلوبا أن تكون الدولة حاضرة فيها.

أما على المستوى السياسى فمطلوب زيادة حركة الأحزاب الشرعية وضرورة العمل على خلق مناخ يعزز من دور الوسيط السياسى والنقابى والأهلى، والعمل على فتح نقاش جاد حول السياسات العامة من صحة وتعليم وخدمات وتطوير مدن وأحياء.

إن صفحتنا الجديدة يجب أن تبدأ بإعطاء مساحات متزايدة للعمل السياسى والنقابى والأهلى، يتفق فيها على القواعد الحاكمة والخطوط الحمراء لعملية سياسية حرة ومستقلة تحكمها قواعد الدستور والقانون والقواعد المتوافق عليها حاليا.

ما يضمن حدوث أى تحولات آمنة فى أى مجتمع وجود هامش حقيقى لحركة الوسيط السياسى الحزبى والأهلى من نقابات وروابط شعبية ومجتمع مدنى، وفى حال غياب هذه الوسائط أو إضعافها يصبح هناك خطر كبير أن يتجه المجتمع نحو التحولات الثورية أو الاحتجاجات الفجائية التى تحمل مخاطر كبيرة على الجميع.

الصفحة الجديدة تتفهم الظروف السابقة التى مرت بها البلاد منذ ٢٠١٣ حين تعرضت لتهديدات وجودية وعمليات عنف وإرهاب دفعت الكثيرين إلى تبرير الظروف التى فرضت على المجال العام والسياسى، إلا أن الواقع حاليا يقول إن المشكلات الوجودية التى شهدتها مصر قد تراجعت، وأصبحت حاليا تعانى من مشكلات فى الأداء وغياب الروح النقدية وعدم وجود أحزاب قادرة على جذب غالبية المواطنين للمشاركة فى العمل السياسى. مطلوب حاليا أن نكتب السطر الأول من الصفحة الجديدة، وقد تكون هى انتخابات المحليات أو مراجعة الأداء الاقتصادى أو استقلالية إدارة المؤسسات السياسية والاقتصادية وترك من يعملون بها يديرونها وفق قواعدها، على أن تضع الدولة الخطوط الحمراء لتحركاتها ولها حق «الفيتو» فى حال الخروج عن القواعد الدستورية والقانونية القائمة.

«الخبز السياحى».. مخابز التزمت بقرار التسعير الحكومى وأخرى ترفض التنفيذ

كتبت- رنا حمدى وفرج أبوسلامة وهدير حنتيش ومى الوزير:

أصدر الدكتور على المصيلحى، وزير التموين، قرارا بشأن تنظيم أسعار الخبز السياحى الحر والفينو، بأن تكون أسعار الخبز السياحى الحر وزن ٨٠ جراما، ١٥٠ قرشا ووزن ٤٠ جراما، ٧٥ قرشا ووزن ٢٥ جراما ٥٠ قرشا، والفينو بـ١٥٠ قرشا لوزن ٥٠ جراما، و١٠٠ قرش لوزن ٣٥ جراما.

وشدد القرار على ضرورة الإعلان عن الأوزان والأسعار فى مكان واضح على واجهة المخبز، مع قيام تلك المخابز بتوفير الدقيق الحر استخراج ٧٢٪ من مطاحن القطاع الخاص الحرة بمعرفتها.

وفى سياق متصل أكد اللواء خالد عبدالعال، محافظ القاهرة، استمرار تكثيف الحملات الرقابية على الأسواق والمخابز السياحية والإفرنجية لمتابعة خفض أسعار الخبز الحر بعد انخفاض أسعار الدقيق فى السوق المحلية، مؤكدا أنه لن يسمح باستغلال بعض أصحاب المخابز السياحية للمواطنين.

وفى هذا السياق أشار ناصر ثابت، مدير مديرية التموين بالقاهرة، أنه تم ضبط ٢٧ طن دقيق استخراج ٧٢٪ لعدم وجود الفواتير الدالة على المصدر، وتحرير ٤ محاضر لعدم الإعلان عن سعر الخبز، ومحضرين لعدم وجود شهادة صحية للعاملين بأحد المخابز السياحية، ومحضر لأحد المخابز تصرف بالبيع فى ٨١ شيكارة زنة ٥٠ كيلوجراما كانت مخصصة لإنتاج الخبز المدعم للمواطنين، و١٠ محاضر لإنتاج خبز ناقص الوزن وغير مطابق للمواصفات.

ورصدت «المصرى اليوم»، خلال جولة ميدانية فى عدد من شوارع وأحياء القاهرة الكبرى، مدى التزام أصحاب المخابز بالأسعار الجديدة، حيث طبّق بعض أصحاب المخابز القرار الوزارى، ورفض آخرون بدعوى أنهم اشتروا خامات التصنيع بأسعار مرتفعة.

وشهدت الأسواق انخفاضًا كبيرًا فى أسعار الدقيق المستخدم فى إنتاج الخبز السياحى «الحر» والفينو خلال الأيام الماضية، بعد قرار الدكتور على المصيلحى وزير التموين، حيث تراجع سعر طن الدقيق من ٢٣ ألف جنيه إلى ١٦ ألف جنيه، وهو ما أدى إلى إعلان الشعبة العامة للمخابز السياحية عن تخفيض أسعار العيش السياحى والفينو.

وبدأت الشعبة العامة للمخابز، بالتعاون مع المخابز السياحية، أمس، تطبيق تخفيض أسعار الخبز السياحى بعد تراجع سعر طن الدقيق بنسبة تتراوح بين ٣٠ و٣٥٪، وتم الاتفاق مع وزارة التموين ومجلس الوزراء بشأن تخفيض أسعار الخبز «الحر» والفينو لصالح المستهلك.

تضمن قرار وزير التموين تحديد سعر رغيف الخبز السياحى بـ ١٥٠ قرشًا للرغيف الذى يزن ٨٠ جرامًا، و٧٥ قرشًا للرغيف يزن ٤٠ جرامًا، و٥٠ قرشًا للرغيف وزن ٢٥ جرامًا، كما تضمنت الأسعار الجديدة سعر الفينو بـ ١٠٠ قرشٍ للرغيف وزن ٢٥ جرامًا، و١٥٠ قرشا لرغيف الفينو وزن ٥٠ جرامًا، بينما تراوحت أسعار الخبز السياحى والفينو فى الأيام الماضية بين ٢ و٦ جنيهات للعيش، و٢ و٤ جنيهات للفينو.

أسعار جديدة للخبز السياحى — تصوير- محمود الخواص

وزير التعليم لـ«المصرى اليوم»: سنخاطب «الكهرباء» لوقف تخفيف الأحمال فى الامتحانات

«أمهات مصر»: مطالب بتوفير مراوح ومبردات مياه باللجان وإتاحة نماذج استرشادية لـ«اللغات»

كتبت- وفاء يحيى:

أعلن الدكتور رضا حجازى، وزير التربية والتعليم، أنه سيخاطب الدكتور محمد شاكر، وزير الكهرباء، بشأن تنسيق فترة تخفيف الأحمال خلال امتحانات الفصل الدراسى الثانى، لطلاب صفوف النقل والشهادة الإعدادية والدبلومات الفنية والثانوية العامة.

وقال «حجازى»، لـ«المصرى اليوم»، إن الوزارة حريصة على مصلحة الطلاب وتهيئة فترة الامتحانات لهم دون توتر أو قلق، واستجابة لرغبات أولياء الأمور سيتم التنسيق بين الوزارات المعنية حرصا على مصلحة الطلاب.

من جانبها أكدت عبير أحمد، مؤسس اتحاد أمهات مصر للنهوض بالتعليم، وائتلاف أولياء الأمور، أن الاتحاد تلقى مطالب من أولياء أمور الطلاب بوقف انقطاع الكهرباء واستثناء فترة الامتحانات من خطة تخفيف الأحمال ليتمكن الطلاب من المذاكرة ومواجهة ارتفاع درجات الحرارة. كما طالب الآباء الوزارة بنشر فيديو توضيحى على الصفحة الرسمية لها بـ«فيس بوك» يتضمن طريقة الحل وكتابة رقم الجلوس فى البابل شيت، وتجنب الأخطاء خلال ترجمة المواد من العربى للغات، وأن تكون الرسومات أكثر وضوحًا من العام السابق، وضرورة إتاحة نماذج استرشادية لطلبة اللغات، وتسليم الطلاب أوراقا لحل الخطوات كمسودات خصوصا للمواد العلمية لطلاب علمى العلوم والرياضيات، وتسليم أوراق الإجابة قبل الامتحان بوقت كاف نظرا لحساب توزيع الأوراق من وقت الامتحان، ومراعاة توفير المراوح ومبردات المياه لمراعاة ارتفاع درجات الحرارة خلال فترة الامتحانات.

وفى سياق متصل بدأ طلاب صفوف النقل بالقاهرة، أمس، أداء امتحانات المواد خارج المجموع والمواد العملية. وأكد أيمن موسى، وكيل مديرية التعليم بالقاهرة، ضرورة مراعاة الأعياد المسيحية.

وأعلنت المديرية جدول امتحانات الفصل الدراسى الثانى للعام الدراسى ٢٠٢٣/٢٠٢٤ وذلك خلال الفترة من ٨ إلى ٢٣ مايو المقبل.

وأوضح موسى أن طلاب الصفين الرابع والخامس الابتدائى وما يعادلهما، وكذلك الصف السادس الابتدائى وما يعادله سيؤدون الامتحانات من ٨ حتى ١٣ مايو.

وخلال الفترة من ٨ إلى ١٤ مايو سيتم أداء امتحانات الصف الأول الإعدادى العام والرياضى وما يعادله والصف الثانى الإعدادى العام والرياضى وما يعادله وامتحانات النقل الإعدادى المهنى وما يعادله، فيما تجرى امتحانات النقل للتعليم الفنى من ٨ إلى ٢١ مايو وامتحانات النقل للتعليم الثانوى العام من ١٢ إلى ٢٣ مايو وامتحانات الإعدادية العامة والرياضية والصم والمكفوفين والمهنية من ١٦ إلى ٢٢ مايو.

◆ شطر الجثة إلى نصفين واعترف بارتكاب الجريمة.. والنطق بالحكم ٢١ مايو

إحالة أوراق المدرس المتهم بذبح «طالب الدقهلية» إلى «المفتى»

الدقهلية- محمد رمزى:

قررت محكمة جنايات المنصورة، أمس، إحالة أوراق مدرس الفيزياء، المتهم بقتل «إيهاب أشرف» طالب الثانوى وتقطيع جثمانه لأشلاء، إلى مفتى الجمهورية لإبداء الرأى الشرعى فى إعدامه، وذلك فى الجلسة الثانية لنظر القضية، كما حددت المحكمة ٢١ مايو المقبل للنطق بالحكم. عقدت الجلسة برئاسة المستشار مجدى على قاسم، رئيس المحكمة، وعضوية المستشارين وائل صفوت راشد، ومحيى الدين محمد الكنانى، ووليد نبيل عطوة، وسكرتارية أحمد كمال أحمد وشعبان شمس الدين خفاجة.

وطلب رئيس المحكمة خلال الجلسة التى حضرها والد وعم وشقيقة وخالة المجنى عليه، بإخراج المتهم من قفص الاتهام وسؤاله مرة أخرى عن الواقعة ليؤكد ارتكابه الجريمة وجاهزيته التامة لينال عقابه كونه أخطأ فى حق نفسه وأسرته وأسرة المجنى عليه وطلب التحدث عن نفسه. وسمح القاضى للمتهم بالحديث حيث أقر بارتكابه الواقعة بمفرده دون معاونه أحد؛ من أجل مساومة أسرة المجنى عليه لابتزازهم ليتمكن من سداد ديونه التى نتجت عن ممارسة القمار الإلكترونى، وقرر أنه يعلم ما ارتكبه من إثم، مطالبا بعدم تحميل أسرته أى ذنب.

وأبدى المتهم ندمه على ارتكاب الجريمة بقوله: «الندم شعور داخلى شعرت به بعد ارتكاب الجريمة وعاوز آخد جزائى وده عدل ربنا».

جاء فى قرار إحالة المتهم أن النيابة العامة تتهم «محمد. ع»، ٢٥ سنة، طالب بكلية التربية قسم فيزياء جامعة المنصورة، بأنه فى ١٣ فبراير الماضى قتل الطفل «إيهاب أشرف عبد العزيز عبد الوهاب»، عمدًا مع سبق الإصرار، حيث أوهم الضحية خلال تلقيه درسا بمادة الفيزياء بقدرته على تصوير مقطع مرئى يقوم فيه المتهم بتمرير نصل السكين على عنق المجنى عليه دون إصابته، ثم طعنه فى عنقه وأسفل صدره، ما أودى بحياته، ثم طلب من والد الضحية فدية تبلغ ٥٠٠ ألف جنيه.

(طالع ص٢٣)

المدرس المتهم بقتل طالب الدقهلية أثناء المحاكمة — تصوير- محمود الحفناوى

سعر النسخة الكويت ٣٠٠ فلس • السعودية ٣ ريالات • البحرين ٣٠٠ فلس • قطر ٣ ريالات • الإمارات ٤ دراهم • عمان ٣٠٠ بيسة • الأردن ٤٠٠ فلس • تونس ٥٠٠ مليم • المغرب ١٠دراهم • سوريا ١٥ ليرة • فلسطين ٠٫٢٥ دولار • لبنان ١٠٠٠ ليرة • الجمهورية اليمنية ٣٠ ريالاً • المملكة المتحدة ١٫٥ جنيك

يوم ويوم

أسامة غريب

الهراء الأنجلوساكسونى

ذكرت مصادر صحفية متعددة أن الولايات المتحدة بصدد تطبيق عقوبات بحق كتيبة إسرائيلية بسبب انتهاكها حقوق الفلسطينيين بالضفة الغربية. وذكر موقع والا الإسرائيلى أنه من المتوقع أن يعلن أنتونى بلينكن، وزير الخارجية الأمريكى، خلال الأيام القادمة عن عقوبات ضد كتيبة نيتسح يهودا الإسرائيلية على خلفية انتهاك حقوق الإنسان فى الضفة، وقد يشكل هذا حالة غير مسبوقة بالنسبة لتطبيق عقوبات بحق وحدة عسكرية إسرائيلية. وذكرت المصادر أن العقوبات ستمنع نقل مساعدات عسكرية أمريكية إلى كتيبة نيتسح يهودا، وستمنع جنودها وضباطها من المشاركة فى التدريبات مع الجيش الأمريكى أو المشاركة فى أنشطة تتلقى تمويلا أمريكيا.

انتهى الخبر السخيف السمج الذى وضع فيه أبطاله كل عهر الكون وميوعته. ويبدو أن الأمريكان الذين يفرضون العقوبات ذات اليمين وذات الشمال على كل الدول والأفراد فى أنحاء العالم قد دخل عليهم الهذيان وخلط عقوباتهم بين الجد والهزل فأصبحنا لا نعرف هل يعى أصحاب هذه القرارات ما يفعلون أم أن نشر هذه الأخبار هو جزء من حملة مخابراتية مقصودة هدفها تعزيز الصورة الأمريكية كدولة ترفض الانتهاكات ولا تتسامح معها. لقد قرأنا أخبارا عن عقوبات صدرت بحق السادة يحيى السنوار ومحمد الضيف وحسن نصر الله، وأيضا ضد قادة فى الحرس الثورى الإيرانى، وبمقتضى العقوبات فقد صودرت أموالهم فى البنوك الأمريكية، وتم وضع اليد على أصولهم العقارية وسنداتهم البنكية. العجيب أن هذه الأخبار قد قوبلت بالفرحة والشماتة لدى البعض، وكأن الأسماء والكيانات السابقة تحوز استثمارات فى واشنطن!. السخافة نفسها تملأ أخبار عقوبات يفرضها الأمريكان الذين أغضبهم انتهاكات كتيبة إسرائيلية لحقوق الإنسان الفلسطينى. ولا ندرى كيف لم يغضبهم تدمير غزة بالكامل وتسوية مستشفياتها بالأرض وقتل وجرح عشرات الآلاف من النساء والأطفال؟ الأعجب أن الصحف العربية التى نقلت أخبار اعتزام واشنطن تطبيق عقوبات ضد وحدة عسكرية صهيونية لم يبرز فيها شخص واحد عاقل يتساءل عن هذا الجنون الذى يفرضه الأمريكان على العالم. هل المساعدات العسكرية تقدمها واشنطن لإسرائيل مجزأة ويتم تعيين واحد يقوم بدور حضرة الناظر فيجمع رؤساء الكتائب والفصائل الإسرائيلية فى طابور طويل ليعطى لكل واحد حصته من السلاح والأموال وبرامج التدريب؟. هل فاتهم أن الدنيا كلها تدرك أن المساعدات يتم تقديمها للدولة العبرية، وهى صاحبة القرار فى توزيع المعونة على وحداتها بدون تدخل أى طرف أجنبى حتى لو كان هو الطرف المانح؟. ألم يخطر ببال شخص عاقل أن يسألهم بشأن كيف يضمنون ألا تقوم كتيبة مناحم ياؤور أو كتيبة ناحوم علشمار بإعطاء جزء من حصتها لكتيبة نيتسح يهودا الجانحة التى باءت بغضب أنتونى كلينتون فحرمها من التموين!. هل يتوقع وزير الخارجية الأمريكى أن العالم سوف يطمئن إلى العدالة الأمريكية بعد أن يقرأ الناس هذا الكلام الفارغ؟. إن اضطرارى إلى كتابة هذا الكلام يسبب لى ضيقا بالغا، لكنى لم أجد أحدا آخر يكفينى مؤونة الرد على هذا الهراء الأنجلوساكسونى!.

«النواب» يوافق من حيث المبدأ على «التأمين الموحد»

نائب يطالب بمزيد من الدراسة للمشروع.. و«جبالى»: لا مجال لـ«سلق» القوانين

كتب- محمد غريب:

وافق مجلس النواب، من حيث المبدأ، على مشروع قانون التأمين الموحد ومشروع قانون مقدم من النائبة سكينة سلامة، بتعديل بعض أحكام قانون التأمين الإجبارى عن المسؤولية المدنية الناشئة عن حوادث مركبات النقل السريع داخل البلاد.

واستعرض الدكتور محمد سليمان، رئيس لجنة الشؤون الاقتصادية، خلال الجلسة العامة أمس، مشروع القانون بقوله إنه يرسم قواعد محددة وشاملة لصناعة التأمين فى مصر، وينظم قواعد الإشراف والرقابة عليها، ليصبح لدى سوق التأمين المصرى، لأول مرة، قانون موحد وشامل ينظم آليات الإشراف والرقابة على ممارسات نشاط التأمين.

وأضاف سليمان أن المشروع يستهدف تجميع القوانين المتعلقة بالتأمين فى تشريع واحد، حيث توجد عدة قوانين منظمة للتأمين فى مصر وهى قانون صناديق التأمين الخاصة، وقانون الإشراف والرقابة على التأمين، وقانون التأمين الإجبارى عن المسؤولية المدنية الناشئة عن حوادث مركبات النقل السريع، بالإضافة إلى المواد من (٧٤٧) إلى (٧٧١) من القانون المدنى، كما توجد بعض المواد القانونية خاصة بالتأمين موجودة فى قوانين أخرى، فمثلا أحكام التأمين الإجبارى وجد جزء منها فى قانون المرور، كما استحدثت مشروع القانون المعروض مواد جديدة من ضمنها التغطيات الإجبارية، ولها أهمية فى أنها تقدم حماية للمواطنين لم تكن لديهم فى السابق، كتغطيات المسؤولية المهنية للأطباء والمحامين والمحاسبين.

وقال الدكتور محمد فريد صالح، رئيس هيئة الرقابة المالية، إن التأمين أحد أهم الأنشطة المالية غير المصرفية، لزيادة معدلات الادخار، ومن ثم زيادة الاستثمار من خلال رسم قواعد محددة وشاملة لصناعة التأمين فى مصر، وتنظيم قواعد الإشراف والرقابة عليها.

وأضاف صالح أن المشروع يجمع ٤ قوانين للقضاء على تعدد التشريعات ومواكبة ما طرأ على سوق التأمين من تغييرات، بجانب تطبيق الشمول التأمينى والتحول الرقمى وتطوير قطاع التأمين وتطوير آليات التأمين الخاصة وزيادة مستوى الشفافية والإفصاح.

وأشار «صالح» إلى أن مشروع القانون يهدف إلى تطبيق استراتيجية الشمول التأمينى للوصول إلى المواطنين الذين لم تصل إليهم الخدمات التأمينية، والعمل على إصدار مجمعة التأمين من الأخطار الطبيعية مثل الزلازل والفيضانات والسيول والـ«تسونامى» والأمطار الغزيرة.

وتابع أن مشروع القانون استهدف تطوير منظومة التأمين الاختيارى الذى تمثله صناديق التأمين الخاصة، من خلال إجراء تعديلات لتطوير آليات تشكيل مجالس إدارات صناديق التأمين الخاصة، وكيفية عقد وإدارة الجمعيات العمومية لها وزيادة مستوى الشفافية والإفصاح مع تطبيق قواعد الإدارة الرشيدة على إدارة صناديق التأمين الخاصة، والسماح بتأسيس صناديق خاصة وفقا للأنظمة الثلاثة المعروفة عالميا، بالإضافة لإيجاد آليات سريعة وناجزة لتسوية شكاوى ومنازعات أعضاء تلك الصناديق، مع السماح بإنشاء اتحاد لصناديق التأمين الخاصة، واستخدام آليات التحول الرقمى بما يتفق مع طبيعتها، لافتا إلى أن المشروع يستهدف تنشيط القطاع التأمينى، ومن بينها إحالة منازعات التأمين للمحاكم الاقتصادية للفصل فيها، فيما عدا التى يختص بنظرها مجلس الدولة، كما سمح لشركات تأمين الممتلكات بمزاولة بعض الفروع الجديدة مثل الائتمان، والتأمينات الزراعية للمرة الأولى.

وقال النائب محمد عبدالعليم داوود إن مشروع القانون مهم، لأنه يستهدف معالجة العديد من المشكلات فى هذا الملف، لكنه فى حاجة إلى مزيد من الدراسة، محذرا من العودة لـ«سلق القوانين» مطالبا بإعادة المشروع إلى اللجنة المختصة لمزيد من الدراسة وإجراء حوار مجتمعى بشأنه.

ورد الدكتور حنفى جبالى، رئيس مجلس النواب، بقوله إنه «لا مجال للقول بوجود (سلق) للقوانين أو إصدارها دون دراسة، وحرية الرأى تمنعنى من التدخل للحذف من المضبطة».

من جانبه أكد عاطف المغاورى، رئيس الهيئة البرلمانية لحزب التجمع، أن تقرير اللجنة المشتركة عن مشروع القانون وصل متأخرا، وهو ما لم يمكن الأعضاء من مناقشته وتدارسه.

وعلق «جبالى» بقوله إنه على أعضاء المجلس دراسة القوانين بشكل جيد، والمجال مفتوح للأعضاء لحضور المناقشات فى اللجان وللمشاركة فى دراسة ومناقشة كافة القوانين، والمشروع تمت مناقشته فى اللجنة المختصة لفترة طويلة، وكان يمكن للأعضاء حضور المناقشات، كما أن المشروعات موجودة ويحق للنواب الحصول على نسخة منها للدراسة قبل المناقشة.

قال الدكتور أيمن أبوالعلا، وكيل لجنة حقوق الإنسان، رئيس الهيئة البرلمانية لحزب الإصلاح والتنمية، إن مشروع قانون التأمين الموحد يضع قواعد شاملة ومحددة للتأمين فى مصر، مؤكدا أن التأمين دعامة لتحقيق التنمية المستدامة ومواجهة المخاطر وتقليل الخسائر وتحقيق الدعم الاقتصادى، وسيكون للقانون الموحد مردود إيجابى كبير على القطاع الطبى، ومساندة مشروع التأمين الصحى الشامل، كما يعمل على حوكمة صناديق التأمين الخاصة التى تضم مليارات الجنيهات.

وقال هشام الحصرى، رئيس لجنة الزراعة والرى، إن قطاع التأمين فى مصر يحتاج إلى إعادة هيكلة تنظيمية عاجلة وشاملة سواء من الناحية التنفيذية أو التشريعية، لافتا إلى أن من أهم المكتسبات التى استحدثها المشروع معالجة مشاكل التطبيق العملى لممارسات التأمين الإجبارى على مركبات النقل السريع والذى يستهدف تحقيق قدر من المسؤولية المجتمعية لصناعة التأمين من خلال توفير آليات حماية للمضرورين من حوادث مركبات النقل السريع، وكذلك مواكبة ما طرأ على ممارسة هذا النوع من التأمين الإجبارى من تغيرات، كان أبرزها إنشاء مجمعة تأمين متخصصة بين شركات التأمين، وما لحق ذلك من إدخال آليات التحول الرقمى فى مجال إنفاذ أحكامه والاتجاه نحو زيادة مبالغ التأمين المؤداة من خلاله بالشكل الذى يساعد على رعاية الفئات المستهدفة من أحكامه بشكل كبير وفعّال فى ظل التغيرات الاقتصادية الحالية.

وطالب بضرورة إيجاد حلول تأمينية للمزارعين، بما يهدف إلى استقرار أوضاعهم الاقتصادية والاجتماعية.

بدء أعمال مجلس النواب فى مقره الجديد بالعاصمة الإدارية

المجلس يبدأ أولى جلساته العامة بمقره الجديد فى «العاصمة الإدارية»

من ناحية أخرى ألقى المستشار حنفى جبالى، رئيس المجلس، كلمة بمناسبة بدء أعمال المجلس فى مقره الجديد بالعاصمة الإدارية، حيث قال: «نستأنف اليوم جلسات مجلسنا الموقر، وبكل فخر، من تحت قبة مجلس النواب المصرى بالعاصمة الإدارية، ذلك المبنى الذى وصف بأنه أيقونة العمران الحديث فى مصر، والذى صمم بأيد مصرية، وفقا لمعايير عالمية، وتم إنجازه فى وقتٍ قياسى».

وأضاف: «يأتى اجتماعنا هذا فى سياق مرحلة التشغيل التجريبى لمبنى مجلس النواب، من خلال مراحل الانتقال التدريجى وصولا إلى مرحلة الانتقال الكامل بعد التحقق والتيقن من كفاءة عمل جميع الأنظمة داخل المبنى، وكذا البنية المعلوماتية لكل أجهزة المجلس».

٧ ستات

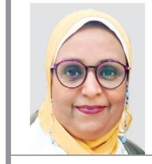

وفاء بكرى

الرعاية المركزة بـ«عافية»

بحكم المهنة أتلقى اتصالات كثيرة من أصدقاء ومعارف بل و«معارف المعارف»، لمساعدة ذويهم للدخول إلى أى رعاية مركزة تابعة للحكومة سواء فى مستشفيات جامعية أو عامة، ابتعادًا عن الرعايات الخاصة التى تحتاج إلى أموال طائلة للمكوث داخلها يومًا واحدًا- اللهم باعد الجميع عنها- وأحيانا أقابل حالات بالمصادفة فى الشوارع أو الأماكن العامة، يضعهم الله تعالى فى طريقى، فيحركنى «ضميرى الإنسانى»، وأعرض المساعدة، أحيانا وأستطيع حل الأمر بمفردى من خلال مصادرى أو أصدقائى فى القطاع الصحى، وأحيانا أخرى لا أستطيع ذلك، فألجأ إلى بعض زملائى، أو الصديق هانى يونس، المستشار الإعلامى لرئيس الوزراء، والذى لا يدخر جهدًا فى مساعدتنا كصحفيين، لحل أزمة الحالات التى تتواصل معنا، عبر منظومة شكاوى مجلس الوزراء، ومؤخرًا تواصلت مع الأستاذة المحترمة الدؤوبة منال سالم، مسؤولة التدخل السريع بوزارة الصحة، ولا أبالغ إن قلت إنها تتعامل مع الحالات بـ«سرعة البرق»، والتى تشاهدها بنفسها عبر صفحات التواصل الاجتماعى أو عن طريق اتصالاتنا، ولكن ماذا بعد؟.. التدخل عبر منظومة شكاوى مجلس الوزراء، أو التدخل السريع من وزارة الصحة، لم يعد كافيا لحالات نعرفها شخصيا، فماذا عن باقى الحالات على مستوى المحافظات، منذ نحو ٤ سنوات، أعلن مجلس الوزراء عن تخصيص ٥ مليارات جنيه، لدعم منظومة الرعاية المركزة والحضّانات، وهو «مبلغ هزيل» قياسا بما نحتاجه من أسرّة سنويا، فحتى الآن لم نصل إلى ١٠ آلاف سرير رعاية مركزة، وذلك بالرغم من أن وزارة الصحة تمضى قدما فى تنفيذ المشروع القومى للرعايات والحضانات، بالتعاون مع القطاعين الخاص والمدنى. وبناءً على المبادرة التى أطلقها الرئيس عبدالفتاح السيسى، خلال الشهر الماضى أعلنت الوزارة دخول أول مستشفى قطاع خاص بالإسكندرية، مبادرة «رعايات مصر» بتخصيص ٢٠ سرير عناية مركزة للحالات الصادر لها قرارات العلاج على نفقة الدولة أو المحولة من مستشفيات الوزارة دون تحمل المريض أى أعباء مالية، وذلك لتقليل قوائم الانتظار فى المستشفيات الحكومية، ومنذ عدة أيام أعلنت عن أضخم مجمع للرعايات الذى تم استحداثه وتجهيزه فى عدة مستشفيات بالقاهرة والقليوبية والإسكندرية، بإجمالى ٩٠ سريرًا فقط. لا أحد ينكر هذه الجهود بالتأكيد، ونعلم جميعا أن القطاع الصحى يحتاج إلى مبالغ ضخمة لتطويره، ولكن فى هذا القطاع تحديدا والمرتبط بـ«أرواح الناس»، ومع كثرة «قوائم الانتظار» لدخول الرعايات، لا نستطيع أن نطبق عليه: «طريق الألف ميل يبدأ بـ ٩٠ سريرا»، أو «بداية الغيث قطرة»، فنحن نحتاج إلى «الهرولة» وليس «الخطوة»، كما أننى أرفض أن يكون العلاج مجانا دائمًا، ولتكن المساهمة بـ«مبالغ رمزية»، فهناك تحديات عديدة فى هذا القطاع ما بين توفير العلاج ورواتب الأطباء والتمريض، ولكن على الحكومة الحفاظ على مبادرات الرئيس السيسى فى القطاع الصحى، فيمكن أن تنشئ المبانى المطلوبة للرعايات ولتكن بتخصيص أراض بجانب مشروعات الإسكان الاجتماعى، وفتح بابٌ التبرعات لتجهيزها، وما أكثر «أهل الخير» عندنا، حتى لا يكون «المريض» عندنا ومعه «الرعاية المركزة» بـ«عافية شوية».

«الغطريفى» فى «ندوة الجامعة الأمريكية»: بقاء الصحف المطبوعة مشروط بالتحاقها بنسختها الرقمية

كتبت- ريهام سعيد أحمد:

قال الكاتب الصحفى علاء الغطريفى، رئيس تحرير جريدة «المصرى اليوم»، إن بقاء الصحف المطبوعة مشروط بالتحاقها بنسختها الرقمية، فى ظل الحتمية التكنولوجية وأنماط استهلاك المحتوى السائدة حاليا.

وأضاف «الغطريفى»، خلال كلمته بندوة قسم الصحافة والإعلام بالجامعة الأمريكية، تحت عنوان «تطوير الإعلام المصرى.. تحديات الحاضر وفرص المستقبل»، مساء أمس الأول، على هامش مهرجان التحرير الثقافى، أن إيرادات المؤسسات الصحفية تأتى من النسخ الرقمية، خاصة من خلال الإعلانات المبرمجة، والتى قد تزعج المستخدمين خلال قراءة النص، إلا أنها عامل مهم فى تحقيق الإيرادات ومن ثم الاستدامة للمؤسسات.

وأوضح أن قراءة الصحف الورقية هى قراءة جيلية مرتبطة بأجيال ارتبطت بالصحيفة المطبوعة، ولاتزال متعلقة بشراء النسخة الورقية، وهو جمهور لا بد من خدمته ولا يمكن استبعاده أو تجاهله، فهو جمهور ضمن تنوع كبير من جماهير أى مؤسسة إعلامية، وفى مصر لن يبقى إلا حفنة قليلة من الصحف المطبوعة، يمكن عدها على أصابع اليد، من بينها «المصرى اليوم»، وتلك الحفنة من الصحف ستبقى معها صحافة متخصصة موجهة لجمهور محدد كما تفعل بعض الصحف الاقتصادية الموجهة لمجتمع الأعمال، مشددًا على ضرورة تكامل الوسيط المطبوع والرقمى بوصفه النموذج المثالى لبقاء أى مؤسسة صحفية.

وأكد ضرورة التكيف مع التغيرات التكنولوجية الموجودة حاليًا مع الحفاظ على الجذور المهنية والأخلاقية للعمل الصحفى، مع أهمية وضرورة وجود تربية إعلامية حتى يستطيع الجمهور التعامل مع مختلف القضايا فيما يخص التحقق وتدقيق المعلومات، لافتا إلى أن ٣٦٪ من سكان مصر تتراوح أعمارهم بين ١٣ و٣٤ عامًا، ويُعدون القوة المحركة لاستخدام الإنترنت والاستهلاك للمحتوى، ولابد من تأكيد فكرة التربية الإعلامية لعدم الوقوع فى فخ الأخبار الكاذبة والمعلومات المضللة.

وأشار إلى أن مهمة الإعلام نقل الواقع كما هو، لافتا إلى أهمية أن يدرك الجمهور أن الإعلام يعمل فى سياقات صعبة مرتبطة بالحريات العامة والتحديات الاقتصادية وتغير أنماط الاستهلاك للمحتوى، مع أهمية التكيف مع السياقات ضمانا للاستمرارية والاستدامة.

وأكد الكاتب الصحفى محمد على خير أهمية تفعيل قانون حرية تداول المعلومات على أرض الواقع لضمان نجاح العمل الصحفى والإعلامى، منوهًا ببعض التحديات التى تواجه الصحافة، خاصة الورقية.

وانتقد طرق تناول بعض المؤسسات الصحفية لبعض الأزمات والقضايا المجتمعية، إذ إن جميعها تتناول نفس الزاوية دون حلول تذكر لحلها، مشددًا على أن الصحافة المصرية رائدة وكبيرة ومؤثرة وحققت نسب مبيعات فى الخارج أكثر من الداخل، والسوشيال ميديا ليست مصدرًا للأخبار، وإنما المصدر الحقيقى هو المؤسسات الصحفية ووكالات الأنباء.

وأوضحت المذيعة الكبيرة سناء منصور أن نجاح تجربتها فى إنشاء إذاعة «مونت كارلو» الفرنسية أثبت أن الفشل قد يتحول إلى نجاح فيما بعد، مطالبة الشباب بضرورة العمل وخوض التجارب والمغامرات لتحقيق أحلامهم فى العمل الصحفى والإعلامى.

وقال الإعلامى رامى رضوان إن دراسته ساعدته فى مشواره العملى لما بها من جزء عملى كبير، لافتا إلى أن الفترة التى عمل بها مراسلا ومذيعا أحدثت فرقا فى مسيرته خلال ١٨ عاما.

الغطريفى متحدثا خلال الندوة تصوير - محمد شكرى الجرنوسى

زى النهارده سنة ١٩٩٤

وفاة الرئيس الأمريكى نيكسون

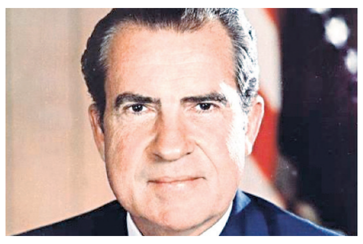

نيكسون

اسمه كاملا ريتشارد ميلهوس نيكسون، وهو مولود فى ٩ يناير ١٩١٣ فى يوربا لنده بكاليفورنيا، لعائلة متدينة ذات أصول ألمانية. كانت تعرف باسم ميلهاوزن، وكان ترتيبه السابع والثلاثين بين الرؤساء الأمريكيين، وكان عضوا فى الحزب الجمهورى الأمريكى وشغل الرئاسة من ١٩٦٩ إلى ١٩٧٤، واضطر للتنحى فى بداية فترة رئاسته الثانية بسبب فضيحة «ووترجيت» بعدما لوح الكونجرس بإدانته، وقبل مجيئه رئيسا تنقل بين مناصب سياسية فقد كان عضوا فى الكونجرس من ١٩٤٧ إلى١٩٥١، وعضو مجلس الشيوخ من ١٩٥١ إلى ١٩٥٣، ونائبًا للرئيس دوايت أيزنهاور من ١٩٥٣ إلى ١٩٦١ وكان مرشح الحزب الجمهورى فى ١٩٦١ وخاض أول مناظرة رئاسية تليفزيونية عام ١٩٦١ ضد جون كيندى، وفى عهده قامت القوات الأمريكية بمهاجمة لاوس وكمبوديا بزعم مهاجمة قواعد الفيتناميين الشماليين، وفى عهده أيضا تم الانسحاب من فيتنام فيما يشكل أول هزيمة عسكرية للقوات الأمريكية، وتمثل هذه الهزيمة نقطة سوداء فى تاريخ أمريكا كما كان أول رئيس أمريكى يزور الصين، وأول رئيس يستقيل، وأول رئيس يمنح إسرائيل مساعدة مالية ضخمة قدرها ٣ مليارات دولار خلال حرب أكتوبر ١٩٧٣ ومن أكثر الرؤساء الأمريكيين الذين كتب عنهم. كما قيل إنه أسوأ الرؤساء الذين حكموا أمريكا لدرجة أنه وصف بالسياسى المكروه شعبيا، وكان قد تابع حرب فيتنام، وانتهت بنصر الفيتناميين، وقد خاض معركة التجديد للرئاسة عام ١٩٧٢، ولأنه فاز فوزا ضئيلا ضد خصمه الديمقراطى همفرى خلال انتخابات ١٩٦٨، قرر القيام بعمليات تجسسية على مكاتب الحزب الديمقراطى المنافس بمبنى ووترجيت، فكانت الفضيحة التى حملت الاسم نفسه، عاش نيكسون بكاليفورنيا العشرين سنة الأخيرة من عمره، وتوفى «زى النهارده» فى ٢٢ إبريل ١٩٩٤ إثر نوبة قلبية عن واحد وثمانين عاما.

ماهر حسن

سودوكو

السودوكو لعبة يابانية سهلة، من دون عمليات حسابية، تتألف شبكتها من ٨١ خانة صغيرة، أو من ٩ مربعات كبيرة يحتوى كل منها على ٩ خانات صغيرة، على اللاعب إكمال الشبكة بواسطة أرقام من ١ إلى ٩، شرط استعمال كل رقم مرة واحدة فقط، فى كل خط أفقى وفى كل خط عمودى وفى كل مربع من المربعات التسعة.

حل أمس

الحل والتعليمات وبرنامج الكمبيوتر على موقع: www.sudoku.com

الأبراج

د. هالة عمر
www.horoscopeus.com

الحمل: ٣/٢١ إلى ٤/٢٠
تكثر المشاورات والحوارات، حاول أن تكون متسامحًا ومفاوضًا.

الثور: ٤/٢١ إلى ٥/٢٠
اقات إيجابية وتبدو صافى الذهن وربما قدراتك على الإقناع والإبداع تعود عليك بمنفعة مالية.

الجوزاء: ٥/٢١ إلى ٦/٢٠
تبدو مرتبك ومتوجس خيفة عما يقال عنك، كل ما عليك أن تقوم بواجباتك جيدًا.

السرطان: ٦/٢١ إلى ٧/٢٠
طاقة إيجابية تملؤك عندما يصل القمر برجك وتتسارع الأحداث والأنشطة.

الأسد: ٧/٢١ إلى ٨/٢٠
قد يكون من الأفضل عدم التوقيع على أى اتفاق أو أخذ قرار مصيرى أثناء وجود القمر فى برج السرطان.

العذراء: ٨/٢١ إلى ٩/٢٠
فترة إيجابية وكأنك لا ترى إلا الوجه الحسن فى كل من حولك.

الميزان: ٩/٢١ إلى ١٠/٢٠
ربما تشعر بأن الأحداث غير سلسلة وقد يكون بسبب تأثير القمر فى برج السرطان.

العقرب: ١٠/٢١ إلى ١١/٢٠
بعد بعض الأيام الصعبة قد تشعر بالراحة والاسترخاء وربما تأخذ اليوم للترفيه واللعب.

القوس: ١١/٢١ إلى ١٢/٢٠
لأنك تثق فى نفسك عادة ما تتصرف دون أن تثور أو تشارك أحدا.

الجدى: ١٢/٢١ إلى ١/٢٠
ربما تقابلك بعض المشاكسات وكعادتك بثبات سوف تتعداها إذا قبلت التطور والتغيير من الآخرين.

الدلو: ١/٢١ إلى ٢/٢٠
أكثر ما يعيبك أنك زهوق وتشعر بالضجر سريعًا.

الحوت: ٢/٢١ إلى ٣/٢٠
يبدو اليوم مناسبا للمصالحات وفرص ناجحة.

كلمات متقاطعة

يقدمها: محمد إمام

أفقيًا:
١- «.... الحب» رواية لمصطفى أمين.
٢- «.... الحمدانى» صاحب أراك عصى الدمع - نشكر.
٣- أغنية لأم كلثوم - قوامى.
٤- مناص - يندفع بقوة دفع المياه.
٥- أوائل الأشياء - الوعل «معكوسة».
٦- سبى - تحس بصوابعها.
٧- كتاب لأحمد أمين.
٨- ممثل كوميدى أمريكى «معكوسة» - ثلثا «مول».
٩- قفز - ضمير «معكوسة» - بطل يونانى.
١٠- دفنا - ناقشنا.
١١- ممثلة مصرية «معكوسة» - للتخيير.
١٢- يميل «مبعثرة» - تحسم.

رأسيًا:
١- «.... كداب» مثل شعبى - كف «معكوسة».
٢- منطقة أثرية بسوهاج - ثلثا «رطب» - بحر.
٣- من الأشجار - أراض «مبعثرة» - آلات إيقاع.
٤- من اللحوم - تجدها فى «حكيم عيون».
٥- أتعبنى - يبرع فيه.
٦- ممثل مصرى «معكوسة» - قرأ «معكوسة».
٧- تجدها فى «سبورتنج» - بواسطتى «معكوسة».
٨- الأفيال «مبعثرة» - لزمت.
٩- للتوكيد - يستجديان.
١٠- أدركها - كف.
١١- سكن - ناد سكندرى قديم «معكوسة».
١٢- راقصة شرقية - سئم - ضياء.

حل أمس

المصري اليوم SMS جورنالك فى جيبك
اشترك الآن فى خدمة الرسائل الإخبارية
أرسل إلى 9999 لخدمة الأخبار MB لخدمة الرياضة MS
أرسل إلى 1666 لخدمة الأخبار masryn لخدمة الرياضة masrys
orange أرسل إلى 4543 لخدمة الأخبار 1 لخدمة الرياضة 2

«البيئة»: يوم الأرض يحث المواطنين على الانسجام مع الطبيعة ومواجهة تغير المناخ

«فؤاد»: حملات لنشر الوعى البيئى والحفاظ على الهوية الثقافية للمحميات الطبيعية ودمج مجتمعاتها المحلية

كتبت- ريهام العراقى:

أكدت الدكتورة ياسمين فؤاد، وزيرة البيئة، أن يوم الأرض يحث المواطنين على تعزيز الانسجام مع الطبيعة والأرض، ووقف الاتجار غير المشروع بالأحياء البرية، ومواجهة التغيرات المناخية، وإزالة الغابات والحفاظ على التنوع البيولوجى.

وأوضحت «فؤاد» أنه تم إطلاق العديد من الفعاليات وحملات التوعية بهدف نشر الوعى البيئى، خاصة لدى الشباب، والعمل على دمج المجتمع المحلى وتطوير أساليبه فى الترويج لمنتجاته الثقافية والحرفية مع الحفاظ على الهوية الثقافية والتراثية والبيئة للمحميات الطبيعية.

وأشار الدكتور مجدى علام، الخبير البيئى، إلى أن الاحتفال بيوم الأرض العالمى جاء بمبادرة من الولايات المتحدة الأمريكية التى تملك مساحات ضخمة من الأراضى، كانت بحاجة إلى الرعاية فقامت بعمل الأحزمة الخضراء للحفاظ على الأراضى والأشجار والغابات.

وأكد «علام»، فى تصريحات خاصة لـ«المصرى اليوم»، ارتباط الأرض بالمساحات الخضراء والأشجار، لذلك تم إطلاق مبادرة زراعة مليون شجرة لتحسين جودة الهواء وتخفيض نسبة الأوزون، مشددا على ضرورة إصدار قانون ملزم بزراعة الأحزمة الخضراء لتحسين جودة الهواء وسيكون بمثابة حاجز ضد التلوث البيئى.

إلى ذلك، دعت منظمة العالم الإسلامى للتربية والعلوم والثقافة «إيسيسكو»، بمناسبة يوم الأرض العالمى، إلى إذكاء الوعى بالمسؤولية المشتركة للجميع فى حماية الأرض من المخاطر التى تؤثر على استدامة الحياة عليها، وتحقيق التوازن بين الاحتياجات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية للأجيال الحالية والمقبلة.

وأكدت الإيسيسكو، فى بيان، أمس، ضرورة تعزيز الثقافة البيئية على المستويين الإقليمى والدولى، وتسليط الضوء على المخاطر الصحية لتدهور البيئة، داعية إلى إدماج الشباب والنساء والاستفادة من قدراتهم فى حماية النظم البيئية.

وأشارت إلى أنها تعمل على تطوير وتنفيذ برامج وورش عمل لتدريب عدد من المجتمعات المحلية بدولها الأعضاء، خاصة الشباب والنساء والمختصين فى مجال حماية البيئة، على سبل وآليات الحفاظ على النظم الإيكولوجية، ومواجهة التغيرات المناخية، وتعزيز مفهوم المواطنة البيئية، ومعالجة تحديات مجالى الأمن الغذائى والزراعة، من خلال توظيف تقنيات مبتكرة.

كما عقدت المنظمة مجموعة من الدورات التدريبية حول المدن الذكية والمستدامة والمرنة، لمواجهة تحديات ترشيد استخدام الموارد الطبيعية والطاقة والمياه، والحد من تزايد كميات النفايات، وما ينتج عنها من تلوث الهواء، لتحسين جودة الحياة على الأرض اعتمادا على التكنولوجيا الحديثة، بالإضافة إلى إطلاق جائزة تحويل النفايات الحيوية إلى ألواح غذائية، بهدف دعم المختصين فى تطوير التقنيات المبتكرة للمساهمة فى الحد من الهدر الغذائى وآثاره السلبية على البيئة.

يشار إلى أنه منذ ٥٤ عاما ماضية وتحديدا عام ١٩٧٠، احتشد ٢٠ مليون شخص فى جميع أنحاء الولايات المتحدة الأمريكية، احتجاجا على الضرر البيئى الناجم عن تسرب النفط فى «سانتا باربرا» بولاية كاليفورنيا الأمريكية بقيادة عدد كبير من نشطاء البيئة على رأسهم السناتور جايلورد نيلسون السياسى الأمريكى وعالم البيئة، ليعلنوا أن يوم ٢٢ إبريل من كل عام يوم الأرض العالمى للدفاع عن الكوكب.

وساهم الإعلان عن يوم الأرض فى زيادة الوعى البيئى، وفى يوليو من عام ١٩٧٠، تم إنشاء وكالة حماية البيئة بموجب أمر تنفيذى خاص لتنظيم وإنفاذ تشريعات التلوث الوطنية، كما أدى يوم الأرض إلى إقرار قوانين المياه النظيفة والأنواع المهددة بالانقراض.

الحفاظ على المحميات الطبيعية وحمايتها — تصوير - فؤاد الجرنوسى

المصري اليوم

الصفحة الثالثة

الاثنين ٢٢ إبريل ٢٠٢٤م - ١٣ شوال ١٤٤٥ هـ - ١٤ برمودة ١٧٤٠ - السنة العشرون - العدد ٧٢٥٢

Al Masry Al Youm - Monday - April 22 nd - 2024 - Issue No. 7252 - Vol.20

إحالة ١١ متهمًا للمحاكمة الجنائية فى واقعة «طالبة العريش»

كتب- يسرى البدرى:

أمرت النيابة العامة بإحالة ١١ متهمًا إلى محكمة الجنح الاقتصادية المختصة، لنشرهم أخبارًا وشائعات كاذبة، من شأنها تكدير السلم العام وإثارة الفزع بين الناس وإلحاق الضرر بالمصلحة العامة، بشأن وفاة نيرة صلاح محمود، طالبة جامعة العريش، واستخدامهم حسابات خاصة على شبكة المعلومات الدولية بهدف ارتكاب تلك الجريمة.

وكانت النيابة العامة انتدبت قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات بوزارة الداخلية لإجراء التحريات الفنية اللازمة لفحص كافة المواقع الإلكترونية التى تناولت الواقعة، لتحديد ما إذا كان أى مِنها قد تضمن أخبارًا أو شائعات كاذبة من عدمه، فورد التقرير باضطلاع عدد من العناصر- بعضها هارب خارج البلاد- باستخدام حساباتهم عبر مواقع التواصل الاجتماعى المختلفة فى إذاعة أخبار وشائعات كاذبة حول وفاة طالبة جامعة العريش، تضمنت- على خلاف الحقيقة- أن المجنى عليها قد قُتلت.

مصر تُشارك فى إطلاق منصة تمويل بين ١٠ بنوك دولية

«المشاط»: التمويل المشترك يساعد على تنفيذ المشروعات الضخمة

كتب- محمد الصيفى:

شاركت الدكتورة رانيا المشاط، وزيرة التعاون الدولى، ومحافظ مصر لدى مجموعة البنك الدولى، فى إطلاق منصة التمويل المشترك بين ١٠ بنوك تنمية متعددة الأطراف، لتوجيه رؤوس أموال إضافية لتوسيع نطاق التنمية وأثرها، ودفع الجهود على مستوى مشهد التمويل العالمى وحشد التمويلات الضخمة للمشروعات التنموية على مستوى العالم، ضمن فعاليات اجتماعات الربيع لصندوق النقد والبنك الدوليين.

وشددت وزيرة التعاون الدولى على أهمية التمويلات المشتركة بين شركاء التنمية، بما يساعد على تنفيذ المشروعات الضخمة التى تحتاج تمويلات بأحجام كبيرة، فضلًا عن حشد التمويلات للدول النامية والناشئة، لافتة إلى أن هذا يتطلب فى ذات الوقت توافر رؤى واضحة واستراتيجيات من قبل الدول ومشروعات قابلة للتمويل.

وقالت إن مصر عملت من خلال إطار التعاون الدولى والتمويل الإنمائى على إشراك شركاء التنمية فى الكثير من المشروعات، رغم اختلاف أطر الحوكمة والمعايير لكل شريك من شركاء التنمية، ومن بين تلك المشروعات التأمين الصحى الشامل، بالإضافة لتدشين الاستراتيجيات القطرية مع مختلف الشركاء وفقًا لأولويات الدولة واستراتيجياتها وخططها التنموية.

وتشتمل المنصة على بوابة التمويل المشترك الرقمية لإنشاء منصة آمنة لجهات التمويل المسجلة للتعرف على المشروعات الجاهزة للتمويل، ما يزيد الكفاءة والشفافية، وستسهل على بنوك التنمية متعددة الأطراف تبادل المعلومات وتحديد فرص التمويل المشترك.

وتتضمن منتدى التمويل المشترك الذى سيتيح مجالًا للمشاركين، بهدف مناقشة فرص التمويل المشترك، وأفضل الممارسات، والقضايا المشتركة، وسيدعم المنتدى الجهود الجارية لتنسيق السياسات وتخفيف الأعباء عن البلدان الشريكة.

وزيرة التعاون الدولى تشارك فى إطلاق المنصة

اشتباكات بين الجيش و«الدعم السريع» شمال كردفان

الأمم المتحدة: ٩٠٪ ممن يواجهون «الجوع» محاصرون

سودانيون يهربون من أماكن القتال

كتبت- سوزان عاطف:

اندلعت اشتباكات مسلحة، فجر أمس، بين الجيش السودانى وقوات الدعم السريع، فى مدينة الأبيض عاصمة ولاية شمال كردفان.

وأفاد شهود عيان بأنهم سمعوا أصوات انفجارات ضخمة وإطلاق نار كثيف، ولا توجد أى تفاصيل عن حجم الخسائر.

كما شهدت ولاية شمال دارفور الواقعة فى غرب البلاد، أول اشتباكات مباشرة، بين قوات الدعم السريع وبعض الحركات المسلحة، بعد أن تخلت تلك الحركات عن الحياد، وقررت المشاركة فى القتال إلى جانب الجيش السودانى.

من جانبه، أعلن برنامج الأغذية العالمى التابع للأمم المتحدة، أمس، أن ٩٠٪ ممن يواجهون مستويات الطوارئ من الجوع فى السودان محاصرون فى مناطق القتال الدائر. وأعرب البرنامج عن حاجته العاجلة إلى الوصول بشكل منتظم ودون عوائق إلى جميع المحتاجين فى السودان، مشيرا إلى أنه تمكن من الوصول إلى ٤٠ ألف شخص فى شمال دارفور وإيصال المساعدات الغذائية، ووصف ذلك بأنه «إنجاز بالغ الأهمية».

جاء ذلك بعد أيام قليلة من تحذير المديرة التنفيذية لبرنامج الأغذية العالمى سيندى ماكين، على هامش مؤتمر دولى فى باريس حول السودان، من أن الأزمة الغذائية التى يمر بها قد تكون «الأكبر من نوعها على الإطلاق». وقالت ماكين فى مقابلة مع وكالة «فرانس برس» الأسبوع الماضى، إن الوضع فى السودان «شبه كارثى»، مضيفة «هناك جوع، الكثير من الجوع»، وتابعت: «حتى لو أعلنّا حالة المجاعة، سيكون قد فات الأوان».

كانت الأمم المتحدة أكدت أن نحو خمسة ملايين شخص مهددون بانعدام غذائى كارثى فى الأشهر المقبلة، وهو أعلى مستوى فى التصنيف المرحلى المتكامل للأمن الغذائى. وقدّرت المسؤولة الأممية أن الأزمة فى السودان قد تكون أكبر أزمة غذائية على الإطلاق.

مصر تتقدم أكثر من ٥٠ مركزًا فى تصنيفات الذكاء الاصطناعى العالمى

كتب- محمد كامل:

أكد الدكتور عمرو طلعت، وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، تقدم ترتيب مصر أكثر من ٥٠ مركزًا فى تصنيفات الذكاء الاصطناعى العالمية، موضحًا أن الدولة لديها ثروة هائلة من البيانات ناتجة عن كافة منظومات الرقمنة التى تعمل منذ عشرات السنوات، مع التعاون مع عدد من الجهات ذات الصلة فى تنفيذ المرحلة الأولى من الاستراتيجية الوطنية للذكاء الاصطناعى.

وقال وزير الاتصالات، خلال مشاركته فى ختام فعاليات مؤتمر علوم البيانات والذكاء الاصطناعى «DSC» بجامعة مصر للمعلوماتية «EUI»، فى نسخته الأولى فى مصر والشرق الأوسط وشمال إفريقيا، إنه تم تأسيس مركز الابتكار التطبيقى لإيجاد حلول تكنولوجية باستخدام الذكاء الاصطناعى فى عدد من القطاعات مثل الرعاية الصحية والزراعة.

وأوضح أن المرحلة الثانية من الاستراتيجية الوطنية للذكاء الاصطناعى سيتم من خلالها التركيز على أهمية علوم البيانات وإداراتها والذكاء الاصطناعى والتوسع فى قاعدة الكوادر والخبراء المتخصصين وإطلاق دورات لتوعية وتدريب المواطنين حول هذه المجالات، مؤكدًا أهمية العمل المشترك كمجتمع معلوماتى لمواكبة الحراك العالمى المعنى بكيفية الاستفادة من تقنيات الذكاء الاصطناعى فى كافة المجالات، والتصدى للمخاطر التى يمكن أن ينتج عنها، خاصة مع ظهور منظومات الذكاء الاصطناعى التوليدى، والعمل على إزالة المخاوف المثارة حاليًا حول هذه التكنولوجيات والتى تتمثل فى إمكانية أن يحل الذكاء الاصطناعى محل الإنسان فى الوظائف، لافتا إلى أن المؤتمر يعد بداية لسلسلة من الفعاليات الدولية والحوارات العلمية التى سيتم عقدها خلال الفترة المقبلة فى مدينة المعرفة بالعاصمة الإدارية الجديدة، حول مختلف موضوعات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات.

وقالت الدكتورة ريم بهجت، رئيس جامعة مصر للمعلوماتية، إن مؤتمر علوم البيانات والذكاء الاصطناعى بالشرق الأوسط وشمال إفريقيا «24 DSC MENA»، استهدف توحيد الجهود لتقديم حدث رفيع المستوى لمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا بأكملها والمجتمع العالمى للذكاء.

◆ فى المهرجان الأدبى بـ«قبة الغورى»

روائيان يفتشان فى الذاكرة عن أثر القاهرة وفلسطين

كتبت- سارة رضا:

تحت عنوان «الكتابة والذاكرة»، شارك الروائيان إبراهيم عبدالمجيد، والأردنى الفلسطينى إبراهيم نصر الله فى أولى فعاليات الدورة السادسة لمهرجان القاهرة الأدبى بـ«قبة الغورى»، والذى تستمر فعالياته من ٢٠ حتى ٢٥ إبريل الجارى.

ودارت المناقشة حول ذاكرة كل من الكاتبين بالمدن التى زاراها وعاشا بها والتى سمعا عنها من حكايات الآباء والأجداد.

وتحدث إبراهيم عبدالمجيد عن مدينة الإسكندرية وكيف يراها وكيف كتب عنها، وقال: «الكتابة عن المدن تكون دون قصد، فالمدن هى التى تأخذ الكاتب للكتابة خاصة عندما تكون غامضة أو تكون كالحلم الضائع بمعنى أن تكون المدينة فى السابق أفضل، والإسكندرية كانت فى مرحلة عظيمة وعندما كنت طفلا».

الروائيان أثناء المشاركة فى المهرجان

وأضاف: «فى محطة الرمل كنت ترى جميع أنواع الجنسيات: أرمينى، وفرنسى، وإنجليزى والناس كانوا يتصفحون الجرائد الأجنبية، والأولاد فى المدارس يتعلمون الإنجليزية والفرنسية كما يتعلمون الإيطالية واليونانية ممن حولهم فيتحدث الشخص حوالى ٥ لغات».

وأضاف عبدالمجيد، فى حديثه عن روايته «اليوم الضائع» والتى تتحدث عن يوم ١١ نوفمبر ٢٠٢٢ والذى شهد دعوة لمظاهرات لم يستجب لها أحد، أنه استلهمها من جولاته مع أصدقائه والتى تعود عليها لرصد ودراسة العمارة القديمة».

وقال إبراهيم نصرالله، عن التحديات التى واجهت مشروعه «الملهاة الفلسطينية» إن الكاتب الفلسطينى يتناول مدنا لم يزرها من قبل ويعيد بناءها وهى مهمة صعبة، لكنها تعمل على منع العدو من تدميرها مجددا، أما التحدى الثانى فهو الكتابة عن فلسطين لأناس يعرفونها رغم أن الكاتب نفسه لا يعرفها لذا يجب أن تقدم سردا مختلفا.

وتحدث نصر الله عن روايته «حارس المدينة الضائعة» والتى تدور حول شخص يفاجأ باختفاء كل سكان مدينة عمان بقوله: «رواية مجنونة وكنت أخشى من ردة فعل أهل المدينة عندما يقرأون الرواية».

◆ دراسة تكشف إمكانية استزراع الأماكن المُدمَّرة

أمل جديد لإنقاذ الشعاب المرجانية فى البحر الأحمر

البحر الأحمر- محمد السيد سليمان:

دراسة علمية جديدة أعادت الأمل فى تكوين «حيود مرجانية» طبيعية عبر التكاثر الطبيعى للشعاب المرجانية واستزراع وإحياء أماكن الشعاب المرجانية المدمرة خلال السنوات الماضية.

الدراسة التى قام بها فريق علمى مصرى- سعودى مكون من الدكتور أحمد غلاب، الباحث البيئى بمحميات البحر الأحمر، بالاشتراك مع الدكتور إسلام عثمان من جامعة الملك عبدالله للعلوم والتكنولوجيا بالسعودية، بحثت ظاهرة تكاثر الشعاب المرجانية على الساحلين المصرى والسعودى، والتى تمت فى النصف الثانى من إبريل الجارى، حيث كشفت نتائج الدراسة أن هناك اختلافًا زمنيًا فى توقيت عملية التكاثر فى الجانبين المصرى والسعودى بالبحر الأحمر، وأن عامل درجة الحرارة هو العامل الرئيسى المحدد لتوقيت عملية التكاثر.

استزراع الشعاب المرجانية فى البحر الأحمر

وأشارت الدراسة، التى تنفرد «المصرى اليوم» بنشر تفاصيلها، إلى أن ظاهرة التكاثر السنوية للشعاب المرجانية، والتى تتمثل فى ١٣ نوعًا من الشعاب المرجانية من جنس «اكروبوا»، والذى يعد الأكثر انتشارًا فى منطقة شمال البحر الأحمر، وأهم أنواع المرجان فى العالم وأمل البشرية فى استمرار النظام البيئى، حيث تزامن التكاثر فى توقيت واحد لأحداث عملية التكاثر السنوية لإنتاج أجيال جديدة من الشعاب المرجانية، حيث يمر تكوين البويضات داخل مستعمرات الشعاب المرجانية بمراحل نمو، وعند وصول البويضات إلى مرحلة النضج تطلق المستعمرات المرجانية ملايين البويضات فى البحر لإحداث عملية التكاثر.

الدكتور أحمد غلاب أوضح أن التكاثر الطبيعى للشعاب المرجانية قد يعيد الأمل فى تكوين حيود مرجانية طبيعية واستزراع وإحياء أماكن الشعاب المرجانية المدمرة خلال السنوات الماضية.

«غلاب» أشار، فى تصريحات لـ«المصرى اليوم»، إلى أن ظاهرة التكاثر السنوى للشعاب المرجانية تعد ظاهرة فريدة ومثيرة للاهتمام، فعندما يتحول ساحل مدينة الغردقة إلى اللون الأحمر فى شهور الربيع فهذا دليل على أن عملية التكاثر للشعاب المرجانية قد حدثت فى البحر.

الطقس — القاهرة: ٣٣° / ٢٠° — حار

المدينة	العظمى	الصغرى
الإسكندرية	٣١°	٢٠°
مطروح	٣٠°	٢١°
الغردقة	٣٣°	٢٢°
شرم الشيخ	٣٤°	٢٣°
الأقصر	٣٨°	٢٣°
أسوان	٣٨°	٢٣°

تابعونا على facebook /almasryalyoum

مواقيت الصلاة

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
القاهرة	٣:٤٨	٥:٢٠	١١:٥٣	٣:٢٩	٦:٢٧	٧:٤٩
الإسكندرية	٣:٥٠	٥:٢٤	١١:٥٩	٣:٣٦	٦:٣٤	٧:٥٧
أسوان	٣:٥٤	٥:٢١	١١:٤٧	٣:١٤	٦:١٣	٧:٣٠

تابعونا على twitter @AlMasryAlYoum

متوسط أسعار العملات

العملة		
الدولار	٤٨,٣٢	٤٨,٤٢
اليورو	٥١,٢٧٢٤	٥١,٦٩٨
الإسترلينى	٥٩,٧٦٢٢	٦٠,٣٧٠١
الريال السعودى	١٢,٨٧٨٥	١٢,٩١١٣
الدينار الكويتى	١٥٦,١٤٨	١٥٧,١٧٧٢
الدرهم الإماراتى	١٣,١٦٦٢	١٣,١٨٤١

حرب غزة

إدخال ٢٣٨ شاحنة مساعدات عبر «رفح وكرم أبو سالم»

شمال سيناء- خالد محمد:

قال مصدر مسؤول فى شمال سيناء إنه تم إدخال ٢٣٨ شاحنة إلى قطاع غزة، من بينها ٨٤ شاحنة من معبر رفح البرى، و١٥٤ شاحنة أخرى من معبر كرم أبو سالم جنوب مدينة رفح.

وأكد المصدر أن من بين الشاحنات التى تم إدخالها عبر بوابة معبر رفح البرى ٤ شاحنات غاز للطهى خاص بالمنازل و٦٥ مساعدات متنوعة و١٥ للقطاع الخاص، لافتًا إلى أن شاحنات المساعدات تضم ٤٩ شاحنة مواد غذائية و٧ طحين وشاحنة بطانيات وشاحنتى خيام وشاحنة فرشات و٣ مواد تنظيف وشاحنتى مياه، بينما شاحنات القطاع الخاص تضم ٣ شاحنات أرز و٣ إندومى وشاحنتى نسكافيه وشاحنتى بريل وشاحنة مكسرات وشاحنة كولا وشاحنة عصير وشاحنتى لبن. وتابع أنه تم إدخال ١٥٤ شاحنة إلى قطاع غزة عبر بوابة معبر كرم أبو سالم، من بينها ١٣٦ شاحنة مساعدات و١٨ قطاعا خاصا، لافتا إلى أن شاحنات المساعدات تضم ١٩ شاحنة طحين و٥٦ مواد غذائية و٤ مواد تنظيف و٢٧ فرشات وشاحنتى مياه، و٣ بطانيات وشاحنة خيام وشاحنة مكرونة و٤ سكر و٧ أرز وشاحنة عدس وشاحنة مكمل غذائى وشاحنة إندومى و٣ سيرج وشاحنة حليب وشاحنة تونة وشاحنة بسكوت وشاحنة سمنة وشاحنتى شاى.

شاحنات تحمل مساعدات إلى غزة

الاثنين ٢٠٢٤/٤/٢٢ - السنة العشرون - العدد ٧٢٥٢
Al Masry Al Youm - No. 7252 - Monday 22/4/2024
المصرى اليوم

اكتشاف مقابر جماعية داخل مجمع ناصر الطبى.. ومطالب بـ«تحقيق عاجل»

«الدفاع المدنى»: الجثث دون رؤوس والأجساد بلا جلود.. واختفاء ٢٠٠٠ فلسطينى بعدة مناطق فى القطاع

كتبت- نهى رجب:

قال المكتب الإعلامى الحكومى فى غزة إن جيش الاحتلال الإسرائيلى أعد مقابر جماعية داخل مجمع ناصر الطبى بخان يونس، جنوب القطاع، مشيرًا إلى أن عددًا من جثث الشهداء دون رؤوس وأجسادهم دون جلود، إضافة إلى سرقة بعض أعضائهم، فيما أكد المتحدث باسم الدفاع المدنى، محمود بصل، اختفاء ٢٠٠٠ فلسطينى بمناطق متفرقة داخل القطاع، مضيفًا أنه لا أحد يعلم ما إذا كان المختفون معتقلين أو مدفونين تحت الأرض.

أعلن المكتب الإعلامى الحكومى بغزة، فى بيان، أمس، أن جيش الاحتلال الإسرائيلى أعد مقابر جماعية داخل أسوار مجمع ناصر الطبى بخان يونس، جنوب قطاع غزة، مشيرًا إلى وجود ما يقرب من ٧٠٠ شهيد أعدمهم الاحتلال داخل المجمع، موضحًا أنه اكتشف مقبرتين جماعيتين بالمجمع، متوقعًا وجود المزيد. وأضاف المكتب الإعلامى أن الاحتلال أعدم العشرات من النازحين والجرحى والطواقم الطبية، موضحًا أن مصير الكثير منهم لا يزال مجهولًا، مطالبًا بفتح تحقيق «عاجل» لمعرفة أسباب تبخر جثث الشهداء.

وأشار إلى أن عددًا من الجثث دون رؤوس، وأجسادهم دون جلود، إضافة إلى سرقة بعض أعضائهم من قبل قوات الاحتلال.

ومن جهته، قال جهاز الدفاع المدنى فى قطاع غزة، فى بيان، إن الجثث لفلسطينيين من مختلف الفئات والأعمار، مشددًا على أن قوات جيش الاحتلال قتلتهم بشكل بشع أثناء اقتحامهم المجمع ودفنتهم بشكل جماعى داخله، مؤكدًا على استمرار عمليات البحث وانتشال باقى الشهداء.

وأردف أن طواقم الإنقاذ والإسعاف انتشلت، أمس، جثامين ٥٠ فلسطينيًا، من مقبرة مجمع ناصر، بينما قدرت عدد الجثث المنتشلة منذ اكتشاف المقبرة حتى الآن بـ ١٥٠.

وأكد المتحدث باسم الدفاع المدنى فى قطاع غزة، محمود بصل، اختفاء ٢٠٠٠ فلسطينى بمناطق عدة بغزة، مضيفًا أنه لا أحد يعلم ما إذا كان المختفون معتقلين أو مدفونين تحت الأرض، لافتًا إلى أن جيش الاحتلال يجرف عشرات الجثث ويدفنها قبل انسحابه من أى منطقة من القطاع.

وذكر «بصل» أن إسرائيل تعطى الأمان للفلسطينيين وبعد دقائق تقتلهم بشكل مباشر، وأن العدد الأكبر من ضحايا المقابر والمستشفيات من النساء والأطفال، مشيرًا إلى أن العديد من الشهداء تمت تعريتهم قبل إعدامهم.

وأوضح أن ما حدث فى غزة لم يحدث فى تاريخ البشرية، وأن الأسلحة المستخدمة لم تستعمل من قبل، مضيفًا أن هناك جثثا تبخرت وتحولت إلى رماد، داعيًا المجتمع الدولى لمعرفة نوع الأسلحة المستخدمة فى هذا العدوان.

وفى المقابل، قالت حركة «حماس»، فى بيان، إن المقابر الجماعية الجديدة التى تم اكتشافها فى مجمع ناصر الطبى، تؤكد من جديد حجم الجرائم والفظائع التى يرتكبها جيش الاحتلال، وتطرح التساؤلات حول مصير آلاف الفلسطينيين الذين مازالوا مفقودين بعد انسحاب الاحتلال الفاشى من مناطق فى قطاع غزة.

وأضافت الحركة أن الجرائم المروعة التى يقترفها الاحتلال المجرم، وعمليات القتل بالجملة للمدنيين العزل، من أطفال ونساء وشيوخ، فى المستشفيات، وخيام الإيواء والنزوح، والأحياء السكنية، ما كانت لتتواصل لولا الدعم السياسى والعسكرى اللا محدود، والغطاء الذى تمنحه إدارة الرئيس الأمريكى، جو بايدن، لهذا الكيان الفاشى، والذى يمكنه من الاستمرار فى حرب الإبادة ضد الشعب الفلسطينى لما يزيد على ٦ أشهر.

انتشال الدفاع المدنى جثامين الشهداء من مجمع ناصر الطبى

الاحتلال يرتكب ٥ مجازر خلال ٢٤ ساعة وإجمالى «شهداء غزة» تجاوز ٣٤ ألفًا

كتب. ممدوح ثابت:

شهدت منطقة شمال مخيم النصيرات للاجئين فى قطاع غزة، أمس، تجددًا للغارات الجوية الإسرائيلية، مع قصف جوى عنيف بالقرب من محطة الكهرباء شمال النصيرات، واستهدفت زوارق الاحتلال الحربية ساحل مخيم الشاطئ غرب مدينة غزة بعدة قذائف، كما شن الاحتلال غارة جديدة على بلدة المغراقة فى وسط قطاع غزة.

وأعلنت وزارة الصحة الفلسطينية فى قطاع غزة، أمس، أن الاحتلال الإسرائيلى ارتكب ٥ مجازر ضد العائلات فى قطاع غزة، فى غضون ٢٤ ساعة، وصل منها للمستشفيات ٤٨ شهيدًا و٧٩ مصابًا لترتفع حصيلة العدوان إلى ٣٤٠٩٧ شهيدا و٧٦٩٨٠ إصابة منذ ٧ أكتوبر الماضى.

وأشارت مصادر طبية إلى أن عدد الشهداء نتيجة الغارات الإسرائيلية على منزلين فى رفح ارتفع إلى ١٣ شهيدًا، بينهم ٦ أطفال، واستهدفت غارة إسرائيلية منطقة بالقرب من مفترق السنافور شرق مدينة غزة ومناطق أخرى فى الغرب.

وذكرت مصادر محلية أن ٨ مواطنين، بينهم ٥ أطفال وامرأتان، استشهدوا جراء الغارات التى استهدفت منزلين فى مدينة رفح جنوب قطاع غزة، واستشهد ٥ مواطنين، بينهم ٤ أطفال، وأصيب آخرون، فى قصف استهدف منزلًا فى شارع جورج شرق رفح.

وأعلن الدفاع المدنى الفلسطينى أنه تمكن من انتشال جثامين ٥٠ شهيدًا من مختلف الأعمار والفئات فى خان يونس، والتى كانت قد دفنت جماعيًا بواسطة قوات الاحتلال داخل مجمع ناصر الطبى.

وفى سياق آخر، شهدت مدن الضفة الغربية والقدس إضرابًا شاملا، تعبيرًا عن الغضب من الجرائم التى ارتكبتها قوات الاحتلال فى مخيم نور شمس بطولكرم.

وأدى الإضراب إلى تعطيل جميع جوانب الحياة، حسبما أفادت المصادر المحلية، وتم توجيه دعوات للمشاركة فى مسيرات الغضب.

وتأتى هذه الأحداث بعد أن قام الاحتلال الإسرائيلى، خلال الأيام الثلاثة الأخيرة، بغزو مخيم «نور شمس» وارتكاب سلسلة من الجرائم ضد سكانه، حيث أدى الهجوم إلى مقتل وإصابة العديد من الأشخاص، واعتقال البعض الآخر، بالإضافة إلى تدمير المنازل والبنية التحتية.

ووصلت جثامين ١٣ شهيدًا إلى مستشفى طولكرم الحكومى من مخيم نور شمس شرق طولكرم، ما رفع عدد الشهداء الناجمين عن العدوان الإسرائيلى على المدينة والمخيم منذ مساء الخميس الماضى إلى ١٤ شهيدًا.

وذكرت مصادر محلية أن قوات الاحتلال انسحبت جزئيًا من المخيم والمدينة، وأنها ما زالت متواجدة على أطراف المدينة، مع تحليق مستمر لطائرات الاستطلاع، بعد عملية اجتياح استمرت حوالى ٥٢ ساعة، خلالها ارتكبت جرائم واعتداءات ضد المواطنين وممتلكاتهم، ما أدى إلى استشهاد وإصابة عدد من المواطنين، بالإضافة إلى تدمير البنية التحتية للمخيم.

وأطلقت قوات الاحتلال الإسرائيلى النار على فلسطينيين اثنين شمال شرق مدينة الخليل، جنوب الضفة الغربية المحتلة، بزعم محاولتهما تنفيذ عملية فدائية ضد الجنود.

وذكرت إذاعة جيش الاحتلال أن الفلسطينيين حاولوا تنفيذ عملية إطلاق نار وطعن عند مفرق بيت عينون، شمال الخليل، قبل أن يتم إطلاق النار عليهما من قبل الجنود، دون حدوث أى إصابات بين الجنود.

آثار الدمار فى غزة

نظرة أخرى

عبد اللطيف المناوى
menawy@gmail.com

هل هى بداية الحقبة الصينية؟

فى الكلمة التى ألقاها الرئيس الصينى شى جين بينج خلال المنتدى الاقتصادى العالمى فى دافوس يناير الماضى، أشار إلى التوجهات الدبلوماسية لبلاده، قائلا: «ينبغى أن نسير مع اتجاه التاريخ، ونعمل على بناء نظام دولى مستقر، ونؤيد القيم المشتركة للإنسانية ونبنى مجتمعا يكون فيه مستقبل مشترك للجنس البشرى.. ينبغى أن نفضل الحوار على المواجهة، والإشراك والتضمين على الاستبعاد، وأن نقف فى وجه كل أشكال الأحادية والحمائية الاقتصادية والهيمنة وسياسة القوة». هذه صورة الصين الجديدة التى تريد لها أن تنتشر. ملامح لدولة، رغم كونها من القوى العظمى القادمة، إلا أنها تحرص أن تصنع لنفسها موقعا إيجابيا فى المشهد العالمى. تسعى الدبلوماسية الصينية إلى التأكيد على تفضيل بكين للحلول السلمية على الصراعات. كما أن أساس الرسالة التى يتضمنها الخطاب الدبلوماسى الصينى فى الكثير من أنحاء العالم هو أن الصين تعتبر شريكا وندا ليس له تاريخ من الاستعمار والاستغلال، بعكس الولايات المتحدة وغيرها من البلدان الغربية.

هذا الاهتمام الصينى بتأصيل هذه الصورة انعكس مؤخراً فى أحد المؤشرات المهمة لقياس قوة الحضور الدبلوماسى لمختلف الدول وهو مؤشر الدبلوماسية العالمية للعام الحالى. وقد تفوقت الصين على أمريكا بفارق ضئيل لتصبح أضخم قوة دبلوماسية فى العالم فى الوقت الراهن، وفق تقرير المؤشر، ورغم أن الفارق بين الدولتين ضئيل، كما يشير التقرير الصادر عن معهد لوى (Lowy)، وهو مؤسسة بحثية مستقلة تتخذ من مدينة سيدنى مقرا لها، فإنه يدلل على المساعى التى تبذلها بكين لتوسيع رقعة نفوذها الدولى.

البلدان لديهما أكبر عدد سفارات وبعثات دبلوماسية فى العالم، وهذا يعكس حجم البلدين وسعى كل منهما لكى تصبح القوة العظمى، فى حقبة تتزايد فيها حدة التوترات الناجمة عن المنافسة الجيوسياسية بينهما.

والملاحظ أن الصين لا تسعى للدخول فى تحالفات تقليدية، بل تفضل «شراكات»، من وجهة نظرها، الهدف منها «التنسيق» والدعم المتبادل للمصالح الأمنية والعسكرية والسياسية والاقتصادية، وهو ما يمنحها هامشا للمناورة ويسمح بتغيير طبيعة العلاقات بينها وبين الدول الأخرى مستقبلا.

وتفوقت الصين دبلوماسيا على الولايات المتحدة، بحسب التقرير، فى إفريقيا والشرق الأوسط وجزر الباسيفيك وآسيا الوسطى، فى حين احتفظت الولايات المتحدة بالصدارة فى أوروبا وأمريكا الشمالية والوسطى وجنوب آسيا، وتعادلت الدولتان فى الشرق الأوسط وأمريكا الجنوبية. ويعتمد المؤشر فى تصنيفه للقوة الدبلوماسية لنحو ٦٦ دولة على عدد وحجم البعثات الدبلوماسية لكل منها فى مختلف أنحاء العالم.

الصين مستعدة للعمل مع أى دولة طالما أن هناك فائدة مشتركة يمكن تحقيقها، ويتجلى ذلك من القائمة الطويلة للبلدان التى تربطها بها شراكة. فالصين تتحاور مع إيران وإسرائيل والقادة الفلسطينيين، مع روسيا ومع أوكرانيا، مع السعودية وجماعة الحوثيين.

يبدو أنها حقبة جديدة لدور صينى متنام.

خبراء: زيارة قيادات حماس لتركيا لتوطيد العلاقات ولا تعنى قطع اتصالها بالدوحة

كتبت- إسراء جمال:

اعتبر خبراء أن زيارة رئيس المكتب السياسى لحركة حماس، إسماعيل هنية، وقيادات الحركة، خالد مشعل، وخليل الحية، وزاهر جبارين، لتركيا، لإجراء مفاوضات تهدف لتوطيد العلاقات بين الحركة والنظام التركى، ولا تعنى قطع اتصالها بالعاصمة القطرية الدوحة.

كان زعيم حركة حماس، إسماعيل هنية، أجرى محادثات مع الرئيس التركى، رجب طيب أردوغان، فى إسطنبول، أمس الأول، مع تعثر محادثات وقف إطلاق النار بين إسرائيل وحماس. وجاءت هذه الخطوة بعد تصريحات قطر بأنها تعيد تقييم دورها كوسيط فى مفاوضات الهدنة، وتزامن ذلك مع ما تداولته صحيفة «وول ستريت جورنال» الأمريكية، بشأن اعتزام مسؤولى حماس مغادرة قطر والانتقال لعاصمة أخرى، مشيرة إلى أن الحركة تواصلت مؤخرا مع دولتين على الأقل بالمنطقة بشأن انتقال قادتها السياسيين إليهما، لكنها لم تسمهما.

وقال أستاذ العلوم السياسية فى جامعة القدس، القيادى فى حركة فتح، الدكتور أيمن الرقب، لـ«المصرى اليوم» إن حديث الإعلام عن زيارة قيادات حماس لتركيا تأتى فى إطار البحث عن مكان آخر للخروج من قطر أمر غير دقيق.

وأعرب «الرقب» عن اعتقاده أن توقيت الزيارة يأتى فى سياق توطيد العلاقة وتأكيدها بين الجانبين، مضيفا أن العلاقة لم تنقطع بشكل كامل ولم تشهد حتى توترات، بالرغم من طلب «أنقرة» فى وقت سابق من نائب رئيس المكتب السياسى لحركة حماس، الشهيد صالح العارورى، مغادرة الأراضى التركية، فالطلب كان فى سياق الحفاظ على أمنه الشخصى.

وأشار إلى أن العلاقة بين حماس و«أنقرة» مميزة ولم تتوتر؛ لذا تعول قيادات الحركة على دخول تركيا على خط الوساطة بين المقاومة الفلسطينية والاحتلال الإسرائيلى فيما يخص تبادل الأسرى، متابعا: «بالتأكيد من بين مطالب حماس إدخال تركيا كوسيط، نظرا لوجود علاقات دبلوماسية بينها وبين الاحتلال»، مؤكدا أن الدور المصرى هو الأكثر تأثيرا بين الوسطاء، يليه الدور القطرى، مشيرا إلى أن دور «أنقرة» لن يكون بمثل قوة القاهرة والدوحة، مستبعدا انسحاب قطر من ملف المفاوضات بالرغم من إشارة رئيس الوزراء القطرى، محمد بن عبد الرحمن آل ثانى، إلى ممارسة ضغوط على بلاده.

وعن تصريح هنية بعدم ممانعة الحركة دخول قوة عربية داخل القطاع شريطة أن تكون ظهيرا للفلسطينيين وليس لحماية الاحتلال، قال الرقب إن هذا يشير إلى أن دخول قوة عربية يجب أن يتم بتنسيق مع حركة حماس.

وفى سياق متصل، اعتبر الدكتور طارق فهمى، الخبير فى الشؤون الإسرائيلية، أن الزيارة هامة نظرا لتعثر المفاوضات، وهو ما انعكس على تحفظ حركة حماس على مسار التفاوض لرفض إسرائيل عودة النازحين ورفع الحصار عن القطاع، لافتا إلى أن هناك عدة عوامل جعلت الحركة تبحث عن توسيع للشراكة حيث اتجهت إلى إيران وتركيا.

واعتبر أن الحركة تستقوى بإيران لا سيما بعد الأحداث الأخيرة من استهداف متبادل بين «تل أبيب» و«طهران»، بينما «أنقرة» تتمتع بسياسة براجماتية واقعية نفعية فى التعامل يمكن أن تساعد فى عملية التفاوض.

أردوغان أثناء استقبال هنية

«هنية» يحذر من اجتياح رفح ويتهم «واشنطن» بالخداع ودعم «تل أبيب»

رئيس المكتب السياسى لـ«حماس»: نرحب بأى قوة عربية أو إسلامية لإدارة غزة

كتبت- إسراء جمال:

حذر رئيس المكتب السياسى لحركة «حماس»، إسماعيل هنية، من اجتياح مدينة رفح الفلسطينية، متهمًا الولايات المتحدة بأنها مخادعة وتدعم اجتياح المدينة، وأشار إلى أن من يعرقل مفاوضات وقف إطلاق النار هى إسرائيل، وأن تل أبيب رفضت أن تكون روسيا وتركيا ضامنتين للمفاوضات.

وقال «هنية»، فى مقابلة أجراها مع وكالة أنباء الأناضول، على هامش زيارته التى يجريها إلى تركيا، إنه من الواضح جدًا أن العدو الإسرائيلى لديه قرار بأن يستبيح كل نقطة وكل مكان وكل مدينة فى غزة، لا سيما أنه يتحدث عن رفح منذ أشهر، كما أن الموقف الأمريكى مخادع، وحديثهم عن أنهم بحاجة لرؤية خطط تجنب حدوث أذى للمدنيين، ما هو إلا عملية خداع، مدللا على كلامه بأن الاحتلال يستخدم الأسلحة الأمريكية فى قتل أهل غزة وتدمير القطاع.

وأشار إلى استخدام واشنطن حق النقض «الفيتو» فى مجلس الأمن، ضد وقف إطلاق النار فى غزة، إلى جانب استخدامه ضد منح دولة فلسطين عضوًا كامل العضوية بالأمم المتحدة.

ودعا الدول الأشقاء فى مصر وتركيا وقطر وكل الدول الأوروبية وغيرها ذات الصلة المباشرة، للتحرك من أجل لجم العدوان الإسرائيلى ومنع الدخول إلى رفح، بل وضرورة الانسحاب الكامل من قطاع غزة وإنهاء العدوان، أما إذا قرر العدو الإسرائيلى أن يذهب إلى رفح، فإن شعبنا الفلسطينى لن يرفع الراية البيضاء، والمقاومة فى رفح مستعدة لتدافع عن نفسها وتتصدى للعدوان، وتحمى نفسها وشعبها.

وتحدث عما ستؤول إليه الأمور بالنسبة لإدارة قطاع غزة عقب انتهاء الحرب الإسرائيلية، قائلا: «هناك خيارات وبدائل تطرح بوجود قوة عربية مثلا، ونرحب بأى قوة عربية أو إسلامية إذا كانت مهمتها مساندة شعبنا الفلسطينى ومساعدته على التحرر من الاحتلال، أما أن تأتى قوة عربية أو دولية لتوفر حماية للاحتلال بالتأكيد مرفوضة».

وتابع: «هناك بدائل طرحت ولكنها غير عملية ولا يمكن أن تنجح»، مشددًا على أن إدارة غزة يجب أن تتم بإرادة فلسطينية، و«حماس» ليست متمسكة بالتمثيل المنفرد، باعتبارها جزءا من الشعب الفلسطينى، موضحا أن الفلسطينيين قادرون على بناء حكومة وحدة وطنية والتوافق على إدارة غزة على قاعدة الشراكة، ولن نسمح للاحتلال أو غيره بترتيب الوضع الفلسطينى فى غزة أو الضفة أو كلتيهما.

وعن خبر استشهاد أولاده، قال رئيس المكتب السياسى لحركة حماس، إن الاحتلال اعتقد أن مجزرة تطال بيته وأولاده وأحفاده يمكن أن تشكل ضغطا على قيادة الحركة ورئيسها لتقديم تنازلات بمفاوضات وقف إطلاق النار الجارية، وهو واهم، معتبرا أن ذلك يدلل على أن حال الحركة كحال الفلسطينيين، وبأنها معرضة لما يتعرض له سائر الفلسطينيين.

وأكد أن الحركة لا يمكن أن تفرط فى حقوق الشعب الفلسطينى، سواء فيما يتعلق بقضية غزة وشروط وقف العدوان، أو فيما يتعلق بحقوق الفلسطينيين الكاملة، من عودة الشعب الفلسطينى، وإقامة دولته كاملة السيادة وعاصمتها القدس بلا أى تفريط أو تردد.

وأوضح أنه فيما يتعلق بمفاوضات وقف إطلاق النار، فمن البداية كان وقف العدوان أولوية، ومن أجل ذلك وافقنا على الدخول بمفاوضات شريطة أن تفضى إلى وقف إطلاق نار دائم، وإلى انسحاب شامل وعودة كل النازحين، وصولا إلى صفقة تبادل مشرفة.

واتهم إسرائيل بعرقلة المفاوضات، قائلا: «حتى هذه اللحظة، ورغم عشرات الجلسات، وعشرات الأوراق المتبادلة عبر الوسطاء، إلا أنها لم توافق على وقف إطلاق النار، وكل ما تريده استعادة أسراها، ثم استئناف الحرب على غزة، وهذا لا يمكن أن يكون».

وأضاف أن كل ورقة تقدمها حماس تثبت دول مصر وقطر وتركيا وروسيا، بجانب الأمم المتحدة والولايات المتحدة، أطرافا ضامنة للاتفاق، لكن فى كل مرة الجانب الإسرائيلى يرفض أن تكون تركيا وروسيا ضمن الدول الضامنة، لذلك نحن متمسكون بذلك رغم الرفض الإسرائيلى.

وشدد على أن الذى يعرقل التوصل لاتفاق هو الاحتلال، كما أن الذى يعرقل التوصل لاتفاق أيضا الإدارة الأمريكية التى تتبنى فى كل محطة مفاوضات الرؤية الإسرائيلية، ولا تشكل أى ضغط على الاحتلال ليستجيب إلى المطالب المنطقية والصحيحة، وفى الوقت الذى يوافق فيه الاحتلال على مطالبنا بالتأكيد سنكون جاهزين للتوقيع على الاتفاق.

انهيار البنية الأساسية فى قطاع غزة بسبب القصف الإسرائيلى

«الخارجية»: استمرار حرب غزة والاعتداءات الإسرائيلية فى الضفة الغربية يهددان بتفجر الأوضاع

كتب- جمعة حمدالله ويوسف العومى:

استقبل سامح شكرى، وزير الخارجية، أمس، فرانشيسكا ألبانيز، مقررة الأمم المتحدة الخاصة المعنية بحالة حقوق الإنسان فى الأراضى الفلسطينية المحتلة، فى إطار جولة إقليمية تشمل مصر والأردن. وقال السفير أحمد أبو زيد، المتحدث الرسمى ومدير إدارة الدبلوماسية العامة بالوزارة، إن الوزير شكرى والمقررة الأممية تناولا الممارسات والسياسات الإسرائيلية فى الأراضى الفلسطينية المحتلة، حيث أكدا على حتمية وقف الاعتداءات الإسرائيلية ضد قطاع غزة، امتثالاً لأحكام القانون الدولى لحقوق الإنسان والقانون الدولى الإنسانى، وضمان إنفاذ المساعدات الإنسانية بصورة كاملة وآمنة، فضلاً عن ضرورة وقف عنف المستوطنين المتزايد تحت حماية القوات الإسرائيلية فى الضفة الغربية، ومحاسبة مرتكبى هذه الانتهاكات.

وأضاف السفير أبو زيد أن الطرفين تبادلا التقييمات حول الأوضاع الحقوقية والإنسانية لأبناء الشعب الفلسطينى فى قطاع غزة والضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية.

وجدد الوزير شكرى التأكيد على ضرورة وقف الممارسات الإسرائيلية الرامية للدفع بتهجير الفلسطينيين خارج أراضيهم، وتنفيذ سياسات العقاب الجماعى والاستهداف العشوائى للمدنيين، ووضع حد للمعاناة الإنسانية التى يتعرض لها أبناء الشعب الفلسطينى بنهج غير مسبوق الحجم والتأثير، مؤكداً مسؤولية المجتمع الدولى فى وقف هذه الانتهاكات، وعدم الاعتراف ورفض أى آثار تنشأ عن الممارسات الإسرائيلية غير القانونية فى الأراضى الفلسطينية المحتلة. وقال الوزير شكرى إن استمرار الحرب الإسرائيلية ضد قطاع غزة، وزيادة وتيرة الاعتداءات الإسرائيلية والممارسات الاستيطانية غير الشرعية فى الضفة الغربية يزيدان من مخاطر تفجر الأوضاع فى كامل الأراضى الفلسطينية المحتلة، محذراً من عواقب استمرار الوضع الراهن على زيادة تفاقم الأزمة الإنسانية فى غزة، وتداعياته الأمنية التى تهدد بتوسيع دائرة العنف واستقرار المنطقة ومقدرات شعوبها.

وزير الخارجية أثناء استقبال مقررة الأمم المتحدة

«الكونجرس» يقر مساعدات جديدة لإسرائيل وأوكرانيا بـ٩٥ مليار دولار

٤ مليارات لـ«القبة الحديدية» و«مقلاع داود».. فلسطين: تصعيد خطير.. وتل أبيب: رسالة لأعدائنا

كتب- جبران محمد:

أقر مجلس النواب الأمريكى حزمة تشريعية بقيمة ٩٥ مليار دولار، تقدم مساعدات أمنية لأوكرانيا وإسرائيل ودول أخرى، من بينها ٢٦,٤ مليار دولار لمساعدة تل أبيب، فيما وصفت الرئاسة الفلسطينية المساعدات العسكرية الأمريكية الجديدة للدولة العبرية بأنها ضوء أخضر لها لتوسيع رقعة الحرب.

ووافق المجلس على حزمة المساعدات الأمنية الإضافية لإسرائيل، بأغلبية ٣٦٦ صوتًا، مقابل ٥٨ ضمت المعارضة ٣٧ ديمقراطيًا و٢١ جمهوريًا، ووفقًا لما ذكرته تقارير إعلامية، أبرزت تحركات مجلس النواب، فى جلسة أمس الأول، بعض الخلافات حول الدعم الثابت، بشكل عام، لإسرائيل داخل الكونجرس.

وتوفر حزمة المجلس ٢٦,٤ مليار دولار لمساعدة إسرائيل، منها ٩,٢ مليار دولار للاحتياجات الإنسانية، وتشمل ٤ مليارات دولار لنظامى الدفاع الصاروخى الإسرائيلى- القبة الحديدية ومقلاع داود، و١,٢ مليار دولار لنظام الدفاع المسمى بـ«الشعاع الحديدى»، الذى يتصدى للصواريخ قصيرة المدى وقذائف الهاون.

وتشمل الحزمة ٤,٤ مليار دولار لتجديد المواد والخدمات الدفاعية المقدمة لإسرائيل، و٣,٥ مليار دولار لشراء أنظمة أسلحة متقدمة وعناصر أخرى من خلال برنامج التمويل العسكرى الأجنبى.

وقالت «سى إن إن» إن الحزمة تتضمن ٩,٢ مليار دولار من المساعدات الإنسانية، بما فى ذلك الأغذية الطارئة والمأوى والخدمات الأساسية للسكان الذين يعانون من الأزمات، كما سيتم تخصيص بعضها لغزة، وستحظر الحزمة إرسال الأموال إلى وكالة غوث وتشغيل اللاجئين التابعة للأمم المتحدة «أونروا».

ورحب الرئيس الأمريكى جو بايدن بتصويت مجلس النواب، وقال إن حزمة المساعدات البالغة قيمتها الإجمالية ٩٥ مليار دولار توجه رسالة واضحة بشأن قوة القيادة الأمريكية حول العالم، وحث مجلس الشيوخ على الإسراع بإرسال حزمة مساعدات أوكرانيا وإسرائيل، لمكتبه، ليوقع عليها.

وبموافقة المجلس ينتقل التشريع إلى مجلس الشيوخ، الذى من المقرر أن يبدأ النظر فيه غدا، وفى حال تم الإقرار النهائى له خلال الأيام التالية يرسل إلى بايدن لتوقيعه ليصبح قانونا.

فى المقابل، اعتبرت الرئاسة الفلسطينية إقرار مجلس النواب الأمريكى على مساعدات عسكرية جديدة لإسرائيل، تصعيدا خطيرا، ووصف المتحدث باسم الرئاسة الفلسطينية، نبيل أبو ردينة، المساعدات العسكرية الجديدة بأنها ضوء أخضر لها لتوسيع رقعة الحرب، مشيرا إلى أنها تمثل عدوانا على الشعب الفلسطينى.

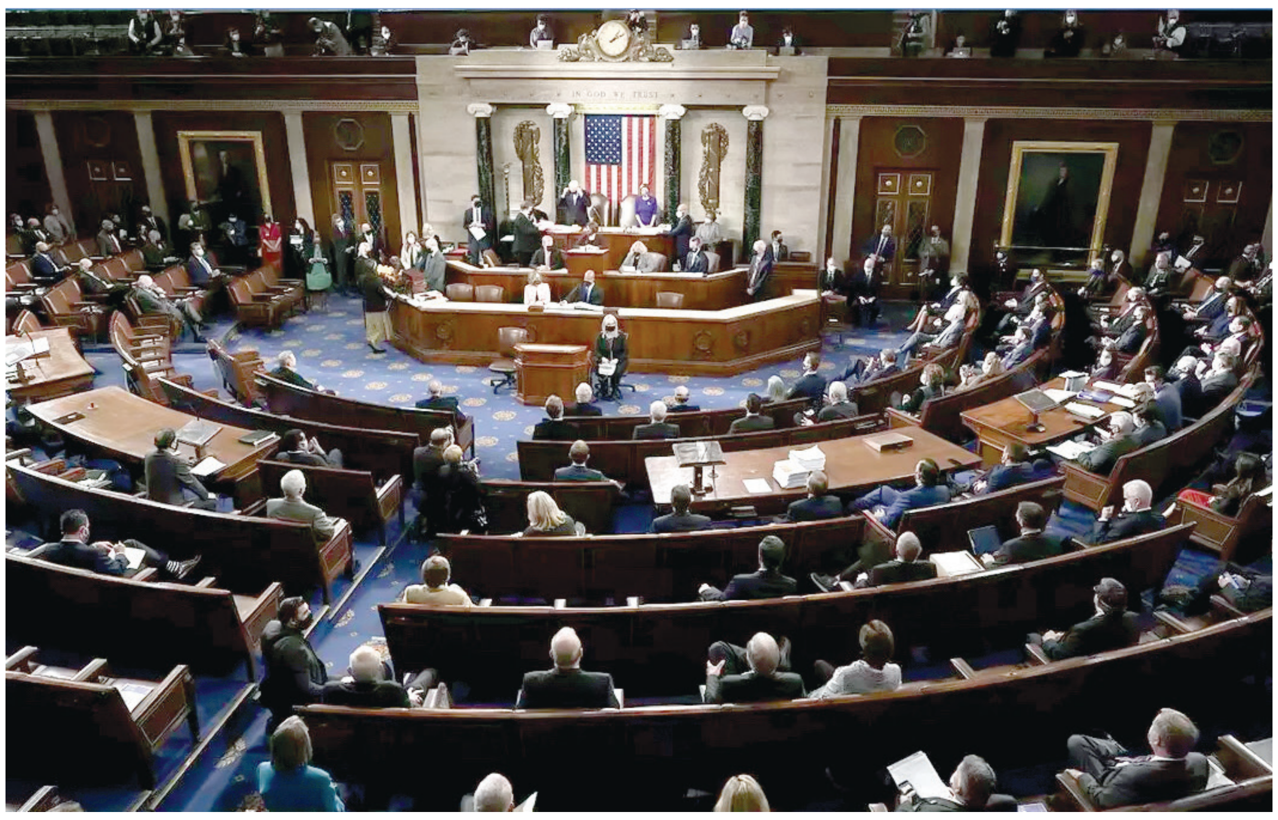

الكونجرس الأمريكى يقر مساعدات جديدة لإسرائيل

واعتبر «أبوردينة» أن هذه المساعدات تشكك فى مصداقية واشنطن بالسعى للأمن والاستقرار فى الشرق الأوسط، وأن ما أقره مجلس النواب الأمريكى لصالح إسرائيل أرقام تترجم على شكل آلاف الضحايا الفلسطينيين فى قطاع غزة، وآخرهم فى مدينة طولكرم بالضفة الغربية.

واعتبر رئيس الوزراء الإسرائيلى، بنيامين نتنياهو، أن المساعدة العسكرية لإسرائيل هى بمثابة دفاع عن الحضارة الغربية، فى حين، اعتبر وزير الخارجية الإسرائيلى، يسرائيل كاتس، أن التصويت يوجه رسالة قوية إلى الأعداء.

وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الروسية، ماريا زاخاروفا، إن التشريع الأمريكى الذى نص على تقديم مساعدات عسكرية لأوكرانيا وإسرائيل ودول أخرى، من شأنه أن يعمق الأزمة فى أنحاء العالم، وأن المساعدات العسكرية لنظام كييف تمثل رعاية مباشرة للنشاط الإرهابى.

إلى ذلك، بحث رئيس الإمارات الشيخ محمد بن زايد، خلال اتصال هاتفى، مع أمين عام منظمة الأمم المتحدة، أنطونيو جوتيريش، الأوضاع فى قطاع غزة، كما بحث الجانبان خلال الاتصال عددًا من القضايا الإقليمية والدولية محل الاهتمام المشترك، وفى مقدمتها التطورات فى منطقة الشرق الأوسط وضرورة العمل على احتواء التوترات فيها ومنع اتساعها والحيلولة دون تصاعدها لما ينطوى عليه ذلك من تهديد خطير لأمن المنطقة واستقرارها والأمن والسلم الدوليين.

واستعرض «بن زايد» و«جوتيريش» الأوضاع فى قطاع غزة وأهمية العمل على الوقف الفورى لإطلاق النار لمنع وقوع مزيد من المآسى الإنسانية بين المدنيين، وضمان تدفق المساعدات الكافية إلى سكانه من دون عوائق وتوفير الظروف الملائمة للمنظمات الدولية المعنية للقيام بدورها الإنسانى فى القطاع، إضافة للدفع فى اتجاه السلام الشامل والعادل الذى يقوم على مبدأ «حل الدولتين»، كونه السبيل نحو تحقيق الأمن والاستقرار الدائمين فى المنطقة.

وول ستريت جورنال: الإدارة الأمريكية تسعى لاحتواء التوترات المتصاعدة بين إسرائيل وإيران

كشفت صحيفة وول ستريت جورنال، الأمريكية، النقاب عن التدافع المحموم داخل البيت الأبيض على مدار ١٩ يوما، لتجنب حرب شاملة فى الشرق الأوسط واحتواء التوترات المتصاعدة بين إسرائيل وإيران.

وأوضحت الصحيفة، فى تقرير حصرى نشرته على موقعها الإلكترونى، أمس، أن الرئيس الأمريكى جو بايدن وفريق الأمن القومى التابع له راقب بقلق متزايد يوم ١٣ إبريل عندما ردت إيران بإطلاق وابل من الطائرات المسيرة والصواريخ فى هجوم مباشر على إسرائيل لم يسبق له مثيل.

وذكرت أن صواريخ كروز الإيرانية وسرب من الطائرات بدون طيار كانت فى الجو بالفعل، وتم توقيتها للوصول فى نفس الوقت، وهو وابل ضخم كان يخشى بايدن ومساعدوه أن يطغى على الدفاعات المعززة التى أمضوا هم وإسرائيل أكثر من أسبوع فى إعدادها. ونقلت الصحيفة عن مسؤولين أمريكيين قولهم إن حجم الهجوم المباشر الأول لطهران على إسرائيل يطابق أسوأ سيناريوهات وكالات التجسس الأمريكية، ولم يهدد ذلك حليفًا وثيقًا للولايات المتحدة فحسب، بل هدد أيضًا آمال بايدن فى منع أزمة الشرق الأوسط المستمرة منذ ستة أشهر من الاتساع إلى حرب إقليمية شاملة.

وأضافت الصحيفة أن بايدن ومساعديه تجمعوا فى غرفة العمليات الساعة ٥:١٥ مساءً يوم هجوم إيران، حيث راقبوا الوضع عن كثب، لأنهم كانوا غير متأكدين من أن أنظمة إسرائيل المضادة للصواريخ، والتى عززتها عمليات نشر للجيش الأمريكى، فى الأيام العشرة الماضية، ستمنع ما يقرب من ٩٩٪ من الصواريخ الإيرانية.

ونقلت الصحيفة عن مسؤول كبير فى إدارة بايدن كان فى غرفة العمليات فى ذلك اليوم قوله: «إن نتائج الدفاعات لم تكن واضحة».

جو بايدن

وتابعت أن الانتظار أثناء القصف الإيرانى كان من بين اللحظات المتوترة فى أزمة استمرت ١٩ يومًا لبايدن وفريقه للأمن القومى، حيث وجدوا أنفسهم غالبًا غير مطلعين أو غير متأكدين بشأن ما تخطط له كل من إسرائيل وإيران فى الأوقات الحرجة.

وأشارت إلى أن الأزمة بدأت بهجوم فردى شن فيه الإسرائيليون ضربة جريئة على ضباط إيرانيين فى دمشق دون أى تشاور مع الولايات المتحدة، وانتهت بعد أن ساعد تحالف من الجيوش الأمريكية والأوروبية وغيرهم فى صد الهجوم الإيرانى، كما أظهرت إسرائيل استجابة للدعوات الأمريكية لضبط النفس.

ووفقا للصحيفة، فإنه بينما كان المسؤولون فى واشنطن وإسرائيل ينتظرون رد طهران، توقع عدد قليل من المسؤولين الإسرائيليين أو الأمريكيين أنها ستهاجم إسرائيل مباشرة، وهو أمر لم تفعله من قبل.

كما شعر المسؤولون الأمريكيون بالقلق من أن الضربة الإسرائيلية قد تؤدى إلى هجمات بالوكالة الإيرانية ضد المواقع الأمريكية فى العراق وسوريا، حيث ينتشر حوالى ٤٥٠٠ جندى ومدنى أمريكى فى قواعد بجميع أنحاء المنطقة، كما تكهن المسؤولون الأمريكيون بأن إيران قد تحاول مهاجمة سفارة إسرائيلية خارج البلاد ردًا على ذلك.

ولفتت إلى أنه بعد يومين من الضربة الإسرائيلية لدمشق، أعرب وزير الدفاع الأمريكى، لويد أوستن، عن إحباطه فى مكالمة هاتفية مع وزير الدفاع الإسرائيلى يوآف جالانت، بأنه لم يذكر خطط العملية، على الرغم من أن جالانت زار أوستن فى البنتاجون قبل أسبوع- حسبما قال مسؤول أمريكى.

خط أحمر

سليمان جودة

كما يقول الكتاب

لا شىء أدعو إلى إحيائه من جديد، إلا الشعار الرئاسى الذى تابعناه لفترة سابقة، ثم انشغلنا عنه بسواه مع أننا يجب ألا ننشغل عنه بأى حال.

كان الرئيس قد دعا إلى أن تكون صادراتنا ١٠٠ مليار دولار فى السنة، وكان قد راح يحرّض مختلف أجهزة الدولة المعنية لتعمل على تحويل دعوته الرئاسية إلى شعار ترفعه، ثم إلى برنامج عمل على مستوى الوزارات المختصة، وكان ذلك محل حماس كبير فى وقت من الأوقات.

الآن.. أدعو إلى إحياء الدعوة والشعار معا، وأدعو إلى أن نعمل عليهما فلا ننساهما أو نغفل عنهما، وإذا كانت صادراتنا متنوعة بطبيعتها، فإننى يمكن أن أضع الصادرات الزراعية بالذات فى المقدمة منها، وبغير أن يكون فى ذلك إقلال من شأن بقية الصادرات، أو تقليل من نصيبها فى مجمل ما سوف يكون علينا أن نصدره فى كل سنة.

فالدولة استصلحت مساحات واسعة من الأراضى فى الدلتا الجديدة، وفى غيرها مما نسمع عنه ونتابع أخباره، وهذه المساحات مرشحة لأن تكون الرافعة التى تأخذ صادراتنا الزراعية الى مربع آخر تماما.. مربع يضاعف من الصادرات الزراعية التى بلغت رقما لا بأس به، لكنه رقم لايزال دون طموحنا الذى يصل فى سقفه إلى حدود الشعار الرئاسى.

ليس مطلوبا من الدولة سوى شىء واحد فى هذا الطريق، وإذا بادرت الحكومة بالبدء فيه والعمل عليه، فتحقيق الشعار الرئاسى مضمون، والوصول إلى مائة مليار دولار صادرات فى السنة سوف يكون أمرا ممكنا.

هذا الشىء هو إعطاء الأولوية للمصدرين الزراعيين فى المساحات المزروعة فى الدلتا الجديدة وفى سواها، وإذا سارعت الحكومة إلى الأخذ بهذه الخطوة، فسوف تكون كمن يعطى العيش لخبازه، وسوف لا يسرق المصدرون الزراعيون نصف العيش كما نقول فى أمثالنا الشعبية، لكنهم سوف يوظفون المساحات المزروعة كما يقول الكتاب، وسوف تكون هذه المساحات مصدرا للعُملة الصعبة التى لا تأتى من أموال ساخنة، ولا من صفقات عقارية، لكن من إنتاج حقيقى نباشره على أرضنا، ونضمن به ما نحتاجه من الدولار.

أعطوا المساحات المزروعة فى الدلتا الجديدة وفى بقية الأراضى المستصلحة للمصدرين الزراعيين، وأعطوهم معها مسافة زمنية كافية يستغلون الأرض خلالها، وينتجون ما هو مطلوب للتصدير فى السوق العالمية.. إن تأجير الأرض لهم لخمس سنوات مثلا لا يكفى، ولابد من ضرب هذا الرقم فى أربعة أو خمسة، لأن هذه هى المسافة الزمنية المطلوبة لزراعة وإنتاج ما يمكن تصديره.. أعطوهم الأرض على هذا الأساس وسوف نرى الشعار الرئاسى متحققا أمامنا.

جامعة أمريكية تلغى كلمة لطالبة فى حفل تخرج بسبب تأييدها لفلسطين

«يو إس إيه توداى»: الطلاب يحتجون على «إسكات الأصوات».. والجامعات تفرض قيودًا على حرية الرأى

كتب- محمد عبدالخالق مساهل:

أعلنت جامعة جنوب كاليفورنيا إلغاء خطاب الطلاب المتفوقين خلال حفل التخرج، موضحة أنها لن تسمع من المتحدثين خارجها، وأن الطالبة المسلمة، أسنا تبسم، لن تلقى خطابها، وذلك بعدما اشتكى منتقدوها من أنها مؤيدة لفلسطين- وذلك حسب موقع «يو إس إيه توداى»، الأمريكى.

وردًا على ذلك، احتشد الطلاب والنشطاء بالجامعة والمؤيدون لفلسطين، للاحتجاج على القرار، ولفت التقرير إلى أنه أسلوب مألوف فى الولايات المتحدة، والكليات تواصل محاولة إسكات ألمع طلابها، والذين غالبا ما يريدون التحدث حول الاستقطاب أو موضوعات حساسة فى احتفالات التخرج، وهو ما حدث فى فلوريدا وكاليفورنيا ونيوجيرسى وغيرها من الولايات الأمريكية.

ونقل التقرير عن مدير مشروع حرية التعبير بجامعة جورج واشنطن، سانفورد أونجار، قوله: «إن الطلاب بصفة عامة لا يتمتعون بالحق فى حرية التعبير»، مضيفًا: «لا أحد يريد اندلاع شغب فى حفل التخرج»، مؤكدًا أهمية دعم الجامعات للطلاب فى التعبير عن أفكارهم.

ولفت إلى أن هناك مشكلة حقيقية عندما تتجه الجامعات للتأثير على كلمات الطلاب، مشيرة إلى أن إلغاء خطط تتعلق بالطلاب المتفوقين للتعبير عن آرائهم السياسية أو نقد مسؤولى الجامعات غالبا ما يعنى أن حفل تخرج محلى صار بؤرة لجدل على المستوى الوطنى.

وفى هذا الصدد، نقل التقرير عن ليزا هارونسن، والتى تدير قضايا أزمات العلاقات العامة فى الكليات والجامعات الأمريكية، قولها: «إن الغضب العارم غالبًا ما يكون نتيجة الرد، وأن المشكلة كلها بدأت بالطالبة أنسا تبسم، والتى تم اختيارها كطالبة متفوقة للصف الدراسى ٢٠٢٤»، مشيرة إلى أن الجامعة ألغت خطابها الخاص بالتخرج بشكل غير رسمى، حيث استندت فى هذا الصدد إلى مخاوف تتعلق بالسلامة، وذلك بعدما خضعت محتويات صفحتها على التواصل الاجتماعى للفحص الدقيق، مما جلب شكاوى من جانب أفراد المجتمع والمشاهدين.

ولفتت إلى أن حساب «إنستجرام» لـ«تبسم»، ارتبط بأحد المواقع المؤيدة للفلسطينيين، بينما قال عميد جامعة جنوب كاليفورنيا أندرو جوزمان، إن كثافة المشاعر حول الصراع المستمر فى الشرق الأوسط عمل على تصاعد مشاكل حقيقية تتعلق بالأمن والاضطراب فى حفل التخرج.

وأضاف أن حرب إسرائيل ضد حماس استمرت أكثر من ٦ أشهر، ولكن محاولات مديرى الجامعات للتدخل فى كلمات التخرج- والذى يحدث بشكل خاص فى المدارس العليا- صارت مادة لأخبار الصحف كل عام، بدون أى بوادر على التوقف، وفقًا للخبراء، مشيرًا إلى أن النتيجة هى جدال عقيم حول حرية الرأى والتعبير، وما يتبعه من فشل فى العلاقات العامة. وأشار مدير مشروع حرية التعبير بجامعة جورج واشنطن إلى أنه على المرء أن يفهم ذلك فى الكليات والجامعات، فمن المفترض أن يجرى التحدث حول قضايا اليوم الكبرى، ويفترض أن تتم الإشارة إلى المشكلات الكبرى بالعالم، لكنى أعتقد أنه ليس من غير المعقول أن نأمل أن ذلك سيحدث بأسلوب متحضر وأن نقلق بشأن عواقب كلام استفزازى واستقطابى.

غضب طلابى بعد إلغاء كلمة تبسم بسبب تأييد الطالبة لفلسطين

وأكد ضرورة تمتع الطلاب بالحق فى التعبير حول الموضوعات الآنية المهمة، ولكن فى الوقت نفسه، يجب أن يكون هناك توقع بأن يكون هناك قدر من الكياسة والمعقولية، ورفض استغلال مديرى الجامعات لمنصبهم لقمع مواقف أو كلمات أو أفكار الطلاب ممن يجرى تكريمهم.

وقالت الطالبة «تبسم» لشبكة «سى إن إن»، إنها لم تبدأ العمل على كلمتها بعد، ولكنها قد تستخدم منصتها لمناشدة زملائها النظر فى طرق يسمح بها تعليمهم ويضعهم أمام المسؤولية فيما يتعلق بأمور العالم، وأن يتخذوا قراراتهم. وأوضح تقرير الشبكة أنه فى عديد من الحالات يحظى الطلاب الذى يخضعون للرقابة بمنصات فى الأخبار المحلية والوطنية، بينما تنتشر بعض مقاطعهم المصورة التى تتضمن هذه الكلمات بسرعة كبيرة فى مواقع التواصل الاجتماعى، وبينما يعتبر الجمهور العام وعلى نحو تقليدى الجامعات، بمثابة مؤسسات موثوق بها، إلا أن ليزا هارونسون، المتخصصة فى العلاقات العامة داخل الحرم الجامعى، ترى أن السنوات الأخيرة الماضية جذبت مستويات شديدة من التفتيش والغضب ضدها، والتى يبدو أنها غير مستعدة لها.

وأكد التقرير أن الجامعات هى مركز لبعض أكبر القضايا الاجتماعية فى أمريكا، وأن مفتاح الحل أمامها هو أن تتجاوب بشفافية وحوار مفتوح مع المعنيين فى المجتمع، وهذا قد يعنى دعم الأمن فى حفل مراسم ما، إذا كانت هناك مخاوف بشأن السلامة والأمان، وأن تكون منفتحة بشأن تهديدات معينة يتم توجيهها إن وجدت.

مظاهرات واسعة فى «تل أبيب» تطالب بإسقاط حكومة «نتنياهو» وإبرام صفقة تبادل

كتبت- نهى رجب:

أظهرت حكومة الاحتلال الإسرائيلية ردة فعل غاضبة على التقارير التى تفيد بأن الولايات المتحدة تعتزم فرض عقوبات على كتيبة بالجيش الإسرائيلى مثيرة للجدل. وقال رئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتنياهو فى منشور على منصة «إكس»: «يجب ألا يتم فرض عقوبات على الجيش الإسرائيلى»، مضيفا أن حكومته ستعارض مثل هذه الإجراءات بكل الوسائل المتاحة لها. ونقل موقع «والا» العبرى عن ٣ مصادر أمريكية أن واشنطن تعتزم فرض عقوبات ضد كتيبة «نيتساح يهودا»، بجيش الاحتلال الإسرائيلى بسبب انتهاكها لحقوق الإنسان فى الضفة الغربية المحتلة، وتشمل العقوبات المرتقبة وفق قانون «ليهى» الأمريكى، منع حصول الوحدة العسكرية على مساعدات أمريكية والمشاركة فى تدريبات مع الجيش الأمريكى.

من جهته، وصف رئيس وزراء الاحتلال، بنيامين نتنياهو، العقوبات الأمريكية المحتملة بـ«الانحطاط الأخلاقى وقمة السخافة»، متعهدا بالتحرك لمنع هذه الخطوة، فيما هاجم زعيم المعارضة، يائير لابيد، رئيس الوزراء، مشددًا على أن جيش الاحتلال وقادته هم أول المتضررين من السياسة غير الشرعية والفشل السياسى للحكومة الحالية.

وأضاف «لابيد»، أن العقوبات الأمريكية على كتيبة «نيتساح يهودا» خطأ كبير ويجب أن تعمل الحكومة على إلغائها فورًا، فى حين قال الوزير فى مجلس الحرب، جادى آيزنكوت، إن أى شكاوى ينبغى أن توجه للقادة السياسيين والعسكريين وليس للضباط والجنود. وقال الوزير فى مجلس الحرب، بينى جانتس، إن إقدام الولايات المتحدة على فرض العقوبات سابقة خطيرة، مضيفًا أنه سيعمل على إعاقة القرار بأى شكل، بينما اعتبر وزير المالية الإسرائيلى، بتسلئيل سموتريتش، إعلان واشنطن «جنون مطلق» ومحاولة لفرض دولة فلسطينية علنيًا.

وحذر وزير الأمن القومى الإسرائيلى، إيتمار بن غفير، أمريكا من فرض العقوبات على الكتيبة، موضحًا أنها ستكون «خطًا أحمر»، داعيًا وزير الدفاع، يوآف جالانت، أن يدعم فورًا «نيتساح يهودا».

ودعمت رئيسة حزب العمل الإسرائيلى، ميراف ميخائيلى، إعلان واشنطن بفرض العقوبات، معبرة عن ترحيبها بتفكيك «نيتساح يهودا» المعروفة بسلوكها العنيف والفاسد منذ سنوات.

مظاهرات فى تل أبيب

وفى سياق آخر، انطلقت، مساء أمس الأول، مظاهرات واسعة فى تل أبيب تطالب بإسقاط حكومة «نتنياهو»، وسرعة إبرام صفقة تبادل أسرى مع حركة المقاومة الإسلامية «حماس».

ووصف المتظاهرون حكومة «نتنياهو» بحكومة الدم والفساد، ورفعوا لافتات تحمل صورًا لرئيس الوزراء كتب عليها «أنت الرئيس وأنت مذنب»، فى إشارة إلى مسؤوليته عن الفشل الاستخباراتى الذى أدى إلى وقوع عملية الـ ٧ من أكتوبر الماضى وإخفاقه الشديد فى إعادة الأسرى المحتجزين بغزة.

وشارك مئات الأشخاص فى المظاهرات التى انطلقت من ٥٥ موقعًا فى عموم إسرائيل، حيث انضم إليها رئيس الأركان ووزير الدفاع السابق موشيه يعلون، وفقا لما ذكرته صحيفة «آى ٢٤» العبرية.

تحتفل «المصرى اليوم» بمرور ٢٠ عامًا على تأسيسها، بعد مسيرة صحفية مليئة بالقضايا والمحطات المهنية البارزة، وطرحها نموذجًا إعلاميًا شكل علامة فارقة على الصعيد المهنى منذ إطلاقها حتى الآن، وبهذه المناسبة حاورنا أحد مؤسسى الجريدة، المهندس نجيب ساويرس، وتحدثنا معه عن رؤيته لـ«المصرى اليوم»، بعد ٢٠ عامًا؛ باعتبارها الصحيفة المستقلة الأكثر انتشارًا، إضافة إلى رأيه فى العديد من القضايا الشائكة، وإلى نص الحوار.

بمناسبة مرور ٢٠ عامًا على التأسيس
نجيب ساويرس أحد مؤسسى «المصري اليوم»:

الجريدة ناجحة بكل المقاييس وحازت تقدير القارئ

«المصري اليوم» أصبحت محط أنظار الجميع.. وجوائزها تعطى أملًا للصحفيين الشباب

ما يتردد عن خروج «آل ساويرس» من مصر غير صحيح وبلدنا أفضل بلد فى الدنيا

■ فى البداية، ما تقييمك لتجربة «المصرى اليوم» بعد مرور ٢٠ عامًا على تأسيسها؟

– تجربة ناجحة بكل المقاييس، فهى الجريدة الوحيدة فى رأيى التى حازت التقدير وكسبت القارئ المصرى الذى كان معتادًا على قراءة الصحف القومية فقط قبل «المصرى اليوم».

■ ما الذى دفعك للمشاركة فى تجربة «المصرى اليوم»؟

– وقتها كان هناك تضييق على الصحفيين والصحافة بشكل عام، فرأينا أنه لا بد أن يكون هناك جريدة حرة تعبر عن الواقع بشجاعة وتستقطب كتاب الرأى الذين يستطيعون لمس ضمير الشعب، هذا هو السبب الأساسى.

■ هل حدثت ضغوط عليك بسبب مشاركتك فى تأسيس «المصرى اليوم»؟

– هناك قصص كثيرة جدًا أبرزها ما حدث فى عهد الرئيس الراحل محمد حسنى مبارك، فبسبب مقالة كتبها رئيس تحرير «المصرى اليوم» وقتها مجدى الجلاد عن قضية التوريث، غضب أحد الوزراء وحضرنا أنا والمهندس صلاح دياب ومجدى الجلاد للنقاش معه فى مكتبه، وتحدث الوزير بطريقة غير لائقة مع مجدى الجلاد، وقتها انفعلت عليه بشدة وأخبرته أننا حضرنا إلى هنا أدبيًا، وقلت له افعل ما تشاء، وأخبرت مجدى أن يكتب ما يريد، فأنا لا أقبل الهجوم على أى شخص يعمل معى.

■ ما الذى كسبته وخسرته من تجربة «المصرى اليوم»؟

– تعرفت على كتاب وصحفيين محترمين جدًا، كما أننى أصبحت جزءًا من نجاح «المصرى اليوم» وتعرضت لخسائر مادية وبعض التضييق فى «البيزنس» الخاص بى بسبب الجريدة.

■ قلت من قبل، لا يوجد رجل أعمال كسب من الاستثمار فى مجال الإعلام، كيف؟

– كنت أمتلك قناة تلفزيونية وجريدة خاصة وكانت تتعرض لخسائر مادية لأن الإعلانات انكمشت، وفى حال لو كنت جريدة حرة أو معارضة، المعلن يخشى طرح إعلانه فيها فيزداد الضغط على الجريدة فتخسر فى النهاية.

■ هل ستعاود الاستثمار فى مجال الإعلام مرة أخرى؟

– لا.

■ أنت تستثمر حاليا فى الذهب والعقارات، هل تعتبرهما مجالات استثمارية آمنة؟

– «استثمار فى الذهب» مصطلح غير دقيق، أنا أستثمر فى إنشاء مناجم للذهب، عملية استخراج الذهب نفسها. بالنسبة لسؤالك، الذهب دائمًا آمن لأنه يكون ملاذا فى المشاكل الاقتصادية، فالزوجة المصرية لو معها أموال قليلة تذهب لشراء جنيه ذهب أو «حلق» لأنها تعلم أنه يفيد فى الأيام الصعبة لأن قيمته دائمًا فيه.

■ هل لديك طموحات فى الاستثمار فى أماكن ومناطق مختلفة؟

– طموحاتى محددة حاليًا بمرحلتى العمرية وصحتى، وكلما كبر الإنسان لا بد أن يقدم مراجعة لنشاطه ويحدد أولوياته، فأنا أولوياتى حاليًا أن أقضى وقتًا مع عائلتى وأصدقائى وأستمتع بالحياة، كما أن ربنا سبحانه وتعالى رزقنى ولدىّ أنشطة كثيرة فلا أريد أن أزيد الضغط على نفسى.

ساويرس أثناء الحوار

الذهب دائمًا ملاذ آمن فى المشاكل الاقتصادية

محمد رمضان صديقى لأن طباعه من طباعى فنحن صعايدة وصنعنا أنفسنا بأنفسنا

■ أنت من أهم رجال الأعمال فى مصر، ما رأيك فى الأزمة الاقتصادية الحالية؟

– الإصلاحات الاقتصادية الأخيرة كان يجب أن تحدث مبكرًا والحمد للّه أنها حدثت وستعطينا «براح» لمدة عامين أو ثلاثة.

■ أنت نشط على السوشيال ميديا وتحديدًا على منصة إكس «تويتر سابقًا»، كيف يتاح لك وقت للمشاركة والتفاعل وسط مشاغلك الكثيرة؟

– يوجد ما يسمى «الوقت الميت»؛ بمعنى وجودى فى السيارة أثناء ذهابى لمشوار، ففى هذا الوقت ممكن أكتب شيئًا، كما أننى أستيقظ مبكرًا للغاية ولدى وقت متاح قبل العمل ففى هذا الوقت أشارك وأكتب، وأنا لا أكتب «تويتات» باستمرار أو بلا سبب؛ يجب أن يكون هناك سبب أو حدث شاهدته.

■ من خلال مشاركتك على السوشيال ميديا، هل تعتقد أن شخصية المصريين تغيرت، أصبحوا أكثر شراسة وعنفًا؟

– تطلعات ومشاعر وأفكار الشباب أصبحت سوداوية، لديهم إحباط بدرجة كبيرة ولديهم عنف فى مشاعرهم، كما يوجد شباب كثيرون لا يريدون قراءة تاريخ بلدهم، ولديهم حالة أشبه بما يسمى بالكسل المعرفى.

■ كيف تقابل بعض الهجوم على السوشيال ميديا من جماعات وأطراف مختلفة؟

– لدىّ مبدأ؛ أى شخص يريد أنٍ ينتقدنىٍ بأدب أو يطرح فكرة مغايرة لفكرتى أهلًا وسهلًا، لكن لو تطور الأمر للسباب والشتائم فأواجه ذلك بـ«البلوك» مباشرة.

■ كيف ترى المجتمع المصرى، هل ازداد انغلاقًا وتحفظًا فى الوقت الحالى؟

– لدينا مشكلة كبيرة؛ فالفكر الوهابى تغلغل فى الواقع المصرى منذ سنوات طويلة وتخطى فكرة المظهر، والشعب المصرى متدين بطبعه، التدين سطحى أم عميق؟، يوجد النوعان، الرجل المرتشى الذى يصلى الجمعة كل أسبوع، وأيضًا يوجد تجار الدين، وهذا الأمر مازال حاضرًا ولم يختف.

■ قدمت صورة مختلفة لرجل الأعمال؛ فأنت محب للحياة والفن والسهر، بصراحة أشعر أنك تنتمى لمجتمع الفن والفنانين أكثر من مجتمع رجال الأعمال، هل تحليلى صحيح؟

– بالتأكيد فأنا أحب الحياة، ومجتمع الفن والفنانين أشعر أنهم يعطوننى نبض الحياة عكس مجتمع رجال الأعمال، فأنا أحب الضحك والفرح والموسيقى ولو لم أكن رجل أعمال لأصبحت فنانًا.

■ أصبحت نموذجا ومثالا للبسطاء فى الشهرة والتحقق وحب الحياة، كيف ترى هذا الأمر؟

– أشاهد محبة الناس فى الشارع، وهى أعظم شىء أمتلكه، وهذه من الأسباب الرئيسية لتمسكى بالتواجد داخل مصر لأننى منتم لهنا، وأرى أن بلدنا أفضل بلد فى الدنيا وأفضل جو، وخفة دم شعبها لا توصف.

■ أحاديث كثيرة تتردد كل فترة عن خروج «آل ساويرس» من مصر، ما صحة هذا الأمر؟

– هذه شائعات وسببها أننا لدينا تواجد دولى، فأنا مستثمر فى دول كثيرة وأشقائى كذلك فكلما تردد خبر عن انتقال نشاط إلى مكان آخر يقولون آل ساويرس تركوا مصر!، وهذا ليس صحيحًا فمشاريعنا مازالت فى مصر.

■ استثمرت فى مجالات متنوعة على مدار مشوارك، ما أحب وأقرب المجالات إلى قلبك؟

– مجال الاتصالات بكل تأكيد لأنه سر نجاحى الأول والأكبر.

■ حققت نجاحا كبيرا خلال مشوارك، ما أبرز المبادئ التى حرصت عليها طوال مسيرتك؟

– أولا الإيمان باللّه، ثانيًا العمل الجاد؛ فالذكاء وحده لا يكفى لو لم يلتحم بالعمل الجاد، ثالثا الصدق والنزاهة فى التعامل، ثم يأتى بعد ذلك السمعة الطيبة التى تأتى نتيجة كل الأسباب التى ذكرتها.

■ معروف عنك أنك مقاتل شرس وخضت حروبا فى قضايا كثيرة، ما هى القضية التى تفتخر أنك خضتها وحاربت من أجلها؟

– قضية التطرف الدينى، وبالمناسبة ٩٠ فى المائة من الذين يعملون معى مسلمون، فأنا لم أدخل عنصر الدين فى اختياراتى العملية يوما ما، سأحكى لك قصة؛ ذات مرة أحد القساوسة اشتكى للبابا وقال له إننا نرسل أقباطا كثيرين لنجيب لكى يعينهم فى إحدى شركاته ولا يعينهم، فأخبرت البابا أننى لا أوظف شخصا بناءً على دينه، كفاءته العملية هى الأساس.

■ والدك ووالدتك لهما دور رئيسى فى نجاحك، ما أبرز ما تعلمته منهما؟

– أخذت من والدى الصفات الجيدة مثل الصدق والنزاهة وحب العمل الجاد والشاق، والدتى زرعت بداخلنا الجانب الروحى فهى كانت تشفق على الزبالين لأنهم كانوا يعيشون فى بيئة ممتلئة بالأمراض، فكانت تأخذنا كل جمعة وتسير بنا فى حى الزبالين وكنا نندهش ونطلب الذهاب للنادى فكانت تخبرنا أنها تمضى بنا فى هذا الحى من أجل معرفة أحوال الناس هنا؛ ولكى نتذكرهم عندما نكبر، وأيضًا من أجل شكر اللّه على النعمة التى ولدنا فيها.

■ لو افترضنا أن هناك مواطنًا مصريًا يمتلك حصة من الأموال وطلب منك النصيحة (فى أى مجال يستثمر تلك الأموال؟)، ماذا تقول له؟

– هناك ثلاثة أضلاع هامة جدًا، الضلع الأول أن يستثمر جزءا من أمواله فى الذهب لأن قيمته ثابتة دائمًا، والضلع الثانى فى العقار، وخاصة الذى يستفيد به، والضلع الثالث نقدًا، يضعه فى البنك ويأخذ عليه فائدة.

■ أسست مهرجان الجونة السينمائى، كيف تراه وتقيمه حاليًا؟

– أول عامين كان النجاح غير طبيعى، بعد ذلك ظهرٍ «كورونا» ثم أحداث غزة فتأثر المهرجان قليلا، ونأمل فى هدوء الأجواء وانتهاء العدوان الإسرائيلى على غزة قبل الدورة القادمة.

■ تحتفظ بصداقة مع الفنان محمد رمضان، ماذا تقول عنه؟

– محمد رمضان صديقى لأن طباعه من طباعى، فنحن صعايدة وصنعنا أنفسنا بأنفسنا، ولا نخاف فى قول الحق، ونحب الحياة والنجاح.

■ فى وسط صراعات الحياة الكثيرة حاليًا، متى تجد لحظات سلامك النفسى؟

– أجد لحظات سلامى النفسى مع أولادى ووالدتى وعندما أذهب للصلاة، وأجدها أيضًا فى محبة الناس حولى وأثناء استماعى لموسيقى ومشاهدة فيلم حلو، وأثناء جلوسى مع صديق عزيز.

■ حينما تقرأ «المصرى اليوم» حاليًا، ما الذى يعجبك فيها؟

– مازالت الجريدة صلبة وثقيلة وأحرص على قراءة مقالات الكتاب المهمين بداخلها، ومازلت أقرأ الجريدة حتى الآن.

■ ما رأيك فى جوائز «المصرى اليوم» التى أعلن عنها مؤخرًا؟

– شىء جيد وتعطى أملا للصحفيين الشباب أن هناك تقديرًا لهم ولمجهودهم.

■ فى النهاية، لو كتبت تغريدة عن «المصرى اليوم» بعد مرور ٢٠ عامًا على تأسيسها، ماذا ستكتب؟

– الصحيفة التى أصبحت محط أنظار الجميع ومقروءة من الذين مازالوا يقرأون الصحف الورقية، ووضعت على الخريطة الثقافية فى مصر بقوة.

حوار- محمود مجدى
تصوير- طارق وجيه

أولوياتى حاليًا أن أقضى وقتًا مع عائلتى وأصدقائى وأستمتع بالحياة

ASWAN INTERNATIONAL WOMEN FILM FESTIVAL

AIWFF
Aswan Inter. Women Film Festival

حسن أبوالعلا: المهرجان حقق تأثيرا ونموا واضحا خلال السنوات الماضية وبرنامج التدريب يضم أبناء أسوان

عزة كامل: نحافظ على خلق جغرافيا فنية نسوية وتحية للفنانين الفلسطينيين والشعب السودانى ونضالهم الوطنى

عرض ٧٦ فيلمًا ضمن برامج ومسابقات المهرجان

«أسوان لأفلام المرأة» يطلق دورته الثامنة

غادة عادل أثناء تكريمها

هند صبرى أثناء تكريم المونتيرة التونسية كاهنة عطية

تصوير- رضوان أبوالمجد

رثاء صلاح السعدنى يستهل حفل الافتتاح.. وتكريم غادة عادل وألما بويستى وكاهنة عطية

أسوان- منى صقر

رفعت إدارة مهرجان أسوان الدولى لسينما المرأة الستار عن دورته الثامنة، التى تعقد حتى ٢٥ إبريل الجارى، وتشهد عرض ٧٦ فيلما ضمن برامج ومسابقات المهرجان المختلفة.

وبدأ الحفل بالسلام الجمهورى ثم نعى ورثاء الفنان الكبير صلاح السعدنى عمدة الدراما المصرية الذى توفى وخلف حالة كبيرة من الحزن بداية هذا الأسبوع إلى جانب استعراض الأفلام المشاركة فى الدورة الثامنة.

وحضر الحفل العديد من النجوم منهم صبرى فواز وسوزان نجم الدين وناهد السباعي ورانيا يوسف.

وقال حسن أبوالعلا، مدير المهرجان، إن المهرجان حقق تأثيرا ونموا واضحا، وأشار إلى أهمية برنامج التدريب الذى يضم أبناء أسوان، ودعم ومساندة أهل المحافظة، موجها الشكر لكل المؤسسات الداعمة للمهرجان. وأضافت الدكتورة عزة كامل، نائب رئيس مجلس أمناء المهرجان: نعود للموعد بين عشاق السينما، مع مغامرة اكتشاف الجديد والغامض، ولفتت إلى الاحتفال خلال المؤتمر ومنتدى نوت، وكيفية خلق جغرافيا فنية نسوية محورها المرأة، تحية للفنانين الفلسطينيين، وإلى نضالهم الوطنى، وتحية إلى الشعب السودانى.

وقال محمد عبدالخالق رئيس المهرجان: إن هذا المهرجان استطلع خلال ٨ سنوات أن يدعم قضايا المرأة وفنها ويسعدنا أن يكون معنا اليوم ٣ سيدات فى مواقع القيادة تجلسن بيننا فى المهرجان، وهن وزيرة الثقافة د. نيفين الكيلانى، والدكتورة نيفين القباج، وزيرة التضامن الاجتماعى، والدكتورة مايا مرسى، رئيس المجلس القومى للمرأة.

وأشارت الدكتورة ميرفت التلاوى، رئيس مجلس أمناء المهرجان، إلى اهتمام الكثير وحرصهم على حضور الفعاليات ووجهت الشكر للوزراء والسفراء العرب، وأشارت إلى أن مهرجان أسوان حدث فنى مهم جدا، مؤكدة سعادة أهل أسوان بالمهرجان الذى يمثل لهم نافذة على عالم الفن والسينما، وقالت إن هناك اهتماما بقضايا المرأة فى السينما، وهو ما تسبب فى تغيير قوانين بناء على هذه الأعمال الفنية.

وأضافت «التلاوى»: إدارة المهرجان احتارت هل تقيم الدورة أم تلغيها تعاطفا وتضامنا مع الشعب الفلسطينى، لكننا وجدنا أن دور الفن بالحضور أفضل من الغياب فى مثل هذه الظروف، فهذا المهرجان صيحة لإحياء قيمة السلام فى العالم وفى منطقتنا، وأحيى تونس ضيف شرف المهرجان هذا العام. وقالت الدكتورة مايا مرسى، رئيسة المجلس القومى للمرأة: مهرجان أسوان يسلط الضوء على أهم القضايا والتحديات التى تواجه المرأة، ويظهر هذا الاهتمام ببنات أسوان وقضايا المرأة عبر «منتدى نوت»، وأشادت بعرض برنامج الأفلام الفلسطينية من المسافة صفر، معتبرة الفن القوى الناعمة الذى ينادى بوقف هذا العدوان ومنع التهجير القسرى لأهل غزة، وأن تنعم فلسطين الغالية بحق تقرير المصير، وأن تقام دولة فلسطينية وعاصمتها القدس، موجهة تحية خاصة للمرأة الفلسطينية.

ورحب اللواء أشرف عطية، محافظ أسوان، بضيوف مهرجان أسوان الدولى لأفلام المرأة، مؤكدا نجاح المهرجان فى أن يكون علامة مضيئة تضاف للمحافظة، مشددا على أن المهرجان ساهم فى أن تكون أسوان عاصمة للسينما، وأشار إلى أن استضافة أسوان لهذا المهرجان تؤكد اهتمام المحافظة بقضايا المرأة ودعمها، وقدم الشكر للمجلس القومى للمرأة والاتحاد الأوروبى لدعم قضايا المرأة فى زهرة الجنوب أسوان.

وقالت وزيرة التضامن الاجتماعى، د. نيفين القباج، إن الفن يجمعنا فى هذا المهرجان بصرف النظر عن الجنس أو اللغة أو غيرها من الاختلافات، ووجهت تحية خاصة لكل من ساهم فى دعم قضايا المرأة، مؤكدة أن السينما والدراما قوى ناعمة ورسالة يوجهها للمجتمع ويناقش قضايا متنوعة تخص كل أفراد المجتمع خصوصا قضايا المرأة، ولفتت إلى أن الفن طريقة للتغيير وليس فقط وسيلة تعبير، ووجهت تحية خاصة لأهل أسوان وللمرأة الصعيدية التى تعتبر أحد أعمدة الصعيد.

وأضافت: مهرجان أسوان من أهم الفعاليات لتكريم وإبراز دور المرأة، وهو قادر على النفاذ للوعى المجتمعى، فالسينما من أهم الفنون التى اهتمت بالمرأة وكانت النساء حاضرات فى المراحل التأسيسية للسينما المصرية، ووجهت تحية صمود للمرأة الفلسطينية على ثقة بالنصر القادم، وأشارت إلى المعارك التى تخوضها النساء وإلى شهيدات الحرب على غزة، كما أشارت إلى استخدام المرأة كسلاح فى الحرب الدائرة بالسودان.

وأكدت أهمية السينما فى الدفاع عن القضايا الاجتماعية، ومساهمة وزارة التضامن فى دعم الأفلام ذات الأثر فى دعم الإنتاج السينمائى المرتبط بقضايا المجتمع. وقالت وزيرة الثقافة الدكتورة، نيفين الكيلانى، إن مهرجان أسوان استطاع أن يترك علامة بارزة وتمكن من التأكيد على دور المرأة فى المجتمع ومناقشة قضاياها وتقديم إبداعها، ومن القاهرة إلى قرطاج يأتى الفن بصوت المرأة، وشددت على أهمية دور السينما والفن كقوى ناعمة قادرة على توصيل قضايا المرأة وإبداعها. وكرم المهرجان السفير كريستيان برجر، رئيس بعثة الاتحاد الأوروبى فى مصر، لدعمه للمهرجان، الذى دعم صناع الأفلام ومحبى السينما الذين قدموا إبداعهم فى هذا المهرجان على مدى سنوات عدة، وأشار إلى أهمية السينما فى دعم المرأة والأطفال وكذلك دورها فى دعم السلام عبر الأعمال الفنية المختلفة، ولفت إلى سعادة الاتحاد بدعم أفلام شباب وفتيات الجنوب ليقدموا أعمالا فنية تعبر عن مجتمعهم وأهم قضاياه.

تكريم غادة أبوزيد نائبة محافظ أسوان

المخرجة هالة خليل خلال تكريمها

سوزان

هند صبرى: السينما امرأة.. و«بنات ألفة» امتداد للتمرد والإرادة

وشهد حفل الافتتاح تكريم النجمة التونسية هند صبرى، باعتبار تونس ضيف شرف المهرجان، ولأدوارها وتألقها فى السينما العربية، وقالت هند صبرى إنها محظوظة أن عائلتها السينمائية فى مصر وتونس، مؤكدة أن الإرادة هى التى صنعت هذا النجاح وأن الفن من أهم العوامل التى تتناول قضايا المجتمع وقضايا المرأة، واعتبرت أن المهرجان ينمى حب السينما لدى أهل وفتيات ونساء أسوان، وقالت بالنسبة لى السينما هى امرأة وفيلم «بنات ألفة» هو امتداد لهذا التمرد وتلك الإرادة التى ظهرت فى الأعمال السينمائية، ووجهت رسالة لكل امرأة بأن يطلقن أصواتهن وقالت «على صوتك».

وتحدثت «هند» عن فيلم الافتتاح، «بنات ألفة»، موضحة أن هذا الفيلم تم تصويره فى ١٥ يوما تقريبا بأجور لا تذكر، إلا أنه أكثر فيلم حصل على جوائز فى مسيرتها ومسيرة مخرجته كوثر بن هنية.

كما كرم المهرجان المونتيرة التونسية كاهنة عطية التى قالت إن المرأة هى العمود الفقرى لكل البلدان، فى الصمود والإرادة والقوة، وأشارت إلى أن كفاح المرأة ظهر فى حضورها بفلسطين وكفاحها فى غزة.

وكرم المهرجان الدكتورة غادة أبوزيد، نائب محافظ أسوان، كنموذج مشرف للمرأة الأسوانية، كما كرم أيضا الدكتورة منى الصبان، أستاذة المونتاج بالمعهد العالى للسينما، وذكرت أنها منذ حصولها على جائزة الدولة للفنون حظيت بتكريم من الرئيس عبدالفتاح السيسى ثم كرمها مهرجان أسوان، وقدمت تحية خاصة لكل سيدة فلسطينية فقدت أبناءها فى الحرب على غزة.

وقالت المخرجة هالة خليل، خلال تكريمها، إنها أخذت أصعب قرار فى حياتها حين تركت الهندسة واتجهت للسينما، كما شكرت والدتها التى دعمتها، وشريك حياتها الراحل حافظ هريدى الذى دعمها ووقف إلى جانبها. وقدمت الشكر لكل من يدعم المرأة وإبداع المرأة، وذكرت أن كل أفلامها عن النساء، لكنها تعانى حتى تجد من يوافق على إنتاج أعمالها خوفا من عدم تحقيق أفلام البطولة النسائية أرباحا، رغم وجود نجمات شباك كثر عبر تاريخ السينما المصرية. وتوجهت ألما بويستى، المكرمة من بولندا، فى رسالة مصورة بالشكر للمهرجان على هذا التكريم وتعتذر عن عدم تمكنها من الحضور. وقالت الفنانة غادة عادل، خلال كلمة أثناء تكريمها، إنها سعيدة وفخورة بأنها واحدة هذه الأسرة من الفن والثقافة، وشكرت أهل أسوان على حفاوة الاستقبال، وشكرت جميع صديقاتها اللاتى حرصن على التواجد فى حفل الافتتاح من أجل تشجيعها أثناء تسلم الجائزة.

من حقك تعرف
المصري اليوم
PDF
نسخة خاصة وتغطية شاملة
تفاصيل أخرى فى نسخة «المصرى اليوم ديجيتال»

أنا والنجوم

طارق الشناوى يكتب:
tarekelshinnawi@yahoo.com

فيديو عمر كمال

عمر الشريف أحد عشاق مصر الكبار، سنوات الغربة، والتى كان يحلو للبعض فيها إلقاء ماء النار على وجهه، والادعاء عليه بالكثير من الافتراءات، لمجرد أنه يعمل مثلا مع نجم أو نجمة أو منتج يهودى.

على الفور يصبح عند الجماعة (الحنجوريين)، صهيونى الهوى، داعمًا لإسرائيل، عمر الشريف كان يقابل كل ذلك بمواقفه الوطنية، التى تجعله، مثلا، يوافق فى عز النجومية مع بداية مشوار العالمية على بطولة فيلم (المماليك) أمام نبيلة عبيد، إخراج عاطف سالم، إنتاج مؤسسة السينما ١٩٦٥، كما أنه شارك بالتمثيل بعدها فى أكثر من مسلسل إذاعى للشرق الأوسط، إخراج محمد علوان (إمبراطور الميكروفون)، كما كانوا يطلقون عليه مثل (الحب الضائع)، مع سعاد حسنى وصباح.

عندما يتحدث عمر الشريف عن سر عشقه لمصر، لا يتناول النيل والأهرام، يستوقفه رجل الشارع، يقول مصر هى البلد الوحيد فى العالم، عندما يرى الفقير رجلا غنيًا يقود سيارة فارهة يقول على الفور: (الحمد لله على الصحة وربنا يزيده ويبارك له)، رصد عمر الشريف حالة التسامح فى الشارع، باعتباره هو السائد، فهل تغيرت مشاعرنا فى السنوات الأخيرة؟.

ما حدث مع حموبيكا وحسن شاكوش وعمر كمال، من تنمر وسخرية، بعد أن رأينا كلا منهم مع سيارة فارهة واسم كل منهم هو حروف الترخيص، بالمناسبة كثير من الكبار فى مصر يستطيعون تحقيق ذلك، فلا بأس أن يفعلها أيضا مطربو المهرجانات.

ما الذى حدث لطبيعة المصرى؟، المطربون الثلاثة يحققون قطعًا أرقامًا ضخمة من خلال الأسطوانات والحفلات، أترك جانبًا الاتهام بإفساد الذوق العام وغيرها من الكليشيهات الجاهزة، هذه قضية أخرى، لو هناك كلمة أو حركة مسفة، فإن القانون كفيل بهم، وتصل عقوبة من يقدم على ذلك إلى السجن.

هل التباهى بالثروة مستهجن؟، محمد رمضان أكثر فنان يفعلها، ودائمًا ما تلتقط له الصور فى طائرته الخاصة، وهو يردد كما كان يقول عادل إمام: (تلك الأموال حققها من الشعب، ومن خلال شباك التذاكر، وعن طريق شركة الإنتاج تعود إليه).

ليس مستهجنًا أن ينشر محمد رمضان لقطات من طائرته الخاصة، إلا أنه أخطأ، مثلا عندما صور فيديو وهو يلقى أموالا فى حمام السباحة، وسارع بعدها بالاعتذار وحذف شريط الفيديو.

التباهى الذى يحرص عليه عدد من الذين بدأوا من الصفر، رد فعل عفوى، لا نلومهم عليه، شاهدت الفيديو الذى قدمه عمر كمال للجمهور وهو يروى كيف بدأ عاملا فى (بنزينة) ينتظر جنيها أو اثنين من أصحاب السيارات، ولم يحقد عليهم، وذلك ردًا على من تنمروا عليه.

كان الكاتب الكبير توفيق الحكيم يردد تلك المقولة فى الثمانينيات (هذا زمن أصحاب الأقدام وليس الأقلام)، رغم أننا وقتها كنا نتحدث عن مكافأة بضع مئات يحصل عليها، لاعب كرة قدم، وليست الملايين التى تتردد الآن؟.

المقابل المادى ليس هو بالضبط معادلًا للقيمة، هناك دائمًا معادلات أخرى، كان عمر الشريف يعتبر أن أجره الذى يتقاضاه عن الأفلام حرام، فهو يرى نفسه مجرد مؤد. لم يقصد الحرام والحلال بمعناه الشرعى، فقط الإشارة إلى أن جهد الكاتب والمخرج والمصور والمونتير، ينبغى أن يلقى أيضا تقديرًا ماديًا.

فى كل الأحوال كانت وستظل الأمور نسبية، النجم فى مجال التمثيل أو الغناء لا يتقاضى أجره مقابلا لما قدمه مثلا على الشاشة أو فى الحفل، ولكن لأنه بحضوره كان محفزًا لكى يقطع الناس التذكرة، وكلما ارتفع رقم الشباك زاد أجره.

تحب أو تكره أغانى المهرجانات قطعًا هذا حقك، ولكن الازدراء أو التنمر ليس أبدًا من حق أحد!!.

جلال

الاتحاد السكندرى يصطدم بالإسماعيلى فى لقاء «الجريحين»

كتب- هشام أبوحديد:

تنطلق عصر اليوم «الإثنين» منافسات الجولة التاسعة عشرة لبطولة الدورى الممتاز، ومن المقرر أن تقام مباريات هذه الجولة على ثلاثة أيام تكون البداية اليوم بمباريات زد إف سى مع الجونة والاتحاد السكندرى مع الإسماعيلى والداخلية مع مودرن فيوتشر. وتشهد مباريات اليوم، مباراة قوية جماهيرية تجمع الاتحاد السكندرى مع الإسماعيلى بملعب استاد برج العرب عند السابعة مساء. ويدخل الفريقان المباراة وهدفهما النقاط الثلاث، خصوصا بعدما غابت الانتصارات عنهما فى آخر جولتين، حيث خسر الاتحاد أمام الزمالك وتعادل مع سيراميكا كليوباترا، بينما خسر الإسماعيلى أمام زد وتعادل مع مودرن فيوتشر. وكان الجهاز الفنى للإسماعيلى بقيادة إيهاب جلال، قد رفع حالة الطوارئ خلال الأيام الماضية خصوصا أن الفريق أصبح فى مأزق شديد بعد تعرضه للهزيمة أمام زد فى الجولة الماضية وتجمد رصيده عن النقطة الـ ١٨ احتل بها المركز الخامس عشر. فى المقابل يدخل الاتحاد السكندرى المباراة وهدفه أيضا النقاط الثلاث، على أمل الحفاظ على تواجده فى المربع الذهبى، حيث يحتل الفريق حاليا المركز الثالث بـ٢٧ نقطة.

الأهلى يطالب بالسعة الكاملة للاستاد أمام مازيمبى

«كولر»: مازيمبى منافس قوى ونتسلح بالروح القتالية.. ومصطفى شوبير يحقق أرقاما قياسية فى البطولة

كولر

كتب- إسلام صادق وإيهاب الجنيدى:

سادت حالة من الارتياح داخل الفريق الكروى الأول بالنادى الأهلى من حسم بطاقة التأهل إلى المباراة النهائية بدورى الأبطال بعدما تعادل سلبيا مع مازيمبى الكونغولى على أرضه ووسط جماهيره فى المباراة التى أقيمت بينهما أمس الأول فى ذهاب دور نصف النهائى من البطولة، ويحتاج الفريق الأحمر للفوز بأى نتيجة فى مباراة العودة التى ستجمعهما فى التاسعة مساء يوم الجمعة المقبل على أرض ملعب استاد القاهرة.

وحقق الفريق الأحمر عددا من الأرقام الجديدة فى مشواره، سواء التى تتعلق بالمدير الفنى أو باللاعبين، حيث وصل كولر إلى مباراته رقم ١٩ فى دورى أبطال إفريقيا بلا هزيمة، منذ الخسارة ٢-٥ أمام صن داونز فى مارس، بالإضافة إلى حفاظ مصطفى شوبير على شباكه نظيفة خلال مباريات دورى الأبطال التى شارك فيها وأنقذ شوبير مرماه اليوم فى ٣ مناسبات، ٢ منها من داخل منطقة الجزاء، فيما لمس الكرة ٤٠ مرة، وأرسل ٢٨ تمريرة، ١١ منها صحيحة. كما مرر شوبير، الذى يشارك مع المارد الأحمر بشكل منتظم منذ إصابة الحارس الأساسى محمد الشناوى، ٢٦ تمريرة طولية، ٩ منها صحيحة، وشتت الكرة مرة واحدة، وارتكب ضده خطأ، وقام بتدخل أرضى ناجح، خلال لقاء مازيمبى.

وفى الـ٦ مباريات التى حافظ خلالها على نظافة شباكه، نجح فى التصدى لـ٢٧ كرة، بنسبة نجاح ١٠٠٪، وفقا لموقع «سوفاسكور» المتخصص فى الإحصائيات.

من جانبه طالب المدرب السويسرى مارسيل كولر، المدير الفنى للفريق الأحمر، بضرورة حضور الجماهير من أجل حسم بطاقة التأهل إلى نهائى دورى الأبطال.

وأكد: «أتمنى حضورا جماهيريا كبيرا فى لقاء العودة فهم رقم ١، ونحتاج دعمهم فى مواجهة فريق كبير ولديه قدرة كبير».

يأتى هذا فى الوقت الذى دافع فيه مارسيل كولر، المدير الفنى للنادى الأحمر، عن الدكتور أحمد جاب الله، طبيب الفريق، بسبب الانتقادات التى لاحقته نتيجة كثرة الإصابات التى تعرض لها اللاعبون فى الفترة الأخيرة، وشدد «كولر» على أن الطبيب لا يتحمل الإصابات التى داهمت عددا من اللاعبين فى الفترة الأخيرة.

وكشف عن إصابة الثنائى أحمد نبيل كوكا وأكرم توفيق بعد التعادل مع مازيمبى الكونغولى فى ذهاب نصف نهائى دورى أبطال إفريقيا.

وقال: «غاضب جدا بسبب ما يقال عن طبيب الفريق وهو ثالث طبيب أعمل معه وهو صادق وصريح ومميز فى عمله وكل ما يقال عنه غير حقيقى».

ولفت إلى أن حالة ياسر إبراهيم تبرئ طبيب الأهلى مما يتردد حوله.

وأوضح: «لدينا ٧ إصابات بالفعل لكن ٣ منهم أصيبوا مع المنتخبات، علاج إصابة ياسر إبراهيم كان يحتاج ٨ أسابيع، لكنه سيعود الأسبوع المقبل، مما يعنى تقلص المدة لـ ٧ أسابيع ونصف أى قبل الموعد الذى حدده الطبيب».

وأضاف: «هناك معلومات مغلوطة يتم تداولها عبر الإعلام ونتمنى الهدوء وعدم الحديث عن أمور خارجية لا يعرفونها».

وقال: «شاهدت عددا كبيرا من المباريات لمازيمبى وحرصنا على الحضور مبكرا للكونغو وحضرنا جيدا للقاء اليوم وكان يجب أن نسجل».

وأتم: «هنأت اللاعبين على الأداء وقلت لهم لم نتأهل بعد، ولابد أن نعرف أن استقبال هدف يعنى أننا مطالبون بالرد باثنين».

وتابع: مباراة العودة تحتاج إلى روح قتالية كبيرة التى يتسم بها لاعبو الفريق منذ أن توليت المسؤولية وكانت السبب الرئيسى فى حصد كافة البطولات التى حققها فى عهده.

وأوضح المدرب السويسرى أن المنافس يمتلك لاعبين مميزين يتسمون بالسرعة والقوة وسيقوم بمشاهدة المباراة مرة أخرى لتحديد خطة اللعب التى سيواجه بها مازيمبى حتى يتمكن من تحقيق الفوز وحسم بطاقة التأهل إلى المباراة النهائية، لافتا إلى أن الأهلى لديه دوافع كبيرة تدفعه للمنافسة بقوة على البطولة بصرف النظر عن أى منافس سيواجهه، مؤكدا أن الجهاز الفنى لا يفكر سوى فى مباراة العودة.

الأهلى يسعى لمواصلة رحلة الدفاع عن اللقب والتأهل للنهائى

لاعبو الزمالك يفوّضون «شيكابالا» للمطالبة بمستحقاتهم المتأخرة

بدء خطوات التجديد لـ«زيزو».. وأزمة الـ١٥٠ مليونًا تثير القلق فى القلعة البيضاء

كتب- إسلام صادق ووائل عباس:

طالب لاعبو الفريق الكروى الأول بنادى الزمالك، مجلس إدارة النادى، برئاسة حسين لبيب، صرف المستحقات المالية المتأخرة قبل مواجهة العودة لمواجهة دريمز الغانى، المقرر إقامتها فى نصف نهائى الكونفيدرالية، وذلك خلال الجلسة التى جمعت رئيس النادى مع اللاعبين، قبل مواجهة الذهاب التى أقيمت أمس فى الكونفيدرالية.

وكلف اللاعبون، محمود عبد الرازق «شيكابالا»، قائد الفريق الأبيض، بمطالبة رئيس النادى بضرورة صرف المستحقات المتأخرة قبل مواجهة العودة، بصرف النظر عن الأزمة المالية التى يمر بها النادى.

يأتى هذا فى الوقت الذى ألمح فيه حسين لبيب، رئيس النادى، إلى أن الفريق مهدد بإيقاف القيد مجددا بسبب المستحقات المالية لخالد بوطيب، لاعب الفريق السابق، الذى يطالب بمستحقاته التى تقدر بـ٤,٢ مليون يورو، أى ما يعادل ١٥٠ مليون جنيه مما أثار القلق داخل القلعة البيضاء. وأوضح «لبيب» أن مجلس الإدارة يبذل محاولات مضنية مع اللاعب من أجل جدولة المستحقات حتى لا يتم إيقاف القيد للنادى مجددا.

فى شأن آخر، استقر حسين لبيب، رئيس النادى، على بدء المفاوضات مع أحمد سيد زيزو، لاعب الوسط المهاجم، فى ظل رغبة المجلس فى استمرار اللاعب خلال الفترة المقبلة، كان «زيزو» قد تلقى عرضا جادا من فريق الشباب السعودى، فى يناير الماضى، بـ٨ ملايين يورو، لكن إدارة النادى رفضت التفريط فيه، وعادت المفاوضات مرة أخرى مع الفريق السعودى من أجل ضم اللاعب خلال الموسم المقبل، فيما يخضع اللاعب لبرنامج تأهيلى من أجل اللحاق بمواجهة العودة أمام دريمز الغانى.

الزمالك يبحث العودة لمنصات التتويج الإفريقية

زيزو

جائزة أحسن لاعب.. حجب الجائزة مطلوب جدًا

د. عبدالمنعم عمارة يكتب:

■ كلمة مستشفى النادى الأهلى مستفزة - المدير الفنى، مخطط الأحمال، الجهاز الطبى، فيها ظلم لكل هؤلاء.

لى وقفة عند تكرار إصابات الكتف لنجوم الفريق الشناوى - إمام عاشور - رضا سليم - هم ضحايا إصابات الكتف.. أتمنى ألا نرى إصابات جديدة لكتف.

■ اختيار أفضل لاعب فى مباريات الدورى أكذوبة - لا يوجد فى كل مباريات الدورى من يستحق هذه الجائزة - كلهم شبه بعض - الاختيار واضح إنه عشوائى - بحب حجب الجائزة فى بعض المباريات إن لم يكن كلها.

■ ظاهرة واضحة للجميع - جماهير الكرة المصرية يتابعون الدوريات الأجنبية ويعرفون أسماءهم ومراكزهم ونتائج هذه الدوريات - لهم الحق فى عدم فتح المدرجات للجماهير، لهذا هم لا يتابعون الدورى المصرى.. الرجاء افتحوا المدرجات بكل سعتها.

الشناوى أثناء تعرضه للإصابة مع المنتخب

مشاعر

الزمن الجميل نعم الحالى لا وألف لا

أنا ابن بار ومتعصب للزمن الجميل - فيه أجمل أيام حياتى وذكرياتى الحلوة كلها منه - ثقافتى الفنية سينمائية وغنائية ومسرحية، وأكيد الملايين مثلى من عصر الزمن الجميل.

أختار عاملا واحدا أو عنصرا واحدا من عناصره غير حياتى، حيث أصبح يسودها الحب وراحة البال والحنان والشغف.

اخترت الغناء والطرب بعناصره: المتفرجون بأناقتهم وحبهم للغناء.. المطربون بشياكتهم وأناقتهم وأصواتهم.. سأنشر صورة أو صورًا للعندليب الأسمر عبدالحليم حافظ وهو يغنى فى إحدى حفلاته.. أرجوك ركز على ملابسه وغنائه الذى من القلب، والذى يدخل إلى قلوب جماهيره «صور الزمن الجميل».

مينى مشاعر

إبريل شهر الكذب العالمى

■ شهر إبريل شهر الكذب العالمى فى خفة دمه وأكاذيبه اللذيذة.. وعندنا حلاوته فى إجازاته الطويلة.

■ باب شارك، صحافة من وإلى المواطن بالمصرى اليوم.. مقالات القراء رائعة وجميلة، أنصح بقراءته.. ظلموه عندما وضعوه فى صفحة الحوادث، حيث القتل والمحاكمات وأحكام المؤبد.

البطولة العربية العسكرية للفروسية
مصر 2024

وجوه على ورق

ياسر أيوب
yaserayoub810@gmail.com

زمن كلينت إيستوود وسينما الرياضة

أعلن النجم الكبير كلينت إيستوود فى ٢٠٠٨ اعتزاله التمثيل ليكون فيلم تورينو الكبير هو آخر أفلامه كممثل، لكنه سيواصل مشوار الإنتاج والإخراج أيضا.. لكنه عاد فى ٢٠١٢ ليقوم ببطولة فيلم مشكلة عند المنحنى عن مسؤول فنى فى أحد أندية البيسبول يريد المسؤولون تغييره نتيجة كبر السن، فاستعان بابنته التى ساعدته ليبقى رغم الخلافات القديمة بينهما.. ويصلح هذا الفيلم كافتتاحية للحديث سواء عن كلينت إيستوود والزمن حين يجرى بالإنسان سواء استسلم للشيخوخة أو بقى واقفا على قدميه يحارب العجز.. أو كلينت إيستوود الممثل والمخرج والمنتج صانع بعض أهم وأجمل أفلام الرياضة فى العالم.. فحين أنتج وأخرج إيستوود فيلم مشكلة عند المنحنى وقام ببطولته.. كان فى الثانية والثمانين من العمر.. وقال يومها إن عدم الاستسلام للعجز لا يعنى عدم الاعتراف بالواقع، وعلى الإنسان أن يعرف ما الذى يقدر عليه وما يجب أن يبتعد عنه حتى لو كان يحبه.. وعاد كثيرون يتذكرون ذلك حين قام النجم الكبير منذ أيام بزيارة عالمة الاجتماع جين جودال فى مدينة كارمل بولاية كاليفورنيا.. وكانت المرة الأولى التى يظهر فيها إيستوود للعلن منذ أخرج آخر أفلامه بعنوان المحلف رقم ٢.. وفوجئ الناس بالنجم الذى كان بطلا لأفلام رعاة البقر والحركة والإثارة، وقد أصبح يحمل ٩٣ عاما على كتفيه وفوق ملامحه.. والمفاجأة الأكبر كانت سعادة إيستوود بما هو عليه الآن، وقد أصبح يعرف أنه لم يعد ذلك النجم الذى مارس التمثيل والإخراج ٦٠ عاما، فاز فيها بأربع جوائز أوسكار وشهادات وجوائز لا أول لها أو آخر.. ولم يعد يزعجه إلا غياب كثيرين من شركاء الرحلة وأحلامها والمشوار ونجاحاته ولم تعد هناك اهتمامات مشتركة أو لغة واحدة تجمعه بمن قد يراهم الآن.. أما كلينت إيستوود الذى بدأ مشواره السينمائى مع الرياضة ١٩٧٥ بفيلم عقاب إيجر عن تسلق الجبال.. لينتج ويخرج بعد ذلك اثنين من أجمل أفلام الرياضة.. الأول هو فتاة المليون دولار فى ٢٠٠٤ الذى قام فيه إيستوود بدور مدرب عجوز يؤمن بموهبة فتاة اختارت الملاكمة واعتبره النقاد أحد أجمل أفلام القرن الحادى والعشرين.. والثانى فى ٢٠٠٩ هو فيلم إينفكتوس الرائع والاستثنائى الذى أهدى إيستوود بطولته لصديقه مورجان فريمان ليقوم بدور نيلسون مانديلا الذى استغل كأس العالم للرجبى للقضاء على التفرقة العنصرية فى جنوب إفريقيا.. وفى ٢٠١٩ أنتج وأخرج إيستوود فيلم ريتشارد جويل عن رجل اتهمه الجميع بمحاولة تفجير دورة أتلانتا الأوليمبية ١٩٩٦ وأدانه المجتمع والإعلام ثم ثبتت براءته وهو لايزال يحدث لكثيرين حتى الآن فى كل مكان حين تثبت براءتهم لكن بعد فوات الأوان.

بجراءة

كرم كردى
tacoegypt@gmail.com

قضاة الملاعب حائرون

■ حكامنا المصريون معظمهم فى حيرة وغير مستقرين، الأكثرية غاضبون أو مغلوبون على أمرهم، من المؤكد أن استجلاب شخص أجنبى يجلس على كرسى رئيس لجنة الحكام المصرية شىء غير مقبول، خاصة أنه ثبت بالدليل القاطع أن الحالى والسابق لم يضيفا شيئا إلى المنظومة ولم يحدث أى تقدم أو تحسن فى مستوى التحكيم المصرى، بل وجودهم أصبح مصدر إزعاج للعديد من الحكام. وطبيعى هناك حكام يقفون ويتفرجون، بل وربما بيصفقون للأجنبى لكى يستمروا فى تحكيم المباريات ولا يتم إيقافهم. حقيقى «زمار الحى لا يطرب»، حكامنا يتلقون عروضا لكى يديروا منظومة التحكيم فى دول أخرى، وأيضا منهم من اعتمد كمحاضر دولى وهو الكابتن عصام عبد الفتاح، ونحن نستورد من يأتى ليتقاضى دولارات، وواضح أننا لدينا وفرة فى العملة الأجنبية، وبعض أن ذهب كلاتنبرج وجاء بيريرا، جملة ما تقاضوه يساوى ما يتم صرفه على الحكام جميعهم، وطبيعى مستحقات الحكام تتأخر، ولكن راتب الأجنبى يُدفع فى موعده دون التأخير. لا أدرى من صاحب فكرة أو موضة استقدام ما يسمى بخبير تحكيمى. الحقيقة موضوع بايخ، ويجب أن يرحل هذا الرجل.

■ كل التهنئة لنادى الزمالك بفوزه على النادى الأهلى بعد غياب طويل عن الفوز استمر عدة سنوات، ومن المؤكد أن المنافسة سوف تكون دائما لصالح الكرة المصرية فى النهاية، لأن وجود قطب واحد لن يؤدى إلى التفوق أو التميز، وكان الله فى عون الكرة المصرية التى تفتقر فى هذه السنوات إلى المواهب، وندعو الأندية إلى الاهتمام الشديد بالناشئين لكى يصبح عندنا منتخبات تنافس وتفوز بالبطولات على مستوى جميع الأعمار.

المصري اليوم PDF
نسخة خاصة وتغطية شاملة

44 نقطة يمتلكها فريق حرس الحدود بقيادة مكى قبل مواجهة لافيينا فى دورى المحترفين.

31 نقطة رصيد فريق القناة بقيادة أحمد العجوز الذى يواجه وادى دجلة الذى يقوده الكرواتى إيجور توليتش.

57 نقطة رصيد فريق بتروجت الصاعد رسميًا للدورى الممتاز قبل لقائه مع بروكسى بقيادة محمد عبدالجليل.

صراع رباعى للحاق بالدورى الممتاز بعد حسم بتروجت التأهل

بعد صعود بتروجت رسميًا للدورى الممتاز

صراع شرس بين غزل المحلة ولافيينا ودجلة وحرس الحدود لحصد بطاقتين جديدتين

كتب- أحمد القصاص:

تزايدت الإثارة داخل منافسات دورى المحترفين بعدما دخل أيامه الأخيرة، وتشهد منافسات الأسبوع السابع لمجموعة الصعود التى تضم الأندية من الاول وحتى العاشر صراعًا شرسًا.

كان فريق بتروجت بقيادة مديره الفنى سيد عيد قد نال البطاقة الأولى للصعود إلى الدورى الممتاز، فيما تشهد المواجهات القادمة صراعًا شرسًا بين أندية غزل المحلة ولافيينا ودجلة وحرس الحدود لنيل بطاقتين جديدتين للصعود واللعب مع الكبار، حيث تقام اليوم خمس مباريات يلتقى خلالها بروكسى بقيادة مديره الفنى محمد حامد عبدالجليل، برصيد ٣٥ نقطة، مع بتروجت الصاعد إلى الدورى الممتاز برصيد ٥٧ نقطة بقيادة مديره الفنى سيد عيد.

ويواجه وادى دجلة بقيادة مديره الفنى الكرواتى إيجور توليتش برصيد ٤٤ نقطة نظيره القناة بقيادة أحمد العجوز، برصيد ٣١ نقطة.

ويستضيف السكة الحديد بقيادة مديره الفنى تامر أبو جبل، برصيد ٣٨ نقطة، فريق طنطا بقيادة عمرو أنور برصيد ٣٦ نقطة.

ويواجه حرس الحدود بقيادة مديره الفنى محمد مكى، برصيد ٤٤ نقطة نظيره لافيينا بقيادة أحمد صلاح، بنفس الرصيد ٤٤ نقطة. ويلتقى غزل المحلة بقيادة مديره الفنى أحمد عيد عبدالملك برصيد ٤٥ نقطة بالمركز الثانى مع نظيره راية بقيادة محمد حليم، برصيد ٣٥ نقطة. وتنطلق الثلاثاء منافسات الأسبوع السابع لمجموعة الهبوط من دورى المحترفين والتى تضم الأندية من الحادى عشر وحتى العشرين.

وفى الوقت الذى تأكد فيه هبوط أندية النصر للتعدين والمقاصة والنجوم ومكادى وجمهورية شبين الى دورى القسم الثانى (ب) يبحث نادى دكرنس عن شعاع الأمل للبقاء حيث تفصله نقطة واحدة عن فريق الاتصالات الذى يحتل المركز الرابع بالمجموعة برصيد ٣٣ نقطة. ويحتل دكرنس المركز الخامس برصيد ٣٢ نقطة قبل ثلاثة أسابيع من ختام المسابقة.

يلتقى بترول أسيوط بقيادة مديره الفنى أحمد عبدالمقصود، برصيد ٣٦ نقطة، مع أسوان برصيد ٣٥ نقطة. ويواجه مكادى الهابط برصيد ٢٣ نقطة فريق المصرية للاتصالات بقيادة هانى العقبى برصيد ٣٣ نقطة.

ويلتقى جمهورية شبين الهابط برصيد ٢٤ نقطة نظيره دكرنس بقيادة حسن موسى، برصيد ٣٢ نقطة، فى مواجهة مصيرية لأبناء دكرنس.

ويستضيف أبوقير للأسمدة بقيادة مديره الفنى محمد عطية، برصيد ٣٩ نقطة، فريق مصر المقاصة الهابط برصيد ١٢ نقطة بقيادة طارق حجاج.

وتختتم منافسات الأسبوع السابع فى المجموعة بلقاء الهابطين النصر للتعدين بقيادة عطية صابر برصيد ٧ نقاط مع نظيره النجوم بقيادة شاكر عبدالعال برصيد ١٧ نقطة.

ندية وإثارة يشهدهما دورى المحترفين هذا الموسم

الأفراح تتواصل فى «كهرباء الإسماعيلية» بعد الصعود للمحترفين

كتب- أحمد القصاص:

بعث المهندس سامى أبو وردة، رئيس مجلس إدارة شركة القناة لتوزيع الكهرباء، رئيس مجلس إدارة نادى كهرباء الإسماعيلية، ببرقية تهنئة للدكتور مهندس محمد شاكر، وزير الكهرباء والطاقة المتجددة، وقيادات الوزارة والشركة القابضة لكهرباء مصر هنأهم فيها بصعود فريق كهرباء الإسماعيلية التابع لشركة القناة لتوزيع الكهرباء لدورى المحترفين لكرة القدم للمرة الأولى فى تاريخه بعد موسم صعب شهد منافسات قوية وشرسة.

وأعرب رئيس مجلس إدارة النادى عن سعادته البالغة بالمجهودات المبذولة من قبل الجهاز الفنى واللاعبين الذين قدموا أداء بطوليًا على مدار الموسم أسفر عن تحقيق الفريق نتائج متميزة وصعوده للمرة الأولى ممثلًا لقطاع الكهرباء والطاقة المتجددة فى دورى المحترفين.

وأكد «أبو وردة» تقديم كافة الدعم للفريق لاستكمال مسيرة النجاح والتفوق حتى تحقيق حلم الصعود للدورى الممتاز، مشددًا على أن الرياضة تحتل اهتمامًا خاصًا لما تمثله من أهمية كبرى بالإضافة أيضا لتعظيم الاستفادة من اللاعبين عن طريق تسويقهم للأندية الكبرى ومنح الناشئين فرصًا للصعود إلى الفريق الأول.

ووجه رئيس الشركة الشكر والتقدير لجميع أعضاء مجلس إدارة نادى كهرباء الإسماعيلية وكذلك العاملون بالنادى الذين استطاعوا أن يكونوا عند حسن الظن والثقة، خاصة بعد التغييرات الكبيرة التى حدثت داخل النادى منذ توليه رئاسة النادى. كان فريق كهرباء الإسماعيلية، بقيادة مديره الفنى ياسر الكنانى، قد صعد رسميًا إلى دورى المحترفين عن المجموعة الرابعة بعد الانتصار على اتحاد الشرطة بهدف دون رد أحرزه اللاعب حسنى عزوز، من ركلة جزاء ليرتفع رصيده إلى ٣٥ نقطة.

وعقب المباراة حرص أعضاء مجلس إدارة نادى كهرباء الإسماعيلية وعلى رأسهم النقابى على خلاف، رئيس اللجنة النقابية بالشركة، عضو مجلس إدارة نادى كهرباء الاسماعيلية، على النزول لأرض الملعب ومصافحة الجهاز الفنى واللاعبين معربًا عن سعادته الغامرة بتحقيق الإنجاز للمرة الاولى فى تاريخ نادى كهرباء الإسماعيلية.

كان الفريق المنافس الإنتاج الحربى قد تعرض للهزيمة من إيسترن كومبانى برباعية مقابل هدفين ليفقد بطاقة الصعود بعد توقف رصيده عند ٢٩ نقطة قبل الجولة الأخيرة للمجموعة.

وعلمت «المصرى اليوم» أن نادى كهرباء الإسماعيلية كان قد استحدث نظامًا لأول مرة فى التعاقد مع لاعبيه منذ بدايه الموسم شمل الحصول على مكافآت إجادة وصلت إلى ٤ آلاف جنيه فى حالة تحقيق الفوز، ثم ١٢ ألف جنيه، وانتهت بالحصول على ٢٠ ألف جنيه فى اللقاء الأخير.

أفراح لاعبى كهرباء الإسماعيلية

حسن موسى المدير الفنى لـ«دكرنس»:

بقاء الفريق مرهون بنتائج الآخرين ومبارياتنا المقبلة مواجهات كؤوس

كتب- أحمد القصاص:

أكد حسن موسى، المدير الفنى للفريق الأول لكرة القدم بنادى دكرنس، على أهمية تدخل اتحاد الكرة لتعديل المسابقات بعدما سيطرت أندية الشركات عليها بصورة خطيرة، مما يهدد استمرار بقاء الأندية الشعبية والجماهيرية.

وقال «موسى» إن تعاقدات اللاعبين بالأندية التى تلعب من أجل الصعود للممتاز تتراوح من نصف مليون إلى ٢ مليون جنيه فى الوقت الذى لا يملك فيه ناد مثل دكرنس إلا التعاقد مع لاعب بقيمة ١٥٠ ألف جنيه على أقصى تقدير!.

وأضاف أن نادى دكرنس ذو إمكانيات محدودة حتى إننا لا نصرف مكافأة فى حالة التعادل مع أقوى الأندية التى سبق لها اللعب بالدورى الممتاز، ويتم الاكتفاء فقط بصرف ثلاثة آلاف جنيه فى حالة الفوز. وتابع أن هذه المكافأة كانت تصرف العام الماضى وكان فريق دكرنس ينافس من أجل الوصول إلى الدورى الممتاز!.

وأشار إلى أن الأندية التى تنافس على الصعود إمكانياتها المالية رهيبة للغاية ويجب إعادة تقييم الموقف قبل فوات الاوان.

حسن موسى

ولفت إلى أن فرصة فريقه فى البقاء باتت مرهونة بأقدام المنافسين وعلى رأسهم نادى الاتصالات، مع اعتبار مباريات فريقه القادمة أمام جمهورية شبين وأبوقير للأسمدة والمقاصة مباريات كؤوس لا سبيل أمامه إلا الفوز بها، مع الوضع فى الاعتبار أن مباريات فريق الاتصالات القادمة قوية للغاية حيث يلاقى خارج ملعبه فريق مكادى ويلتقى جمهورية شبين ويخرج لمواجهة فريق أبوقير للأسمدة.

منافسات الأسبوع الأخير لمجموعة بحرى بالقسم الثانى تنطلق الأربعاء

كتب- أحمد القصاص:

تختتم الأربعاء منافسات الأسبوع الأخير للمجموعة الأولى لأندية بحرى بالقسم الثانى، حيث تشهد المنافسات قمة الإثارة فى القمة والقاع،

وتحسم الأربعاء بشكل نهائى بطاقات الصعود وكذلك تحديد الهابط من المجموعة (ا)، حيث يلتقى المنصورة المتصدر بفارق نقطتين عن شباب القزازين خارج ملعبه، فى مواجهة صعبة، مالية كفر الزيات الثالث الذى يطمح إلى التواجد بالمركز الثانى انتظارًا لقرار من اتحاد الكرة بتصعيد الثوانى.

فيما يواجه فريق شباب القزازين بملعبه فريق صيد المحلة الذى ضمن البقاء بالمسابقة فى لقاء أقل صعوبة.

ويلتقى فى مباراة تحصيل حاصل كفر الشيخ مع بايونيرز وكذلك نبروه مع بنى عبيد.

وفى مجموعة بحرى (ب) اقترب فريق سبورتنج بقيادة مديرة الفنى أحمد فاروق من الصعود إلى دورى المحترفين بعد الفوز الأخير على هلال مطروح بهدفين مقابل هدف واحد وارتفاع رصيده إلى ٣٢ نقطة، وبات الفريق فى حاجة لنقطة التعادل فقط أمام شباب كوم حمادة الأربعاء بملعب نادى سبورتنج للتأهل رسميًا.

فى حين رصيد الأوليمبى ٢٩ نقطة ويمتلك فرصة واحدة وهى فوزه على المجد السكندرى وخسارة سبورتنج، حيث إن المواجهات المباشرة بين الأوليمبى وسبورتنج تصب فى صالح الأوليمبى.

وتقام الأربعاء فى نفس المجموعة لقاءات المجد السكندرى مع الأوليمبى وهى مباراة مصيرية للأوليمبى.

ويلتقى الحمام مع دلفى ودمنهور مع طلائع الأسطول وبترول الإسكندرية الهابط من هذه المجموعة مع هلال الضبعة. وفى ختام منافسات مجموعة القاهرة والقناة يلتقى الخميس فى المجموعة (أ) منتخب السويس مع النصر والمريخ مع العبور فى أقوى المواجهات

ويلتقى الشمس مع جنوب سيناء ونجمة سيناء مع المستقبل سبورت ويحصل شباب العريش على راحة.

وفى مجموعة القاهرة والقناة (ب) يلتقى الخميس الإنتاج الحربى مع كهرباء الإسماعيلية الصاعد فى مواجهة تحصيل حاصل بعد صعود الكهرباء إلى المحترفين. ويلتقى اتحاد الشرطة مع مصر للتأمين وبور فؤاد مع جولدا وآلو إيجيبت مع بورتو السويس الهابط ويحصل فريق إيسترن كومبانى على راحة.

وفى المجموعة الأولى للصعيد يلتقى يوم الجمعة فى المجموعة (أ) شبان قنا والأقصر والألومنيوم مع كيما أسوان وملوى مع قوص وطنطا مع ديروط الصاعد إلى المحترفين فى لقاء تحصيل حاصل، ويحصل فريق أسمنت أسيوط على راحة.

وفى المجموعة (ب) يلتقى شباب مغاغة مع الواسطى والمنيا مع تليفونات بنى سويف وشباب طامية مع بنى مزار ونجوم مصر مع الترسانة الصاعد إلى المحترفين فى لقاء تحصيل حاصل ويحصل فريق الفيوم على راحة.

مباراة المنصورة مع القزازين

«ميتروفيتش»: واجهت شعورا صعبا بعد الإصابة

كتب- وائل عباس:

كشف ألكسندر ميتروفيتش، مهاجم الهلال السعودى، عن تفاصيل الإصابة التى لحقت به مؤخرا، وتجربته فى الدورى السعودى للمحترفين.

ويعد اللاعب ضمن أبرز عناصر الزعيم خلال الموسم الحالى ويحتل وصافة هدافى دورى روشن برصيد ٢٢ هدفا. وقال المهاجم الصربى لصحيفة الرياضية السعودية إنه واجه الشعور الأصعب فى مسيرته عندما تعرض للإصابة مضيفا: «اعتقدت لحظتها أننى سأغيب عن بطولة أمم أوروبا، والموسم الهلالى كاملا».

وعن إمكانية اللعب بدون جاهزية كاملة، علق: «قد أخالف رأى الأطباء، لكن فى مثل هذه الحالات يحدث الاستثناء، لا أعلم إن كان الناس يعرفون بذلك لكنى لعبت لقاء البرتغال الذى شهد تأهل المنتخب إلى نهائيات كأس العالم وأنا مصاب، لم يكن من المفترض أن أشارك، كان يجب أن أجلس وأرتاح».

وأشاد ميتروفيتش بتجربة الدورى السعودى مؤكدا أنه لا يشبه المشاريع الأخرى، خاصة فى ظل وجود نجوم من العيار الثقيل مثل البرتغالى كريستيانو رونالدو والبرازيلى نيمار.

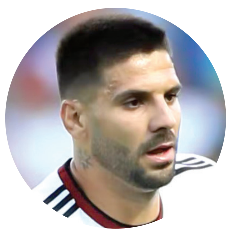

ألكسندر ميتروفيتش

غموض موقف «فليك» من تدريب برشلونة الموسم المقبل

كتب- وائل عباس:

أثار لوثار ماتيوس، نجم الكرة الألمانية وبايرن ميونخ السابق، الجدل حول مستقبل هانز فليك، المدير الفنى السابق للبافارى ومنتخب ألمانيا. وارتبط اسم فليك بتولى قيادة برشلونة، خلفا لتشافى هيرنانديز، الذى قرر الرحيل عقب نهاية الموسم الجارى. وقالت صحيفة «موندو ديبورتيفو» الإسبانية، إن برشلونة لا يضع فليك ضمن أولوياته لقيادة الفريق، لأنه لا يعرف النادى ولا المنافسة الإسبانية. ومع ذلك، أدلى ماتيوس بتصريح يشير إلى أن فليك ينتظر الفرصة لتدريب برشلونة.

وقال ماتيوس: «من الممكن ألا يثق أحد داخل بايرن فى إعادة فليك مرة أخرى».

وأضاف: «لكن أنا سأثق به لأننى أعلم أنه مدرب ممتاز وشخص ممتاز، لكن ليست لديه الرغبة فى التدريب فى الدورى الألمانى مرة أخرى، على حد علمى».

وتابع: «فليك لن يعمل بعد الآن فى الدورى الألمانى، إنه يركز أكثر على العثور على ناد فى الخارج».

وترددت أنباء قوية تفيد بأن المكسيكى رافا ماركيز هو الأقرب لخلافة تشافى، فى ظل استحالة التعاقد مع بيب جوارديولا أو لويس إنريكى أو يورجن كلوب.

هانز فليك

الاثنين ٢٠٢٤/٤/٢٢ - السنة العشرون - العدد ٧٢٥٢
Al Masry Al Youm - No. 7252 - Monday 22/4/2024

المصري اليوم PDF
نسخة خاصة وتغطية شاملة

«الخماسى والملاكمة والقوى والجمباز والسلاح» تحلق فى سماء العالمية

«صبحى»: نجنى ثمار دعم الرئيس السيسى للرياضة.. والإنجازات والأداء القوى للأبطال يؤكدان اقترابنا من حصد ميداليات أوليمبية

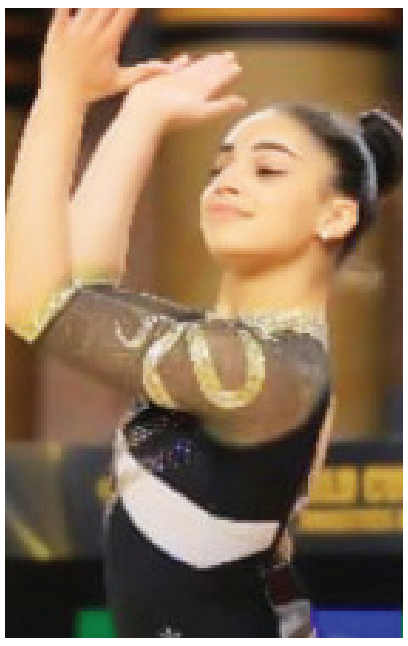

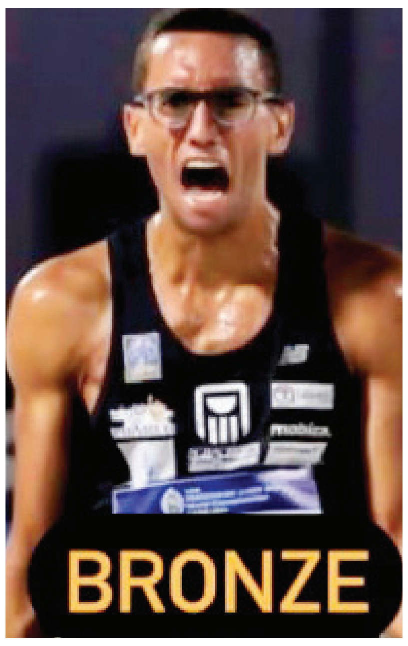

أبطال مصر يتألقون فى المحافل الدولية والقارية

كتب- بليغ أبوعايد:

أشاد الدكتور أشرف صبحى، وزير الشباب والرياضة، بالإنجازات التى تحققت على مدار الأسبوع الجارى فى مختلف الألعاب الفردية والجماعية، ومنها التنس والخماسى الحديث والملاكمة وألعاب القوى والجمباز والسلاح.

وأكد وزير الشباب والرياضة تنفيذ توجيهات السيد الرئيس عبدالفتاح السيسى رئيس الجمهورية بدعم ومساندة أبطالنا الرياضيين، مبيناً أن المنظومة الرياضية تشهد العديد من النجاحات بفضل دعم القيادة السياسية، وحرص لاعبى مصر على تقديم أفضل ما لديهم من أداء والذى يُتوج بتحقيق مختلف الألقاب، مشيرا إلى أن ما يتحقق من إنجازات يؤكد أن مصر قريبة من حصد الميداليات الأوليمبية فى باريس ٢٠٢٤.

وجاءت إنجازات أبطال مصر فى كأس العالم للخماسى الحديث بالعاصمة التركية أنقرة، والتى تعد من سلسلة بطولات كأس العالم المؤهلة لدورة الألعاب الأوليمبية باريس: المركز الثانى والميدالية الفضية لمعتز وائل فى نهائى منافسات الفردى رجال، أحمد الجندى بالميدالية البرونزية، وملك إسماعيل والتتويج بالميدالية البرونزية.

وفى الجمباز تألقت بطلة منتخبنا الوطنى جنى محمود اليوم خلال نهائيات بطولة كأس العالم للجمباز الفنى بالعاصمة القطرية الدوحة ٢٠٢٤، لتحصد بأداء رائع ومميز المركز الرابع على جهاز الحركات الأرضية. ونجحت الملاكمة فى تحقيق إنجاز منافسات كأس إفريقيا نيلسون مانديلا، وأحرز عمر العوضى بعد مباراة قوية مع ملاكم الكونغو الديمقراطية الميدالية البرونزية.

وفى التنس حصل منتخب مصر على الدرع العام للسنة الثانية على التوالى فى البطولة الإفريقية للناشئين والناشئات تحت ١٦ سنة، التى أقيمت فى الجزائر، حيث توج إياد رضا (مركز أول فردى ناشئين)، رهف مصطفى (مركز أول فردى ناشئات)، إياد رضا وسيف سميح (مركز أول زوجى ناشئين)، جودى طويلة (مركز ثالث فردى ناشئات).

وفى بطولة العالم للمبارزة للشباب بالعاصمة السعودية الرياض أحرزت مصر مركزا رابعا.

أما ألعاب القوى، وفى أول لقاء دولى للبطلة العالمية بسنت حميدة بعد عودتها من الإصابة فى ملتقى نيروبى الجولة القارية الذهبية لملتقيات ألعاب القوى العالمية، حققت الميدالية الفضية برقم ١١.٥١ بعد غياب أكثر من ١٠ أشهر.

وعلى صعيد آخر نظمت وزارة الشباب والرياضة ندوة تثقيفية عن مكافحة المنشطات بحضور العديد من أبطالنا الرياضيين المتأهلين لأوليمبياد باريس ٢٠٢٤.

وعلى هامش الاحتفالية تم تنظيم مسيرة رياضية والتى انطلقت من مركز تدريب المنتخبات القومية بالمعادى.

حضر الاحتفالية من جانب وزارة الشباب والرياضة الدكتور أشرف البجرمى، رئيس قطاع الرياضة ولفيف من قيادات الوزارة، والإعلامى شرف محمود، رئيس الاتحاد المصرى والعربى للثقافة الرياضية، والسيدة إيمان جمعة، المدير التنفيذى للمنظمة الدولية لمكافحة المنشطات، والعديد من المحاضرين الدوليين المعتمدين من المنظمة الدولية لمكافحة المنشطات.

إشادة بنجاح المؤتمر الدولى للثقافة الرياضية بمشاركة ٣ وزراء شباب عرب

أشرف محمود: الرياضة والثقافة وجهان لعملة واحدة.. ومن دواعى الفخر أن قدماء المصريين أول من ابتكر العديد من اللعبات الرياضية

شهد الدكتور أشرف صبحى، وزير الشباب والرياضة، ورئيس المكتب التنفيذى لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب، والفريق جبريل الرجوب، رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضية بدولة فلسطين، والدكتور جورج كلاس، وزير الشباب والرياضية بالجمهورية اللبنانية، افتتاح المؤتمر الدولى للثقافة الرياضية، الذى ينظمه الاتحاد العربى للثقافة الرياضية، للاحتفاء والاحتفال بتكريم عدد من نجوم الرياضة العربية فى كافة المجالات، تحت رعاية الدكتور مصطفى مدبولى، رئيس مجلس الوزراء.

انطلق المؤتمر بجلسة افتتاحية، بحضور: موجانز كريكبى، رئيس الاتحاد الدولى للثقافة الرياضية، والدكتور عماد البنانى، رئيس المجلس القومى للرياضة الأسبق، وأمين عام اتحاد الكونفدراليات الإفريقية، وعضو اللجنة التنفيذية لاتحاد الاتحادات العربية، وأمين عام المؤتمر، والإعلامى أشرف محمود رئيس الاتحاد العربى للثقافة الرياضية.

فى بداية كلمته، نقل الدكتور أشرف صبحى كلمة وتحيات الدكتور مصطفى مدبولى، رئيس مجلس الوزراء، الذى أكد فيها أن عقد مؤتمر الثقافة الرياضية يأتى فى إطار استراتيجية مصر لبناء الإنسان من خلال الرياضة التى تنعكس على القوة البدنية والحالة النفسية للمواطنين، وإن الدولة المصرية تقدر قيمة الرياضة ودورها الإيجابى الذى ينعكس على المجتمع لتصبح الرياضة فلسفة حياة لممارسيها وشريكا داعما فى تحقيق التنمية المستدامة للوطن.

وقال صبحى: «يسرنى أن أرحب بالسادة الأفاضل المتحدثين والمشاركين والمكرمين فى المؤتمر الدولى للثقافة الرياضية الذى نتشرف بإقامته فى جمهورية مصر العربية وبرعاية كريمة من دولة رئيس مجلس الوزراء الأستاذ الدكتور/ مصطفى مدبولى، وهذا يؤكد مدى اهتمام القيادة السياسية بمصر بتوسيع قاعدة الممارسة الرياضية والاستثمار فى الرياضة، وبأن الرياضة أسلوب حياة فى ظل الرؤية الاستراتيجية للرئيس عبدالفتاح السيسى رئيس جمهورية مصر العربية».

وأضاف الوزير: «إن استضافة مصر لهذا المؤتمر الذى تتعاون فيه كل منظومة الثقافة الرياضية المصرية والعربية والإفريقية والدولية؛ دليل على تقديرها الكبير للرياضة فلسفة وممارسة فى إطار رؤيتها ٢٠٣٠ التى تستهدف الارتقاء بكل ما يسهم فى بناء الإنسان عقلياً وبدنيا ليكون قادرا على خدمة الوطن فى أى مجال ورفع رايته فى كل المحافل، ونشيد ونثمن دور الاتحادين المصرى والعربى للثقافة الرياضية على دورهم فى تنظيم هذا الحدث الكبير، حيث إن الدولة المصرية على أتم الاستعداد لاستقبال أى احتفالية أو فعالية رياضية على المستوى الدولى، لما تمتلكه مصر من بنية رياضية وإمكانات إنشائية وبشرية قادرة على إخراج الأحداث فى أفضل صورة، حيث أصبحت مصر موضع ثقة من كافة الاتحادات الدولية، وكذلك قبلة أولى لاستقبال كافة المناسبات الرياضية لما قدمته فى الآونة الأخيرة من تنظيم مشرف ومتميز أشاد به العالم فى كبرى المؤتمرات والبطولات الدولية التى أقيمت على أراضيها فى ظل جائحة كورونا وما بعدها».

جانب من فعاليات المؤتمر الدولى للثقافة الرياضية

وقدم الدكتور أشرف صبحى الشكر والتقدير لاتحاد الثقافة الرياضية، والذى يُعد الذراع الثقافية للوزارة، لنشر الثقافة الرياضية، والتى أصبحت موضوعًا هامًا ضمن خطط الوزارة، وتتعامل فيها مع قضايا مُختلفة، مشيرًا إلى أهمية الثقافة الرياضية بعد أن أصبحت من أهم الفعاليات التى تقام على هامش الدورات الأوليمبية والإقليمية والقارية.

وأكد الدكتور أشرف صبحى، وزير الشباب والرياضة، أن الاتحادات النوعية من ثقافة رياضية، ورياضة للجميع، وملاحة رياضية، وألعاب إلكترونية، وغيرها، هى أذرع الرياضة، لذلك جرى تغليفها باتحاد الاتحادات النوعية، مشيرًا إلى أن الجمهورية الجديدة مصطلح أطلقه الرئيس السيسى، وبالفعل مصر أصبحت جديدة فى جميع المجالات، ويقودها الرئيس السيسى، بقوة واحترافية لبناء الإنسان وتطويره.

ولفت الدكتور أشرف صبحى إلى أن مصر تعيش الآن طفرة على جميع المستويات وفى كل المجالات، لافتا إلى أن الحركة الرياضية المصرية شهدت تطورا ملحوظا وإنجازات تحققت بفضل دعم القيادة السياسية واعتبارها أمنا قوميا، وأحد أهم مقومات الدولة الشاملة، حيث أصبحت تساهم بقوة فى دعم الاقتصاد الوطنى من خلال استضافة وتنظيم العديد من البطولات العالمية.

وتوجه السيد موجانز كريكبى، رئيس الاتحاد الدولى للثقافة الرياضية، بالشكر والتقدير لوزير الشباب والرياضة الدكتور أشرف صبحى، والدولة المصرية على الاهتمام بموضوعات الثقافة الرياضية والعمل على نشرها.

ونقل الوزير المفوض فيصل غسال، مدير إدارة الرياضة بجامعة الدول العربية، تحيات السيد أحمد أبو الغيط أمين عام جامعة الدول العربية، موضحًا عدة مفاهيم تتعلق بتعزيز وتعميق الثقافة الرياضية وجعلها أسلوبا فى الحياة، ومجالات عمل يقوم بها مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب، ومن بينها الثقافة الرياضية، متمنيا دوام النجاح والتوفيق للمؤتمر فى مختلف جلساته وفعالياته.

وعبر الدكتور عماد البنانى، أمين عام اتحاد الكونفدراليات الإفريقية وعضو اللجنة التنفيذية لاتحاد الاتحادات العربية وأمين عام المؤتمر، عن شكره وتقديره لكافة السادة الحضور، متحدثا عن جهود اتحاد الكونفدراليات الإفريقية.

وأكد الإعلامى أشرف محمود، رئيس الاتحادات المصرية والعربية والإفريقية وعضو الاتحاد الدولى للثقافة الرياضية، أن الرياضة والثقافة وجهان لعملة واحدة، ومن دواعى الفخر أن القدماء المصريين كانوا أول من ابتكر العديد من اللعبات الرياضية ونقلها العالم عنهم وأدرج العديد منها فى البرنامج الأوليمبى، وزادت فى عصرنا الحالى باعتبارها أمنا قوميا كما قال عنها الرئيس عبدالفتاح السيسى.

أعقب ذلك إعلان تشكيل مجلس أمناء الاتحاد العربى للثقافة الرياضية، والمكون من القطرى محمد بن يوسف المانع النائب الأول لرئيس اللجنة الأوليمبية القطرية رئيسًا، والإماراتى عيسى هلال الحزامى، رئيس مجلس الشارقة الرياضى، والأردنى جمال الصرايرة، رئيس مجلس أمناء الجمعية الأردنية للثقافة الرياضية، والمصرى الدكتور عماد البنانى، رئيس المجلس القومى للرياضة الأسبق، والسعودى فيصل غسال، مدير إدارة الرياضة بجامعة الدول العربية، والعمانى بدر الرواس، رئيس نادى ظفار العمانى السابق، والسعودى الدكتور إبراهيم القناص، رئيس الاتحاد العربى للكاراتيه، والبطلة الأوليمبية الجزائرية حسيبة بولمرقة، النائب الأول لرئيس اللجنة الأوليمبية الجزائرية، واللبنانى زيد الخيامى، المدير العام السابق لوزارة الشباب والرياضة اللبنانية.

ثم انطلقت الجلسة الأولى برئاسة الدكتور كمال درويش، رئيس اللجنة العليا بوزارة الشباب والرياضة، والتى يتحدث فيها الدكتور أشرف صبحى، وزير الشباب والرياضة ورئيس المؤتمر، والفريق جبريل الرجوب، رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة بدولة فلسطين، والدكتور جورج كلاس، وزير الشباب والرياضية بالجمهورية اللبنانية، وعنوانها «إدارة الأزمات فى المجال الرياضى».

أعلى ٥ أسهم ارتفاعًا فى تداولات البورصة

اسم الشركة	سعر الإغلاق	نسبة التغير
مطاحن وسط وغرب الدلتا	٢٧٥,٨٦	١٠,٣٢
القلعة للاستثمارات المالية	٣,٥٨	٨,١٦
المنصورة للدواجن	١,٣١	٨,٠٣
نهر الخير للتنمية والاستثمار الزراعى والخدمات البيئية	١,١٧	٧,٣٤
السادس من أكتوبر للتنمية والاستثمار- سوديك	٥٢	٧,٢٢

أعلى ٥ أسهم انخفاضًا فى تداولات البورصة

اسم الشركة	سعر الإغلاق	نسبة التغير
حق اكتتاب شركة الصناعات الكيماوية المصرية- كيما-٣	٢,٤٩	٢٣,٨٥-
جولدن تكس للأصواف	٢٧,٢٦	٥,٧١-
القاهرة الوطنية للاستثمار والأوراق المالية	٢٣,٤٤	٥,٥٢-
اكرومصر للشدات والسقالات المعدنية	٤٥,١٢	٣,٠٧-
مطاحن ومخابز الإسكندرية	٢٤,٤٢	٢,٣٢-

أسعار الذهب

العيار	السعر «الجرام»
عيار ٢٤	٣٧٣٧ جنيهًا
عيار ٢١	٣٢٧٠ جنيهًا
عيار ١٨	٢٨٠٢ جنيه
الجنيه الذهب	٢٦١٦٠ جنيه

وزير البترول: اتخاذ خطوات ملموسة لتحقيق هدف خفض كثافة الغازات الدفيئة بنسبة ١٠٪ بحلول ٢٠٣٠

كتبت - أميرة صالح:

تفقد المهندس طارق الملا، وزير البترول والثروة المعدنية، سير وتطورات العمل فى مصنع الميثانكس بدمياط، حيث تم استعراض المرافق والوحدات الإنتاجية المصممة بأحدث التكنولوجيا وعمليات الإنتاج التى تتم بأعلى مواصفات السلامة وممارسات الاستدامة العالمية.

وأكد الملا على أن الوزارة تولى كامل الدعم للشراكة بين قطاع البترول وميثانكس العالمية لتحقيق أهدافها الإنتاجية وزيادة كميات الميثانول التى يحتاجها العديد من الصناعات، وكذا دعم جهودها فى اتخاذ خطوات ملموسة لتحقيق هدف خفض كثافة الغازات الدفيئة بنسبة ١٠٪ بحلول عام ٢٠٣٠، واستكشاف المسارات المتعددة لتقليل كثافة الكربون فى مصانع الميثانول.

وأوضح محمد شندى، العضو المنتدب لشركة ميثانكس مصر، أنها أكبر مشروع كندى مشترك، وتبلغ حصة شركة ميثانكس بالمشروع نسبة ٥٠٪ مع الشركاء من الحكومة المصرية، الشركة المصرية القابضة للبتروكيماويات بنسبة ١٢٪، والشركة المصرية القابضة للغازات بنسبة ١٢٪، وجاسكو للغازات الطبيعية بنسبة ٩٪، بالإضافة لحصة شركة الاستثمارات البترولية العربية أبيكورب بنسبة ١٧٪، ويبلغ الإنتاج السنوى للمصنع ١,٣ مليون طن من الميثانول، ويتم توريده للأسواق المحلية والأوروبية، حيث يُعد من إحدى مواد التغذية الرئيسية التى تعتمد عليها مجموعة كبيرة من الصناعات، بما فى ذلك منتجات البناء والإنشاء، وصناعة المواد البلاستيكية، والفورمالدهايد.

ومن الجدير بالذكر أن شركة ميثانكس أطلقت بالشراكة مع الشركة المصرية القابضة للبتروكيماويات مؤتمراً سنوياً لإدارة سلامة العمليات، لبدء حوار حول هذا الموضوع الهام داخل القطاع، والذى لا يزال يُعقد كل عام حتى الآن، كما وقعت ميثانكس مذكرة تفاهم مع وزارة البترول والثروة المعدنية لمدة ثلاثة أعوام بهدف إيجاد التزام وثقافة قوية فى مجال إدارة سلامة العمليات داخل مختلف شركات القطاع وفقًا لبرنامج التحديث الخاص بوزارة البترول والثروة المعدنية، ولتعزيز هذا التعاون، وقع الطرفان مذكرة تفاهم جديدة فى فبراير ٢٠٢٤، خلال فعاليات معرض ومؤتمر مصر الدولى للطاقة EGYPES، لمواصلة التزامهم بتطوير إدارة سلامة العمليات فى قطاع البترول والغاز والبتروكيماويات المصرى وتمكين شركات القطاع من تصميم وبناء وتشغيل منشآت آمنة وفقاً لأفضل الممارسات العالمية فى الصناعة.

كما تلتزم ميثانكس بدعم نمو صناعة البتروكيماويات المصرية من خلال إمداد الصناعات المحلية بالميثانول لدعم رؤية وزارة البترول والثروة المعدنية التى تهدف إلى تعظيم قيمة موارد الدولة من النفط والغاز. وتجدر الإشارة إلى أن شركة ميثانكس لديها مذكرة تفاهم مع شركة السويس لمشتقات الميثانول، بهدف توفير المرافق والميثانول لمصنع شركة السويس لمشتقات الميثانول لإنتاج منتجات الفورمالديهايد. وفى عام ٢٠٢٣ قام الطرفان بتوقيع اتفاقية تطوير البنية التحتية اللازمة لتوريد الميثانول من مصنع ميثانكس مصر إلى مشروع السويس لمشتقات الميثانول (SMD) من خلال بناء وصيانة خط أنابيب للميثانول.

كما أن للشركة برنامج مسؤولية مجتمعية ثرى يتوافق مع إيمانها بدورها فى تقديم قيمة مضافة للمناطق التى تعمل بها ودعمها لرؤية مصر ٢٠٣٠.

وزير البترول يتابع إنتاج مصانع البتروكيماويات فى دمياط

رواج فى سوق الفضة بعد زيادة سعر الذهب

سوق الفضة تنتعش مع زيادة سعر الذهب ومواطنون يلجأون لها كمخزن جديد للقيمة

بعد زيادة سعر الذهب فى الأسواق وتجاوزه إمكانيات العديد من المواطنين، أصبح سوق الفضة ملجأ جديدا لمن لديه حجم محدود من المدخرات ويخشى عليه من تراجع قيمة الأموال، فاتجه عدد كبيرة إلى اقتناء سبائك الفضة بدلا من الذهب

وقال جورج ميشيل، نقيب الجواهرجية، إن الإقبال على شراء الفضة شهد ارتفاعًا كبيرًا منذ بداية العام الماضى ٢٠٢٣، بنسبة تتخطى الـ ٤٠٪، خاصة على السبائك، بهدف الاستثمار وحفظ قيمة الأموال، خاصة فى ظل ارتفاع سعر الذهب فى مصر، وتجاوز سعر الذهب عيار ٢١ قيمة ٣٢٠٠ جنيه.

وأضاف ميشيل، فى تصريح لـ «المصرى اليوم»، أنه بعد تحريك سعر الصرف وانخفاض قيمة الجنيه أمام الدولار، بالتزامن مع اشتعال سعر الذهب، لجأ العديد من المواطنين وصغار المستثمرين إلى التحوط بشراء الفضة كمعدن يحفظ قيمة الأموال، موضحًا أن سعر الفضة شهد ارتفاعا بنسبة كبيرة منذ بداية العام الجارى، حيث سجل سعر عيار ٩٩٩ قيمة ٤٤ جنيهًا بدلًا من ٣٩ جنيهًا، وهو أكثر أنواع الفضة نقاءً، ويدخل فى تصنيع السبائك فقط نظرًا لصعوبة تشكيله.

وأوضح نقيب الجواهرجية أن سعر عيار الفضة ٩٢٥ تجاوز ٣٩ جنيهًا بعد أن كان ٣٣,٢٥ فى بداية العام الجارى ٢٠٢٤، ويدخل فى تصنيع المشغولات، نظرًا لسهولة تشكيله، ويكون الإقبال عليه من فئة الشباب، مشيرًا إلى أن أوزان السبائك الفضة تبدأ من ٥ جرامات و١٠ جرامات ٢٠ جراما حتى كيلو، والإقبال يكون أكثر على الوزن الخفيف من السبائك.

وتابع ميشيل أن الفضة تدخل فى تصنيع العديد من الصناعات، مثل الأجهزة الطبية والسيارات والطاقة الشمسية والعديد من الاستخدامات الأخرى، مما يجعلها من المعادن المهمة القابلة للزيادة مع كل عام، نظرًا لزيادة الطلب، منوهًا بأن أهم ما يميز الفضة عن سعر الذهب هو أن سعر الفضة يرتفع بشكل تدريجى وينخفض بشكل تدريجى أيضا بخلاف سعر الذهب، قائلا: «الفضة بتطلع نص جنيه بالكتير جنيه كل فترة، أما الذهب فممكن يطلع أو يقل سعره ١٠٠ جنيه فى اليوم الواحد».

وأوضح ميشيل بعض النصائح عند شراء السبائك الفضة، أنه لا بد عند الشراء أن يكون من مصدر موثوق، والسبائك تكون مختومة بختم مصلحة الدمغة والموازين، ومغلفة وعليها اسم الشركة والعلامة التجارية «اللجو».

وأضاف نقيب الجواهرجية أن سعر أونصة الفضة عالميًا تخطى ٢٨ دولارا.

ومن جانبه قال ناجى فرج، مستشار وزير التموين لصناعة الذهب، إن هناك زيادة فى حجم الإقبال على شراء الفضة، خاصة مع بداية العام الجارى ٢٠٢٤، نتيجة اتجاه عدد من المواطنين لحفظ قيمة أموالهم فى المعادن، مثل الفضة، خاصة بعد ارتفاع سعر الذهب بشكل كبير.

وأوضح فرج، فى تصريح لـ «المصرى اليوم»، أن ٥٠ ٪ من حجم الفضة فى مصر يتم استيرادها من عدد من الدول، مثل تركيا وإيطاليا والصين، و٥٠٪ إنتاجا محليا من خلال إعادة تدوير المشغولات والسبائك، مشيرًا إلى أن حجم استهلاك مصر سنويًا من الفضة يتخطى الـ ٢٠ طنا.

١٥	مليار دولار حجم التبادل التجارى المستهدف بين مصر وتركيا	وزير الخارجية	
٢٠٠	مليار دولار قيمة مشروعات لتحسين الهواء فى القاهرة	الرئيس التنفيذى لجهاز شؤون البيئة	
٥٥	مليار جنيه قيمة طرح أذون خزانة أمس الأحد	البنك المركزى	
١٤٥	مليار دولار حجم المستهدف من الصادرات بحلول ٢٠٣٠	رئيس الوزراء	

الضرائب تكشف التحول للعمليات الرقمية

الضرائب: إلزام الممولين باستخراج شهادة تسجيل بمنظومة الفاتورة الإلكترونية

كتب- محسن عبدالرازق:

أكدت «رشا عبد العال، رئيس مصلحة الضرائب المصرية»، التزام الممولين باستخراج شهادة تسجيل بمنظومة الفاتورة الإلكترونية/ منظومة الإيصال الإلكترونى من المأمورية التابعين لها، وفقا للقرار الوزارى رقم ٣٠٩ لسنة ٢٠٢٣، موضحة أن الشهادة يتم إعطاؤها مجانا للممولين من المأموريات المختصة، مشيرة إلى ضرورة التزام الممولين بالحصول على الشهادة ووضعها فى مكان ظاهر أمام الجمهور بكل من المقر الرئيسى والفروع.

وطالبت «رئيس مصلحة الضرائب المصرية»، وفقًا لبيان أمس الأحد، الممولين الملزمين بمنظومة الفاتورة الإلكترونية ومنظومة الإيصال الإلكترونى، بالالتزام بإصدار الفواتير والإيصالات الإلكترونية حتى لا يتم اتخاذ الإجراءات القانونية ضدهم، وفقًا لأحكام قانون الإجراءات الضريبية الموحد، لأن عدم إصدار الفواتير الإلكترونية والإيصالات الإلكترونية يُعد جريمة تهرب ضريبى، يُعاقب عليها القانون.

وأشارت إلى بذل وزارة المالية ومصلحة الضرائب المصرية كل الجهود من أجل التيسير على الممولين، وتقديم كامل الدعم الفنى للانضمام إلى منظومة الفاتورة الإلكترونية، ومنظومة الإيصال الإلكترونى، من خلال ندوات التوعية الضريبية الأون لاين اليومية، والتى يمكن متابعتها من خلال الصفحة الرسمية للمصلحة على الفيسبوك، وأيضا من خلال مراكز الدعم المختلفة بمركز كبار الممولين بالحى العاشر بمدينة نصر، أو من خلال مركز دعم التحول الرقمى بلاظوغلى، أو قطاع الحصر والإقرارات بأغاخان، أو مأمورية الشركات المساهمة، أو مأمورية الاستثمار، أو المقر الإدارى لإدارة التعاملات الإلكترونية بصلاح سالم، أو من خلال الزيارات الميدانية، ومن خلال مركز الاتصالات المتكامل على رقم ١٦٣٩٥.

رشا عبدالعال

«الرقابة المالية»: ٨٨,٧٣٪ ارتفاع قيمة التمويل العقارى خلال ٣ أشهر.. و٢٨,٧١٪ فى عدد المستفيدين

كتب- زين دياب:

ارتفع عدد المستفيدين الجدد من التمويل العقارى الممنوح من الشركات خلال الربع الرابع من ٢٠٢٣، بنسبة ٢٨,٧١٪، مقارنة بذات الفترة من ٢٠٢٢، وأن قيمة التمويل الممنوح زادت ٨٨,٧٣٪ خلال الـ ٣ أشهر.

ووفقًا لأحدث تقارير الهيئة العامة للرقابة المالية، عن أداء الأنشطة المالية غير المصرفية، ترجعت الزيادة فى عدد المستثمرين وقيمة التمويل العقارى وفقًا لبيانات رسمية نشرها الموقع الرسمى للهيئة العامة للرقابة المالية، إلى تعديل القرار ١١١ لسنة ٢٠١٥، بشأن قواعد ومعايير ممارسة نشاط التمويل العقارى، مما يسمح بزيادة قيمة قسط التمويل العقارى ليصبح ٥٠٪ من إجمالى دخل المتقدم للحصول على التمويل العقارى بدلا من ٣٥ و٤٠٪ للفئات ذات الدخول المختلفة، وذلك لتخفيف حدة ارتفاع أسعار الفائدة.

واستحوذ المستثمرون- حسب فئة مساحة الوحدات- أكبر من ٨٦ مترا مربعا على أعلى نسبة بلغت نحو ٦٩,٥٨ ٪ فى الربع الرابع من عام ٢٠٢٣ بسبب توسع الدولة فى بيع الوحدات من خلال مشروع دار مصر التابع لوزارة الإسكان وهيئة المجتمعات العمرانية وغيره من مشروعات الإسكان الاجتماعى، وذلك بالمثل فى الفترة المثيلة من العام السابق، حيث استحوذ المستثمرون من نفس فئة مساحة الوحدات على أعلى نسبة أيضا بلغت ٦٨,٨٦٪.

إلى ذلك، وافق مجلس الوزراء، مؤخرًا، على مشروع قانون بتعديل بعض أحكام قانون إنشاء المحاكم الاقتصادية، الصادر بالقانون رقم ١٢٠ لسنة ٢٠٠٨، حيث نص مشروع القانون على استبدال المادتين (٢)، و(٥ / فقرة ثانية) من قانون إنشاء المحاكم الاقتصادية المشار إليه، وذلك بالتوازى مع الموافقة على مشروع قرار مجلس الوزراء بتعديل بعض أحكام اللائحة التنفيذية لقانون التمويل العقارى، الصادرة بقرار مجلس الوزراء رقم ١ لسنة ٢٠٠١.

وأوضح القرار أنه نظرًا لارتفاع تكلفة مستلزمات الإنتاج والمواد الخام المستخدمة فى القطاع العقارى، ومن ثم زيادة فى قيمة الأصول العقارية التى قد تصبح محلا للتمويل العقارى، ما استوجب العمل على زيادة الملاءة المالية لشركات التمويل العقارى، من خلال ما تضمنه التعديل من النص على زيادة الحد الأدنى لرأس المال المصدر والمدفوع للشركات المرخص لها بمزاولة نشاط التمويل العقارى، ليكون ١٠٠ مليون جنيه بدلاً من ٥٠ مليون جنيه، سواء نقداً أو بما يعادلها بالعملات الأجنبية بسعر الصرف المعلن من البنك المركزى.

ونص مشروع القرار على أن تلتزم الشركات المرخص لها بمزاولة نشاط التمويل العقارى بتوفيق أوضاعها بزيادة رأس مالها وفقاً لأحكام الفقرة السابقة، خلال مدة لا تجاوز عاما من تاريخ العمل به، ويكون لمجلس إدارة الهيئة العامة للرقابة المالية مد هذه المهلة لمدد أخرى لا تجاوز عامين، فى ضوء المبررات الجدية التى تقدمها الشركة.

«تنمية المشروعات»: التوسع فى تمويل ودعم مشروعات الصناعة لأبناء أسوان

كتبت- تقى الحكيم:

استقبل اللواء أشرف عطية، محافظ أسوان، باسل رحمى، الرئيس التنفيذى لجهاز تنمية المشروعات، على رأس وفد من قيادات الجهاز، بهدف مناقشة أوجه التعاون الحالى والمستقبلى بين الجانبين لدعم قطاع المشروعات الصغيرة والتركيز على تطوير المجمعات الصناعية بالمحافظة.

وأوضح الرئيس التنفيذى لجهاز تنمية المشروعات أنه استعرض مع محافظ أسوان الفرص الاستثمارية المتاحة للمشروعات الصغيرة، وسبل الاستغلال الأمثل للموارد الطبيعية التى تتمتع بها المحافظة، وأوجه الاستفادة منها فى دفع عجلة نمو قطاع المشروعات الصغيرة، خاصة المشروعات المرتبطة بتلك الموارد، والعمل على تطويرها بما يساهم فى استيعابها للمزيد من فرص العمل من جهة وتوفير منتجات محلية متميزة لخفض الفاتورة الاستيرادية من جهة أخرى.

وأشار رحمى إلى أنه تمت مناقشة التوسع فى تمويل ودعم المشروعات الصناعية لأبناء المحافظة وإتاحة مختلف الخدمات التى يقدمها الجهاز للمجمعات الصناعية فى بمنطقتى جنينة والشباك بمركز نصر النوبة والمدينة الصناعية بالعلاقى، مما يسهم فى تطوير المشروعات القائمة أو إنشاء مشروعات جديدة.

وأضاف رحمى أن التعاون مستمر مع محافظة أسوان للعمل على تنفيذ توجيهات الدولة بدعم قطاع المشروعات الصغيرة، موضحا أن الجهاز نجح منذ ٢٠١٤ فى تمويل ما يزيد على ٧٦ ألف مشروع، بإجمالى قدره ١٦١٠,٧ مليون جنيه، أتاحت ما يزيد على ١٠٢ ألف فرصة عمل لأبناء المحافظة.

وأشار رحمى إلى أن الجهاز يشارك فى المبادرة الرئاسية حياة كريمة بالمحافظة، حيث ضخ ٢٤٤,٩ مليون جنيه، استفاد منها ٩,٤ ألف مشروع صغير ومتناهى الصغر، وأتاحت حوالى ١٤,٥ ألف فرصة عمل، وذلك فيما يزيد على مائة قرية فى مراكز كوم أمبو وإدفو ونصر النوبة.

من جانبه ثمن اللواء أشرف عطية، محافظ أسوان، التعاون المشترك مع جهاز تنمية المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر والخدمات المالية والفنية التى يتيحها الجهاز وفق قانون ١٥٢ لسنة ٢٠٢٠ وفاعليتها فى تنمية المشروعات الصغيرة، مشيرا إلى أن الجانبين سيعملان سويا على تيسير وصول تلك الخدمات لجميع الراغبين فى إقامة مشروعات صغيرة داخل المحافظة أو تطوير مشروعاتهم، مع التركيز على الشباب وخريجى الجامعات، وكذلك المرأة لتمكينها اقتصاديا واجتماعيا. وأكد اللواء أشرف عطية أن المحافظة تعمل على تعظيم الاستفادة من الموارد المتاحة بها لخلق فرص استثمارية جديدة وواعدة أمام أصحاب الأعمال أو الراغبين فى إقامة مشروعات جديدة، موضحا أن المناطق الصناعية بالمحافظة تعد ترجمة حقيقية لتوجهات الدولة لتشجيع المنتج المصرى وتطويره بهدف تلبية احتياجات الأسواق المحلية وزيادة قدرتها على التصدير والوصول للأسواق الخارجية.

جانب من اجتماع رحمى مع محافظ أسوان

حسام زملط (سفير فلسطين لدى المملكة المتحدة)

يستمر طلاب جامعة ييل فى إضرابهم عن الطعام لليوم السابع احتجاجًا على استخدام أموال الجامعة لدعم شركات تبيع الأسلحة لإسرائيل التى ترتكب أعمال إبادة جماعية، وتتنامى حركة العدالة والمساءلة وتنتشر فى جميع أنحاء الحرم الجامعى بالولايات المتحدة وخارجها.

كينيث روث (الرئيس التنفيذى لمنظمة هيومان رايتس ووتش سابقًا)

وبينما كان العالم منشغلا بالقتال بين إيران وإسرائيل، تجاوز عدد القتلى فى غزة ٣٤ ألفا.

عبدالمحسن سلامة (كاتب مصرى)

أمريكا كانت ومازالت تؤيد «نظريا» حل الدولتين، وتصرح بذلك فى كل الاجتماعات واللقاءات، وعلى كافة المستويات، لكنها دولة «كاذبة».. تقول عكس ما تفعل.. ولو أنها كانت «صادقة» لأيدت مشروع القرار على الفور لأنه يتماشى مع ما تقول به من تأييد حل الدولتين.

فصل الخطاب

حمدى رزق

تخفيف الأحمال.. لغويًا وسياسيًا!!

مجمع اللغة العربية مشكورا، اعتمد تركيب «تخفيف الأحمال» لغويا، بعد دراسته من لجنة الألفاظ والأساليب، وأضفى عليه «المشروعية اللغوية».

وحسب المجمع، «تخفيف الأحمال» بمعنى وقف التيار الكهربائى، فترات محددة معلنة، من جانب الجهة المشرفة المنتجة أو الموزعة؛ تخفيفا على الأجهزة.

وفى أسباب الإجازة، التركيب «تخفيف الأحمال» مركب إضافى، من إضافة المصدر إلى مفعوله، وهو صحيح البنية، واضح الدلالة ذائع الاستعمال.

تخفيف الأحمال حصل على إجازة من مجمع اللغة العربية، براءة الاختراع من حق حكومة المهندس «مصطفى مدبولى»، حق حصرى، ملكية فكرية، الحكومة تركب التركيبات، والمجمع يتكفل بإجازتها، ويوطئ لاستخدامها على علاتها مستقبلا.

بعيدا عن اللغويات، مكره أخوك لا بطل، الحكومة مكرهة على انتهاج خطة «تخفيف الأحمال»، والطيبون مكرهون على تحمل أعباء تخفيف الأحمال، والحكمة تقول نستحمل بعضينا، ونخفف على بعض، الحكومة تجتهد فى تخفيف أعباء التخفيف، والناس تتقبل التخفيف بصدر رحب، شدة وتزول.

ربنا يجعل كلامنا خفيف عليهم، فقط التخفيف يراعى الأولويات، ويحقق الموازنات، وبجداول زمنية مقررة صارمة، ليتكيف معها عموم الناس، ويجدولوا يومياتهم وفق مواعيد التخفيف المقررة سلفا، لا داعى للمفاجآت غير السارة وحوادث التخفيف المؤلمة، الفضاء الإلكترونى يشغى بحكايات عن مآسى تخفيف الأحمال.

وقبل التخفيف وبعده، مهمٌّ تنوير الرأى العام بحقيقة أزمة الكهرباء، وأسباب اللجوء إلى تخفيف الأحمال فى مدخل صيف قائظ حسب توقعات الأرصاد الجوية.

الشفافية مطلوبة، لا يترك الناس هكذا حيارى يتساءلون، نهبا للشائعات التى تطلقها منصات تستهدف تشويش الرأى العام، وحرفه عن موجبات الاحتمال.

مطلوب بيان واضح ومذاع، يحدد الأسباب، والمدد الزمنية المقررة، والمتوقعة، العاجلة والآجلة، ومدد التخفيف، والمرافق المستثناة، مع مراعاة فروق التوقيت حسب دفتر الأحوال.

الحقيقة ولا سواها، التخفى من أسباب أزمة الكهرباء لا يخفف الأحمال، يثقل كاهل الناس، على الحكومة أن تقتسم الأحمال مع الشعب، بشرح أسباب تخفيف الأحمال.. وهذا ليس عيبا ولا نقصا نتدارى منه.

أن تأتى متأخرا، المستشار «محمد الحمصانى» المتحدث باسم مجلس الوزراء تكلم أخيرا، وتحدث عن جهود حثيثة لتفكيك أزمة الكهرباء، حل جذرى، ومعلوم الحل الجذرى بعيد المنال (مؤقتا)، وعليه مستوجب مخاطبة الشارع بتحمل الغرم على طريقة «مكره أخوك لا بطل».

الحمصانى يشرح للصديق «شريف عامر» عبر «MBC مصر»: «الأعباء الواقعة على شبكة الكهرباء، نتيجة التزايد فى التوسعات العمرانية والمشروعات القومية الكبرى، تستلزم استيراد الكثير من الوقود والطاقة لتشغيل محطات الكهرباء، والأموال أو السيولة الدولارية يتم التعامل معها بصورة (رشيدة) لأن هناك أولويات للمواطن بخلاف الكهرباء».

إذن، تفكيك أزمة الكهرباء يستلزم توفير سيولة دولارية لاستيراد الوقود لتشغيل محطات الكهرباء، والعين بصيرة واليد قصيرة عن إدراك المطلوب (مؤقتا)، والحلول الجذرية تستلزم سيولة دولارية، وهذا يستغرق وقتا علينا احتماله، ومستوجب الطلب بشياكة، ولباقة سياسية من الطيبين؛ الاحتمال (صيفا) برضا نفس وطيب خاطر.

لا أحد سعيد بتخفيف الأحمال، ما يستوجب حلا جذريا وعاجلا، فحسب مراجعة الأولويات، الكهرباء من الأولويات، من مقومات الحياة، مستشفيات ومدارس وجامعات، مصانع ومزارع وخدمات، فضلا عما تخلفه خطة تخفيف الأحمال من منغصات تعكر المزاج العام، معلوم الرضا العام أولوية أولى، وعلى الحكومة أن تسعى ما استطاعت إلى نيل الرضا العام بتخفيف الأعباء الحياتية، وأولها التخلص من تخفيف الأحمال.

جمال أبوالحسن يكتب:

gamalx@yahoo.com

يحتاج الفكر الرأسمالى اليوم أكثر من أى وقت مضى لتجديد شامل فى أسسه الفلسفية، وهى أسس قوية وراسخة فى الطبيعة البشرية. يحتاج إلى إسهامات مفكرين لهم باع فى الفلسفة وليس فقط فى النماذج الاقتصادية ونظرية الأسعار. يحتاج رجالا مثل «سميث».

تجديد اقتصاد السوق

يبدو الاقتصاد القائم على السوق الحرة فى موقع الدفاع اليوم. مع تراكم مشكلات العولمة، خاصة ما أفرزته من تركيز متزايد للثورة داخل المجتمعات وبين الأمم وبعضها البعض، تفقد الفكرة بريقها ولا تجد منافحين عنها. ولكن ألم يكن هذا هو حال اقتصاد السوق دائمًا؟.

الحال أن فكرة السوق الحرة كانت، ولعقود طوال، فى موقع الدفاع. بعد ما يُعرف بـ «الكساد العظيم» فى عشرينات وثلاثينات القرن الماضى، توارت أفكار الحرية الاقتصادية لصالح قدر من التدخل الحكومى والتنظيم الفوقى، حتى فى المجتمعات الرأسمالية وعلى رأسها الولايات المتحدة. وفى خضم الحرب الباردة، وما صاحبها من منافسة محمومة بين الأفكار السياسية والاقتصادية والأيديولوجيات، أصبح اقتصاد السوق مرة ثانية فى موضع الدفاع. فى الخمسينات والستينات والسبعينات لم تكن أفكار اقتصاد السوق هى السائدة فى العالم. على العكس، كانت المبادئ الاشتراكية- بطبعاتها المختلفة من الشيوعية وحتى الديمقراطية الاجتماعية- هى الأكثر شيوعا وجاذبية لدى الدول النامية بالذات. حقق اقتصاد السوق تقدمه ببطء، ولكن بثبات، فى ميدان الواقع وليس بالضرورة فى ميدان الأفكار. انتصر انتصارا مؤزرا بواقع السقوط المروع لبدائله البراقة أمام الاختبار الأهم: التطبيق العملى.

أما على صعيد الأفكار، فقد ترافق صعود الاقتصاد الحر مجددا مع بزوغ أفكار مدرسة شيكاغو بزعامة «ميلتون فريدمان». وبرغم أن هذه المدرسة تُمثل مظلة جامعة للعديد من الأفكار السياسية والاقتصادية، إلا أن ما يجمعها هو الإيمان المطلق بقدرة السوق على حل كافة المشكلات الاقتصادية والاجتماعية من دون تدخل حكومى أو تخطيط فوقى، والاقتناع بأن الإنسان يُحقق حريته الحقيقية فى المجال الاقتصادى فى ظل نظام السوق وليس تحت أى نظام اجتماعى أو سياسى آخر.

ومنذ تسعينات القرن الماضى، بدا واضحا أن الطريق أمام تحقيق الثروة للأمم، والازدهار للمجتمعات والأفراد، يمر عبر الأفكار النيوليبرالية دون غيرها. ورسخت هذه القناعة فى أذهان الكثيرين من أهل السياسة والاقتصاد رسوخ الحقائق العلمية والقوانين الرياضية، كما صارت من المُسلمات لدى المؤسسات الاقتصادية الدولية مثل صندوق النقد والبنك الدولى. ولثلاثة عقود على الأقل، أفرزت العولمة واقتصادات السوق ثمارا تفوق التصور. تراكمت الثروات، وتزايدت الدخول، وخرج مئات الملايين عبر العالم من ربقة الفقر والتحقوا بالطبقة الوسطى. وشهدت هذه الطبقة الأخيرة تحسنا ملحوظا فى مستويات المعيشة والرفاهية عبر العالم، إذ عاش أبناؤها- على كافة المستويات- حياة أكثر رفاهية من جيل الآباء.

كان للعولمة نقادها بطبيعة الحال. فاللامساواة ازدادت حدة، والطبقات العاملة شهدت ثباتا فى الدخول. على أن فكرة اقتصاد السوق ذاتها لم تعُد تجد منافسا جديا لها فى سوق الأفكار الاقتصادية والسياسية. وحتى تلك النظم التى أخذت بشكل من أشكال التخطيط المركزى، مثل الصين، لم تستطع أن تخرج من إسار السوق، أو أن تبتدع منافسا أيديولوجيا شاملا. كما أن النماذج الاقتصادية المختلفة التى تُعطى أولوية كبيرة للجانب الاجتماعى، مثل تلك المطبقة فى الدول الإسكندنافية، كانت- فى المحصلة- تزدهر تحت المظلة الواسعة لاقتصاد السوق، وليس بالخروج عليه أو تحديه. ربما تسببت هذه العوامل كلها فيما يُشبه «الركود الفكرى» لمدرسة السوق الحرة التى افتقدت المنظرين الكبار، مثل «ميلتون فيردمان»، والقادة المؤمنين بها مثل رونالد ريجان ومارجريت تاتشر. عبر العقود الماضية، تكلس الفكر الرأسمالى إلى حد بعيد. صار اقتصاد السوق مجرد «سياسة اقتصادية» ناجحة، أو بالأحرى أنجح من غيرها من البدائل المطروحة. والحقيقة أن اقتصاد السوق أبعد ما يكون عن ذلك.

اقتصاد السوق فلسفة متكاملة لتنظيم المجتمع، سياسيا واقتصاديا. الأب الروحى له، الفيلسوف الأسكتلندى «آدم سميث» (١٧٢٣-١٧٩٠)، كان فى الأساس فيلسوفا فى «نظرية الأخلاق»، وهى شىء أقرب شبها بما نعرفه اليوم بعلم النفس. ولسميث كتاب، أقل شهرة من كتابه الأبرز «ثروة الأمم»، يدور حول «نظرية المشاعر الأخلاقية». ويرى الكثير من المتخصصين فى فكره أن الكتابين لابد أن يُقرآ معًا للوصول إلى المغزى الحقيقى لفلسفة آدم سميث.

يبحث الكتابان، فى الظاهر، فى موضوعين مختلفين. الأول حول مصدر الأخلاق، والثانى حول سُبل مراكمة الثروة، والسبب وراء غنى أمم وفقر أخرى، والسبل الأفضل لتنظيم ما يُعرَف بالاقتصاد السياسى للحكومات. غير أن ثمة خطة مشتركا يُمكن تمييزه بين الكتابين، وهو أن الأخلاق والاقتصاد، كليهما، لا يُفرضان على المجتمعات من أعلى فى تنظيم فوقى، وإنما ينبعان من المجتمعات نفسها.. من أسفل لأعلى وليس العكس. وأن ما يُحرك الأخلاق والنظام الاقتصادى هو قوى خفية تنبثق من الاجتماع البشرى، وليس مبدئا فوقيا منظما.

فى هذا التفكير، يبدو «سميث» متأثرا بشدة بأفكار «إسحاق نيوتن»، التى طبعت عصره وأثرت على تفكير النخب والمثقفين، عن العالم الطبيعى. تصور نيوتن كذلك أن قوة خفية، هى الجاذبية، هى المسؤولة عن حركة الأجرام السماوية، بل وحركة الأجسام على الأرض. وأن الفلك يُمكن فهمه فقط على أساس تأثير هذه القوة غير الملموسة. ويُمكننا أن نتأمل هنا التشابه الكبير مع فكرة «اليد الخفية» التى رأى سميث أنها تنظم عمل السوق من دون تدخل أى منظم أو متحكم أعلى فى السوق.

أما فى الجانب الاجتماعى، فقد رأى سميث أن أصل الاجتماع البشرى يقوم على التبادل. وهذه فكرة مدهشة حقا. هو رأى أنه لا يوجد حيوان آخر قادر على مبادلة الأشياء مع بنى جنسه. التبادل هو الذى يخلق حاجة البشر إلى بعضهم البعض، وهو السبب فى أن البشر غير مكتفين ذاتيا بأنفسهم، بل إن الجماعات البشرية كذلك غير مكتفية ذاتية ومن هنا الحاجة للتجارة. وكلما تخلصت المجتمعات من فكرة الاكتفاء الذاتى كلما زادت الرفاهية الشاملة فى نظره. وتنبع الأخلاق، تلقائيا، من سعى البشر لتحقيق مصالحهم الذاتية.. فمن بين هذه المصالح أن ينظر إليهم الآخرون فى جماعتهم ومجتمعهم بوصفهم أشخاصا جيدين. هذا هو السبب الذى يدفع البشر إلى «التعاطف»، أى أن يضعوا أنفسهم مكان الآخرين محاولين تصور مشاعرهم ومعاناتهم. ومن هذا الأصل الراسخ فى الطبيعة البشرية نبتت بذرة الأخلاق فى رأى سميث، إذ أن البشر لا يهمهم فقط تحقيق مصالحهم ولكن يهمهم أن يحصلوا على الاعتراف والتقدير فى جماعتهم عبر ممارسة الأخلاق الجيدة.

ويُمكن القول إن جوهر كتاب «ثروة الأمم» يقوم أيضا على فكرة المصلحة الذاتية التى يتولد عنها -من دون تخطيط أو توجيه- المصلحة العامة للمجتمعات. لقد انتقد «ثروة الأمم» اعتبار الذهب والفضة ما يجسد الثورة. المصدر الحقيقى للثورة- فى نظر سميث- هو العمل البشرى. فمن تقسيم العمل والتخصص تنبع مراكمة الثروة. أما سعى الحكومات لمراكمة الذهب (ما يُعرف بالماركينتالية) عبر زيادة الصادرات، ومنح مزايا احتكارية هائلة للشركات لكى تحقق الأرباح.. فقد رأى سميث أنه لا يُحقق الرفاهة الحقيقية للمجتمع، بل هو صورة من صور الفساد السياسى.

هنا نرى أن الفيلسوف الأهم لاقتصاد السوق كان فيلسوفا إنسانيا فى المقام الأول. هو رأى أن الطبيعة البشرية تُحركها نوازع مختلفة، من أنانية وسعى للمصالح الذاتية وقدرة على التعاطف وفعل الخير للآخرين. ومن نظرته هذه للطبيعة البشرية، تولدت منافحته عن اقتصاد السوق وفلسفته، إذ اعتبر أنه نظام يُحقق الخير للأفراد والمجتمع على حد سواء.. ولكن المدهش أنه لم يرَ أن مراكمة الثروات هى الهدف الوحيد لهذا النظام، وإنما أيضا تحقيق العيش الكريم لعموم الناس فى المجتمع، وأن يعيش المواطن العادى «حياة ثرية لها معنى» (وهو ما تحقق بالفعل فى النظم الرأسمالية فيما بعد).

يحتاج الفكر الرأسمالى اليوم أكثر من أى وقت مضى لتجديد شامل فى أسسه الفلسفية، وهى أسس قوية وراسخة فى الطبيعة البشرية. يحتاج إلى إسهامات مفكرين لهم باع فى الفلسفة وليس فقط فى النماذج الاقتصادية ونظرية الأسعار. يحتاج رجالا مثل «سميث».

د. منى نوال حلمى تكتب:

إن مقياس الدول الراقية حضاريًا وإنسانيًا يتحدد بكيفية ضمانها للحريات العقائدية، وتعاقب خطاب الكراهية العقائدى، وتجرم «تديين الفضاء العام».

الدولة المدنية وحرية الاعتقاد

بديهى أن «المكافحة» تعنى بالضرورة مواجهة الأشياء، التى تسبب الأذى والضرر للبشر، فتعطل ارتقاءهم، وتحررهم، وتحدّ من قدراتهم الإبداعية، وتفقدهم المكتسبات والمِيزات المتحققة، عبر الزمن.

نحن مثلا نكافح الإدمان، والفقر والأمية والبطالة والإرهاب والفيروسات، لأنها خطر على الفرد والمجتمع.

(هذا المقال ليس مع الإلحاد أو ضده، فلكل منا قناعاته التى تحترم) لكن لماذا ينشأ مركز لمكافحة الإلحاد والفكر اللادينى؟ ولماذا تقوم ندوات ودورات فى الكنيسة ضد الإلحاد. هذا يعنى أن المؤسسات الدينية الرسمية فى مصر تتعامل مع «الإلحاد» على أنه أذى.

إن الإلحاد موقف فكرى فلسفى، من الأديان بشكل عام، فهو قناعة فكرية، تتناغم مع شخصية البعض منا، وطريقة تفكيره، وتساؤلاته، وتأملاته، وموقفه من «الحرية» باعتبارها الغاية الكبرى من الوجود. وهو أولا، وأخيرًا، من حقوق الإنسان الأساسية، التى اعتمدتها المواثيق الدولية، والدساتير المحلية للدول المدنية الحديثة.

وتلازم وجود «الإلحاد» مع وجود الأديان منذ نشأتها. كان هناك دائمًا مجموعات من البشر، تشك وتسأل، وتفكر بشكل مختلف، وترفض الفكرة الأساسية من جذورها، وهى تعطيل العقل وإخضاعه للخرافات والأساطير، ووصاية وهيمنة الكهنوت، ورجال الدين.

كيف يكون «الإلحاد» خطرًا، وجب مكافحته، وهو «فكرة مسالمة» وليست تنظيمًا مسلحًا، لديه إمكانيات مادية وإعلامية يسخرها لفكرته، ولا يدعو إلى القتل، والعنصرية والكراهية؟.

هل سمعنا عن شاب أو شابة لا تؤمن بالأديان والآلهة والرسل والأنبياء والكتب المقدسة، تفجر نفسها داخل حافلة أو قطار، لإعلاء راية الإلحاد وكلمة الرب؟.

يؤكد التاريخ أن الاعتداءات والتفجيرات والحرق والذبح والقتل والتهديدات الإرهابية والاغتيالات- تمت قديمًا وحديثا من قبل التيارات الدينية المتشددة المنظمة، ويؤكد أيضًا أن «الإلحاد»، أو الفكر اللادينى هو الذى تعرض للمطاردات والنبذ، واتّهم أصحابه بالجنون، والعقد النفسية، وإفساد الأخلاق.

وكانت هناك دائمًا الحروب الدينية، والغزوات الدينية، فى كل مكان، لفرض دين أو مذهب محدد، وتُسمى «الحروب المقدسة».

فى كل برامج اليوتيوب، يتكرر السؤال الساذج الجاهل: «ما الذى يمنع الملحد من أن يرتكب معصية، طالما أنه لا يؤمن بوجود الإله؟». ما هذه العقلية، التى ينقصها بديهيات التفكير المنطقى، والأخلاق؟.

نحن لا نملك إحصائية واحدة موثقة، تعلن أن الجرائم والانحرافات الأخلاقية التى يرتكبها «الملحدون» أكثر بكثير وبشكل لا يقارن من تلك التى يرتكبها «المؤمنون».

بدأنا مؤخرًا نسمع مطالبات بإصدار قانون يجرم الإلحاد، بالسجن أو بالغرامة.

كيف نعامل «الملحد»، أو «اللادينى» كمجرم يعاقب بالعقوبات الجنائية؟! ألا يُعتبر هذا القانون ازدراء للملحد المسالم، وإهانة له، لمجرد أن أفكاره وعقيدته مختلفة عن السائد؟! (وأنا هنا أوكد مرة أخرى لست ضد أو مع الإلحاد، بل أتكلم من منطلق حقوق الإنسان)، ألا يضرب مثل هذا القانون حرية الإنسان و«مدنية» الدولة فى مقتل.

إن «الإلحاد» أو «اللادينية» مقياس لحرية الإنسان، وأولها حريته فى اختيار الأفكار التى يحب العيش بها. الحرية لا تتجزأ.

مثلما نحترم حرية الاعتقاد لا بد من احترام حرية اللااعتقاد. ليس من الضرورى أن نحبها، ولكن من الضرورى ضمان كافة حقوقها.

«الإلحاد» منذ عرفه البشر شىء طبيعى، تمامًا مثل «الإيمان»، وبالتالى فإن فكرة «مكافحته» تبدو عبثية، غير مبررة، وضد تنوعات الطبيعة، خاصة إذا كنا نرث الأديان والإيمان، كما نرث لون العيون، وطول القامة مثلا.

إن مقياس الدول الراقية حضاريًا وإنسانيًا يتحدد بكيفية ضمانها للحريات العقائدية، وتعاقب خطاب الكراهية العقائدى، وتجرم «تديين الفضاء العام».

وربما يطالب البعض بـ«مكافحة الدول الملحدة اللادينية فى العالم»، التى تربطنا بها علاقاتٍ متعددة، ويعتبر هذا «جهادًا» يحتاج تمويلا كبيرًا.

ليس من وظائف الدولة الإنفاق على العقائد أيًا كانت، وليس من بين مسؤولياتها التأكد من أن الشعب متدين، ويؤدى العبادات والطقوس الدينية، ويعيش حياته بما يرضى الإله المعبود، لدخول الجنة فى الآخرة.

وظيفة الدولة أن تنفق فيما يرتقى بحياة الشعب، هنا على الأرض، وهو على قيد الحياة، وليس هناك فى الآخرة بعد أن يموت.

أخشى أن نسمع أصواتًا تطلب «مكافحة» دول العالم الملحدة أو اللادينية، ونعتبره «جهادًا كوكبيًا».

ختامه شعر

مَلعقة حَنان على الريق
كافية لتتقذنى من العبث
بها أستعيد ثقتى وقوتى
وتنير لى ظلمة الطريق.

أحمد الدرينى يكتب:

إذا كان المسلم سينظر للفيلم مسائلا صناعه عن مرويته التى نالها الإهمال، فإن المسلم المصرى يصطدم مع الفيلم من زوايا إضافية تتعلق بتاريخ بلاده وتصويرها على هذا النحو.

فيلم «موسى».. الدعم التوراتى العاجل لبنيامين نتنياهو!

بينما تواصل آلة الفتك الإسرائيلية جرائمها ضد الشعب الفلسطينى، يبث «نتفلكس» فيلما ضخما عن سيدنا موسى- عليه السلام- وعن قصة حياته، وعن «مأساة» بنى إسرائيل فى مصر.

ثلاثة أجزاء كاملة تتحدث عن معاناة بنى إسرائيل وألمهم وسعيهم الملحمى للفرار إلى «أرض الميعاد»، والأثمان التى دفعوها فى رحلة التحرر والهروب من فرعون، ثم رحلة التعرف على الله عز وجل، باقترافهم عددا مهولا من الأخطاء الكارثية التى عوقبوا على إثرها؛ (كعبادة العجل مثلا).

يمعن الفيلم بأجزائه فى استعراض ألم العبودية ثم مغامرة الخروج ثم ثمن التعلم بالتجريب والخطأ فى سيناء ودروبها، والتيه الذى كُتب على بنى إسرائيل هناك، إلى حد إشعارك أن لكل هذا لا بد من ثمن ومكافأة إلهية تتمثل فى هذه الأرض.

ولا نتحدث هنا عن فيلم دعائى كباقى منتجات الصهيونية التى توالت على مدار عقود، ولا أتطرق لمجرد التوقيت، بل للطرح ككل.

فمحتوى نتفلكس على مدار سنين يمعن فى «أسرلة» (أو إضفاء طابع إسرائيلى على) تاريخ المنطقة، سواء بالوثائقيات أو الدراما والسينما.

بحيث يتكون لدى جيل جديد يتعامل مع المنصات كوسيلة الترفيه والاطلاع الرئيسية، معرفة بتاريخ الإقليم من وجهة نظر «بنيامين نتنياهو» وصقور الليكود!.

استعان الوثائقى، المطعم بمشاهد درامية تشكل القوام الأكبر له، بعلماء ومتخصصين من اليهودية والمسيحية والإسلام، بما يوحى بصورة مبدئية بأنه استيفاء لقصة نبى يجمع أبناء الديانات الإبراهيمية الثلاث على نبوته وعلى الجانب المشترك الأكبر من قصته.

إلا أن الفيلم لم يتناول سوى الرواية التوراتية فحسب ولم يتطرق للجوانب التى أوردها القرآن الكريم من قصة كليم الله- عليه السلام- والتى لم ترد فى الكتاب المقدس. فقط استعان بمسلمين أو مطلعين على تراث الإسلام للتعليق على الجوانب المتفق عليها فى الرواية اليهودية مع الرواية الإسلامية.

وإذا كان المسلم سينظر للفيلم مسائلا صناعه عن مرويته التى نالها الإهمال، فإن المسلم المصرى يصطدم مع الفيلم من زوايا إضافية تتعلق بتاريخ بلاده وتصويرها على هذا النحو.

فهناك خلط بين فرعون «الحاكم» وبين المصريين «الشعب»، وتكريس لحالة خصومة وثأر مع مصر ككل.. حاكما ومحكومين.

ورغم النظريات الكثيرة التى اكتنفت مسألة «فرعون» وهل هو حاكم مصرى أم حاكم هكسوسى؟ وهل هو فرعون واحد المقصود فى قصة سيدنا موسى منذ ميلاده حتى حادث شق البحر أم عدة فراعنة توالوا على المنصب؟، وهل فرعون اسم شخص أم صفة حاكم؟، إلى باقى هذه الأسئلة التى تكتنف عادة قصتى سيدنا يوسف وموسى عليهما وعلى نبينا الصلاة والسلام.

وهى أسئلة طالما فتحت بابا أكبر للتساؤل حول مدى إمكانية مضاهاة مروية الكتاب المقدس بأحداث مصر القديمة، ولأى مدى محاولة مطابقة الشخصيات من كلا المصدرين يمكن أن تسفر عن نسخة متسقة من القراءة التاريخية الموحدة؛ بحيث نميز الشخصية التوراتية باسمها المصرى القديم أو بطبيعة ما روى عنها، وبحيث نميز من تاريخ مصر القديم مدى التشابه مع مروية التوراة.

وهو جزء من مجموعة من التداعيات المرتبطة ببعضها البعض علميا إلى حد محاولة استنطاق الحفائر لتضاهى الكتاب المقدس، أو تلفيق الأدلة التاريخية فى أحيان أخرى للتأكيد على مروية إسرائيل الدولة عن بنى إسرائيل قبل آلاف السنين!.

وهى منطقة يكثر فيها الجدل والدجل بحيث يتعذر أن تجد مصريا عاديا لديه تكييف دقيق لتاريخ بلاده حين يتقاطع مع هذه المسائل. فهو مكتف- غالبا- برواية القرآن وبدروس التاريخ المدرسية دون جهد جهيد لمحاولة ربط كليهما ببعضهما البعض، سواء لإيجاد التناغم أو التنافر. إلا أن الفيلم يحفز ويثير للبحث فى هذه المسألة بأقوالها الكثيرة وفرضياتها الأكثر رصانة أو خبلا!.

الفيلم تبنى خطابا أقرب لخطابات التنمية البشرية وهو يستعرض قصة سيدنا موسى، بحيث تبدو كقصة نجاح لشخص مثابر رغم عيوبه الشخصية، منزوع عنه جلال النبوة، لصالح الصورة فرط البشرية التى يظهر عليها الأنبياء فى مثل هذه الأعمال.. مجردين من سمو العرفان بالله الذى يحل أو يتبدى بموجب النبوة وقدسيتها.

كما أنه نحا لمعالجة السيرة الملحمية لنبى التيه والملاحم من منظور نسوى كثيرا؛ حين أفرد مساحة لزوجة موسى وأخته وأمه البيولوجية وأمه التى تبنته بحيث تبدو النبوة «صناعة» مشتركة بين هؤلاء النسوة بأكثر مما هى من حظ كليم الله نفسه. فهن الشارحات له عن الله وهن الموجهات له وهن قائدات خروج بنى إسرائيل من التيه.

وهى معالجة تبنت موجة نسوية متطرفة لا ترى من الأحداث أيا كانت سوى دور النساء ومعاناة النساء فحسب، بحيث تتنحى القصة الأصلية عن طابعها لصالح حصة المشاركة النسوية فيها بصناعة الحدث أو الاكتواء بتبعاته!.

رأى دولى

محمد العريان

نقلًا عن صحيفة «فاينانشيال تايمز» البريطانية

بالنظر إلى أن هذه المنطقة عادةً ما تكون مُعرضة للحسابات الخاطئة، وعدم الفهم الكافى للخصوم، والحوادث فى التنفيذ، فإنه قد يتبين أن رد الفعل هذا كان هادئًا بشكل مُبالغ فيه.

الأسواق تبدو كـ«الضفدع المغلى» فى الصراع بين إيران وإسرائيل

يبدو أن هناك اختلافا بين وجهات نظر خبراء الأمن القومى والمتداولين فى الأسواق المالية حول ما سيتبع التصعيد الأخير للتوترات بين إيران وإسرائيل، ولكن السؤال حول مَن سيتبين أنه كان على حق، سيكون له عواقب وخيمة، ليس على الشرق الأوسط غير المستقر بالفعل فحسب، بل على رفاهية الاقتصاد العالمى واستقرار نظامه المالى أيضًا.

وكثيرًا ما تم استخدام جملة «الشرق الأوسط الجديد» فى توصيف معسكر الأمن القومى لما حدث فى أعقاب الهجوم الإسرائيلى على القنصلية الإيرانية فى سوريا فى بداية هذا الشهر، وخاصة أنه قد تم تجاوز العديد من الخطوط من قبل كلا الطرفين، فلأول مرة فى التاريخ، يهاجم البلدان بعضهما البعض بشكل مباشر وليس من خلال استخدام الوكلاء أو ضرب أهداف فى بلدان ثالثة، إذ وجهت إيران عددًا كبيرًا من الصواريخ والطائرات بدون طيار نحو إسرائيل، ردًا على الهجوم الذى شنته الأخيرة فى دمشق والذى أسفر عن مقتل عدد من كبار المسؤولين الإيرانيين الكبار، كما جاء الرد الإسرائيلى يوم الجمعة فى أعقاب تحذير صريح من وزير الخارجية الإيرانى بأن طهران سترد على الفور فى حالة تعرضها لهجوم مباشر.

وعلى الرغم من كل هذا، فإن رد فعل الأسواق كان هادئًا نسبيًا، بما فى ذلك أسعار النفط، وهى الأسعار الدولية الأكثر حساسية على الإطلاق، والتى أصبحت اليوم أقل بكثير مما كانت عليه قبل أن ترد إيران على الهجوم على قنصليتها فى دمشق، كما فشلت أسعار النفط أيضًا فى الحفاظ على ارتفاعها الأولىّ بعد الرد الإسرائيلى الأخير.

ولكن يمكن أن يكون لهذا التباين فى وجهات نظر السوق مقابل آراء الخبراء عواقب تتجاوز الاستقرار الإقليمى بكثير، إذ يتعلق الأمر بشكل مباشر بأربعة مواضيع حددها صندوق النقد الدولى، هذا الأسبوع، باعتبارها مهمة للرفاهية الاقتصادية العالمية والاستقرار المالى، وهى النمو غير الكافى، والتضخم الثابت، والافتقار إلى مرونة السياسات، والضغوط المرتبطة بزيادة الاختلافات الدولية فى النتائج الاقتصادية ووضع السياسات.

فى حين أن الاقتصاد العالمى قادر على التعامل مع الصدمات المؤقتة، فإنه هش للغاية بشكل يجعله لا يستطيع التعامل مع أى صدمة اقتصادية جديدة كبيرة، ولذا فإن أى جولة أخرى من التصعيد العسكرى بين إيران وإسرائيل ستؤدى إلى تقويض النمو العالمى المنخفض والهش بالفعل، وستدفع تضخم السلع إلى الارتفاع فى وقت لا يزال فيه تضخم الخدمات مرتفعًا للغاية، وستفرض مطالب جديدة على السلطات المالية والنقدية التى استنفدت بالفعل الكثير من مرونة سياساتها ولديها مساحة محدودة للعمل.

ومن ناحية أخرى، فإن مثل هذه الصدمة التضخمية المصحوبة بالركود قد تؤدى إلى تضخيم الاختلافات الاقتصادية والمالية التى تفرض بالفعل بعض الضغوط على النظام العالمى.

فأولًا، سيتم تعريض اثنين من المحركات المحتملة للنمو العالمى وهما الاقتصادان الصينى والأوروبى للضرر الشديد نظرًا لاعتمادهما الكبير على الطاقة المستوردة، وثانيًا، قد يثبت التضخم فى الولايات المتحدة أنه أكثر عنادًا فى وقت كان التقدم المُحرز فى الحد من ضغوط الأسعار مخيبًا للآمال بالفعل هذا العام، وثالثا، سيحصل الدولار القوى على المزيد من الارتفاعات فى قيمته، وهو ما سيؤدى لتقويض التجارة، وأخيرًا، فإنه مع تدهور الأوضاع الاقتصادية والجيوسياسية، سترتفع علاوات المخاطر، وهو ما سيؤدى بدوره إلى ارتفاع تكاليف الاقتراض.

وسواء كان ذلك عن قصد أو غير ذلك، فإن الطرفين (إسرائيل وإيران) لم يلحقا أضرارًا بشرية أو مادية كبيرة ببعضهما البعض، كما أن طهران لم تنشر وكلاءها الإقليميين فيما كان من الممكن بسهولة أن يكون هجومًا أكثر شمولا على إسرائيل، وفى الوقت نفسه، لم تضر الأخيرة بالمواقع النووية الإيرانية فى ردها، لكنها أيضًا لم تستسلم للضغوط من أقرب حلفائها، الولايات المتحدة والمملكة المتحدة، من أجل درجة أكبر من ضبط النفس ووقف التصعيد.

وكل هذا يشير إلى تحول كبير فى الديناميكية بين هذين البلدين، والأهم من ذلك، أن الوضع قد تغير من كونه اختلالا فى التوازن المستقر نسبيًا الذى كان يمتع فيه كل طرف عن شن هجمات مباشرة على الآخر، إلى اختلال فى التوازن غير المستقر وغير القابل للتنبؤ به، وذلك بالنظر إلى أنه قد بات هناك سوابق خطيرة وأصبح لكل طرف المزيد من الأسباب لتصعيد التوترات بشكل أكبر.

وعند مقارنة ردود أفعال الأسواق مع آراء معظم خبراء الأمن القومى، فإننى أتذكر قصة الضفدع المغلى (قصة شائعة تقول إن الضفدع سيقفز فورًا عندما يوضع فى الماء المغلى مباشرة، ولكن إذا وُضع فى الماء وهو معتدل الحرارة ثم تم تسخينه ببطء فإنه لن يقفز وسيبقى فى الماء حتى بعدما يصير ساخنًا جدًا لأنه لن يشعر بالخطر التدريجى الذى يحدث، وبذلك فإنه سيموت عندما تصل حرارة الماء لدرجة الغليان).

فليس هناك شك فى أن الجولة الأخيرة من الأعمال العدائية بين إيران وإسرائيل قد تجاوزت العديد من الخطوط، وأدت إلى رفع درجة الحرارة الجيوسياسية فى المنطقة بشكل كبير، ومع ذلك، فإن الأسواق تبدو حريصة على تنحية هذا الأمر جانبًا، إذ إنها تشعر بالارتياح إزاء حقيقة أننا لم نصل بعد إلى نقطة الغليان المتمثلة فى وقوع خسائر بشرية أو أضرار مادية كبيرة فى هذه الجولات الانتقامية، وهى النقطة التى قد تؤدى إلى اضطرابات اقتصادية ومالية كبيرة للغاية.

ولكن بالنظر إلى أن هذه المنطقة عادةً ما تكون مُعرضة للحسابات الخاطئة، وعدم الفهم الكافى للخصوم، والحوادث فى التنفيذ، فإنه قد يتبين أن رد الفعل هذا كان هادئًا بشكل مُبالغ فيه.

ترجمة - فاطمة زيدان

إذا كان الاتجاه لتحميل القطاع الخاص المسؤولية الأكبر فى إدارة الاقتصاد، فأرجو أن يطبق عليه بحزم جميع التوجهات والتخفيضات التى أعلنت الحكومة ضرورة اتخاذها، خاصة بالنسبة لما يجب أن يتوافر فى الأسواق من سلع بالأسعار المخفضة حتى يكون ٢٠٢٤ عام تحقيق آمال المواطنين.

سكينة فؤاد (كاتبة مصرية)

يُقتل طفل كل ١٠ دقائق فى قطاع غزة، كما أصيب عدد مؤسف من الأطفال وسط هجمات مكثفة وعشوائية فى كثير من الأحيان. إن وقف إطلاق النار الفورى هو الأمل الأخير المتبقى.

وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا)

سأبذل كل ما فى وسعى للتأكد من أن الولايات المتحدة لن ترسل المزيد من المساعدات العسكرية غير المشروطة لآلة نتنياهو الحربية، ولن تسمح لمزيد من الأطفال بالمجاعة فى غزة.

بيرنى ساندرز (عضو فى مجلس الشيوخ الأمريكى)

د. محمد كمال
يكتب:
mkamal@feps.edu.eg

سيكون علينا فقط بلورة مفهوم الاتزان الاستراتيجى بشكل أكبر، وتداوله بشكل أكثر، بحيث يكون علامة مسجلة ومميزة للدولة المصرية فى هذه المرحلة الجديدة.

الاتزان الاستراتيجى والحلف الإقليمى

طرح الرئيس عبد الفتاح السيسى، فى حديثه بمناسبة إفطار الأسرة المصرية الذى أقيم فى نهاية شهر رمضان، مفهوم «الاتزان الاستراتيجى»، وذكر أن مصر ستواصل اتباع سياسة الاتزان الاستراتيجى التى تنتهجها تجاه القضايا الإقليمية والدولية، والتى تحددها محددات وطنية واضحة فى مقدمتها مراعاة أبعاد الأمن القومى المصرى.

مصطلح الاتزان الاستراتيجى الذى طرحه الرئيس يمكن أن يكون المفهوم الحاكم لسياسة الخارجية المصرية فى هذه المرحلة الجديدة، والعديد من دول العالم لديها مفهوم رئيسى يكون عنوانا لسياساتها الخارجية، وتتحرك فى تفاعلاتها الدولية استنادا له، وتبنى ما يسمى باستراتيجيتها العليا Grand Strategy وفقا له.

وإذا فهمنا الاتزان بأنه مرادف للتوازن Balance، ووفقا لمعاجم اللغه فهو يعنى حالة تتعادل فيها الميول فلا يغلب أحدها على الآخر، فإن مفهوم الاتزان الاستراتيجى فى هذه الحالة يتماشى مع التقاليد العريقة للسياسة الخارجية المصرية، ويعد تجديدا لمفهوم عدم الانحياز الذى كان عنوانا لنشاط السياسة المصرية لسنوات طويلة.

مصر تحتاج أيضا وبشده لهذا الاتزان الاستراتيجى فى ظل حالة عدم الاستقرار والسيولة الدولية فى النظام الدولى، وعودة التنافس بين القوى الكبرى، وسياسات الشد والجذب الذى تمارسها هذه القوى، وتبنى منطق الأبيض والأسود فى عدد من القضايا، ومن ليس معنا فهو عدونا. وفى هذا الإطار يكون الاتزان الاستراتيجى هو البوصلة التى تهتدى بها مصر فى هذه الأوضاع الضبابية والمضطربة. ويصبح الإطار المفسر للمواقف التى تتبناه السياسة الخارجية المصرية أمام دول العالم.

إذن، طرح مفهوم الاتزان الاستراتيجى هو أمر شديد الأهمية، وقد يتطلب من مؤسسات الدولة المعنية والنخبة المصرية، وخاصة نخبة السياسة الخارجية، أن تقوم ببلورته، وتحديد بعض تفصيلاته.

وتزداد أهمية هذا المفهوم فى الظروف الحالية ليس فقط بسبب عودة الأجواء الدولية التى تذكرنا بمرحلة الحرب الباردة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى، ولكن أيضا بسبب عدد من التطورات التى تشهدها منطقة الشرق الأوسط، وتتطلب من مصر تبنى سياسة تقوم على التوازن الاستراتيجى.

أحد هذه التطورات عودة الحديث عن «حلف إقليمى» يضم الولايات المتحدة وإسرائيل ودولا عربية لمواجهة واحتواء إيران. الحديث قديم ولكن بدأ يتجدد وبقوة بعد الهجوم الإيرانى الأخير بصواريخ وطائرات مسيرة على إسرائيل. وبالرغم من الطبيعة الخاصة لهذا الهجوم، والذى افتقد وبشكل متعمد عنصر المفاجأة، وأعطى فسحة كبيرة من الوقت للاستعداد له، والتنسيق بشأنه، بالإضافة إلى نوعية الأسلحة والمسافة الطويلة التى قطعتها. إلا أن الإعلام الغربى تحدث عن أن الهجوم قد فشل فى تحقيق دمار ملموس نتيجة لتعاون بين الولايات المتحدة وإسرائيل وأطراف أخرى فى التصدى له، وأن هذا يمثل نقطة تحول استراتيجى فى المنطقة يمكن البناء عليه، وإنشاء تحالف لمواجهة إيران.

صحيح أنه من السابق لأوانه الحديث عن مثل هذا التحالف مع إسرائيل فى ظل استمرار حرب غزة واحتمالات تصاعدها لو دخلت إلى مدينة رفح، بالإضافة إلى أن العديد من الدول الغربية لا تزال حذرة حتى فيما يتعلق بفرض عقوبات جديدة على إيران، وتفضل أن تكون هذه العقوبات على أشخاص وليس على الدولة الإيرانية ككل، كما أنها تخشى رد فعل الصين لو تم فرض عقوبات على تصدير البترول الإيرانى باعتبار الصين هى أحد أكبر مستوردى هذه السلعة من إيران، بالإضافة لتأثير ذلك على أسعار البترول فى الأسواق العالمية.

وصحيح أن إسرائيل هى الوحيدة التى تستخدم مفهوم الحلف لوصف هذا المشروع، وتروج صراحة أن إيران هى العدو المشترك للجميع. إلا أن الولايات المتحدة بدأت تتحدث عن ما يسمى «الصفقة الكبرى» التى تستهدف تطبيعا بين إسرائيل ودول عربية مع وعد بإنشاء دولة فلسطينية، وقد يكون أحد أهداف هذه الصفقة هو احتواء إيران.

ودون دخول فى تفاصيل السياسة الإيرانية فى المنطقة، والتى كانت بالفعل أحد مصادر عدم الاستقرار بها، فإنه يظل من المستحيل الحديث عن تحالف أو تعاون استراتيجى مع استمرار حكومة يمينية متطرفة فى إسرائيل، تنكر على الفلسطينيين حقهم فى إنشاء دولة. بالإضافة إلى تراجع المصداقية الأمريكية بشأن مساندتها لحلفائها فى ظل عدم رغبتها فى التورط بمنطقة الشرق الأوسط، والتى سوف تتدعم لو وصل دونالد ترامب إلى البيت الأبيض.

ولكن بالنسبة لمصر فإن تبنى مفهوم الاتزان الاستراتيجى كإطار حاكم للسياسة الخارجية المصرية، سوف يمثل مبررا كافيا للابتعاد عن مثل هذه المشاريع التى تتعارض مع سياسات الاتزان على المستوى الإقليمى والدولى، وهو ما يتماشى أيضا مع التقاليد الأصيلة للسياسة الخارجية المصرية.

مفهوم التوازن الاستراتيجى سيتيح لنا أيضا مساحة أكبر من المرونة فى التعامل مع القوى الكبرى، ودورا أكبر فى العمل مع دول الجنوب، وبلورة صوتها لإنشاء نظام دولى جديد أكثر تعددية وعدالة.

سيكون علينا فقط بلورة مفهوم الاتزان الاستراتيجى بشكل أكبر، وتداوله بشكل أكثر، بحيث يكون علامة مسجلة ومميزة للدولة المصرية فى هذه المرحلة الجديدة.

فاطمة ناعوت
تكتب:
Facebook:@NaootOfficial

النسخةُ الأجملُ.. منك!

هل ترى نفسَك صالحًا كامل الأوصاف، مثلما يرى معظمُ الناس أنفسَهم؟ إذن لماذا يكرهُك بعضُ الناسِ ويلصقون بك صفات قبيحة لا تراها فى نفسكَ؟ أم ترى نفسك مليئًا بالعيوب والنواقص، ومع هذا فهناك مَن يحبك ويقدرك ويراك أرفع الخلقِ وأسماهم؟ ليس للنسبية علاقةٌ بالأمر، بل هى «نسخنا» العديدة، ولا أقول «أقنعة».

أظنُّ أن لكلٍّ منّا نسخًا ثلاثًا، لا واحدة. الأولى تمثل تصورك الخاص عن نفسك. والثانية يراها الآخرُ بعدسة شخصيته. وبما أن هذا الآخرَ كثيرٌ، فإن هذه النسخة تتشظّى إلى نسخ عديدة بتعداد معارفك. أما النسخة الثالثة فهى «أنت» الحقيقى. وهذه النسخة غالبًا غائمةٌ مُضللة تكسوها الظلال، لا يعرفها أَحَدٌ حق المعرفة، ولا حتى أنت تعرفها حق المعرفة. ولهذا قال «سقرط» قولته، التى تبدو لِفرط عمقها، ساذجة: «اعرف نفسَك»، وكأنما يطلب المَستحيل! لأن المرءَ قد يقضى كاملَ عمره دون أن يعرف نفسه. فمعرفة النفس ليست بالمهمة اليسرة كما يظن الناس، بل هى لغزُ الكون وسرُّ الإنسانِ الأعظم الذى أفنى فيه الفلاسفة حيواتهم ليصلوا إلى معايير تفكُّ شفرته، دون جدوى.

وثمة نسخةٌ رابعة «افتراضية»، هى محور مقالى، هى النسخة الأجمل منك. هى الصورة التى، حين تنظر إلى المرآة، ترجو أن تراها، وتتفرّس فى ملامحها وتقول: «ليتنى هذه الشخصية!» وربما خادعتَ نفسَك قليلا وظننتَ، أنَّ تلك التى تراها الآن منعكسة على صفحة المرآة المتلألئة، هى أنت ولا أحد سواك. هى الصورة التى تتمنى أن تكونَ عليها، وتفنى عمرك فى محاولة الوصول إليها. لهذا هى افتراضية، غير واقعية. مجرد صورة فى مرآة، كلما حاولت القبض عليها فرّت منك كما السراب الذى لا يُنال. لكن قليلًا من الناس يعرفون كيف يطاردونها حتى يمسكوا بها، ثم يقبضوا عليها، ويعضّوا عليها بالنواجذ، ثم يتلبّسوها، ويلبسوها، ويتدثروا بثوبها. فإذا ما ذاب ذلك الثوبُ الافتراضىُ فوق أجسادهم الواقعية واتحدّ بخلاياها، صاروا هى، وصارت هم. هنا فقط يقدر أولئك الأقوياء ذوو البأس أن يكونوا كما شاءوا هم، وليس كما شىءَ لهم أن يكونوا. هم يعيدون خَلق ذواتهم على النحو الذى يشتهون، وليس كما شاءت لهم الجينات الوراثية والتربية الأسرية والتنشئة المدرسية والمجتمعُ والنصوص الموروثة والعادات والتقاليد.

هذا ما أسميه: «الاشتغال على النفس». إعادة تربية النفس على النحو الأمثل، لنجعل من أنفسنا صورًا أرقى من البشر. هنا يرمى بنا الحديثُ حول إشكالية هل الإنسان مُصيّرٌ أم مُخيّر؟ وهذا ليس موضوعنا على كل حال. إنما إعادة بناء ذواتنا على النحو الذى ننشد. وهو مطمح الفلاسفة منذ فجر الضمير الإنسانى. صورة «سوبر مان» أو «الإنسان الفائق» كما رسمه «نيتشه». الإنسان الفائق ذاك، يصنع الجمال، لأنه جمال، ويتجنب الشرَّ، لأنه شرٌّ. لا طمعًا فى مكافأة، ولا خوفًا من عذاب. بل ببساطة يسعى لأن يكون متحضّرًا راقيًا لأنه يؤمن بأن الإنسان يجب أن يكون متحضّرًا راقيًا.

أعرفُ كثيرين ممن أثق أنهم قبضوا على صورتهم الأجمل، وتلبّسوها. مارتن لوثر كنج، جلال الدين الرومى، غاندى، طه حسين، الأم تريزا، ابن رشد، جبران، روزا باركس، مجدى يعقوب، وغيرهم الكثير.

وماذا نفعل بما لدينا من النسخ الأربع من ذواتنا؟ فى تقديرى يجب ألا ننشغل بالنسخ الثلاث الأولى. فالحقيقية مجهولة، لا جدوى من معرفتها. وصورتاك اللتان فى عين نفسك، وفى عيون الآخرين عمياوان، زائفتان، تحكمهما كثير من المعاملات الدخيلة مثل الذاتية والهوى والبغض والمصالح... إلخ. أما الصورة الافتراضية الأجمل التى تتمنى أن تشاهدها كلما شخصتَ فى المرآة، فهى التى، فى ظنى، يجب أن تكون طريدتنا. هى التى لو ركزنا عليها اهتمامنا، إذن لربّينا أنفسنا وقوّمناها لنصير أجمل وأطيب وأرقى وأكثر إنسانية وتحضّرًا. ليتنا نقبض على صورتنا الأجمل فى المرآة، حتى نصير «إنسانًا».

ومن نُثار خواطرى:

■■■

(ظلال)
ثمّة أحلامٌ
تزرعُ القطنَ
فوق حواف النوافذِ
حتى يصيرَ الهجيرُ
صقيعًا
وبَرَدًا
يغسلُ الخطايا
ويحقنُ الجدبَ بمائنا
فتخفُّ قبابُ الروحِ
حتى نغدوَ
هواءً
بلا وطنٍ
يُدثر ظلًا
دون جسد
يركضُ بعيدًا
فوق صفحةِ النهرِ.

د. حامد عبدالرحيم عيد*
يكتب:
Profhamedead@gmail.com

لا بد أن يكون هناك توازن بين حرية التعبير والمسؤولية الاجتماعية على وسائل التواصل الاجتماعى. وينبغى على المستخدمين أن يكونوا حذرين فيما يتعلق بتأثير كلماتهم وما يشاركونه.

وسائل التواصل الاجتماعى وظاهرة «انهيار السياق»!

نظرًا لأن غالبية مستخدمى وسائل التواصل الاجتماعى ينتمون إلى مجموعات مختلفة من الأفراد، ويمكن رؤية ذلك على الفيسبوك، على سبيل المثال، حيث يمكنك رؤية أشخاص كانوا جيرانك سابقًا أو زملاء عمل حاليين أو أقارب أو أصدقاء. هنا قد يتم تفسير الرسالة التى تشارك فيها بطرق مختلفة من قبل مجموعات مختلفة وأفراد مختلفين بناءً على مدى إطلاعهم على البيئة التى تمت كتابة المنشور فيها. المشكلة هنا هى أنهم قد يضطرون إلى التعبير بحرية وخوف التفسير الخاطئ، أو أن يصبحوا سياسيين ويبدأوا فى تحريض الآخرين بكلمات خارجة، وفى هذه الحالة فتأثيرات رسائلهم تتنوع حسب الثقافة والمعرفة والتفاعلات الاجتماعية للأفراد المستهدفين. وهنا يجب أن يكون لدى المستخدمين وعى بأن كلماتهم قد تؤثر بشكل مختلف على الأشخاص الذين يشاهدونها، وعليهم مسؤولية تجاه الكلمات التى يختارونها وكيفية توجيهها للآخرين.

ففى عام ٢٠١٣ نشر كل من جينى إل ديفيس وناثان جورجينسون ورقة بحثية تحت عنوان: Context collapse: theorizing context collusions and collisions «أو انهيار السياق: تنظير تواطؤ السياق والاصطدامات»، جاء فى ملخصها أن ظهور وسائل التواصل الاجتماعى أدى إلى تزايد القلق بشأن انهيار السياقات الاجتماعية، مما يؤدى إلى عدم وضوح الذات العامة والخاصة، والمهنية والشخصية، والفردية. يستكشف الأدب الأكاديمى الفوائد والمشاكل المحتملة لهذه الظاهرة. إن «انهيار السياق» أو «تسطيح جماهير متعددة فى سياق واحد» هو مصطلح نشأ من دراسة التفاعل البشرى داخل وسائل التواصل الاجتماعى. فـ«انهيار السياق» يحدث عمومًا عندما يشغل عدد كبير من الجماهير المختلفة نفس المساحة، وتجد معلومة مخصصة لجمهور ما طريقها إلى جمهور آخر، وهنا يكون رد فعل هذا الجمهور الجديد قاسيًا وسلبيًا للغاية لفشله فى فهم السياق الأصلى. وهنا أحكى ما حدث لصديق عزيز، وهو أستاذ جامعى مرموق رواده كثر ومحبوه بالمئات، يكتب بصفة دائمة مستعينا بعلمه وثقافته الواسعة والمتنوعة فى مجالات عدة، فقد فوجئ بأحد زواره ممن يرتادون صفحته بسيل من الشتيمة والبذاءات خارج الموضوع والسياق الذى كان يتحدث فيه، فكانت صدمة عنيفة، فما كان عليه إلا أن يبحث عن هذا الشخص وأصله فلم يجد أى معلومات عنه ووجد له شريكا واحدا مشتركا. فما كان منه إلا أن أغلق التواصل مع الشخصين وعمل لهما بلوك...!.

وفى عام ٢٠٢٣ كتبت كل من ديبرا جى بوركوفيتش، جينيفر بريز، بحثا بعنوان SOCIAL MEDIA IMPLOSION: CONTEXT COLLAPSE! أو «انهيار وسائل التواصل الاجتماعى: انهيار السياق»!، إن «انهيار السياق»، وهو تراجع المحتوى الشخصى والأصلى الذى تتم مشاركته على موقع التواصل الاجتماعى الخاص به، آخذ فى الارتفاع. ويشير «انهيار السياق» إلى جمهور غير محدود عبر الإنترنت على عكس المجموعات المحدودة التى يتفاعل معها الشخص عادةً وجهًا لوجه. تستكشف هذه الورقة بنية «انهيار السياق»، وأسسها التاريخية، وتأثيرها الحالى وتطبيقها على انهيار وسائل التواصل الاجتماعى. من خلال تفسير الأدبيات الموجودة مسبقًا والمقابلات مع مستخدمى فيسبوك البالغين، فقد أبلغتا بأن «انهيار السياق» ليس مجرد مفهوم جديد قدمه فيسبوك لتبرير المعضلة الحالية، لكنه موجود فى اللغة الشعبية منذ عام ٢٠٠٨. حيث ساهمت عوامل اجتماعية وثقافية أخرى فى «انهيار سياق» فيسبوك، مثل تراجع علاقات القرابة الأنثروبولوجية التقليدية بين الأسرة والأصدقاء المقربين، وحدث تسريع متزايد للعلاقات الافتراضية عبر الإنترنت (التى غالبًا ما تكون مجهولة المصدر)، وتفاقم المخاوف المتعلقة بالخصوصية والأمن فيما يتعلق بمنصات التواصل الاجتماعى. وقد استخدم مايكل ويش مصطلح «انهيار السياق» فى محاضرته التى ألقاها عام ٢٠٠٨ بعنوان «مقدمة أنثروبولوجية لموقع YouTube».

وهناك نوعان رئيسيان من «انهيار السياق»: كما تم تعريفهما من قبل اللغوى جينى إل ديفيس وعالم الاجتماع ناثان جورجينسون: تواطؤ السياق وتصادم السياق. والأول مقصود، بينما الثانى غير مقصود. قد يكون أحد الأمثلة على تواطؤ السياق خارج الإنترنت هو حفل زفاف يتم فيه الجمع بين دوائر اجتماعية مختلفة عن قصد. عبر الإنترنت، يُرى تواطؤ السياق على مواقع التواصل الاجتماعى، حيث يمكن للمرء إنشاء منشور لجذب انتباه المجموعات الاجتماعية المختلفة. ويظهر تصادم السياق فى الحالة التى يقوم فيها شخص ما بإلقاء نكتة على شخص آخر، دون أن يدرك أنه يستمع إليه أيضًا على شبكة الإنترنت.

فى العصر الرقمى، تلعب وسائل التواصل الاجتماعى دورًا حاسمًا فى العلاقات الوسيطة، مما يسمح لنا بتغييرها وتعزيزها وزيادتها. ومع ذلك، فإن سيطرتنا على هذه العلاقات يعوقها التواصل مع مجموعات كبيرة وغير متصلة من الأصدقاء والمعارف. وقد أدى هذا الافتقار إلى السيطرة إلى «انهيار السياق»، مما أدى إلى الخوف، وفقدان الخصوصية، وزيادة المساءلة الشخصية عن منشوراتنا. تلك التغييرات والتحديثات ستؤثر على كيفية إنشاء هوياتنا وإعادة إنشائها. ويتعين علينا أن نكون مستعدين لظاهرة «انهيار السياق» المستمرة، حيث تشجع المساحات الإعلامية الجديدة على نشوء بيئة اجتماعية وثقافية واسعة ومترابطة. نحن نطالب بتحسين بروتوكولات الخصوصية والأمان على منصات التواصل الاجتماعى التى تعتمد على مشاركتنا فى تمويلها ووجودها. عندما تتداخل المعلومات المشتركة شخصيًا داخل مجموعات مترابطة وتتفاعل وتتقارب، فإن خطوط الاتصال والفهم والمعنى تتلاشى وتتدهور. من أجل البقاء والازدهار، يجب على مقدمى خدمات وسائل التواصل الاجتماعى فهم دوافع المشاركة المتغيرة لمستخدميهم، وإلا ستستمر «سياقاتهم» فى الانهيار تحت ثقلهم. ورغم أن مؤسسة الفيسبوك قد سعت إلى الحد من تلك الانهيارات من خلال تنبيه مستخدميها بشكل متكرر إلى ضرورة تفعيل خيارات النشر مع الأصدقاء فقط، إلا أن المشكلة تظل قائمة بحكم أن دائرة الأصدقاء فى حد ذاتها غالبا ما لا تكون نقيّة، بل ويغلب عليها وجود حسابات لأشخاص فضوليين مستعدين لطلب صداقة أى شخص لمجرد أنه يقطن فى ذات المدينة التى يسكنونها أو يعمل فى ذات المؤسسة التى يشتغلون فيها...!.

ختاما، فلابد أن يكون هناك توازن بين حرية التعبير والمسؤولية الاجتماعية على وسائل التواصل الاجتماعى. وينبغى على المستخدمين أن يكونوا حذرين فيما يتعلق بتأثير كلماتهم وما يشاركونه، وأن يسعوا للتعبير بوضوح واحترام عند التفاعل مع الآخرين. بالتالى، يمكن تحقيق بيئة أكثر تسامحًا واحترامًا على وسائل التواصل الاجتماعى وتجنب تحول النقاشات إلى صراعات مثيرة للجدل أو تحريضية....!.

* أستاذ بكلية العلوم جامعة القاهرة

على فين؟

محمد أمين
mm1aa4@gmail.com

عرفت السر!

كنت مدعوًّا على الغداء مع نخبة من كبار الأطباء والإعلاميين والصحفيين.. وبالصدفة البحتة كانت جلستى بجوار قمتين فى الطب، هما الدكتور أحمد شقير والدكتور محمد عبدالوهاب.. كنت أعرف الدكتور محمد عبدالوهاب قبل هذا اللقاء.. ولكن الدكتور شقير كان هذا أول لقاء لنا معًا، أسمع عنه لكنها المرة الأولى للقاء!.

كلاهما سجل اسمه وإنجازاته فى المنظومة الصحية العالمية.. وحقق إنجازات وفتوحات، وأعتقد أنهما يشتركان فى شىء واحد، أنهما من المنصورة ويعملان فى مراكزها الطبية بالجامعة، كما أنهما لم يفتحا أى عيادة خاصة واكتفى كل منهما بعمله فى الجامعة.. الدكتور شقير لم يتقاض أموالًا من المرضى طوال ٤٢ سنة، ويقول يكفينى دعوة من مريض!.

وسألته كيف تعيش يا دكتور فى ظل الظروف الاقتصادية الحرجة التى نعيشها؟، قال «أنا أتقاضٍى من الدولة مرتبى ولا أتقاضى أموالًا من المرضى، ويكفينى دعوة مريض، وكتير جدا الواحد يتعرض لمواقف صعبة وربنا ينجيه منها»!.

الطب عنده رسالة وليس وظيفة أو مهنة، وهو فى تفوقه لم ينسب النجاح لنفسه فقط فيما حققه من جوائز علمية، مؤكدا أن النجاح الذى حققه فى مسيرته الطبية جماعى، مضيفا: «لو أنا قلت أنا فزت بجائزة بمجهودى بمفردى يبقى تجاوز»!.

تقريبًا كل الذين تفوقوا تحدثوا عن فريق العمل والعمل الجماعى، وقد سمعت هذا من الدكتور زويل والدكتور مجدى يعقوب والدكتور محمد عبدالوهاب، وهذا الدكتور شقير يؤكد نفس المعنىٍ، أن الطب رسالة وأن ما أنجزه كان عملًا جماعيًا، ويعترف بالفضل فيقول: «والدى كان قدوتى وعلمنى إزاى أكون إنسان صالح، والدكتور محمد غنيم علمنى أكون طبيب صالح، وهمّا لهم فضل عليّا وقدوة»!.

حصل الدكتور أحمد شقير أستاذ ورئيس قسم المسالك البولية السابق بجامعة المنصورة ومدير مركز الكلى والمسالك الأسبق، على المركز الأول على مستوى مصر، كما حصل على المركز الأول على مستوى إفريقيا، بينما حصل على المركز التاسع والثلاثين على مستوى العالم!.

والمفاجأة أن هذا العالم الكبير تتم عرقلته بإجراءات إدارية فى جامعة المنصورة، ويتم استبعاده بحجة أنه بلغ السن القانونية، مع أنه لا يطلب منصبًا تنفيذيًا، وكل ما يطلبه أن يبقى ليكون له الإشراف العلمى على المركز الذى عمل فيه، والإشراف على رسائل الدكتوراه والماجستير ليخدم الوطن ومهنة الطب!.

السؤال: هل يعقل أن يجلس عالم كبير فى بيته، لأنه بلا خرابيش وبلا علاقات مؤثرة مع المسؤولين؟، وهل هذا تصرف مناسب من رئيس الجامعة؟، ولماذا ندمن تكسير الرموز إلى هذا الحد؟!.

المصري اليوم
جريدة مصرية يومية مستقلة
تصدر عن مؤسسة المصرى للصحافة والطباعة والنشر والإعلان والتوزيع ش. م. م
أسسها:
صلاح دياب
صدرت عام ٢٠٠٤
رئيس مجلس الإدارة
محمد سلماوى
رئيس التحرير
علاء الغطريفى
المقر الرئيسى:
49 شارع المبتديان من قصر العينى - عمارة البنك التجارى الدولى C.I.B - الدور الرابع
ت: 27980100 - ف: 27926331
التحرير: editorial@almasryalyoum.com
إدارة التسويق: marketing@almasryalyoum.com
الموارد البشرية: hr@almasryalyoum.com
التوزيع والاشتراكات:
ت: 01142590006
circulation@almasryalyoum.com
الإعلانات: ads@mymedia.media
ads@almasryalyoum.com
ت: 01000028460

مقالات الرأى المنشورة لا تعبر بالضرورة عن رأى الجريدة

الاثنين ٢٠٢٤/٤/٢٢ - السنة العشرون - العدد ٧٢٥٢
Al Masry Al Youm - No. 7252 - Monday 22/4/2024
المصري اليوم
نسخة خاصة وتغطية شاملة
PDF

بسنت جمال*
تكتب:

تأتى الهجمات الإيرانية على إسرائيل بينما يعانى الاقتصاد العالمى من هشاشة واضحة المعالم نتيجة تراكم الأزمات والصراعات العالمية خلال الأعوام الأخيرة، ابتداءً من جائحة كورونا مرورًا بالحرب الأوكرانية وحتى حرب غزة.

انعكاسات مؤقتة.. التداعيات الاقتصادية للتصعيد «الإيرانى- الإسرائيلى»

اتخذ التصعيد الإقليمى منحى جديدًا بشن إيران هجمات انتقامية طالت الأراضى الإسرائيلية للمرة الأولى لتنتقل المواجهة بين الجانبين من حرب الظل إلى المواجهة المباشرة، لكنها ذات طبيعة منضبطة ومنسقة لتجنب انزلاق المنطقة نحو مواجهة شاملة مفتوحة، ورغم الطابع الرمزى للضربة ومحدوديتها الزمنية إلا أنها أنتجت تداعيات اقتصادية مؤقتة على أداء بعض السلع الاستراتيجية والقطاعات الاقتصادية، كما أن تكلفتها الاقتصادية على إسرائيل تفوق تكلفتها السياسية والعسكرية بعدما نجحت الدفاعات الإسرائيلية بإسناد بريطانى فرنسى فى صد معظم الهجمات.

ارتدادات فورية

فى وقت يعانى فيه الاقتصاد العالمى والإقليمى من هشاشة غير مسبوقة، ترتب على الضربة الإيرانية ضد إسرائيل عدد من التبعات الاقتصادية التى يُمكن عرضها على النحو الآتى:

■ اضطراب السفر الجوى: كان قطاع الطيران والسفر الجوى من أبرز القطاعات المتأثرة جرّاء التصعيد الإيرانى- الإسرائيلى بالشرق الأوسط، ليشهد بذلك أكبر اضطراب منذ الهجوم على مركز التجارة العالمى عام ٢٠٠١، حيث أغلقت الأردن ولبنان والعراق مجالها الجوى مؤقتًا أثناء الهجوم الإيرانى، بينما فرضت إيران وإسرائيل أيضًا قيودًا مؤقتة على تحليق شركات الطيران فوق أراضيها، كما حذرت عدة دول مثل ألمانيا وفرنسا والهند وبولندا والنمسا وإيطاليا مواطنيها من السفر إلى إيران وإسرائيل والشرق الأوسط.

بالإضافة إلى ذلك، اضطرت ما لا يقل عن اثنتى عشرة شركة طيران إلى إلغاء أو تعديل مسار رحلاتها خلال يومى الثالث عشر من أبريل والرابع عشر من أبريل ٢٠٢٤، بما فى ذلك شركة «كانتاس»، و«لوفتهانزا» الألمانية، و«يونايتد إيرلاينز»، و«إير إنديا».

وقد ساهم إعادة توجيه الرحلات الجوية بسبب التوترات الجيوسياسية إلى إطالة مسارات الرحلات وارتفاع النفقات لشركات الطيران مما قد يؤدى إلى زيادة فى أسعار الرحلات الجوية عبر هذه المسارات، وهو الأمر الذى يفاقم التحديات الماثلة أمام قطاع الطيران فى ظل استمرار الحرب الروسية- الأوكرانية، واستمرار الحرب فى غزة مما يؤكد على العلاقة التشابكية بين التوترات الجيوسياسية وشبكة الطيران العالمية.

ورغم هذه الاضطرابات، إلا أن الأمور قد عادت لنصابها الصحيح حيث أعلنت كبرى شركات الطيران فى منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، مثل الاتحاد للطيران والخطوط الجوية القطرية وطيران الإمارات، استئناف عملياتها فى المنطقة بعد إلغاء أو تغيير مسار بعض الرحلات من وإلى الأردن ولبنان والعراق.

■ تذبذب أسعار النفط: عادة ما تتأثر أسعار النفط سريعًا استجابة للتوترات الجيوسياسية إلا أنه لا ينبغى تهويل تأثيرات التصعيد الإيراني- الإسرائيلى، حيث أغلقت العقود الآجلة لخام برنت يوم الجمعة الثانى عشر من أبريل ٢٠٢٤ على ارتفاع بنسبة ٠,٨٪ عند ٩٠,٤٥ دولار للبرميل وذلك عقب ارتفاعها خلال تعاملات اليوم إلى ٩٢,١٨ دولار للبرميل لأول مرة فى خمسة أشهر، فيما ارتفعت العقود الآجلة للخام الأمريكى عند الإغلاق بنسبة ٠,٧٥٪ ليسجل ٨٥,٦٦ دولار للبرميل، بعد أن لامس ٨٧,٦٧ دولار خلال تعاملات اليوم.

وسرعان ما تلاشت التداعيات الفورية على أسواق النفط لتعود إلى مستوياتها الطبيعية التى سجلتها قبل الهجوم الإيرانى على إسرائيل حيث سجل كل من خام برنت والخام الأمريكى انخفاضًا بحلول يوم الاثنين الموافق الخامس عشر من أبريل ٢٠٢٤ إلى ٨٩,٦٧ دولار للبرميل، و٨٤,٩٣ دولار للبرميل على الترتيب.

ويرجع التذبذب فى أسعار النفط إلى تزايد مخاوف المستثمرين بشأن اتساع رقعة الصراع فى الشرق الأوسط، وتهديد إمدادات النفط فى المنطقة التى تهيمن على حصة كبيرة من إمدادات الخام، إلا أنه تجدر الإشارة إلى أن أسعار النفط تتأثر بعوامل أخرى بخلاف التطورات فى الشرق الأوسط، كاستمرار الصراع فى غزة، وتوقعات الطلب الصادرة عن الوكالات الدولية، وبيانات المخزونات الأمريكية إلى جانب قرارات منظمة «أوبك +» خاصة فى ظل استمرار السعودية وروسيا فى اتباع نهج خفض إنتاج النفط.

■ زيادة الإقبال على الأصول الآمنة: ترتبط أسعار الذهب بعلاقة طردية مع تصاعد التوترات الجيوسياسية حيث يتهافت المستثمرون بطبيعة الحال على الملاذ الآمن من أجل التحوط ضد ضبابية الآفاق الاقتصادية، ومخاطر الضغوط التضخمية، وبناءً على ذلك، ارتفعت أسعار العقود الآجلة للذهب بنحو ١,٤ دولار عند ٢٣٧٤,١ دولار للأوقية خلال يوم الجمعة الثانى عشر من أبريل ٢٠٢٤ محققة مكاسب أسبوعية قدرها ١,٢٪، ليشهد تراجعًا طفيفًا عقب ذلك خلال تداولات يوم الاثنين الخامس عشر من أبريل ٢٠٢٤ عند مستوى ٢٣٤٣ دولار للأوقية.

■ الضغط على سلاسل التوريد العالمية: تضاف الضربة الإيرانية ضد إسرائيل إلى جملة التحديات التى تواجه التجارة العالمية وسلاسل الإمداد والتوريد التى كانت الأشد تأثرًا جرّاء جائحة كورونا، والحرب الروسية — الأوكرانية، وهجمات الحوثيين على السفن المارة بالبحر الأحمر، وجفاف قناة بنما.

ويأتى ذلك عقب أيام من إصدار منظمة التجارة العالمية تقريرًا حول اتجاهات التجارة خلال عام ٢٠٢٣ وتوقعات عام ٢٠٢٤، والذى أشارت فيه إلى انخفاض حجم التجارة العالمية خلال عام ٢٠٢٣ بنسبة ١,٢٪ مع توقعات بأن تشهد انتعاشًا بسيطًا بنسبة ٢,٦٪ و٣,٣٪ خلال عامى ٢٠٢٤ و٢٠٢٥ على الترتيب، إلا إنها قد حذرت من تأثيرات النزاعات والتوترات الجيوسياسية وعدم اليقين الاقتصادى على استقرار حركة التجارة العالمية نظرًا لتزايد احتمالية عرقلة انتعاش التجارة مع ارتفاع تكلفة الشحن والنقل بمختلف أنواعه.

■ صدمة جديدة للاقتصاد الإسرائيلى: كلف التصعيد الحالى بالشرق الأوسط الموازنة الإسرائيلية نحو ٥ مليارات شيكل (١,٣٥ مليار دولار) نتيجة اعتراض تل أبيب عشرات الصواريخ والمسيّرات الإيرانية، كما تأثرت البورصة الإسرائيلية جرّاء هذا التصعيد؛ حيث تراجع مؤشر «تل أبيب» الرئيسى إلى ١٩٣٨,٦٧ نقطة خلال تداولات الاثنين الخامس عشر من أبريل وذلك بعدما استطاع أن يتخطى مستوى ٢٠٠٠ نقطة أواخر مارس ٢٠٢٤، وذلك للمرة الأولى منذ اندلاع الحرب فى غزة أكتوبر ٢٠٢٣، إلى جانب ذلك، تراجع الشيكل الإسرائيلى إلى ٣,٧ لكل دولار.

ويتزامن ذلك التأثير مع تفاقم التداعيات السلبية التى يشهدها الاقتصاد الإسرائيلى منذ أكتوبر ٢٠٢٣، كتباطؤ نمو الناتج المحلى الإجمالى إلى ٢٪ فى نهاية عام ٢٠٢٣ انخفاضًا من ٦,٥٪ فى عام ٢٠٢٢، وانخفاض نصيب الفرد من الناتج المحلى الإجمالى بنسبة ٠,١٪ العام الماضى مقابل متوسط نمو قدره ١,٢٪ فى منظمة التعاون الاقتصادى والتنمية، فيما تشير توقعات البنك المركزى الإسرائيلى إلى أن الاقتصاد سيسجل نمًوا بنسبة ٢,٣٪ و٢,٨٪ خلال عامى ٢٠٢٤ و٢٠٢٥ على الترتيب، مقارنة بنحو ٢٪ المسجلة عام ٢٠٢٣.

إلى جانب تراجع الصادرات الإسرائيلية بنسبة ٦٪ على أساس سنوى خلال عام ٢٠٢٣ إلى ١٥٦ مليار دولار بسبب استمرار الحرب فى غزة، وعدم الاستقرار فى الأسواق العالمية، وتقلب أسعار العملات، وانخفاض صادرات الخدمات بنسبة ٣٪ فى عام ٢٠٢٣ بسبب تفاقم آثار الحرب فى غزة على قطاع السياحة، بالإضافة إلى ارتفاع ديون إسرائيل إلى المثلين خلال عام ٢٠٢٣ لتسجل ١٦٠ مليار شيكل من بينها ٨١ مليار شيكل منذ اندلاع الحرب فى غزة. عطفًا على ذلك، خفضت وكالة «موديز» التصنيف الائتمانى السيادى لإسرائيل لأول مرة على الإطلاق فى فبراير ٢٠٢٤، فيما خفضت وكالة «ستاندرد آند بورز» فى نهاية أكتوبر ٢٠٢٣ نظرتها المستقبلية للاقتصاد الإسرائيلى من مستقرة إلى سلبية، ولا تزال كبرى الشركات التكنولوجية تتخارج من البلاد، حيث أعلنت «سامسونج» فى الثانى عشر من أبريل ٢٠٢٤ إغلاق عملياتها فى إسرائيل بسبب استمرار الحرب على غزة.

■ إلحاق الضرر بالاقتصاد الإيرانى: شهدت العملة الإيرانية انهيارًا فى السوق السوداء عقب التصعيد مع إسرائيل، حيث سجلت مستوى قياسيًا منخفضًا عند ٧٠٥ آلاف ريال إيرانى مقابل الدولار الأمريكى، مقابل سعر الصرف الرسمى عند ٤٢ ألف ريال إيرانى مقابل الدولار، الذى حددته الحكومة الإيرانية عام ٢٠١٨.

ويضاف لذلك جملة من الأزمات التى تواجه الاقتصاد الإيرانى بداية من ارتفاع التضخم وزيادة أسعار السلع الأساسية، وتدهور سوق العمل، وارتفاع معدلات البطالة، وعجز الميزان التجارى إلى جانب تضرر قطاع النفط إثر العقوبات الغربية المفروضة على البلاد، والتى من المحتمل أن تشتد الفترة المقبلة؛ حيث إنه من المقرر أن تفرض واشنطن المزيد من العقوبات على إيران فى أعقاب هجومها على إسرائيل.

استنتاج ختامى

■ تأتى الهجمات الإيرانية على إسرائيل بينما يعانى الاقتصاد العالمى من هشاشة واضحة المعالم نتيجة تراكم الأزمات والصراعات العالمية خلال الأعوام الأخيرة، ابتداءً من جائحة كورونا مرورًا بالحرب الأوكرانية وحتى حرب غزة، لتضيف متغيرًا جديدًا ضاغطا على اقتصادات العالم.

■ يُمكن اعتبار الضربة الإيرانية الأخيرة أزمة كاشفة لنقاط الضعف التى تعترى النظام الاقتصادى العالمى نتيجة العولمة والانفتاح التجارى وترابط سلاسل الإمداد والتوريد؛ بحيث إن وقوع أزمة فى منطقة ما يُمكن أن يترتب عليه تداعيات سلبية واسعة النطاق فى مناطق أخرى بعيدة من الناحية الجغرافية، وهو الأمر الذى يكشف تصدعات الترابط الاقتصادى بين دول العالم، وتقصير سلاسل التوريد.

■ رغم تلاشى الانعكاسات المذكورة سلفًا سريعًا، إلا أنها من الممكن أن تحدث مجددًا وبصورة أكثر قوة حال قررت إسرائيل الرد على إيران، مما سينذر باتساع دائرة التوترات الجيوسياسية التى قد تخلف وراءها تداعيات أكثر سلبية تتمثل فى ارتفاع أسعار النفط مجددًا وصعود أسعار الذهب وزيادة اضطرابات قطاع الشحن والسفر الجوى.

*باحثة بالمركز المصرى للفكر والدراسات الاستراتيجية

ينشر بالتعاون مع
ECSS
المركز المصري للفكر والدراسات الاستراتيجية
EGYPTIAN CENTER FOR STRATEGIC STUDIES

منى قشطة*
تكتب:

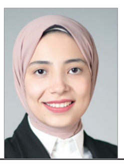

يُمكن القول إن الهجوم الإيرانى على إسرائيل - وإن كان محدودًا - أحدث نقلة نوعية فى مُعادلة الصراع بين طهران وتل أبيب، لتنتقل من «حرب الظل» بين الطرفين إلى المواجهة العسكرية المُباشرة التى ظلت قابعة خلال السنوات الماضية عند مستوى «السيناريو المحظور».

تصعيد مُنضبط.. قراءة أوليّة فى الهجوم الإيرانى على إسرائيل

شنّت إيران مساء السبت ١٣ إبريل ٢٠٢٤ هجومًا مُركبًا، أطلقت عليه اسم «الوعد الصادق» باستخدام ما يزيد على ٣٣٠ من الطائرات المُسيرة والصواريخ الباليستية وصورايخ كروز التى انطلقت من أراضيها تجاه إسرائيل، وذلك على خلفية الرد الإيرانى على الهجوم الإسرائيلى على القنصلية الإيرانية فى دمشق قبل أسبوعين، والذى أسفر عن مقتل عدد من قادة الحرس الثورى الإيرانى أبرزهم الجنرال «محمد رضا زاهدي». فيما أعلن الجيش الإسرائيلى تمكنه من اعتراض ٩٩٪ من عمليات الإطلاق الإيرانية، وانتهى اجتماع مجلس الوزراء الأمنى السياسى المصغر الإسرائيلى بتفويض مجلس الحرب برئاسة «بنيامين نتانياهو» باتخاذ القرارات بشأن الرد على أول هجوم إيرانى مُباشر على الأراضى الإسرائيلية.

مُلاحظات أساسية

تنطوى تفاصيل عملية «الوعد الصادق» التى أطلقتها إيران ضد إسرائيل على جملة من المُلاحظات الهامة، يُمكن الوقوف على أبرزها فيما يلى:

١. تبنّت التصريحات الإيرانية الرسمية حتى الآن لهجة مُنضبطة حاولت تأطير الهجوم بحق إيران فى الدفاع عن نفسها بعد استهداف إسرائيل لقنصليتها فى دمشق، والتأكيد على أن العملية العسكرية التى شنّتها طهران كانت تحذيرية فقط، مع تعمد النأى بتلك العملية بعيدًا عن الحرب الدائرة فى غزة حيث تتجنب طهران الزج بنفسها كمدبر لعملية طوفان الأقصى من ناحية، كما ترفض حركة حماس نسب إنجازها العسكرى فى ٧ أكتوبر لأية أطراف إقليمية من ناحية ثانية، وهو ما عكسته تصريحات المسؤولين الإيرانيين منذ الأمس، فعلى سبيل المثال، قالت البعثة الإيرانية فى الأمم المتحدة إن «العمل العسكرى الإيرانى، الذى تم تنفيذه استنادًا إلى المادة ٥١ من ميثاق الأمم المتحدة المتعلقة بالدفاع المشروع، كان ردًا على عدوان النظام الصهيونى على مبانينا الدبلوماسية فى دمشق، ويمكن اعتبار الأمر منتهيًا». وفى السياق ذاته علّق «حسين سلامى» القائد العام للحرس الثورى الإيرانى على الهجوم قائلًا: «حتى اللحظة لا نملك معلومات دقيقة عن نتائج عمليات ليلة أمس؛ لكن لدينا معلومات بأنها تمت بنجاح وحققت أهدافها بدقة. لقد قمنا بعمليات محدودة بحجم ووزن معين لتحذير إسرائيل، وكان يمكن أن تكون عملية موسعة».

٢. رغم أن الهجوم الإيرانى ضد إسرائيل يُشكل تطورًا إقليميًا لافتًا ومُهمًا، باعتباره نقلة نوعية فى معادلة التصعيد بين البلدين، إلا أنه لم يتحقق فيه عنصر «المفاجأة والمباغتة الاستراتيجية» فى ظل وجود مُعطيات مُسبقة وواضحة تُؤشر على وجود احتمالات لإقدام طهران على تنفيذ عمليات إطلاق صواريخ من أراضيها ضد أهداف إسرائيلية، وهو ما مكن إسرائيل بمساعدة الولايات المتحدة الأمريكية وبعض الدول الغربية من اتخاذ كافة الإجراءات الدفاعية والهجومية الاستباقية للتعاطى مع هذا الهجوم وتداعياته المُحتملة. ويدلل على هذا التصور تأكيد وزير الخارجية الإيراني «حسين أمير عبد اللهيان» فى مكالمات هاتفية مع نظرائه الأوروبيين على أنه تم تحذير الولايات المتحدة على النحو اللازم والكافى، وكذا وجود تقارير غربية وإسرائيلية تفيد بأن الولايات المتحدة كانت على معرفة مسبقة بموعد رد طهران على استهداف إسرائيل لقنصليتها فى دمشق، وثمة مفاوضات جرت خلال الأيام الأخيرة لتحديد مدى ونطاق وتوقيت هذا الرد بحيث لا يؤدى إلى الانزلاق فى حرب إقليمية واسعة.

٣. يُؤكد التعاطى الإسرائيلى مع الهجوم الإيرانى على وجود تعاون وتنسيقات أمنية واستراتيجية واسعة بين إسرائيل وحلفائها، وهو ما تجسّد فى إعلان الرئيس الأمريكى «جو بايدن» والمتحدثة باسم مجلس الأمن القومى الأمريكى «أدريان واتسون» عن «التزام الولايات المتحدة الثابت بضمان أمن إسرائيل»، وكذا تأكيد المتحدث باسم الجيش الإسرائيلى «دانيال هاجارى» على أن تل أبيب عملت بشكل وثيق مع كل من الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا فى صد وإسقاط عدد من الطائرات المسيرة التى أطلقتها إيران ضدها، ناهيك عن اتخاذ ردود الأفعال الغربية بشكل عام خطًا داعمًا لإسرائيل ومُنددًا بالهجوم على أراضيها ومُؤكدًا على مواصلة التعاون الوثيق فى الدفاع عن أمنها.

٤. رغم عدم وجود معلومات دقيقة بشأن حجم الخسائر التى تكبّدتها إسرائيل جرّاء الهجوم الإيرانى، إلا أنه يمكن مُلاحظة ارتفاع حجم هذه الخسائر على الصعيدين النفسى والاقتصادى، حيثُ تُشير بعض التقديرات الإسرائيلية إلى أن تكلفة التصدى للهجوم الإيرانى وصلت إلى ما بين ٤ و٥ مليارات شيكل (نحو ١,٣٥ مليار دولار)، بجانب حالة التوتر والاستنفار والذعر الكبير التى شهدها الشارع الإسرائيلى حيثُ دوت صافرات الإنذار ٧٢٠ مرة فى مواقع مُختلفة جرّاء الدفعة الأولى من الهجوم. بينما جاءت الخسائر على الصعيد الميدانى العسكرى محدودة مع أضرار طفيفة بالبنية التحتية؛ بعدما نجحت أنظمة الدفاع الجوى الإسرائيلى — بمساندة أمريكية بريطانية فرنسية — فى صد وإسقاط السواد الأعظم من الصواريخ والمسيرات التى أطلقها الجانب الإيرانى خارج حدود إسرائيل.

٥. لُوحظ عدم تدخل أى من وكلاء إيران فى المنطقة بشكل مُؤثر ميدانيًا كعامل مُساند فى عملية «الوعد الصادق» ضد إسرائيل، حيث اكتفت حركة حماس بإصدار بيان أكدت فيه على أن الهجوم الإيرانى ضد إسرائيل حق طبيعى ورد مشروع على استهداف القنصلية الإيرانية فى دمشق، فيما جاء استهداف حزب الله اللبنانى لعدة مواقع إسرائيلية فى الجولان بعشرات من صواريخ الكاتيوشا باعتباره ردًا على غارات إسرائيلية استهدفت عدة قرى وبلدات فى جنوب لبنان، وليس جزء الهجوم الإيرانى على إسرائيل، وهو ما يُمكن تفسيره فى ضوء رغبة طهران فى ضبط التصعيد الأخير قد الإمكان، وتجنب الاقتراب من السيناريو المحظور وهو انزلاق الأوضاع إلى حرب إقليمية عسكرية مفتوحة.

٦. كان لافتًا حرص الولايات المتحدة على ثنى إسرائيل عن القيام بشن أى هجوم عسكرى مُضاد غير محسوب ضد إيران دون التفكير فى تداعياته ونتائجه على معادلة الأمن الإقليمى، حيثُ عكست ردود الأفعال الأمريكية فى هذا الإطار — من قبيل إبلاغ الرئيس «جو بايدن» لرئيس الوزراء الإسرائيلى «بنيامين نتنياهو» فى اتصال هاتفى أن «الولايات المتحدة لن تشارك فى أى عمليات هجومية ضد إيران»، وكذا إعلانه أنه سيقوم بالتنسيق مع مجموعة السبع لرد «دبلوماسي» موحد على الهجوم الإيرانى — رغبة واشنطن فى ضبط زمام الأمور، والحيلولة دون انتقال التصعيد التكتيكى الراهن بين إيران وإسرائيل إلى تصعيد استراتيجى يُفاقم من المشهد الأمنى المضطرب على خلفية حرب غزة، ويضر مصالحها العسكرية والأمنية والاقتصادية فى المنطقة. لكن فى الوقت ذاته، لم تغفل إدارة «بايدن» عن تأكيد دعمها لإسرائيل والتزامها بضمان أمنها، رغبة منها فى تحقيق مكاسب فى سباق الانتخابات الرئاسية المقبلة، فى الوقت الذى تُظهر فيه استطلاعات الرأى الأمريكية انخفاضًا كبيرًا فى شعبية «بايدن» بسبب نهجه فى التعاطى مع حرب غزة. ناهيك عن محاولة الرئيس الأمريكى السابق «دونالد ترامب» توظيف الهجوم فى دعاياه الانتخابية من خلال إرجاع الهجوم الإيرانى على إسرائيل إلى «الضعف الكبير» للولايات المتحدة فى عهد «بايدن».

رسائل إيرانية

رغم أن الهجوم الإيرانى على إسرائيل كان منضبطًا على الصعيد التكتيكى ومحدودًا فى أضراره العسكرية إلا أنه ينطوى على رسائل هامة تُريد إيران إرسالها داخليا وخارجيًا، كالتالى:

■ أولًا: على الصعيد الداخلى، ترغب طهران الرد فى تهدئة الرأى العام الذى تزايدت مطالبه فى الآونة الأخيرة بالرد على الاستفزازات الإسرائيلية؛ خصوصًا أن استهداف إسرائيل مقر القنصلية الإيرانية فى سوريا مطلع إبريل الجارى، وما أسفر عنه من مقتل عدد من كبار أعضاء فيلق القدس التابع للحرس الثورى الإسلامى، بما فى ذلك «محمد رضا زاهدى»، قائد لبنان وسوريا ونائبه «محمد هادى حاج رحيمى»، أحرج الحكومة الإيرانية ووضعها موضع المضطر للرد على انتهاك مباشر على منطقة تخضع لسيادتها، ولذا تجادل بعض التحليلات بأن الهجوم الإيرانى على إسرائيل هدفه الرئيسى «حفظ ماء الوجه» وتهدئة الشارع الإيرانى، لا سيما أنه منذ اندلاع عملية «طوفان الأقصى» كبدت الضربات الإسرائيلية إيران ووكلاءها خسائر عديدة فى مواردها المالية وكوادرها القيادية بمناطق نفوذها الإقليمية فى المنطقة، إلا أن تلك الضربات لم تُقابل برد قوى من طهران يناسب ما خلفته من خسائر.

■ ثانيًا — على الصعيد الخارجى، تُريد إيران إرسال رسالة ردع قوية لإسرائيل لدرئها عن المساس المُباشر بمصالحها. غير أن طهران تبدو حريصة على حصر المواجهة العسكرية مع إسرائيل دونما الحياد عن مُقاربة «درء المخاطر» التى تنتهجها مُؤخرًا للتهدئة مع الولايات المتحدة، وتركيزها على هدفها الاستراتيجى المتمثل فى امتلاك السلاح النووى كوسيلة للردع، مع الحفاظ على تمددها الإقليمى من خلال ميليشياتها المنتشرة فى عدد من دول الشرق الأوسط، وربما هذا ما يُفسر غياب عنصر المفاجأة فى عملية «الوعد الصادق» وحرص الجانب الإيرانى على التنسيق الضمنى مع واشنطن قبل تنفيذها كما أشرنا سلفًا.

ختامًا، يُمكن القول إن الهجوم الإيرانى على إسرائيل — وإن كان محدودًا — أحدث نقلة نوعية فى مُعادلة الصراع بين طهران وتل أبيب، لتنتقل من «حرب الظل» بين الطرفين إلى المواجهة العسكرية المُباشرة التى ظلت قابعة خلال السنوات الماضية عند مستوى «السيناريو المحظور». ويمكن التكهن بأن سيناريوهات التصعيد المُحتملة للمواجهة الإيرانية الإسرائيلية خلال الفترة القادمة ستحكمها عوامل عديدة تتعلق بحسابات الطرفين وقدراتهما على الدخول فى مواجهة عسكرية مفتوحة من قبيل الرد والرد المضاد، غير أن العامل الأهم هو قدرة الولايات المتحدة على احتواء هذا التصعيد، ولجم أى تحركات غير محسوبة لـ«نتنياهو» قد تؤدى إلى حرب إقليمية واسعة النطاق.

* باحثة بالمركز المصرى للفكر والدراسات الاستراتيجية

ينشر بالتعاون مع
ECSS
المركز المصري للفكر والدراسات الاستراتيجية
EGYPTIAN CENTER FOR STRATEGIC STUDIES

تسبب فى إصابة زائريه بمرض قاتل

«كيتوم».. قصة كهف مرعب فى كينيا

الكهف على الخريطة

يحتوى كهف كيتوم فى كينيا، المنحوت بأنيابٍ الأفيال التى تزور كهوفه لكشط الجدران بحثا عنِ الملح، على بعض من أكثر مسببات الأمراض فتكا التى عرفها الإنسان.

وفى عام ١٩٨٠ أصيب مهندس فرنسى من مصنع سكر قريب بفيروس ماربورج الذائب فى الجسم أثناء زيارته لكهف كيتوم، الذى يقع داخل البركان الخامد فى قلب متنزه جبل إلغون الوطنى فى كينيا، وتوفى حينها بسرعة فى أحد مستشفيات نيروبى.

وكشف متابعون ملامح مريض ماربورج بأن «النسيج الضام فى وجهه يذوب، ويتدلى من العظم الأساسى».

وبعد سبع سنوات، وقع ضحية أخرى فى كهف كيتوم، وهو تلميذ دنماركى كان يقضى إجازة مع عائلته، وتوفى الصبى بسبب فيروس نزفى ذى صلة، يسمى الآن فيروس رافن.

ويدرك العلماء الآن أن المعادن المالحة الثمينة الموجودة فى الكهف، والتى جعلته مقصدًا ليس فقط للأفيال، لكن أيضًا الجاموس والظباء والفهود والضباع فى غرب كينيا، قد حولت كيتوم إلى حاضنة للأمراض حيوانية المنشأ.

عندما تم اكتشاف كيتوم لأول مرة، لم يكن الباحثون يعرفون ماذا يفعلون بالخدوش الموجودة على طول جدرانه، ولاحقا أدرك الباحثون أن الكهف الذى يبلغ عمقه ٦٠٠ قدم قد تم تعميقه وتوسيعه باستمرار بواسطة الأفيال، ليصبح ملاذًا للخفافيش الحاملة للأمراض.

وأطلق معهد الأبحاث الطبية للأمراض المعدية التابع للجيش الأمريكى (USAMRIID) رحلة استكشافية إلى كهف كيتوم بعد حوادث الثمانينيات، مرتديًا بدلات عرقية مضغوطة ومفلترة، لكنه ناضل من أجل تحديد الأنواع المسؤولة عن انتشار مسببات الأمراض القاتلة للبشر.

ولكن بعد مرور أكثر من عقد من الزمن، تم اكتشاف الحمض النووى الريبوزى ماربورج فى خفاش الفاكهة المصرى الذى يبدو سليمًا (Rosettusaegyptiacus) والذى تم سحبه من الكهف فى يوليو ٢٠٠٧.

وكانت مستودعات الفيروس القاتل، بحسب ما نقلته صحيفة «ديلى ميل» البريطانية، موجودة فى كبد أنثى الخفاش الحامل، والطحال، وأنسجة الرئة.

وقد وجد العلماء، منذ ذلك الحين، كميات هائلة من جينات الإنترفيرون الواقية من النوع الأول داخل خفافيش الفاكهة المصرية، بالإضافة إلى ما يسمى مستقبلات الخلايا القاتلة الطبيعية «NK».

وقالت عالمة الأحياء الدقيقة بجامعة بوسطن ستيفانى بافلوفيتش: «لقد بحث الناس سابقًا فى عدد من جينومات الخفافيش ولم يتمكنوا من العثور على أى مستقبلات خلايا NK تقليدية».

فيما صرح عالم الأحياء الدقيقة توم كيبلر قائلا: «قد يقوم الخفاش بتهدئة الفيروس لفترة قصيرة من الزمن، محاولا منع نمو الفيروس دون شن هجوم كامل. هناك شىء مثير للاهتمام حقا يحدث».

فى العام الماضى، تم نشر فرق من منظمة الصحة العالمية التابعة للأمم المتحدة فى جميع أنحاء إفريقيا، للعمل بكامل قوتها لوقف تفشى آخر لفيروس ماربورج، والذى تم اكتشافه منذ ذلك الحين فى كهوف أخرى، فى جميع أنحاء القارة.

كما تم تحذير الأطباء فى الولايات المتحدة من الحالات القادمة من خارج الولايات المتحدة، مما أثار مخاوف من احتمال انتشار الفيروس.

تم وصف فيروس ماربورج على أنه التهديد الوبائى الكبير التالى، وهو يمكن أن ينتقل إلى البشر من خفافيش الفاكهة التى تعيش فى وسط إفريقيا، ويمكن أن ينتشر أيضا بين الناس عن طريق ملامسة سوائل الجسم من شخص مصاب.

يمكن أن يصاب الأشخاص أيضًا بالمرض عن طريق لمس المناشف أو الأسطح التى لامست أيضا شخصًا مصابًا.

يمكن لفيروس ماربورج أن يحتضن الأشخاص الذين يصابون به لمدة تتراوح بين يومين و٢١ يومًا قبل ظهور الأعراض، لكن العلامات التحذيرية، عندما تندلع، تبدو فى البداية مشابهة لأمراض استوائية أخرى مثل الإيبولا والملاريا.

ويصبح المرضى المصابون «شبيهين بالأشباح»، وغالبًا ما تتطور لديهم عيون عميقة ووجوه خالية من التعبير، لكن فى مراحل لاحقة، فإنه يؤدى إلى نزيف من فتحات متعددة، بما فى ذلك الأنف واللثة والعينان والمهبل.

ولا توجد لقاحات أو علاجاتٍ معتمدة للفيروس، حيث يضطر الأطباء بدلا من ذلك إلى الاعتماد على الأدوية لتخفيف الأعراض والسوائل لترطيب المرضى.

يساهم فى إزالة السموم

الذهب.. أمل العلماء للحصول على ماء نقى

تشير أبحاث جديدة جديرة بالملاحظة من فلوريدا إلى أن الذهب قد يحمل المفتاح لمياه الشرب النظيفة للجميع.

ونظرًا لارتباطه بالفخامة والقوة على مر الزمن، يستكشف باحثون من جامعة سنترال فلوريدا كيف يمكنهم استخدام الذهب لإنشاء طريقة جديدة لتخليص مياه الشرب من أزهار الطحالب الضارة، أو HABs.

تحدث هذه الأزهار عندما تنمو مستعمرات الطحالب خارج نطاق السيطرة، مما يؤدى إلى تأثيرات سامة أو ضارة على الكائنات الحية المختلفة، بما فى ذلك البشر والأسماك والطيور.

ويتلقى هذا المشروع الدعم من برنامج الشعب والازدهار والكوكب (P3) التابع لوكالة حماية البيئة الأمريكية، والذى منح مؤخرًا ١,٢ مليون دولار إلى ١٦ فريقًا جامعيًا فى جميع أنحاء الولايات المتحدة.

وحصلت مؤسسة UCF على ٧٥٠٠٠ دولار أمريكى لمشروعها الذى يستغرق عامين والذى يركز على تطوير إطار معدنى عضوى من النيكل مزين بالذهب (MOF) لإزالة الميكروسستينات (السموم التى ينتجها ازدهار الطحالب الضارة) من الماء.

الأطر العضوية المعدنية عبارة عن مجموعات مسامية من البوليمرات المعدنية المستخدمة فى العديد من التطبيقات العملية.

يضم فريق طلاب جامعة كاليفورنيا المشاركين فى هذا البحث طالب دكتوراه فى الهندسة البيئية صامويل أدجى نيموه، وطالب دكتوراه فى علوم وهندسة المواد نيمانيو جوشى، وطالبى الهندسة البيئية الجامعيين جينيفر هيوز وجوليا جوينج.

والباحث الرئيسى فى المنحة هو الأستاذ المشارك فى الهندسة البيئية وو هيونج لى، والباحث الرئيسى المشارك هو الأستاذ المشارك فى علوم وهندسة المواد يانج يانج.

يقول البروفيسور لى فى بيان إعلامى نقله موقع «study finds»: «لقد تم استخدام الأطر العضوية المعدنية كمحفز للعديد من المجالات البحثية مثل تخزين الهيدروجين، واحتجاز الكربون، والتحفيز الكهربائى، والتصوير والاستشعار البيولوجى، وأشباه الموصلات، وأنظمة توصيل الأدوية، وفى هذا المشروع، نستخدم الأطر العضوية المعدنية المصنوعة من النيكل والمزينة بالذهب كمحفز ضوئى لإزالة ملوثات المياه».

وسيتم تغليف الذهب بطبقة معدنية عضوية، مما سيساعده على التفاعل مع ضوء الشمس.

هذا التفاعل، الذى يسمى التحفيز الضوئى، سيؤدى بعد ذلك إلى أكسدة الميكروسستينات، وبالتالى إزالتها من الماء.

وتعد الميكروسيستين من أكثر السموم الزرقاء شيوعًا، مما يظهر ارتباطًا بتكاثر الطحالب الضارة فى بيئات المياه العذبة، خاصة فى مناطق مثل فلوريدا ذات البحيرات الوفيرة.

ويمكن أن تسبب الميكروسيستين تلف الكبد، والفشل الكلوى، والتهاب المعدة والأمعاء، وردود الفعل التحسسية لدى البشر. يقول فريق UCF إن حلهم الجديد يمكن أن يساعد مرافق معالجة المياه على إنتاج مياه شرب أنظف وأكثر أمانًا.

ويوضح البروفيسور لى قائلا: «إن مياه الشرب النظيفة ليست مجرد ضرورة، بل إنها حق أساسى، خاصة بالنسبة لسكان فلوريدا الذين يعتمدون على بحيراتنا وممراتنا المائية الوفيرة».

مشتقة من زهور الفاوانيا الحمراء

خبراء يصنعون ماسة من الكربون لأول مرة

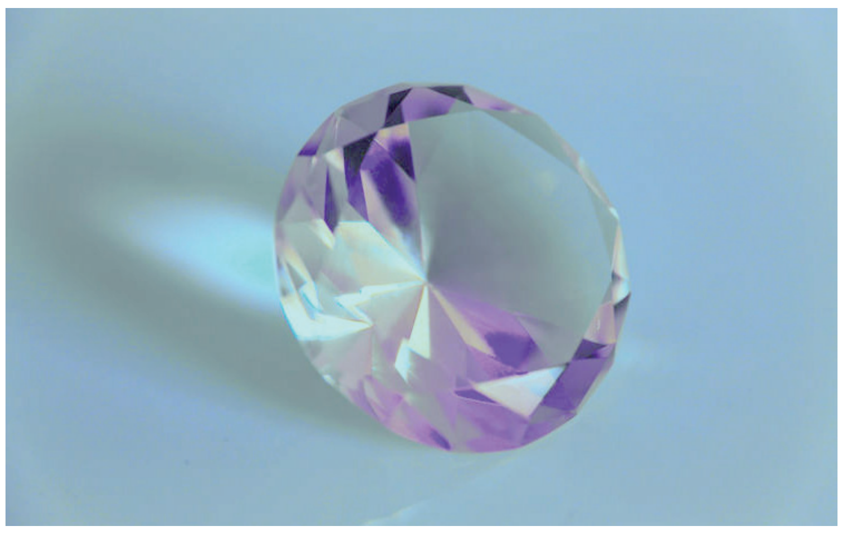

كتبت- رضوى فاروق:

تمكن علماء صينيون من تصنيع ماسة عيار ٣ قراريط، من عناصر الكربون المشتقة من زهور الفاوانيا الحمراء، لتعتبر الماسة الأولى من نوعها بحسب خبراء فى موقع «Oddity central».

وتم الكشف عن أول ماسة فى العالم مصنوعة من عناصر الكربون المشتقة من الفاوانيا فى مدينة لويانج بمقاطعة خنان الصينية، وتم التبرع بها إلى حديقة لويانج الوطنية للفاوانيا من قبل شركة لويانج تايم بروميس، وهى شركة متخصصة فى الماس الاصطناعى.

وفى نهاية الشهر الماضى، وافقت حديقة الفاوانيا فى المدينة على تزويد شركة الماس بالفاوانيا اللازمة لصنع الماسة الفريدة، بما فى ذلك الفاوانيا التى يبلغ عمرها حوالى ٥٠ عامًا.

بينما تبلغ قيمة الماسة ٣٠٠ ألف يوان، وقال وانج جينج، الرئيس التنفيذى لشركة لويانج تايم بروميس: «إنها تزرع من زهور الفاوانيا باستخدام تكنولوجيا استخلاص الكربون الحيوى لدينا، وتعريضها لدرجة حرارة وضغط مرتفعين، ثم تتم زراعتها».

وعلى الرغم من أن التكنولوجيا المستخدمة لتحويل عناصر الكربون المشتقة من الفاوانيا إلى الماس هى تقنية معقدة إلى حد ما، إلا أن الشركة الصينية كشفت أن عناصر الكربون من مصادر مختلفة (الشعر والعظام وحتى الزهور) يتم استخلاصها فى جهاز مصمم خصيصًا لكسر الروابط الكيميائية. بين ذرات الكربون المستخرجة. ومن ثم، تتم إعادة دمج هذه العناصر لتكوين هيكل الماس ويتم تشكيل الماس الفعلى.

الاثنين ٢٠٢٤/٤/٢٢ - السنة العشرون - العدد ٧٢٥٢
Al Masry Al Youm - No. 7252 - Monday 22/4/2024
المصري اليوم
نسخة خاصة وتغطية شاملة

معرض للمنتجات السيوية وورش حرفية وفنية متنوعة

افتتاح الملتقى الـ١٦ للفتاة والمرأة فى المحافظات الحدودية

جانب من فعاليات افتتاح معرض المنتجات الفنية والحرفية على هامش من الملتقى

مطروح- على الشوكى:

شهد النادى الاجتماعى بمطروح، السبت، لقاء تعريفيا بفعاليات الملتقى الثقافى الـ١٦ لثقافة وفنون الفتاة والمرأة الحدودية ضمن مشروع «أهل مصر»، المقام برعاية الدكتورة نيفين الكيلانى، وزيرة الثقافة، وتنظمه الهيئة العامة لقصور الثقافة برئاسة عمرو البسيونى، ويستضيف سيدات وفتيات المحافظات الحدودية من جنوب سيناء وشمال سيناء وأسوان ومطروح والوادى الجديد والأسمرات من القاهرة، وتستمر فعالياته حتى ٢٨ إبريل الحالى.

بدأت فعاليات افتتاح الملتقى بتفقد معرض الفنون التشكيلية لمنتجات سيوة الحرفية المميزة، بحضور أحمد درويش رئيس إقليم غرب ووسط الدلتا الثقافى، ومحمد حمدى مدير عام ثقافة مطروح، ويضم المعرض مشغولات تراثية مع رؤية عصرية، منها نسيج صوف على نول، معلقات، مكرميات بأشكال متنوعة، نسيج خرز، نسيج شبكى.

وأثنى مدير عام ثقافة مطروح على فعاليات الملتقى وأهميته لأبناء المحافظات الحدودية، مرحبًا بالجميع على أرض المحافظة، ومقدما شكره لقيادات الهيئة والزملاء القائمين على الإعداد والتنفيذ، كما توجه بالشكر إلى محافظ مطروح لتسهيل الإجراءات اللازمة لإقامة الملتقى.

وأشارت مها رشدى، منسق الفعاليات بإدارة ثقافة المرأة، إلى أن من أهداف الملتقى تحقيق أهداف التنمية المستدامة والدمج الثقافى عبر الأنشطة التى ترتقى بوعى الفتاة والمرأة الحدودية، موضحة أن الملتقى يتضمن عددا من المحاضرات التى تعمل على تمكينهم، كما يتضمن ورشا فنية لتعليم الفتيات حرفا تراثية ومعاصرة وفنون المسرح والكتابة الأدبية وكذلك ورش لاكتشاف المواهب، بالإضافة إلى لقاءات حوارية ثقافية فى عدة مجالات، وزيارات متنوعة لأشهر معالم مطروح.

وأعقب ذلك فيلم تسجيلى قصير عن محافظة مطروح والمشروعات القومية الاستثمارية التى تقام بالمحافظة فى المجالات كافة مثل «المشروعات السياحية، الثروة السمكية، المشروعات الزراعية والصناعات الغذائية، الموالح والمناطق الحرة، مشروعات الطاقة البديلة والمتجددة».

رئيس إقليم غرب الدلتا الثقافى يتوسط الحاضرين أثناء فعاليات الملتقى

وبدأ مدربو الورش المتنوعة تقديم نبذات موجزة عن ورشهم وآليات العمل بكل ورشة، فقدمت شيرين عفيفى نبذة عن ورشة أشغال المكرمية، موضحة أنها تهدف إلى تعليم المشتركين مبادئ المكرمية وكيفية ابتكار أفكار وتصميمات جديدة من خلال حبك الخيوط والحبال بطريقة فنية.

وأوضح المدرب عماد عاشور، تفاصيل ورشة أشغال الخيامية، مشيرا إلى أنها واحدة من الحرف المصرية الخالصة والفريدة من نوعها ويستخدم فيها الحرفى التطريز على القماش المصنوع من القطن للتعبير عن التراث المصرى العريق، مضيفا أنه سيتم تدريب المشاركات على كيفية الزخرفة على القماش وكيفية الاستفادة منه فى تنفيذ تصميمات مبتكرة.

وفى ورشة الجلود الطبيعية، قالت المدربة هبة فرح إن الورشة تركز على التعريف بصناعة الجلد الطبيعى، والتعرف على أنواعه المختلفة، والأدوات المستخدمة فى عملية تصنيع الجلود، كما تقوم بتوضيح مراحل صناعة المنتجات الجلدية المتنوعة، كما تهدف إلى تعليم المشاركات حرفة لمن يرغب فى عمل مشروع وكيفية الاستفادة من البيئة المصرية التى تزخر بالخامات التى يمكننا استغلالها بشكل اقتصادى.

ولفتت المدربة سماح فاروق إلى أن الورشة تركز على التعريف بفن الإكسسوارات والحلى وتاريخه، ومراحل تطوره والتعرف على أنواع الخرز والأحجار المختلفة، وسيتم تطبيق نماذج مختلفة مثل الأساور والعقد والسبح وغيرها.

وعرفت أمانى ثروت بالفن السيناوى، وأنها ستقدم طريقته من خلال ورشة التطريز، كما أشارت شيماء المهدى إلى أنها ستقوم بإنتاج مشغولات عن المرأة المصرية فى ثوبيها الشعبى والنوبى.

ويشهد الملتقى عددا من الورش الإبداعية، منها ورشة المسرح للمدرب أشرف النوبى التى ستقدم فى نهاية الملتقى نصا مسرحيا يتم التدريب عليه خلال الورشة ويعتمد على الموروث الثقافى لمحافظة مطروح، بالإضافة إلى ورشة الدوبلاج للتعليق الصوتى للمدرب أحمد ماهر، والورشة الأدبية للتدريب على كتابة القصة والشعر بإشراف د. إسلام مساعد.

وقدمت فرقة مطروح للفنون الشعبية فقرات استعراضية متنوعة تعبر عن التراث البدوى والسيوى، بجانب فاصل غنائى للفنان سليمان عبدالله، والفنانة بسمة السقا.

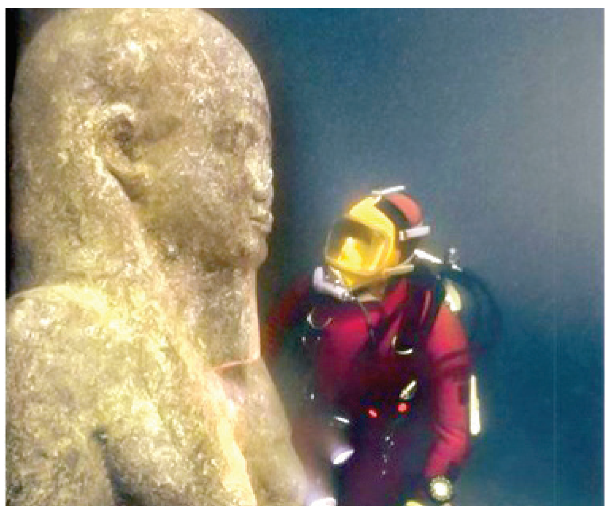

مدير الآثار الغارقة: بدء أول موسم حفائر تحت الماء فى مصر ١٩٩٦

بعثة المعهد الأوروبى تستأنف أعمال التنقيب الـ«تحت مائى» فى الميناء الشرقى وأبوقير بالإسكندرية

الإسكندرية- رجب رمضان:

قال الدكتور إسلام سليم، رئيس الإدارة المركزية للآثار الغارقة، أمس، إن بعثة المعهد الأوروبى للآثار البحرية برئاسة فرانك جوديو، تستأنف مواسم التنقيب تحت الماء فى سواحل الإسكندرية فى مايو المقبل للموسم الجديد ٢٠٢٣-٢٠٢٤، حيث تبدأ الأعمال فى منطقتى الميناء الشرقى وخليج أبوقير.

وأضاف «سليم»، فى تصريحات لـ«المصرى اليوم»، أن البعثة الأجنبية تستأنف أعمالها تحت إشراف كامل من الإدارة المركزية للآثار الغارقة المصرية بالمجلس الأعلى للآثار، مشيرًا إلى أنها بدأت أول موسم مسح «تحتمائى» فى مصر فى عام ١٩٩٦، بواقع موسمين كل عام تقريبا، على أن تستكمل الأعمال خلال أيام.

وأوضح أن البعثة أعادت اكتشاف مدينتى «هيراكليون» و«كانوب»، اللتين ذكرهما قبل ذلك الأمير عمر طوسون، أمير الإسكندرية، وتحدث عنهما رائد التنقيب تحت الماء، المصرى كامل أبوالسعادات،.

مشيرًا إلى أن الإدارة تنتظر استئناف ما يقرب من ١٠ بعثات أجنبية ومصرية لاستكمال مواسم التنقيب لها بطول سواحل البحرين الأبيض المتوسط والأحمر ونهر النيل.

ولفت إلى أن الإدارة انتهت من الخطط العلمية والإدارية لتنظيم أعمال البعثات المصرية والأجنبية لاستئناف مواسم التنقيب، فور الحصول على التصاريح اللازمة، بهدف الوصول إلى نتائج علمية أثرية بحرية تضاف إلى ما تحقق فى المواسم السابقة لكل بعثة حتى تكتمل الدراسات البحثية والعلمية الخاصة بكل بعثة أثرية بحرية.

وقال «سليم» إن بعثة المعهد الأوروبى نجحت فى مواسمها السابقة فى رسم أول خريطة طبوغرافية وأثرية دقيقة لمنطقة الميناء الشرقى، توضح خط الساحل القديم مقارنة بخط الساحل الحالى بما يحويه من موانئ تجارية وملكية وعسكرية، وتوضح هذه الخرائط أيضا شكل الأرصفة والحواجز التى تفصل كل ميناء عن الآخر والأحواض الداخلية لكل ميناء والتى تعكس استغلال التضاريس والصخور الطبيعية لتوفير موانئ آمنة من التيارات البحرية.

كما أنها كشفت عن مواقع مدن غارقة تتمثل فى منطقة شرق كانوب وهى تقع على عمق يتراوح ما بين ٤ و٥ أمتار، ومدينة هيراكليون التى تقع على عمق يتراوح ما بين ٥ و٧ أمتار، والتى ازدهرت كمدينة تجارية مهمة منذ القرن الثامن قبل الميلاد حتى غمرتها المياه وتستأنف البعثة أعمالها فى إبريل الجارى.

مجموعة من الآثار الغارقة

أصدر مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء تقريراً جديداً حول الإذاعة بعنوان «تأثير ممتد على مر العصور»، سلط من خلاله الضوء على التاريخ العريق للإذاعة، واستعرض دورها فى إذكاء الوعى المجتمعى محلياً وعالمياً، وتعزيز التثقيف والتنوير السلوكى، مشيراً إلى اختيار المنظمة الدولية للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) يوم ١٣ فبراير من كل عام للاحتفال باليوم العالمى للإذاعة، وهو التاريخ الذى يعود إلى عام ١٩٤٦ عندما تم بث أول إذاعة لهيئة الأمم المتحدة، ومنذ ذلك الحين، تنعم البشرية بأثير البث الصوتى حاملاً بين تردداته مزيجا من حياتنا اليومية ورؤانا للحاضر والمستقبل.

«معلومات الوزراء» يصدر تقريرًا حول نشأة وتطور الإذاعة وتحديات «التقنيات الجديدة»

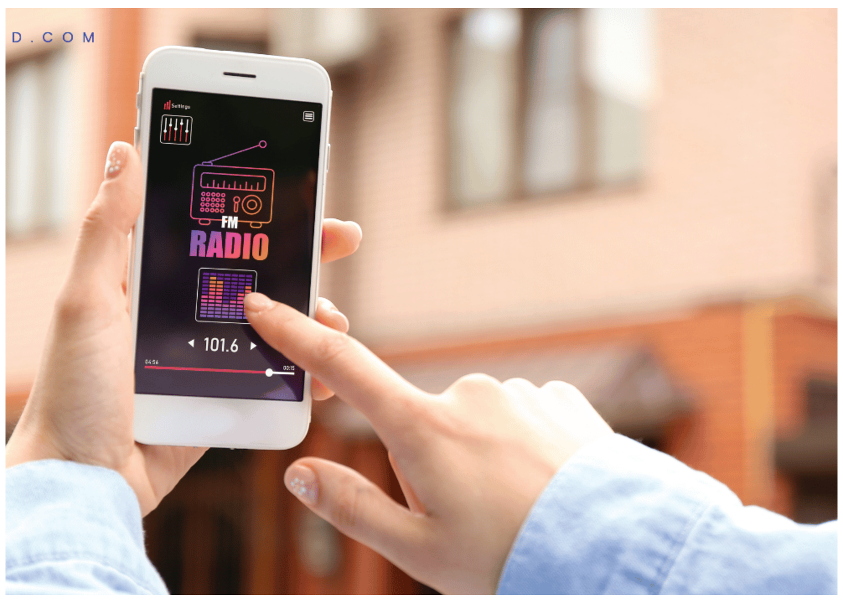

الإذاعة تواجه تحديات على المستوى العالمى تتضمن انخفاض نسبة المستمعين

نمو سوق محطات الراديو العالمية من ٨٣,٧٤ مليار دولار فى ٢٠٢٢ إلى ٨٧,٣١ مليار «٢٠٢٣»

الراديو لايزال أداة مهمة للأعمال الموسيقية ويساعد على اكتشاف الفنانين الجدد واكتساب الشعبية

أدت الإذاعة دورًا مهمًا فى التوعية بحقوق المرأة والمساواة بين الجنسين

كتبت- داليا عثمان:

أشار تقرير المركز إلى نمو سوق محطات الراديو العالمية من ٨٣,٧٤ مليار دولار أمريكى فى عام ٢٠٢٢ إلى ٨٧,٣١ مليار دولار فى عام ٢٠٢٣ بمعدل نمو سنوى مركب يبلغ ٤,٣٪، مضيفاً أنه من المتوقع أن تصل إلى ١٠٠,٦٤ مليار دولار أمريكى فى عام ٢٠٢٧ بمعدل نمو سنوى مركب قدره ٣,٦٪.

ومن المتوقع أن تنمو صناعة سوق الراديو الرقمى المحمول (Digital Mobile Radio) من ٤,٩١ مليارات دولار أمريكى فى عام ٢٠٢٢ إلى ١٣,٢٠ مليار دولار أمريكى بحلول عام ٢٠٣٠، بمعدل نمو سنوى مركب يبلغ ١٣,٢٪ خلال الفترة (٢٠٢٢- ٢٠٣٠)، وكان لجائحة «كوفيد- ١٩» تأثير كبير على سوق الراديو الرقمى المحمول، فقد أدت الحاجة المتزايدة للاتصالات عن بُعد، وتدابير التباعد الاجتماعى إلى زيادة الطلب على أجهزة الراديو المحمولة الرقمية، لأنها تسمح بالاتصال الآمن والموثوق بين العمال فى مواقع مختلفة، بالإضافة إلى ذلك أدى الاستخدام المتزايد لأجهزة الراديو الرقمية المحمولة فى خدمات الرعاية الصحية والطوارئ إلى زيادة نمو السوق.

وزاد وصول الأمريكيين إلى الراديو عبر الإنترنت بشكل كبير فى العقد الماضى، حيث استمع ٧٥٪ من سكان الولايات المتحدة الأمريكية إلى الراديو عبر الإنترنت حتى يونيو ٢٠٢٣، مقارنة بـ ٤٥٪ قبل عشر سنوات، كما زاد الاستهلاك الأسبوعى للراديو عبر الإنترنت بين المستمعين فى الولايات المتحدة الأمريكية، حيث ارتفع من ١٢٪ فى عام ٢٠٠٧ إلى ٧٠٪ فى عام ٢٠٢٣.

واستعرض التقرير أبرز التحديات التى تواجه الإذاعة على المستوى العالمى خلال الفترة الحالية مشيراً إلى أنها تتضمن انخفاض نسبة المستمعين، ففى عصر تهيمن عليه الهواتف الذكية، وخدمات البث، والمحتوى حسب الطلب، وكذلك ظهور المنصات الرقمية، حيث أحدثت المنصات الرقمية مثل «سبوتى فاى» (Spotify) و«ميوزيك آبل» (Apple Music) ثورة فى الطريقة التى يستهلك بها الأفراد الموسيقى، وباتت بدائل للراديو التقليدى، مع مكتبة واسعة من الموسيقى، فالمستمعون الآن يتمتعون بحرية تنظيم تجاربهم الصوتية الخاصة، وقد أثر هذا التحول نحو استهلاك المحتوى المخصص وحسب الطلب بشكل كبير على قدرة صناعة الراديو على جذب جمهور كبير والاحتفاظ به.

إضافة إلى الانتشار العالمى الواسع للمنصات الرقمية، فمع كسر الإنترنت للحواجز الجغرافية، تتمتع خدمات البث بالقدرة على جذب جمهور عالمى واسع، وقد أدت إمكانية الوصول العالمية هذه إلى ظهور عدد كبير من منشئى المحتوى المستقلين والمذيعين المتخصصين، الذين يمكنهم الآن التواصل مع المستمعين فى جميع أنحاء العالم دون الحاجة إلى البنية التحتية التقليدية للبث. ونتيجة لذلك، تواجه محطات الراديو منافسة متزايدة على المستمعين، حيث يتوافر لدى الجمهور عدد كبير من الخيارات المتاحة لهم، وأيضا أدى انتشار الهواتف الذكية فى كل مكان إلى تغيير طريقة وصول الناس إلى الوسائط واستهلاكها، فمع ظهور تطبيقات الهاتف المحمول والاتصال بالإنترنت، أصبح لدى الأفراد الآن مجموعة لا مثيل لها من خيارات الترفيه المتاحة لهم.

كما أدت التحولات الديموغرافية والتفضيلات المتغيرة بين الأجيال الشابة إلى تفاقم التحديات التى يواجهها الراديو، فغالبًا ما يعطى جيل الألفية والجيل Z -الذين نشأوا فى عالم رقمى بشكل متزايد- مما يعزز تفضيل خدمات البث والبودكاست التى تقدم توصيات مخصصة ورواية قصص غامرة.

وذكر التقرير أنه على الرغم من هيمنة الوسائط الرقمية وخدمات البث المباشر، فإن صناعة الراديو التقليدية مازالت قوية وتُظهر إمكانات نمو واعدة، حيث تشير التوقعات العالمية إلى أن صناعة الراديو ستحافظ على حجم سوقى قوى قدره ١١,٧٦ مليار دولار بحلول عام ٢٠٢٧، بالإضافة إلى ما يقدر بنحو ٢٢٤ مليون مستمع فى الولايات المتحدة بحلول عام ٢٠٢٧، ولمواجهة زخم التطور التكنولوجى والانتشار الواسع للمنصات الرقمية بمزايا مختلفة، شهدت المحطات الإذاعية تحولاً كبيرًا من خلال عدد من الإجراءات، من بينها تبنى تقنيات جديدة: حيث عمدت الإذاعة إلى تبنى تقنيات جديدة تتلاءم مع تغيير تفضيلات وسلوكيات المستمعين، وكان أحد الابتكارات الرئيسية التى تم تقديمها هو «البودكاست»، فقد أصبحت المدونات الصوتية (البودكاست) تحظى بشعبية كبيرة فى السنوات الأخيرة، وتستفيد محطات الراديو من هذا الاتجاه من خلال إعادة توجيه محتوى البث إلى حلقات حسب الطلب، وهذا يوسع نطاق وصولهم والدخول إلى سوق البودكاست، ما يسمح بتلبية احتياجات جمهور أوسع.

وكذلك التكيف مع تغير سلوكيات المستهلك: أثبتت الصناعة قدرتها على التكيف والتطور مع تغير سلوكيات المستهلك، حيث أتاح دمج الأجهزة التى تعمل بالصوت ومكبرات الصوت الذكية إمكانية الوصول إلى محطات الراديو من خلال الأوامر الصوتية، وقد أدى هذا إلى تحول كبير فى كيفية استهلاك الأفراد لمحتوى الراديو، باستخدام أمر صوتى بسيط، يستطيع المستمعون الآن الاستماع إلى محطة الراديو أو برنامجهم المفضل من أى مكان فى العالم، إضافة لتوظيف منصات وسائل التواصل الاجتماعى، استفادت صناعة الراديو أيضًا من منصات وسائل التواصل الاجتماعى للتواصل مع مستمعيها. وقد مكنهم ذلك من إنشاء تجربة استماع أكثر تفاعلية وشخصية لجمهورهم، حيث زودت منصات التواصل الاجتماعى مثل تويتر، وفيسبوك، وإنستجرام محطات الراديو بطرق جديدة للتواصل مع مستمعيها، والترويج لمحتواها.

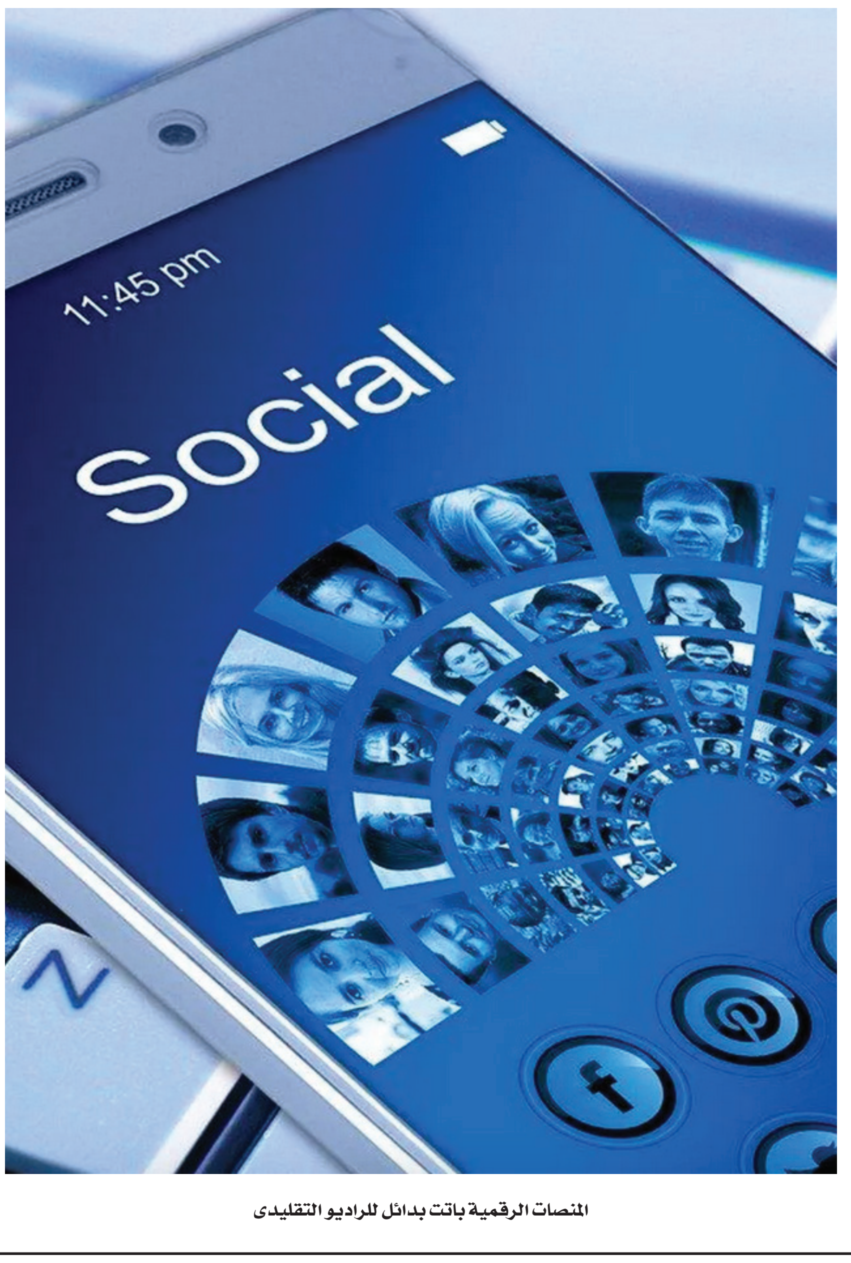

المنصات الرقمية باتت بدائل للراديو التقليدى

كما استعرض التقرير التحولات التى شهدتها الإذاعة والمزايا التى جعلتها تحافظ على مكانتها، ومنها التعاون مع منصات أخرى والمشاركة فى الأحداث الحية: غامرت محطات الراديو بالمشاركة فى الأحداث الحية والحفلات الموسيقية والتعاون مع منصات الوسائط الأخرى، ومن خلال الاستفادة من التعرف على علامتها التجارية وتأثيرها على الجمهور، تعمل محطات الراديو على خلق مصادر دخل جديدة وفرص للنمو.

والمحتوى المتصل بالموقع (Location-Specific Content): إحدى نقاط القوة فى صناعة الراديو هى قدرتها على توفير محتوى محلى، حيث يمكن للراديو التقليدى تقديم معلومات فى الوقت الفعلى مصممة خصيصًا لموقع الأفراد، سواء أكانت تحديثات حركة المرور، أو تقارير الطقس، أو الأحداث المجتمعية، فإن محطات الراديو المحلية دائمًا ما تكون على دراية بما يحدث فى مناطق الأفراد.

إضافة للمحتوى المتعلق بالتفضيلات الشخصية (Personalized Content): الراديو التقليدى يعد أيضًا وسيلة رائعة فى تقديم محتوى مخصص، فمع وجود مجموعة واسعة من المحطات التى تلبى كافة الاهتمامات يمكن للمستمعين بسهولة العثور على برنامج يناسب أذواقهم، فهناك محطة مثالية لكل فرد.

واتصال جذاب وأصيل: كان الراديو وسيلة شعبية لعقود من الزمن ولسبب وجيه. يمكنها إنشاء اتصال جذاب وحقيقى مع مستمعيها، وهو ما تكافح الأشكال الأخرى من وسائل الإعلام لتكراره. وذلك لأن الراديو يحفز الخيال والعواطف من خلال الصوت وحده بدلاً من الاعتماد على الوسائل البصرية. ونتيجة لذلك، فهو يعزز رابطة عاطفية قوية مع الجمهور.

أوضح التقرير أنه على الرغم من أن الراديو لم يعد المصدر الموسيقى الرئيسى، فإنه لايزال أداة مهمة للأعمال الموسيقية، فهو يساعد على اكتشاف الفنانين الجدد واكتساب الشعبية، كما أنه يساعد الفنانين المعروفين فى الحفاظ على شعبيتهم، ووفقًا لأحدث البيانات خلال السنوات الأخيرة، يستمع ٩٤٪ من الأشخاص إلى راديو (AM/FM)، وهو التنسيق الأكثر شيوعًا، وسلط التقرير الضوء على كيفية مساهمة الإذاعة فى التنشئة الاجتماعية، مشيراً إلى أن الإذاعة تسهم فى تنشئة الأطفال وذلك من خلال الاستماع إلى الراديو ويحسن التركيز على اللغة المنطوقة، حيث يدرك الأطفال الصغار بيئتهم بشكل رئيسى من خلال السمع، وأيضا توفير المعلومات، إذ تُعدُّ الإذاعة مصدرًا مهمًا لحصول الأطفال على المعرفة حول العالم، دون الصور المزعجة المحتملة التى يمكن أن تُرى مع الوسائط المرئية.

ويشجع الراديو والوسائط الصوتية الأخرى الأطفال على الإبداع، فالاستماع إلى الراديو يفتح عالمًا جديدًا تمامًا للأطفال، مختلفًا تمامًا عن العالم الذى تعرفوا عليه من خلال الهواتف الذكية والتليفزيون، وتخلق الإذاعة بيئة حرة لاكتشاف هوية الأطفال، ومساحة مميزة لها لغتها وموسيقاها ومحتواها الخاص.

وأشار التقرير إلى أن الإذاعة، بميزاتها الواسعة، توسع آفاق الطفل ورؤاه وتصوراته وتعبيره وتفكيره ونظرته للعالم، فهى تقوم بتعليم وإعلام وترفيه ونشر وتنشئة وتواصل وتحرير الأفراد وحمايتهم من التفاهة والأحكام السريعة على الآخرين، ويمكن للأطفال أيضًا أن يتعلموا عادات التسامح والانفتاح والأخلاق الحميدة وآداب السلوك، التى يمكن أن تساعده فى إدارة مشكلاته.

كما أبرز التقرير دور البرامج الإذاعية فى تعزيز حقوق المرأة ومكافحة العنف المنزلى، حيث أدت الإذاعة دورًا مهمًا فى التوعية بحقوق المرأة والمساواة بين الجنسين، وساهمت فى بدء حوارات إيجابية تمكن المرأة من التعبير عن نفسها بحرية، وفى إفريقيا، ظهر العديد من المحطات والبرامج الإذاعية التى تعمل على تمكين المرأة وتعزيز دورها المجتمعى.

كما استعرض التقرير الإجراءات التى من شأنها نشر الثقافة بالمجتمع، وتعزيز الدور الحيوى الذى تؤديه الإذاعة أو البث الإذاعى فى الحفاظ على التراث الثقافى وزيادة فاعليته، خاصة فى ظل التطور التكنولوجى الحالى والمنصات الرقمية الموجودة، ومن بين هذه الإجراءات التوطين والحفاظ على الثقافة، وتشمل جهود التوطين بث الأخبار والموسيقى والبرامج الحوارية باللغات واللهجات الإقليمية، ولا تحافظ خدمات الراديو الإقليمية والعرقية على التراث الثقافى فحسب، بل تعمل أيضًا على تعزيز الروابط داخل مجتمعها.

المشاركة المجتمعية: تعمل هذه المحطات الإذاعية على تعزيز المشاركة المجتمعية من خلال معالجة القضايا المحلية، وتوفير الأخبار المحلية وتحديثات الأحداث.

التمثيل والشمولية: تلبى البرامج الإذاعية العرقية احتياجات مجتمعات محددة قد لا تجد تمثيلاً مناسبًا فى وسائل الإعلام الرئيسية.

تطوير البنية التحتية: يؤدى هذا إلى تحويل مشهد الخدمات الإذاعية الإقليمية والعرقية، وتمكينها من خلال زيادة التغطية وتحسين جودة الإشارة والوصول إلى خدمات الإنترنت والبث المباشر. ومن خلال الاستفادة من هذه التطورات يمكن لمحطات الإذاعة الإقليمية والعرقية التواصل مع جماهير أوسع، وسد الحواجز الجغرافية، والمساهمة فى الحفاظ على التراث الثقافى.

التواجد على الويب: يمكن لمحطات الراديو إنشاء موقع ويب سهل الاستخدام وتطوير تطبيقات الهاتف المحمول لتلبية احتياجات المستمعين المهتمين بالتكنولوجيا، مما يسمح لهم بالبث والوصول إلى أرشيفات البرامج والتفاعل مع المحطة عبر وسائل التواصل الاجتماعى.

تحليلات البيانات: يمكن أن يساعد استخدام أدوات تحليل البيانات محطات الراديو على فهم تفضيلات المستمعين، وتحليل التركيبة السكانية للجمهور، وتصميم المحتوى وفقًا لذلك، مما يعزز تجربة المستخدم ويجذب المعلنين.

فرقة موسيقية تعزف بالمهرجان

أحمد دلال رئيس الجامعة الأمريكية

الجامعة الأمريكية بالقاهرة تطلق النسخة الأولى من المهرجان الثقافى السنوى

قدم الطلاب وأعضاء هيئة التدريس والخريجون والعاملون بالجامعة على مدار الأسبوع مناقشات ومعارض فنية وعروضا

كتب- محمد كامل:

أطلقت الجامعة الأمريكية بالقاهرة النسخة الأولى من مهرجانها الثقافى السنوى إيه يو سى تحرير كلتشر فست ٢٠٢٤ (AUC Tahrir CultureFest) بمقرها فى التحرير، حيث يتضمن المهرجان مجموعة واسعة من الفعاليات التى تُركّز على مدينة القاهرة.

وانطلق المهرجان باحتفالية مسائية بحضور كوكبة من الشخصيات العامة البارزة والوزراء والمسؤولين والكُتّاب والفنانين ورجال الأعمال وأساتذة وطلاب الجامعة الأمريكية بالقاهرة، حيث بدأت الأمسية بحفل استقبال تلاه افتتاح معرض للفنون التشكيلية لطلاب الجامعة وعرض لكورال القاهرة.

وفى كلمته فى افتتاح المهرجان صرح رئيس الجامعة الأمريكية بالقاهرة، الدكتور أحمد دلّال، بأن حرم الجامعة الأمريكية بالتحرير كان دوما جزءا من الحياة الفكرية والثقافية الغنية لهذه المنطقة، وأنه يأمل أن يضيف المهرجان الثقافى السنوى الجديد فصلا آخر إلى هذا التاريخ. وأضاف: «يستند المهرجان إلى التزام الجامعة الأمريكية بالقاهرة الثابت تجاه الحى والمدينة التى تمثّل موطننا»، متابعا: «نأمل من خلال المهرجان أن نسهم فى الجهود الرامية إلى استعادة الحيوية الفكرية والثقافية لمنطقة وسط القاهرة، قدم الطلاب وأعضاء هيئة التدريس والخريجين والعاملين بالجامعة، على مدار الأسبوع، مناقشات ومعارض فنية وعروضا ونظمت الجامعة عددا من الفعاليات الثقافية، أبرزها قراءات شعرية من الأعمال الكلاسيكية للشاعر سيد حجاب، القاعة الشرقية، وتضمنت قراءات لطلاب مركز دراسة اللغة العربية للوافدين، يليها عرض موسيقى للطبلة بواسطة فريق «طبلة الست»، إلى جانب تنظيم لقاءات مفتوحة حول مبادرات لأربعة شباب من القاهرة مستوحاة من مدينتهم، وعرض لمشروعاتهم، وأبرز أعمالهم المتعلقة بالقاهرة والتحديات التى يواجهونها.

طارق شوقى وخالد العنانى وبعض الضيوف مع أحمد دلال

المهرجان قدم قراءات فى شعر سيد حجاب.. ومناقشة حول تاريخ الإعلام المصرى

كما تناولت الجلسات لكل من عبدالعظيم فهمى، مؤسس سيرة القاهرة، وأميرة عيد، مؤسسة وصال وورلد واختصاصية اتصالات، ومحمد حمدى، مؤسس رسم مصر، وأستاذ الفنون الجميلة بجامعة حلوان، وسامية الخضارى خريجة عام ٢٠١٥، مؤسسة قاهرواية وكبيرة مصممى الجرافيك، إنفومينيو، أدارتها الدكتورة رباب المهدى، أستاذة العلوم السياسية بالجامعة الأمريكية بالقاهرة.

وشهدت الفعاليات عرضا مسرحيا وجلسة نقاش حول التحرش الجنسى فى مصر، تناول العرض ظاهرة التحرش الجنسى وكذلك جهود توعية المجتمع وتقليل الحوادث وتمكين الضحايا من التحدث علانية، شارك فيها كريستين عرب، ممثلة هيئة الأمم المتحدة للمرأة فى مصر، وفرح شاش خريجة الجامعة عامى ٢٠٠٩ و٢٠١٢، المؤسس المشارك Community Hub، وجيليان كامبانا، أستاذة الفنون والعميد المشارك لدراسات البكالوريوس لكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بالجامعة الأمريكية بالقاهرة، وأدار النقاش د. دينا أمين، الأستاذ المشارك للفنون ومديرة برنامج المسرح.

كما شهدت الفعاليات المفاهيم الرئيسية للتنقل الحضرى المستدام ودمجها مع النقل النشط، بهدف استكشاف المفاهيم الرئيسية لتصميم المدن فيما يتعلق بالبنية التحتية، والدراجات، والتنقل النشط، والتنمية العمرانية المستدامة، شارك فيها د. عبير الشاطر، أستاذة تصميم وتخطيط المدن، جامعة عين شمس، والأستاذ المساعد بالجامعة الأمريكية بالقاهرة، وأحمد ضرغامى، مسؤول الخدمات الأساسية وبرنامج تغير المناخ، برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (UN–Habitat)، وخليل شعت، مستشار تطوير المناطق العشوائية لمحافظ القاهرة والمؤسسة الألمانية للتعاون الدولى، ورفيق يانى، شريك التنقل النشط، ITDP إفريقيا، وسارة جمال، مديرة مشروع بادل وكايرو بايك، وشهاب أبوزيد، مدير البرامج، مؤسسة ندا للسلامة على الطرق المصرية، ويوسف النمر، مدير مشروع تبديل. أدار المناقشة مؤمن الحسينى، أستاذ مساعد الهندسة المعمارية بالجامعة الأمريكية بالقاهرة.

ونظمت دار النشر بالجامعة الأمريكية بالقاهرة مناقشة حول كتاب «القاهرة العثمانية: استكشاف العمارة الدينية من السلطان سليم إلى نابليون»، من تأليف الراحلة د. شاهندة كريم، أستاذ مساعد متميز للفن والعمارة الإسلامية بالجامعة الأمريكية بالقاهرة. المتحدثة منى الماحى، مدرس غير متفرغ بالجامعة الأمريكية بالقاهرة.

وشهدت الفعاليات العرض الموسيقي «ليلة فى عماد الدين: فرقة الورشة المسرحية». كما تضمن المهرجان الثقافى جلسات نقاشية حول مستقبل الشركات الناشئة فى القاهرة، تناولت مشهد ريادة الأعمال بوسط البلد، ووجهات نظر متنوعة من رواد الأعمال والمتخصصين والخبراء الأكاديميين، لتقديم رؤية شاملة عن بيئة الشركات الناشئة فى وسط البلد، شارك فيها أميرة سليم، مؤسسة ورئيسة مجلس إدارة شركة كيناه، ومحمد ناجى، مدير عام دبليو آر كيه بلس، وتامر عازر، شريك فى مجموعة الشروق بارتنرز. أدار المناقشة بسمة الصباح فريد خريجة الجامعة عام ٢٠١٦، شريك مشارك فى صوارى فينتشرز.

وألقت الفعاليات الضوء على بيوت القاهرة فى العصرين المملوكى والعثمانى والفترات اللاحقة فى ضوء أعمال الترميم. شارك فيها د. برنارد أوكين، أستاذ الحضارة العربية والإسلامية بالجامعة الأمريكية بالقاهرة، وشويكار الغرابلى خريجة عام ١٩٩٧، مديرة شويكار للتصميم وأمنية عبدالبار، زميلة متحف فيكتوريا وألبرت ورئيسة قسم التطوير بمؤسسة إنقاذ التراث المصرى. أدار المناقشة صانع المحتوى بشير شوشة خريج عام ١٩٩٦، صانع محتوى، بالإضافة إلى نقاشات حول التنوع الطبوغرافى لمعالم القاهرة وكيف يقترن التراث بروح الابتكار الإبداعى وإعادة استخدام المبانى القائمة. شارك فيها كريم شافعى، المؤسس المشارك والرئيس التنفيذى لشركة الإسماعيلية للتنمية العقارية، ومى الإبراهيمى، مؤسسة مجاوره، ومؤمن الحسينى، أستاذ مساعد الهندسة المعمارية. أدار المناقشة د. ماجدة مصطفى، أستاذ ورئيس قسم الهندسة المعمارية بالجامعة الأمريكية بالقاهرة.

كما عرض قسم الصحافة والإعلام بالجامعة الأمريكية بالقاهرة مناقشة حول تاريخ الإعلام المصرى خلال المائة عام الماضية، بما فى ذلك البرامج الإعلامية وشخصيات الإعلام الأكثر شهرة، بالإضافة إلى تطور وسائل الإعلام على مدار القرن الماضى، شارك فيها علاء الغطريفى، رئيس تحرير جريدة «المصرى اليوم»، وعلاء الشيخ، المدير الإبداعى فى MCCAN Cairo FP٧، ومحمد على خير، صحفى ومقدم برامج إذاعية، وسناء منصور، مقدمة برامج تليفزيونية، أدار المناقشة رامى رضوان، مذيع تليفزيونى.

جانب من فعاليات المهرجان

تكريم الدكتورة منى الصبان

بحضور وزيرتى الثقافة والتضامن

لقطات بارزة فى افتتاح «أسوان للمرأة»

تكريم المخرجة هالة خليل

شهد حفل افتتاح مهرجان أسوان الدولى لسينما المرأة، عدة لقطات، بين توافد النجوم على السجادة الحمراء، واعتمادهم على الإطلالات المميزة.

وكانت الفنانة رانيا يوسف من أوليات الفنانات اللاتى وصلن المهرجان، إذ حرصت على الحضور مبكرًا، لأنها ضمن عضوات لجنة تحكيم مسابقة الأفلام الطويلة، ومن ضمنها «رحلة ٤٠٤»، «مقسوم» وغيرهما من الأفلام.

وارتدت رانيا يوسف فستانا فضى اللون، مفتوح الصدر وطويل، ولفتت الأنظار بإطلالتها التى بدت مختلفة ولافتة للأنظار.

وخطت على السجادة الحمراء أيضًا الراقصة جوهرة، التى ظهرت بإطلالة مميزة بفستان أسود ذى كتف مرتفع، والفنانة ناهد السباعى أيضًا ارتدت فستانًا أسود ذا ظهر مفتوح.

وحضرت الفنانة هند صبرى بفستان طويل أيضًا، لونه وردى وذو أكمام طويلة، وبدت لافتة للأنظار، كما حضرت افتتاح المهرجان أيضًا الفنانة سوزان نجم الدين، التى ارتدت بدلة بنفسجية مُطرزة بشكل أنيق.

ووصلت الفنانة غادة عادل حفل الافتتاح متأخرة وارتدت فستانًا أسود قصيرًا بسيطا وأنيقًا، وأكدت سعادتها بحضور فعاليات الدورة الثامنة من مهرجان أسوان، وعلى حزنها الشديد لوفاة النجم الكبير صلاح السعدنى، ونعت صديقها المُقرب أحمد السعدنى، متمنيةً له الصبر والسلون.

وحضر حفل الافتتاح أيضًا عدد من الفنانين، وأولهم أحمد فتحى الذى أعرب عن سعادته بالتواجد فى المهرجان، والفنان أحمد وفيق، وصبرى فواز، وتحدث كل منهما عن أهمية مهرجان أسوان وفكرة وجود مهرجان لأفلام المرأة. وحضر حفل الافتتاح عدد من الشخصيات المهمة، وعلى رأسهم أشرف عطية، مُحافظ أسوان، والدكتورة نيفين القباج، وزيرة التضامن الاجتماعى، والدكتورة نيفين الكيلانى، وزيرة الثقافة المصرية.

كتبت - منى صقر
عدسة - رضوان أبو المجد

..وتكريم غادة أبو زيد نائب محافظ أسوان

أحمد فتحى

فرح يوسف

أحمد مجدى

ريم البارودى

أحمد وفيق

رانيا يوسف

رئيس المهرجان مع بعض ضيوف الدورة العاشرة

أعضاء لجنة التحكيم

مستشار وزير الثقافة أعضاء لجنة التحكيم

المصري اليوم
نسخة خاصة وتغطية شاملة
PDF

صيف حار جدًا

ضربت موجة حارة البلاد خلال الساعات الماضية، تسببت فى ارتفاع درجة الحرارة وساد طقس شديد الحرارة نهارًا، معتدل ليلا.

وسادت أجواء حارة على القاهرة الكبرى والوجه البحرى وشمال الصعيد وجنوب سيناء، دافئة على السواحل الشمالية، شديدة الحرارة على جنوب الصعيد.

وحذر خبراء الأرصاد الجوية من عدم استقرار الأجواء بسبب مرور منخفض صحراوى مع نشاط لمنخفض السودان الحرارى، يساعد على رفع درجات الحرارة لأعلى معدلاتها لتتجاوز ٤٠ درجة مئوية على جنوب البلاد خلال ساعات الذروة.

ونصحت الأرصاد الجوية بعدم الوقوف فى الأماكن المكشوفة، حيث يزيد نشاط الرياح وتصل إلى العاصفة، وضرورة الجلوس فى أماكن مغلقة وإحكام غلق النوافذ جيدا منعا لتسرب الأتربة إلى المنازل، وأوضحت أن فصل الربيع يمتاز بالطقس المتقلب، يصاحبه نشاط رياح الخماسين المثيرة للرمال والأتربة، وناشدت المواطنين بتوخى الحذر عند القيادة والتوقف فورا عند غياب الرؤية، وتشغيل المصابيح الأمامية أثناء القيادة كإجراء وقائى، لافتة إلى أنه من الممكن ارتداء الملابس الصيفية خلال فترات النهار، لكن يفضل وجود قطعة إضافية خارجية فى فترات الليل والصباح الباكر، خاصة للأطفال وكبار السن.

وناشدت المسافرين وقائدى السيارات توخى الحذر وتهدئة السرعة على الطرق الزراعية والساحلية لانخفاض الرؤية بسبب تكون الشبورة المائية، وضرورة عدم التعرض المباشر لأشعة الشمس، منعًا لفقد السوائل من الجسم والإحساس بالعطش، وارتداء قبعة فى حالة النزول إلى الشارع فى ساعات الذروة.

كتب- شريف الدواخلى
عدسة - أحمد على عبدالغنى

العالم يسخر ويفكر

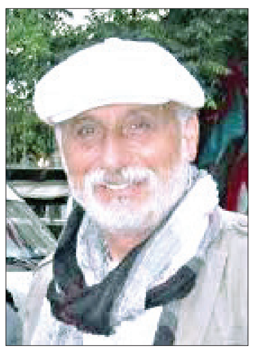

الكاريكاتير هو فن الدهشة.. إذ ينقل الأحداث ويعبر عنها بأسلوب ساخر ومختلف عما تعبر عنه الأقلام والصور، وهو فن الصدق والحرية والجرأة والقفز فوق الخطوط الحمراء والحواجز الممنوعة.
نقدم لكم فى هذه الصفحة، يوميا، مجموعة من الرسومات الساخرة لمبدعين من مختلف دول العالم.. نستمتع معكم برشاقة الخطوط وعمق الأفكار والجرأة على كسر التابوهات.. تشبث بمقعدك جيدا واربط الحزام.. واستعد للدهشة.

كيومارس كياسات

رسام من إيران

سيزيف

وعود انتخابية

صورة تذكارية لحمامة السلام

البحث عن ابتسامة

الضحك قال ياسم ع التكشير

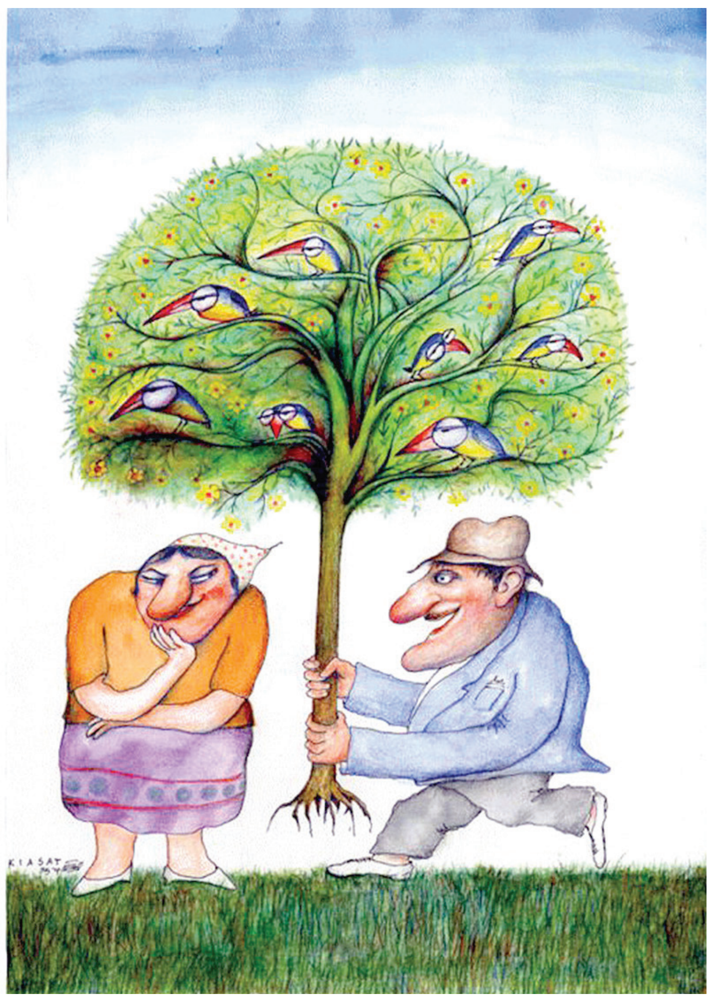

أنا الهوى هوايا

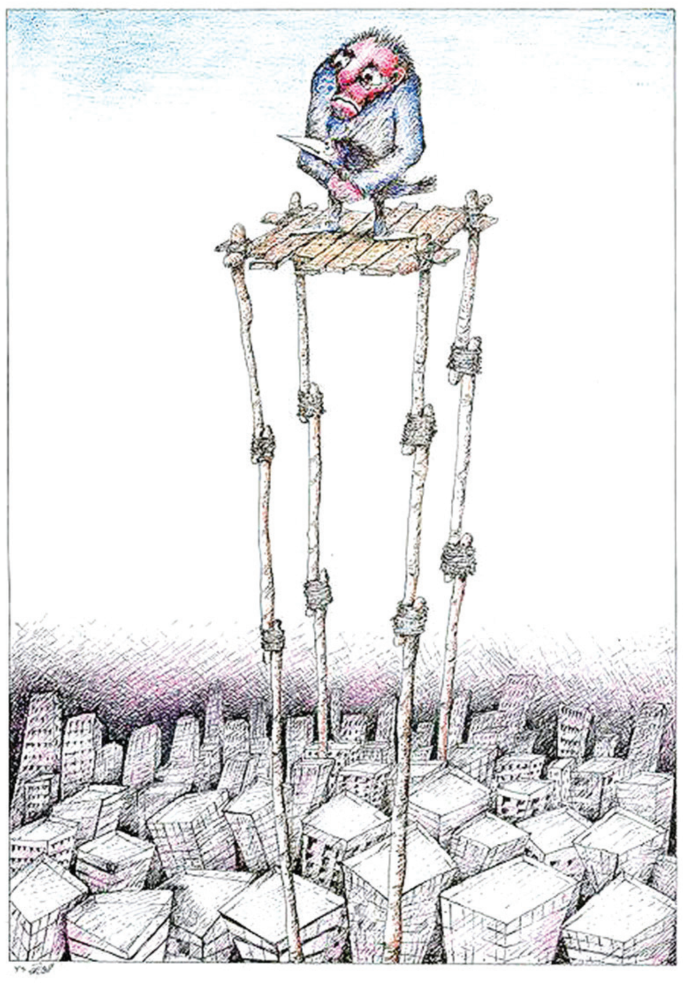

هروب

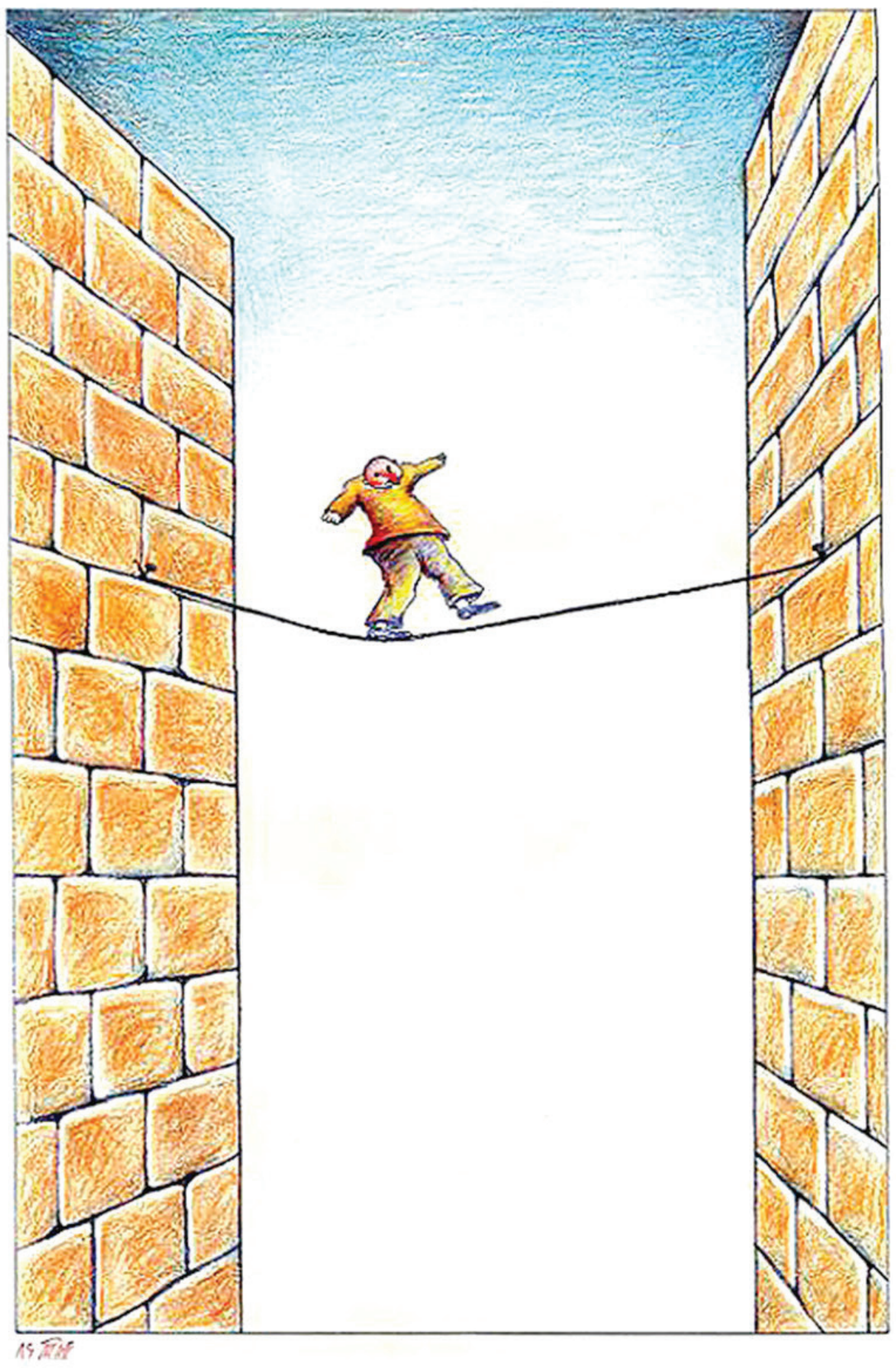

طريقك مسدود مسدود يا ولدى

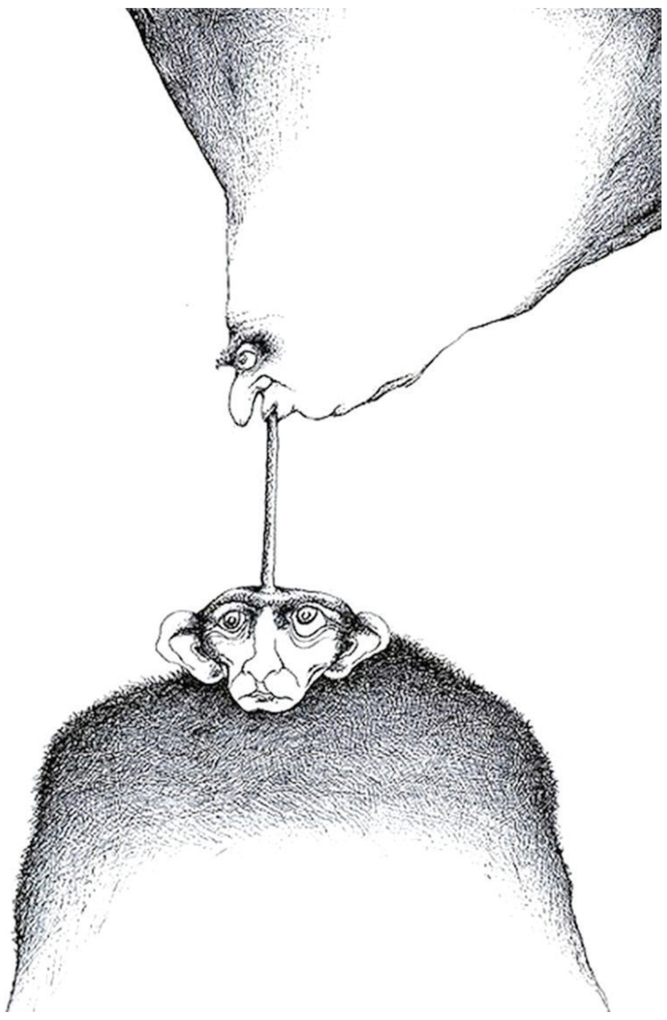

سرقة أفكار

الاثنين ٢٠٢٤/٤/٢٢ - السنة العشرون - العدد ٧٢٥٢
Al Masry Al Youm - No. 7252 - Monday 22/4/2024

المصري اليوم PDF
نسخة خاصة وتغطية شاملة

دفتر أحوال

ضبط ١٦٠٤٣ قضية سرقة تيار كهربائى

كتب- يسرى البدرى:

كثفت أجهزة الوزارة بالإدارات العامة، التابعة لقطاع الأمن الاقتصادى، الحملات الأمنية، بالتنسيق مع الجهات المعنية، خلال الفترة الأخيرة، فى مجال أعمال تلك الإدارات، وأسفرت جهودها خلال ٢٤ ساعة عن تحقيق العديد من النتائج الإيجابية، من بينها الآتى:

أسفرت جهود الإدارة عن ضبط ١٦٠٤٣ قضية سرقة تيار كهربائى ومخالفة شروط التعاقد، كما أسفرت جهود الإدارة عن ضبط ٤٤٦ قضية فى عدة مجالات، أبرزها: «الضرائب العامة، مخالفات الجمارك، تحرٍّ مدين لمصلحة الضرائب».

إصابة ٣ أشخاص بالرصاص فى مشاجرة

سوهاج- السيد أبوعلى:

أصيب ٣ أشخاص، أمس، من عائلة واحدة، بطلقات نارية متفرقة بدائرة مركز طما فى شمال محافظة سوهاج، وكشفت التحقيقات عن حدوث مشاجرة بين المجنى عليهم وبين جيرانهم، بسبب خلافات الجوار فى الأرض الزراعية.

تلقت مديرية أمن سوهاج إخطارًا من مأمور مركز شرطة طما، بورود بلاغ بوقوع مشاجرة ووجود مصابين بدائرة المركز، فانتقل اللواء محمد زين، مدير المباحث الجنائية، والعميد رأفت رشوان، رئيس فرع البحث الجنائى لقطاع الشمال، وتبين إصابة ٣ أشخاص بطلق نارى. تحرر محضر بالواقعة، وتولت النيابة العامة التحقيق.

ضبط المتهم بالاستيلاء على حسابات «فيس بوك» لمواطنين

كتب- يسرى البدرى:

أكدت معلومات وتحريات قطاع الأمن العام، بمشاركة إدارة البحث الجنائى بالإدارة العامة لتكنولوجيا المعلومات، قيام أحد الأشخاص، «له معلومات جنائية»، يقيم بدائرة قسم شرطة ثان الإسماعيلية، بمزاولة نشاط غير مشروع فى مجال الاستيلاء على الحسابات الخاصة بالمواطنين على موقع التواصل الاجتماعى «فيس بوك»، وانتحال صفاتهم وطلب تحويل مبالغ مالية من معارفهم.

وعقب تقنين الإجراءات تم ضبطه، وبحوزته مبلغ مالى- (هاتف محمول «بفحصه تبين وجود آثار ودلائل تؤكد نشاطه الإجرامى»)، وبمواجهته اعترف بارتكابه الواقعة، وتم اتخاذ الإجراءات القانونية.

إحالة أوراق عاطلين للمفتى قتلا جارتهما حرقًا

كفر الشيخ- مجدى أبو العينين:

قضت الدائرة الثانية بمحكمة جنايات كفر الشيخ، برئاسة المستشار شريف محمد قورة، بإحالة عاطلين من إحدى قرى مركز كفر الشيخ إلى المفتى لإبداء الرأى الشرعى حول الحكم بإعدامهما بتهمة إشعالهما النيران فى منزل جارهما عمدًا، مما تسبب فى مقتل زوجة صاحب المنزل، وحددت جلسة اليوم الأخير من دور مايو الجارى للنطق بالحكم.

كان المستشار سعود محمد نجيب، المحامى العام الأول لنيابات كفر الشيخ، أحال كلا من «أحمد.ى.ز.ع.ح»، ٢٦ سنة، عاطلا، يقيم بإحدى قرى مركز كفر الشيخ، و«محمد.ى.ز.ح.ع»، ٢٢ سنة، عاطلا من ذات القرية، للمحاكمة الجنائية بمحكمة جنايات كفر الشيخ، لأنهما فى يوم ١٤ سبتمبر ٢٠٢٣ أشعلا النار عمدا فى منزل «محمود.ا.ح.ع»، بذات القرية، وتسببا فى مصرع سيدة تدعى «شامة.ص.ا.ع»، زوجة صاحب المنزل، بعد أن اشتعلت النيران بها، حال وجودها بالمنزل، كما أحرز المتهمان جركن جازولين شديد الاشتعال دون مصوغ قانونى.

هيئة المحكمة.. صورة أرشيفية

وفى تحقيقات النيابة العامة قال «محمود.ا.ح.ع»، ٦٣ سنة، عامل، يقيم بذات القرية، وزوج السيدة المتوفية، إنه حال تواجده بمنزله تناهى إلى سمعه صراخ زوجته المجنى عليها، وأبصر النيران مشتعلة فى جسدها، فتوجه صوبها لإغاثتها، وقام بنقلها للمستشفى لتلقى العلاج، إلا أنها لفظت أنفاسها متأثرة بتلك النيران، وأضاف أن المتهمين ارتكبا تلك الجريمة بإضرام النيران عمدا بمسكنه، إثر خلافات سابقة فيما بينهم.

كلبشات

الجيزة

القبض على ٤ متهمين فى حملات مكافحة جرائم السرقات

كتب- يسرى البدرى:

تمكن قطاع الأمن العام، بمشاركة مديرية أمن الجيزة، من ضبط شخصين، لأحدهما معلومات جنائية، لقيامهما بسرقة سيارة بالإكراه تحت تهديد السلاح الأبيض بدائرة قسم شرطة ثان أكتوبر، عقب استدراج قائدها عبر أحد التطبيقات، وتم بإرشادهما ضبط السيارة المستولى عليها لدى عميلهما سيئ النية، سائق، يقيم بدائرة قسم شرطة البساتين بالقاهرة «تم ضبطه» وضبط السلاح الأبيض المستخدم فى الواقعة.

– ضبط شخصين «لأحدهما معلومات جنائية» بدائرة مركز شرطة أطفيح، لحيازتهما ٢ فرد محلى وعددا من الطلقات لذات العيار ودراجة نارية دون لوحات مُبلغ بسرقتها واعترفا بحيازتهما للسلاحين الناريين بقصد الدفاع، وأضاف أحدهما بارتكابه واقعة سرقة الدراجة النارية المضبوطة بدائرة مركز شرطة بنى سويف.

الشرقية

القبض على عامل تخصص فى سرقة بطاريات السيارات

كتب- يسرى البدرى:

تمكنت الأجهزة الأمنية من ضبط عامل – مقيم بالزقازيق – لقيامه بمزاولة نشاط إجرامى تخصص فى سرقة بطاريات السيارات، واعترف بارتكاب (٣) وقائع سرقة، وأرشد عن البطاريات المستولى عليها، تم اتخاذ الإجراءات القانونية.

كانت الأجهزة الأمنية تمكنت، من خلال حملاتها المكبرة، من ضبط الخارجين عن القانون وضبط المتهم الذى اعترف بتخصصه فى سرقة البطاريات.

القليوبية

مصرع ربة منزل صدمها قطار

القليوبية- عبد الحكم الجندى:

لقيت ربة منزل مصرعها، صدمها قطار أثناء عبورها شريط السكة الحديد من مكان غير مخصص لعبور المشاة، بمنطقة كوبرى الرياح التوفيقى فى مدينة بنها بالقليوبية.

وتم نقل الجثة لمستشفى بنها التعليمى وتحرر محضر بالواقعة وتولت الجهات المختصة التحقيق وصرحت بدفن الجثة عقب مناظرة مفتش الصحة وطلبت تحريات المباحث حول الواقعة.

ضبط قضايا اتجار فى الدولار بـ٢٠ مليون جنيه خلال ٢٤ ساعة

كتب- يسرى البدرى:

أعلنت وزارة الداخلية، أمس، استمرار الضربات الأمنية لجرائم الاتجار غير المشروع بالنقد الأجنبى والمضاربة بأسعار العملات عن طريق إخفائها عن التداول والاتجار بها خارج نطاق السوق المصرفية، وما تمثله من تداعيات سلبية على الاقتصاد القومى للبلاد، عقب قرار تحرير سعر الصرف. وبحسب الوزارة، فى بيان لها، أمس، أسفرت جهود قطاع الأمن العام، برئاسة اللواء محمود أبوعمرة، بالاشتراك مع الإدارة العامة لمكافحة جرائم الأموال العامة ومديريات الأمن، خلال ٢٤ ساعة، عن ضبط عدد من قضايا الاتجار وقضية اتجار فى العملات الأجنبية المختلفة بقيمة مالية ٢٠ مليون جنيه، وجرى اتخاذ الإجراءات القانونية.

كانت الداخلية قد أعلنت أنها نجحت فى تحقيق نتائج إيجابية فيما يتعلق بتجارة الدولار، وأعلنت مصادر أمنية نتائج جهود مديريات الأمن على مستوى الجمهورية، خلال شهرين و١٠ أيام فقط.

أكدت المصادر أن إجمالى ما تم ضبطه خلال ٧٠ يومًا فقط تجاوز ٢ مليار و٨٣ مليون جنيه.

وتنوعت الضبطيات ما بين تجارة الدولار فى السوق السوداء وتجميع المدخرات المرسلة من المصريين بالخارج بالحصيلة الدولارية، فضلا عن الاتجار غير المشروع بالنقد الأجنبى، بعيدا عن البنوك بهدف تحقيق أرباح غير مشروعة.

«الداخلية»: قوافل مجهزة فنيًا ولوجستيًا لاستخراج الرقم القومى بـ١٢ محافظة

كتب- يسرى البدرى:

واصل قطاع الأحوال المدنية إيفاد قوافل مُجهزة فنيًا ولوجيستيًا لتقديم كافة الخدمات التى يقدمها القطاع للمواطنين من بطاقات الرقم القومى والمُصدرات المُميكنة بنطاق محافظات القاهرة والجيزة ومطروح والمنوفية والغربية والقليوبية وقنا والبحيرة والمنيا وأسيوط وشمال سيناء والدقهلية، حيث أسفرت تلك القوافل عن استخراج ٥٩٢٣ بطاقة رقم قومى، و١٥٤٨٣ مصدرًا مميكنًا.

قالت الداخلية، فى بيان، أمس: «كما واصل القطاع على مدار أيام الأسبوع تلقى الاتصالات الجماهيرية الواردة عبر الخطوط الساخنة لتلبية وتوصيل مختلف خدمات القطاع الجماهيرية الفورية بأماكن تواجدهم على أرقام القطاع المختصرة ١٥٣٤٠ لمختلف الطلبات الجماهيرية الفورية، و١٥٣٤١ لطلبات كبار السن وذوى الهمم والحالات المرضية وأسر الشهداء، حيث تمت تلبية مختلف الطلبات وتوصيلها فى ذات اليوم، تيسيرًا على المواطنين.. وقد أسفرت عن استخراج وتوصيل ٦٩٩ بطاقةٍ رقم قومى و٦٧ مصدراً مميكناً».

وأضافت: «كما واصل القطاع الاستجابة لالتماسات الحالات الإنسانية المرضى وكبار السن وذوى الهمم وإيفاد مأموريات لـ ٢٩ حالة إنسانية بالمنازل والمستشفيات لتجديد بطاقات الرقم القومى لهم، وتم اتخاذ الإجراءات اللازمة لاستخراجها وتسليمها لهم، كما يقوم القطاع بمواصلة إيفاد مأموريات لاستخراج وتجديد بطاقات الرقم القومى للعاملين والمترددين على عدد من النوادى الخاصة، وتم اتخاذ الإجراءات اللازمة لاستخراجها وتسليمها لـ١٦٥ مواطنا ومواطنة».

وتابعت: «بالإضافة إلى مواصلة الاستقبال بالمركز النموذجى لكبار السن وذوى الهمم «قادرون باختلاف» لتلبية احتياجاتهم من مصدرات القطاع، وتم استخراج وتجديد بطاقات الرقم القومى لـ١٨٠ مواطنا ومواطنة، وقد لاقت تلك الإجراءات قبول واستحسان المواطنين لما لها من مردود إيجابى من خلال التيسير عليهم فى تلقيهم للخدمات بصورة مميزة، وتوفيرا للوقت والجهد.. يأتى ذلك فى إطار حرص وزارة الداخلية على إعلاء قيم حقوق الإنسان والتيسير على المواطنين فى تقديم الخدمات الجماهيرية».

«من حقك تعرف»

هل يرث الأبوان ابنهما المتوفى فى حالة وجود ولد؟

كتبت- فاطمة أبوشنب:

يحدد الشرع والقانون نصيب الأبوين فى إرث ابنهما المتوفى، وذلك فى حالة وجود زوجة وأبناء، وفى السطور التالية توضح «المصرى اليوم» نصيبهما من الإرث، حيث يكون نصيب الأم من ميراث ابنها المتوفى السدس فى حالة كان لهذا الابن فرع وارث، أى كان له من الأبناء الذكور أو الإناث أو أخوان أو أكثر سواء كان هؤلاء الإخوة أشقاء له من نفس الأم والأب أو أنه له إخوة من الأب فقط لما جاء فى سورة النساء «فإن كان له إخوة فلأمه السدس»، كما يكون نصيب الأم من ميراث ابنها المتوفى الثلث فى حالة لم يكن لهذا الابن فرع وارث أو مجموعة من الأخوة، أى أن المتوفى لم يكن له أبناء من الذكور أو الإناث أو أحفاد من أبنائه الذكور، وكذلك لم يكن لديه اثنان من الإخوة أو أكثر من ذلك، وهذا جاء فى القرآن الكريم بسورة النساء «فإن لم يكن له ولد وورثه أبواه فلأمه الثلث»، وحدد الشرع أن يكون نصيب الأم من ميراث ابنها المتوفى ثلث الباقى من الميراث، وذلك فى حالة كان لابنها المتوفى زوجة ولم يكن له أولاد أو إخوة أبدا، أى أن الابن المتوفى توفى وهو لا يملك فى حياته من الأقارب سوى الأب والأم والزوجة فقط، ففى هذه الحالة ترث الزوجة ما كتبه الله لها من نصيب، ثم ترث الأم الثلث من المقدار المتبقى من التركة، ويرث الأب القدر المتبقى من التركة بأكملها. أما بالنسبة للأب فيرث سدس التركة فرضا عند وجود الفرع الوارث المذكر كالابن وابن الابن مهما نزل كما ذكر فى القرآن الكريم «ولأبويه لكل واحد منهما السدس مما ترك إن كان له ولد»، كما يرث الأب بالتعصيب إذا لم يكن للميت فرع وارث سواء كان ذكرا أو أنثى، فيأخذ كل التركة إذا انفرد كمن مات عن أب فقط أو الباقى منهما إن كان معه وارث من أصحاب الفروض كمن مات وترك أبا وأما، وفى هذه الحالة يكون نصيب الأم السدس والباقى للأب تعصيبا، إضافة إلى أن الأب يرث السدس فرضا إذا كان للميت فرع وارث مؤنث كالبنت وبنت الابن وإن نزل، كمن توفى عن أب وبنت يكون نصيب البنت النصف فرضا وللأب السدس والباقى تعصيبا.

المؤبد والغرامة لسائق وعاطل بتهمة ترويج المخدرات

القليوبية- عبد الحكم الجندى:

قضت محكمة جنايات بنها بالسجن المؤبد لسائق وعاطل، وتغريم كل منهما مبلغ ١٠٠ ألف جنيه لقيامهما بالاتجار فى الهيروين والحشيش بمنطقة الخانكة فى محافظة القليوبية.

وتضمن أمر إحالة المتهمين وهما «ث م ا» ٣٤ سنة سائق، و«ف ا ف» ٣٢ سنة عاطل، فى القضية رقم ٢٦١٧٥ سنة ٢٠٢٣ جنايات مركز الخانكة والمقيدة برقم ٣٠٢٨ سنة ٢٠٢٣ كلى شمال بنها، إلى محكمة الجنايات، أن المتهمين حازا وأحرزا كمية من مخدر الهيروين والحشيش بقصد الاتجار فى غير الأحوال المصرح بها قانونا.

وكانت معلومات سرية وردت لضباط مباحث مركز شرطة الخانكة تفيد قيام سائق وعاطل بممارسة نشاط إجرامى بالاتجار بالمواد المخدرة بدائرة مركز شرطة الخانكة. وتم عرض المعلومات على اللواء نبيل سليم مدير أمن القليوبية، وعقب تقنين الإجراءات تم ضبط المتهمين وبحوزتهما كمية من مخدرى الهيروين والحشيش ومبلغ مالى وهاتفين محمول.

إحالة أوراق متهم بهتك عرض طفل وقتله للمفتى

الشرقية- وليد صالح:

أحالت محكمة جنايات الزقازيق، برئاسة المستشار أحمد سليمان الجمل، أوراق القضية المتهم فيها شاب بخطف طفل وهتك عرضه وقتله للمفتى؛ لأخذ الرأى الشرعى فى معاقبته بالإعدام شنقا، وحددت جلسة دور الانعقاد الأول من شهر مايو المقبل للنطق بالحكم.

تعود أحداث القضية لشهر يوليو من العام المنقضى، عندما أحالت النيابة العامة «إبراهيم. أ. ال» ٣٩ عاما، مقيم بمركز بلبيس، للمحاكمة الجنائية، لاتهامه بخطف وقتل الطفل المجنى عليه «ف. أ» ٦ سنوات، وذلك بعد أن قام بهتك عرضه بالقوة، حيث كتم أنفاسه بيده حتى فارق الحياة قاصدا من ذلك قتله.

إصابة ٣ فى انقلاب سيارة ربع نقل بترعة

المنيا- سعيد نافع وتريزا كمال:

أصيب ٣ أشخاص فى حادث انقلاب سيارة ربع نقل، بترعة جانبية فى أبوقرقاص بالمنيا، بسبب التخطى الخاطئ.

تلقى اللواء محمد مصطفى ضبش، مدير أمن المنيا، إخطارا من عمليات النجدة، بانقلاب سيارة ربع نقل دبل، بترعة جانبية بطريق قرية بنى موسى، التابعة لمجلس قروى بنى موسى، بمركز أبوقرقاص، وانتقلت سيارات الحماية المدنية والإسعاف والشرطة إلى موقع الحادث، وتبين انقلاب سيارة ربع نقل، قيادة محمد أسامة حسين، ٢٨ سنة، سائق، ومقيم بأبو قرقاص، نتيجة التخطى الخاطئ.

وتسبب الحادث فى إصابة ٣ أشخاص، بينهم السائق، ومصطفى عصمت كامل، ٣٦ سنة، عامل، ومحمد حسن عبد السميع، ٣٦ سنة، عامل، ومقيم بالقاهرة، وتم نقل المصابين إلى مستشفى أبوقرقاص المركزى لتلقى العلاج، وكشفت التقارير الأولوية للمصابين وجود سحجات وكدمات واشتباه فى كسور بالجسد، وتم التحفظ على السيارة والسائق.

المشدد ١٥ سنة وغرامة ١٠٠ ألف جنيه لـ٤ متهمين بالاتجار فى المواد المخدرة بالشرقية

الشرقية- وليد صالح:

قضت محكمة جنايات الزقازيق، برئاسة المستشار أحمد سليمان الجمل، بمعاقبة متهمين بالسجن المشدد ١٥ سنة، وغرامة ١٠٠ ألف جنيه، ومصادرة المضبوطات وألزمتهما المصاريف، وذلك فى اتهامهما بحيازة كمية من المواد المخدرة بقصد الاتجار.

تعود أحداث الواقعة، لشهر أكتوبر من العام الماضى، بتلقى الأجهزة الأمنية بالشرقية، إخطارًا يفيد بورود معلومات لضباط الإدارة العامة لمكافحة المخدرات، بقيام كل من «حسن. م. ال» ٢٣ عامًا، عامل، و«فرج. س. ع» ٢٤ عاما، عامل، ومقيمان القنطرة شرق بمحافظة الإسماعيلية، بالاتجار فى المواد المخدرة وترويجها بنطاقٍ مدينة بلبيس، وعقب تقنين الإجراءات ونفاذا لإذن النيابة العامة، تمكنت الأجهزة الأمنية من ضبط المتهمين وبحوزتهما كمية لجوهر الحشيش المخدر، ومبلغ مالى، وبمواجهتهما أقرا بحيازتهما للمضبوطات بقصد الاتجار، والمبلغ المالى من حصيلة تجارتهم غير المشروعة.

وفى واقعة أخرى، قضت هيئة المحكمة بمعاقبة متهمين آخرين بالسجن المشدد ١٥ سنة، وغرامة ١٠٠ ألف جنيه، ومصادرة المضبوطات وألزمتهما المصاريف، لاتهامهما بحيازة كمية من المواد المخدرة بقصد الاتجار.

تعود أحداث لشهر أغسطس من العام الماضى، بتلقى الأجهزة الأمنية بالشرقية، إخطارًا يفيد بورود معلومات لضباط الإدارة العامة لمكافحة المخدرات، بقيام كل من «إبراهيم. ع. س» ٢٧ عامًا، و«أحمد. ع. ع» ٢٧ عامًا، المقيمان بدائرة المركز، بالاتجار فى المواد المخدرة وترويجها بنطاق مركز بِلبيس.

وعقب تقنين الإجراءات ونفاذا لإذن النيابة العامة، تمكنت الأجهزة الأمنية من ضبط المتهمين وبحوزتهما كمية لجوهر الهيروين المخدر، وجوهر الحشيش المخدر، ومبلغ مالى، وبمواجهتهما أقرا بحيازتهما للمضبوطات بقصد الاتجار، والمبلغ المالى من حصيلة تجارتهم غير المشروعة.

إحالة أوراق المدرس المتهم بذبح «طالب الدقهلية» لـ«المفتى»

الجانى يعترف أمام الجنايات بارتكاب الجريمة بمفرده ويبدى ندمه.. والمحكمة: النطق بالحكم ٢١ مايو

جلسة محاكمة المتهم

تصوير- محمود الحفناوى

الدقهلية- محمد رمزى:

قررت محكمة جنايات المنصورة، الدائرة السابعة، أمس، بإحالة أوراق مدرس الفيزياء، المتهم بقتل «إيهاب أشرف»، طالب الثانوى، وتقطيع جثمانه لأشلاء، إلى مفتى الجمهورية، لإبداء الرأى الشرعى فى إعدامه، وحددت ٢١ مايو المقبل للنطق بالحكم.

عقدت الجلسة برئاسة المستشار مجدى على قاسم، رئيس المحكمة، وعضوية المستشارين وائل صفوت راشد، ومحيى الدين محمد الكنانى، ووليد نبيل عطوة، وسكرتارية أحمد كمال أحمد وشعبان شمس الدين خفاجة.

وطلب رئيس المحكمة، خلال الجلسة التى حضرها والد وعم وشقيقة وخالة المجنى عليه، بإخراج المتهم من قفص الاتهام وسؤاله مرة أخرى عن الواقعة ليؤكد ارتكابه الجريمة وأنه مستعد لينال عقابه كونه أخطأ فى حق نفسه وأسرته وأسرة المجنى عليه، وطلب التحدث عن نفسه.

سمح القاضى للمتهم بالحديث، حيث أقر بارتكابه الواقعة بمفرده دون معاونة أحد من أجل مساومة أسرة المجنى عليه لابتزازهم ليتمكن من سداد ديونه التى نتجت عن ممارسة القمار الإلكترونى، وقرر أنه يعلم ما ارتكبه من إثم، مطالبا بأن ينظر الناس إلى أسرته نظرة مختلفة بعيدة كل البعد عما ارتكبه، كونه هو الوحيد المسؤول عن فعلته الشنعاء.

وأبدى المتهم ندمه على ارتكاب الجريمة بقوله: «الندم شعور داخلى شعرت به بعد ارتكاب الجريمة وعاوز آخد جزائى، وده عدل ربنا».

وجاء فى قرار إحالة المتهم لمحكمة الجنايات، وذلك فى القضية رقم ١٠٤١ لسنة ٢٠٢٤ جنايات الستامونى، والمقيدة برقم ١٥٣ لسنة ٢٠٢٤ كلى شمال المنصورة، أن النيابة العامة تتهم «محمد . ع»، ٢٥ سنة، طالبا بكلية التربية قسم فيزياء، جامعة المنصورة، لأنه فى يوم ١٣ /٢ /٢٠٢٤ بدائرة مركز الستامونى - محافظة الدقهلية، قتل المجنى عليه الطفل «إيهاب أشرف عبد العزيز عبد الوهاب»، عمدًا مع سبق الإصرار، بأن عقد العزم وبيت النية على إزهاق روحه، وأعد لذلك الغرض سلاحا أبيض «سكين»، وتحين تواجد المجنى عليه لديه لتلقى مادة علمية، وإمعانا منه فى سلب مقاومته احتال عليه بأن أوهمه بقدرته على تصوير مقطع مرئى فيما بينهما، يقوم فيه المتهم بتمرير نصل السكين على عنق المجنى عليه دون إصابته، ويدخل عليه بعض الخدع البصرية، ليظهر عقب ذلك وكأن الدماء تسيل منه، فامتثل له، مستغلا وجود ثقة بينهما لا تجعله يحتاط إزاءه، كونه معلما له، وما إن ظفر به حتى باغته بالتعدى عليه بسلاحه الأبيض، طعنا بعنقه وأسفل صدره، فأحدث إصاباته الموصوفة بتقرير الصفة التشريحية، والتى أودت بحياته، على النحو المبين بالتحقيقات.

وارتكبت تلك الجناية تأهبا لارتكاب جنحة، وهى أنه فى ذات الزمان والمكان شرع المتهم فى الحصول على مبلغ نقدى من المجنى عليه «أشرف عبد العزيز عبد الوهاب عبدالعزيز»، بطريق التهديد، بأن زعم خطف نجله، طالبا منه فدية مقدارها ٥٠٠ ألف جنيه، مهددا إياه بإيذائه إن لم يمتثل لطلبه، إلا أنه قد خاب أثر ذلك لسبب لا دخل لإرادته فيه، وهو ضبطه، كما أحرز سلاحا أبيض - سكين - دون مسوغ قانونى أو مبرر من الضرورة المهنية أو الحرفية.

وأكد تقرير الصفة التشريحية الخاص بالطالب «إيهاب أشرف»، ضحية مُدرس الفيزياء، أن الجزء السفلى من الجثمان تم فصله من عند مستوى السرة تقريبًا، بجرح قطعى غير حيوى، ومثله يحدث من نصل صلب حاد أيًا كان نوعه.

وأضاف التقرير أن الرأس والجزء العلوى من الجزع والطرفان العلويان، تبين من الآثار الإصابية الحيوية الحديثة الظاهرة وجود جرحين طعنيين بكل من العنق وأسفل يسار مقدم الصدر، وكل منهما يحدث من الإصابة بنصل صلب حاد مدبب الطرف، أيًا كام نوعه، وهى جائزة الحدوث من مثل التعدى على المجنى عليه بمثل حرز السكين المضبوط، كالتصوير الوارد بالتحقيقات، وفى تاريخ معاصر لتاريخ الواقعة.

كما تبين وجود فصل غير حيوى كامل للرأس عن الجزع بأعلى منطقة العنق، ومن منطقة الجزع بالجزء السفلى، وكذا فصل جزئى للطرف العلوى الأيمن عن الجزع بجروح متطابقة ومستوية الحواف، ومشرزمة فى بعض مواضعها، وكل منها يحدث من الإصابة بنصل صلب حاد أيًا كان نوعه، وهى جائزة الحدوث من مثل حرز السكين المضبوط كالتصور الوارد فى التحقيقات.

وكشف التقرير أن وفاة المجنى عليه إصابية وتعزى إلى الإصابة الطعنية بالعنق، محدثة تهتكا فى الأوعية الدموية العظمية مقابلها، أدت إلى نزيف دموى شديد وهبوط حاد بالدورة الدموية والتنفسية انتهت بالوفاة، وأن قطع الخيش المضبوطة بمحل الواقعة تتطابق وتتكامل مع القطع المعثور عليها مع النصف السفلى للجثمان.

.. وإحالة أوراق ٩ متهمين بـ«حرس الثورة» للمفتى

كتبت- فاطمة أبو شنب:

أحالت الدائرة الأولى «إرهاب» بمحكمة جنايات أمن الدولة، برئاسة المستشار محمد السعيد الشربينى، أوراق ٩ متهمين إلى المفتى لأخذ رأيه الشرعى فى إعدامهم؛ لاتهامهم بالاشتراك مع ٣٤ آخرين بالانضمام إلى جماعة إرهابية فى منطقة العجوزة، فى القضية المعروفة إعلاميا بـ«حرس الثورة»، وحددت المحكمة جلسة ٦ يوليو المقبل للنطق بالحكم.

كانت النيابة أحالت المتهمين إلى محكمة الجنايات، ووجهت لهم عدة تهم، منها تولى وقيادة جماعة إرهابية، وتمويل الإرهاب، وتلقى تدريبات عسكرية، والترويج غير المباشر لارتكاب جرائم إرهابية.

وجاء فى نص أمر الإحالة أن المتهمين اشتركوا فى تأسيس جماعة إرهابية الغرض منها الدعوة إلى الإخلال بالنظام العام وتعريض سلامة المواطنين والمجتمع ومصالحه وأمنه للخطر، وتعطيل أحكام الدستور والقوانين ومنع مؤسسات الدولة والسلطات العامة من ممارسة أعمالها، والاعتداء على الحريات الشخصية للمواطنين والحقوق العامة والإضرار بالوحدة الوطنية والسلام الاجتماعى.

محمد السعيد الشربينى

ووجهت النيابة للمتهمين تهم الإضرار بالأوضاع السياسية والاقتصادية بالبلاد بقصد تكدير السلم العام، فى إطار أهداف جماعة الإخوان الإرهابية والترويج لأغراض الجماعة التى تستهدف زعزعة الثقة فى الدولة ومؤسساتها، كما اشتركوا جميعا فى جريمة تمويل الإرهاب لغرض ارتكاب جرائم تمس الأمن القومى، وتبين من التحقيقات أن المتهمين أسسوا جماعة مسماة «حرس الثورة» التى تدعم التغيير نظام الحكم بالقوة والاعتداء على أفراد القوات المسلحة والشرطة ومنشآتها.

«الداخلية»: القبض على المتهم بذبح «طفل شبرا الخيمة»

كتب- يسرى البدرى، والقليوبية- عبدالحكم الجندى:

كشفت وزارة الداخلية ملابسات العثور على «طفل» مذبوحا داخل شقة فى شبرا الخيمة بمحافظة القليوبية، حيث أفادت التحريات بأن المجنى عليه سبق البلاغ بغيابه، وتم العثور على جثته وبها جروح قطعية وذبحية داخل إحدى الشقق.

وقالت الوزارة فى بيان أمس: «بإجراء التحريات وجمع المعلومات أمكن تحديد وضبط مرتكب الواقعة عاطل، له معلومات جنائية، كما تم ضبط الأدوات المستخدمة فى ارتكاب الواقعة، تم اتخاذ الإجراءات القانونية». من جهتها أمرت النيابة العامة بمحافظة القليوبية بحبس المتهم «قهوجى» ٤ أيام على ذمة التحقيقات، لاتهامه بقتل طفل، ١٥ عامًا، داخل شقة بمنطقة عزبة عثمان فى شبرا الخيمة، كما صرحت بدفن جثة المجنى عليه عقب مناظرة الطب الشرعى، وطلبت تحريات مباحث القسم حول ظروف وملابسات الواقعة وسؤال أهله وتقرير الطب الشرعى حول أسباب الوفاة.

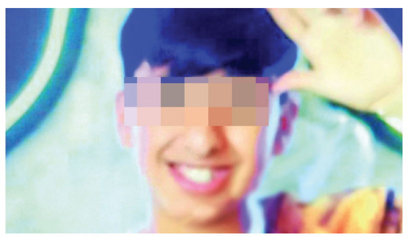

المجنى عليه

تلقى اللواء نبيل سليم، مدير أمن القليوبية، إخطارًا من مأمور قسم أول شبرا الخيمة، يفيد بورود بلاغ من الأهالى بالعثور على جثة طفل مقتول داخل شقة سكنية بدائرة القسم، وانتقلت قوة أمنية لمكان الواقعة، وبالمعاينة والفحص تبين أن الجثة لطفل يدعى «أحمد. م. س»، ١٥ سنة، مذبوحا من الرقبة داخل شقة سكنية بمنطقة عزبة عثمان دائرة القسم.

وتوصلت التحريات إلى أن المجنى عليه مبلغ باختفائه، الاثنين الماضى، بقسم ثان شبرا الخيمة، وأن أحد الأشخاص، ويعمل قهوجيا، استدرجه إلى الشقة محل الواقعة ولم يظهر بعد ذلك، وفى أحد الأكمنة تم القبض عليه وتحرير محضر بالواقعة وتولت الجهات المختصة التحقيق وأمرت بالتصريح بدفن الجثة وحبس المتهم. وشيع أهالى منطقة الفيلا بشبرا الخيمة الجثمان، من مسجد الحبيبى وسط حالة من الحزن من الأهالى الذين طالبوا بالقصاص.

حكم مع إيقاف تنفيذ العقوبة ضد أحمد حجازى فى «تلحين القرآن»

كتبت- عبير محمد:

قضت محكمة جنح مستأنف النزهة، بقبول استئناف الملحن أحمد حجازى، مع إيقاف تنفيذ عقوبة حبسه ٦ أشهر، الصادرة من محكمة «الجنح»، وذلك لمدة ٣ سنوات، فى اتهامه بـ«ازدراء الأديان».

كانت محكمة أول درجة قضت بمعاقبة المتهم بالحبس ٦ أشهر وكفالة ٢٠٠٠ جنيه، حضر المتهم الجلسة الماضية وأنكر الاتهامات المنسوبة إليه عندما واجهته المحكمة بها وقال: «أنا بقرأ قرآن، وبلحن على العود، لكننى لم أجمع الاثنين معًا».

واستمعت المحكمة بذات الجلسة لمرافعة الدفاع ودفع ببطلان تحقيقات النيابة فى واقعة فيديو يظهر فيه الملحن يقرأ القرآن، ويتم تلحين آيات على العود، مبررًا أنه كان يقرأ القرآن، وأن أشخاصًا ركّبوا الصوت على صورته أثناء حمل العود.

كان «حجازى» ظهر فى مقطع فيديو يقوم بتلاوة آيات قرآنية، لحنها على العود، وتم تداوله على منصات التواصل الاجتماعى «فيسبوك»، ما تسبب فى استياء الكثيرين، معتبرين ذلك من باب الاستهزاء بالقرآن.

وقدم أحد المحامين بلاغا إلى نيابة النزهة الجزئية ضد المتهم بتلحين القرآن على أنغام العود، وبث الفيديو عبر أحد مواقع التواصل الاجتماعى، ما أثار غضب المسلمين وغضب كل أصحاب الأديان السماوية؛ لما فى القرآن الكريم من قدسية ووقار تحترمهما كل الأديان، حسب صحيفة الدعوى، وأسندت النيابة العامة للمتهم ارتكاب جريمة ازدراء الدين الإسلامى من خلال تغيير شكل القرآن وجعله شبيهًا بالأغانى.

المشدد ١٠ سنوات لمتهم بتزوير بطاقة رقم قومى فى المنيا

المنيا- سعيد نافع:

عاقبت محكمة جنايات المنيا، أمس، «أ. ف. ع- ٣١ سنة»، عاملا، مقيما بمركز بنى مزار، بالسجن المشدد ١٠ سنوات، لقيامه بتزوير بطاقة الرقم القومى، حيث قام بالتصوير بدلا من صاحب البطاقة، وألزمت المحكمة المتهم بالمصاريف الجنائية، فيما برأت آخر من الاتهام.

عقدت هيئة المحكمة جلستها برئاسة المستشار شريف أحمد سعيد، وعضوية المستشارين محمد أحمد الشحات، ووائل محمد فريد، وأمانة سر محمد جمعة، وخالد محمد عبد الغنى، ومحمد مصطفى هارون.

ترجع أحداث الواقعة إلى عام ٢٠٢٣، عندما تمكن فريق مباحث الأحوال المدنية من كشف واقعة قيام كل من (أ. ف. ع- ٣١ سنة)، عامل، و(ع. م. ع- ٣١ سنة)، حاصل على دبلوم، يقيمان بمركز بنى مزار، بتزوير محرر رسمى، بطاقة رقم قومى، بأن قام الثانى بالتصوير بدلا من صاحب البطاقة.

كان المستشار أسامة أبوالخير، المحامى العام الأول لنيابات شمال المنيا، قد أحال المتهمين (ق. أ. ف. ع- ٣١ سنة)، عاملا، و(ع. م. ع- ٣١ سنة)، حاصلا على دبلوم، يقيمان بمركز بنى مزار، للمحاكمة الجنائية، لقيامهما بتزوير محرر رسمى، بطاقة رقم قومى، بأن قام الثانى بالتصوير بدلا من صاحب البطاقة. مطالبا بتطبيق مواد قانون العقوبات.

شارك
صحافة من وإلى المواطن

رقمنا على واتس آب: 01116006007
فاكس: 27926331
بريدنا: ahlamy30@yahoo.com
voice@almasryalyoum.com

مجرم حرب دولى

المقاومة بكافة أشكالها حق مشروع للشعب الواقع تحت الاحتلال، وسكان قطاع غزة يتعرضون لأبشع الجرائم، ومن حقهم أن يقاوموا بكافة الوسائل والمقاومة تتم وفق القانون الدولى والقانون الدولى الإنسانى، حيث لا يسمح القانون الإنسانى الدولى بالمساعى العسكرية، التى تهدف إلى إجبار الناس على ترك ديارهم، أو الاستيلاء على أراضى وموارد قطاع غزة. والوضع فى قطاع غزة هو الاحتلال العسكرى المجرم طبقًا للقواعد المنصوص عليها فى لوائح لاهاى لعام ١٩٠٧، واتفاقية جنيف الرابعة، والقانون الدولى الإنسانى العرفى، حيث واصلت إسرائيل الاستهانة بالقانون الإنسانى الدولى. وقد أصدرت محكمة العدل الدولية فتوى فى عام ٢٠٠٤ أكدت فيها أن على إسرائيل واجبًا قانونيًا بالامتثال لأحكام اتفاقية جنيف الرابعة ١٩٤٩، وهذه الاتفاقية نصت فى بعض موادها على: المادة ١٦ (يكون الجرحى والمرضى وكذلك العجزة والحوامل، موضع حماية واحترام خاصين). المادة ١٨ (لا يجوز بأى حال الهجوم على المستشفيات المدنية، المنظمة لتقديم الرعاية للجرحى والمرضى والعجزة والنساء النفاس، وعلى أطراف النزاع احترامها وحمايتها فى جميع الأوقات). وفى هذا نلاحظ أن الاحتلال يتعمد قصف المستشفيات وسيارات الإسعاف، وقتل وإصابة الطواقم ما يُعد خرقا كبيرًا وواضحًا لكل القوانين والأعراف الدولية. المادة ٤٩ (يحظر النقل الجبرى الجماعى أو الفردى للأشخاص المحميين أو نفيهم من الأراضى المحتلة، أيًا كانت دواعيه). ويُعد التهجير القسرى للمدنيين من شمال غزة، والضغط على قطاع غزة لتركه، اعتداء صارخا على أحكام اتفاقية جنيف الرابعة. المادة ٣١ (تحظر ممارسة أى إكراه بدنى أو معنوى إزاء الأشخاص المحميين، خصوصًا بهدف الحصول على معلومات منهم أو من غيرهم). تستخدم قوات الأمن الإسرائيلية بحق المحتجزين أو أسرهم أشكالا متعددة من التعذيب وسوء المعاملة، ما يشكل جريمة حرب. المادة ٥٣ (يحظر على دولة الاحتلال أن تدمر أى ممتلكات خاصة ثابتة أو منقولة تتعلق بأفراد أو جماعات، أو بالدولة أو السلطات العامة... إلخ). الاحتلال دمر معظم الموقع الأثرية والتراثية فى قطاع غزة، بجانب أكثر من ١٠٠ مدرسة وجامعة تم تدميرها بشكل كلى، ناهيك عن التدمير بشكل جزئى، إضافة إلى معظم الوحدات السكنية تم تدميرها وأصبحت غير صالحة للسكن، وبهذا تكون إسرائيل انتهكت تقريبًا كل حكم من أحكام اتفاقية جنيف الرابعة، واستنادًا لنصى المادتين (١ و١٤٦) من الاتفاقية يكون نتنياهو وقادته مجرمى حرب دوليين يمكن لأى دولة محاكمتهم ومعاقبتهم.

دكتور/ حمدى بدران- القوصية
dhmdyb@gmail.com

لكِ منى السلام

كل لحظة بتمنى فيها تكونى معايا. مافيش فرحة من غيرك كاملة، ومافيش حزن بيهون، من غير ضمة صدرك وطبطبة إيدك. الحياة بدونك ناقصة، وبدون ونسك غريبة. فقد كنتى لعمرى حياة، كان نفسى تكونى معايا خطوة بخطوة فى عمرى الباقى. كل حاجة بتكمل بيكى ومعاكى، بس أنا حاسة إنك جنبى ومعايا رغم إن عينى مش شايفاكى. حاسة إنك مبسوطة وفرحانة علشانى، ناقص بس فى حضنك تضمينى. وبوسة منك على خدى تبوسينى. عارفة يا أمى، اللى أنا فيه ده ببركة دعاكى ورضاكى عنى. دعاكى ما زال نور فى طريقى، وحشتينى يا أمى. ووحشنى حضنك وحنية قلبك وضحكة عنيكى. وحشتينى، ووحشنى اسمى بصوتك يا أمى. لكِ منى السلام يا أغلى الناسَ.

دعاء محمد عبده- الإسكندرية
DOAAMA288@hotmail.com

صلاح دياب وحرمه والعائلة
ينعون بمزيد من الحزن والأسى
العالم الجليل الإنسان
الأستاذ الدكتور أحمد السعيد
ويتقدمون بخالص العزاء والمواساة
لزوجته
السيدة الفاضلة سامية راشد
وابنتنا الغالية
السيدة الفاضلة نازلى السعيد
حرم
الدكتور حسين أسامة سليمان
والابن العزيز المحامى
الأستاذ إبراهيم السعيد
راجين من المولى عز وجل
أن يتغمده بواسع رحمته ومغفرته
ولنا ولكم ولأحبته وتلاميذه الصبر والسلوان

زاهى حواس
يشاطر
الدكتورة إنجى فايد
الأحزان فى وفاة والدتها المرحومة
السيدة نادية خضير
للفقيدة الرحمة وللأسرة الصبر والسلوان

الخط الساخن لتلقى العزاءات والمشاطرات
٠١٠١٧٤٦٦٥٤٤

مجاناً
لكل القراء
لمدة ٣٠ يومًا
متوفر على جميع التطبيقات
Google Play App Store

PDF المصري اليوم
نسخة خاصة وتغطية شاملة
اقرأ أكثر..
بأقل من جنيه يومياً

أولى
المصري اليوم
www.almasryalyoum.com

واتس أب المصري اليوم
صوّر واكتب
أهم الأحداث اليومية
وابعتها على
0111 600 600 7

Al Masry Al Youm - Monday - April 22 nd - 2024 - Issue No. 7252 - Vol.20
الاثنين ٢٢ إبريل ٢٠٢٤م - ١٣ شوال ١٤٤٥ هـ - ١٤ برمودة ١٧٤٠ - السنة العشرون - العدد ٧٢٥٢

عروض أفلام وورش رسم بنادى سينما الطفل

جانب من فعاليات نادى سينما الأطفال

كتب- سعيد خالد:

فى إطار حرص وزارة الثقافة على تقديم أنشطة ثقافية للأطفال، أقيم أمس، وسط حضور جماهيرى كبير، فعاليات نادى سينما الطفل الذى يقيمه المركز القومى للسينما، برئاسة مدير التصوير الدكتور حسين بكر، بالتعاون مع صندوق التنمية الثقافية، برئاسة الدكتور وليد قانوش، وذلك بالهناجر بدار الأوبرا المصرية.

وحضر الفعاليات كل من المونتيرة منار حسنى، رئيس المركز القومى للسينما السابق، وعدد من أساتذة معهد السينما وبعض مخرجى الأفلام أساتذة وطلبة جامعة بدر، ومجموعة من الأطفال التابعين لجمعيات أطفال ذوى الاحتياجات الخاصة والأطفال من الجمهور العام.

وخلال فعاليات النادى تم عرض عدة أفلام، وعقب عرض الأفلام نظم فنانو الإدارة العامة للإنتاج مجموعة من ورش الرسم للأطفال المشاركين بفعاليات النادى، أشرف عليها الفنان هيثم الباجورى.

سهر الصايغ بطلة أمام سامح حسين فى «اتنين × واحد»

كتبت- منى صقر:

الفنانة سهر الصايغ، بطلة فى فيلم اتنين × واحد، أمام كل من الفنان سامح حسين ومحمد ثروت، وبدأت تصوير عدد من مشاهد فى دورها، وتجسد من خلاله دور فتاة تعمل فى ورشة ميكانيكا مع والدها، بعد أن حصلت على دبلوم صنايع لكى تساعده لأنها ابنته الوحيدة، ويشارك فى الفيلم أيضا كل من الفنانة عبير صبرى ومحمد جمعة وعلاء مرسى وباسم سمرة ومحمود حافظ ومحمد رضوان وسما إبراهيم وشاهيستا سعد ويوسف عامر ومايا فارس، إشراف على الكتابة أمين جمال، تأليف محمد فتحى عبد المقصود، ومحمد أبو السعود، وإخراج أحمد عبد العال.

وتدور أحداث الفيلم فى إطار من الإثارة والتشويق والكوميديا، من خلال أخين، وهما سامح حسين ومحمد ثروت، أحدهما عاش طفولة قاسية بعد فقدان والده ووالدته وفقدانه للثروة التى تركها له والده، والثانى عاش طفولة مرفهة، حيث أرادت أمه أن تعوض أيام الفقر والحرمان التى عاشتها، فكانت تصرف ببذخ شديد، وكان أول المستفيدين من بذخ أمه، وورث عنها الإسراف، وسوء التصرف فى الأموال.

سهر

دراسة: قلة النوم تزيد من خطر الإصابة بمرض السكرى

كتب- أحمد مصطفى:

وجدت دراسة حديثة أن الأشخاص الذين ينامون أقل من ست ساعات فى الليلة هم أكثر عرضة للإصابة بمرض السكرى من النوع الثانى. وفقًا لموقع ساينس ألرت.

قام الباحثون بتحليل البيانات من البنك الحيوى فى المملكة المتحدة، وهى قاعدة بيانات طبية حيوية كبيرة تعمل كمورد عالمى للأبحاث الصحية والطبية. ونظروا فى معلومات من ٢٤٧٨٦٧ شخصًا بالغًا، تابعوا نتائجهم الصحية لأكثر من عقد من الزمن. وتم تشخيص إصابة حوالى ٣,٢٪ من المشاركين بمرض السكرى من النوع الثانى خلال فترة المتابعة.

ولفتت الدراسة إلى أنه عندما يأكل الناس طعامًا صحيًا وينامون أقل من ست ساعات يوميًا، فإن خطر الإصابة بالسكرى من النوع الثانى يزيد مقارنة بالأشخاص فى فئة النوم الطبيعى.

ووجد الباحثون أن مدة النوم لمدة خمس ساعات مرتبطة بزيادة خطر الإصابة بمرض السكرى من النوع الثانى بنسبة ١٦٪، فى حين أن الخطر بالنسبة للأشخاص الذين ينامون ثلاث إلى أربع ساعات كان أعلى بنسبة ٤١٪، مقارنة بالأشخاص الذين ينامون سبع إلى ثمانى ساعات.

فى الأشخاص المصابين بداء السكرى من النوع ٢ يصبح الجسم مقاومًا لتأثيرات هرمون يسمى الإنسولين، ويفقد ببطء القدرة على إنتاج ما يكفى منه فى البنكرياس.

وأظهرت الأبحاث السابقة أن الأشخاص المحرومين من النوم غالبًا ما تكون لديهم علامات التهابية متزايدة وأحماض دهنية حرة فى دمائهم، مما يضعف حساسية الإنسولين، ويؤدى إلى مقاومته. وصعوبة فى استخدامه بشكل صحيح لتنظيم مستويات الجلوكوز فى الدم، وبالتالى يزيد من خطر الإصابة بمرض السكرى من النوع الثانى.

تسافر بطريقة الـ«Hitchhiking»

مغامرة «خديجة» لصعود جبل «كلمنجارو» الأعلى فى إفريقيا

كتب- أحمد مصطفى:

الأحلام.. خيالات يصورها العقل للإنسان بغرض دفعه إلى الحركة نحو الوصول إلى ملامسة أهداف تبدو صعبة المنال. لعله يستكشف فى هذه الرحلة معانى أخرى للحياة. كـ خديجة منصور، التى وصلت إلى قمة كلمينجارو، أعلى جبل فى القارة السمراء، وتقع فى شمال شرق تنزانيا، بعد مغامرة بدأتها فى يناير ٢٠٢٣، ولا تزال مستمرة نحو جنوب إفريقيا، حيث نقطة الانتهاء.

«كان مجرد حلم».. جملة لخصت بها الفتاة القاهرية رحلتها إلى كلمينجارو، حيث واجهت صعوبات عدة، كان أبرزها احتجازها فى السودان، بسبب اندلاع الاشتباكات فى البلاد.

تقول لـ«المصرى اليوم»: «من أصعب المواقف الحدود، وأنا بخرج من السودان، إثيوبيا مكنتش عايزه تدخلنى وقعدت ٨ أيام».

٧ بلاد ومدن لا حصر لها زارتها ابنة الـ ٢٨ ربيعًا، أثناء تحركها العشوائى بطريقة السفر المتعارف عليها بـ«Hitchhiking»، أى الإشارة بالإبهام من خلال التوقف على الطريق. وهى وسيلة للتنقل تتمثل فى طلب المساعدة من الأفراد، عادة الغرباء، للحصول على مواصلة فى سيارتهم أو وسيلة نقل أخرى. عادةً ما يكون الركوب مجانيًا، ولكن ليس دائمًا.

وأضافت: «بخلاف السلبيات إنى بعيد عن أهلى وضغط طول الوقت وحل مشاكل. وإنى كفتاة الأمان رقم واحد، ودايمًا مقلقة وعينى فى وسط رأسى. لكن شخصيتى بتتغير وبتتطور وتكبر، رأيى عن العلاقات اختلف، طول الوقت بتعرف على ناس جديدة وبطريقة عشوائية، باخد مخاطرة أكتر مع البشر».

لم تخل رحلة منصور من المواقف غريبة الأطوار، كتناول وجبات من باب التجربة، مثل لحم الديناصور والغزال فى كينيا و«ألرومى» (اللحم النى) فى إثيوبيا.

وتابعت: «لما تكتمل السفرية وأرجع هتفيدنى، لأنى بدرس (أنثربولوجيا)، علم الإنسان. هختار وقتها أنهى بلد عايزه أدرس فيه. لأن الأنثربولوجى بتختار بلد معين وبتدرسه بشكل متعمق من ناحية الثقافة».

بعد وصولها إلى القمة كتبت خديجة فى مدونتها رسالة إلى المتابعين، وقامت بتصويرها كلافتة امتنان لهم، حيث جاء فيها «أنا هنا عشان إنتوا صدقتوا اللى عايزه أعمله. حتى لو ماتقبلناش لكن كنا قادرين نتواصل. شكرًا إنكم خلتونى أصدق إن إحنا مجتمع مش بس أفراد».

وعلقت لـ«المصرى اليوم» على هذه الرسالة وقالت: «اكتشفت إن عندى متابعين كتير من الأطفال، وقابلت ناس منهم فى الطريق قالولى إنهم عملوا (هيتش هايكينج)، سواء فى مصر أو خارجها. وبقابل بنات بشكل عام بيعافروا فى السفر أو دراسة برا وبيقولوا لى إنى بشجعهم. ممتنة لأى إصرار ومثابرة عندى، ولكل الناس اللى كانت فى ضهرى وواثقة فيا».

خديجة بعد صعودها جبل كلمنجارو

..وأثناء تخييمها أعلى الجبل

قالوا

«أكثرنا ثقافة كفنان»

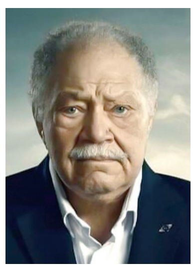

الفنان يحيى الفخرانى، يُنعى الفنان الراحل صلاح السعدنى.

«المعلمون كانوا يضربوننى»

الممثل التركى تشاجلار أرطجرل، عن سبب شرائه مدرسته الابتدائية وهدمها.

«كتر خيره»

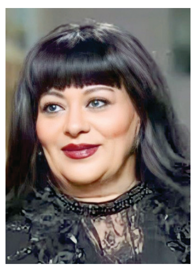

الفنانة فريدة سيف النصر، عن مدح باسم سمرة لها فى كل البرامج التليفزيونية.

«الأخوة والحرص»

الفنان باسم سمرة، فى تصريحات تليفزيونية، عن سبب نجاح مسلسل «العتاولة».

«نقلة نوعية»

الفنان عاصى الحلانى عن أغنيته «العين عليه»، مقارنة مع أعماله السابقة.

«يحتاج معاملة خاصة»

حسين لبيب، رئيس نادى الزمالك، عن وضع أحمد سيد «زيزو» فى ملف تجديد تعاقده.

Social

لم تفقد عائلته الأمل حتى الآن

الأمير النائم يكمل ٢٠ عامًا فى غيبوبة

كتبت- إسراء خالد:

أتم الأمير الوليد بن خالد بن طلال، المعروف باسم «الأمير النائم»، الـ٢٠ عامًا فى غيبوبة، منذ حادث السيارة الذى تعرض له عام ٢٠٠٥، وأسفر عن فقدانه للوعى تمامًا، إلا أن عائلته بالمملكة العربية السعودية لم تفقد الأمل فيه حتى الآن.

واختلفت التشخيصات الطبية لحالة الأمير النائم، فعند وقوع الحادث تمت دعوة وفد طبى مكون من ٣ أطباء أمريكيين وآخر إسبانى فى محاولة لإيقاف النزيف من رأسه، لكنه بقى فى غيبوبة، وظلت الأجهزة تعمل ولم تتوقف، وهذا هو الأمل الوحيد لدى والده، إذ أكدت التقارير الطبية وقت الحادث أن الأمير مات دماغيًا، وبمجرد نزع الأجهزة عنه سيُعلن خبر وفاته على الفور، لكن والده الأمير خالد بن طلال، لا يزال يتمسك بأضعف أمل فى أن يتعافى ابنه ويعود إلى الحياة.

ونشرت الأميرة ريما بنت طلال، عمة الأمير النائم، عبر حسابها الرسمى بمنصة إكس: «مر عشرون سنة على وجودك فى المستشفى، روحك الجميلة وقلبك الطاهر لم يغيبا عن قلوبنا لحظة، استودعتك حبيبى الوليد بن خالد عند الله الذى لا تضيع ودائعه».

ويصر الأمير خالد بن طلال على إبقاء نجله تحت الأجهزة والمتابعة، أملًا فى أن يُشفى، وعلق على هذا الأمر قائلًا: «لقد سألنى أحدهم: لماذا لا تنزع الأجهزة عن ابنك؟، فأجبته: لو شاء الله أن يموت فى الحادث لكان ابنى فى قبره، لا يحتاج إلى مساعدتى الآن فى شفائه، أو فى بقائه كما هو، أو فى موته». وأضاف: «من حفظ روحه كل هذه السنوات قادر على أن يشفيه ويعافيه». وسبق للأمير النائم تحريك أعضاء من جسمه عام ٢٠١٩، حيث كانت الأميرة ريما بنت طلال، أخت الأمير، نشرت مقطع فيديو لتحريك الأمير رأسه من الجهة اليمنى إلى اليسرى، قائلة: «الحافظ القادر الرحمن الرحيم، الوليد بن خالد يحرك رأسه من الجهتين، يارب لك الحمد والشكر».

وفى أكتوبر ٢٠٢٠، انتشر مقطع فيديو نشرته الأميرة نورة بنت طلال، عمة أخرى للأمير الوليد، يظهر فيه وهو يحرك يده. وغردت الأميرة: «عزيزى ابن الحبيب خالد بن طلال.. الوليد، الحمد لله الذى يحيى من يشاء بأمره»، مضيفة: «الحمد لله الذى أعادك إلى عافيتك، فلا تيأس من قدرة الله».

خالد بن طلال مع ابنه الأمير النائم

مين.. فين

أسرة الفنانة الراحلة سعاد حسنى تتبرع بأحد مقتنياتها «صندل» لصالح مؤسسة راعى مصر لدعم الأسر الأكثر احتياجًا فى مصر. ومن المقرر أن يدخل (صندل) الفنانة الراحلة فى مزاد خيرى بحفل بالولايات المتحدة الأمريكية بمشاركة مؤسسة راعى مصر، بولاية نيو جيرسى الأمريكية.

سعاد

سعد

■ الفنان أحمد سعد يحيى ثانى حفلات جولته الغنائية فى أمريكا، يوم الجمعة ٢٦ إبريل فى مدينة هيوستن بولاية تكساس.

■ فريق HUM التابع لكلية الهندسة جامعة حلوان، شارك فى المسابقة العالمية SDC، التى ينظمها معهد أبحاث هندسة الزلازل (EERI) بأمريكا، وحقق المركز الثالث فى مسابقة التصميم المعمارى، بتفوق على ٤٦ جامعة من جميع أنحاء العالم.

■ السفير الهندى أجيت جوبتى، يلتقى بوفد من اتحاد المستثمرات العرب برئاسة رئيسته الدكتورة هدى يس، وتركز المناقشات على تعزيز التجارة الثنائية والتبادلات الثقافية وتشجيع السياحة بين البلدين.

■ المركز القومى للمسرح والموسيقى والفنون الشعبية يقيم، برئاسة الفنان إيهاب فهمى، تكريما وتأبينا لاسم الفنان الكبير الراحل أشرف عبدالغفور، وذلك تحت رعاية وزيرة الثقافة الدكتورة نيفين الكيلانى، وإشراف رئيس قطاع شؤون الإنتاج الثقافى المخرج خالد جلال. ويقام فى السابعة مساء الأربعاء المقبل ٢٤ إبريل، بالمسرح القومى.

نفين الكيلانى

■ اختارت إدارة حفل «إيمى جالا» الذى سيقام فى دبى يومى ٢٧ و٢٨ من الشهر الجارى، الإعلامية المصرية أسما إبراهيم لتقديم الحفل على الريد كاربت وتقدم جميع الضيوف خلال الحفل.

■ السفارة اليابانية بالقاهرة أعلنت عن فتح باب التقديم لجائزة المانجا اليابانية الدولية فى نسختها الـ١٨ وفترة التقديم ستكون من يوم ١٢ إبريل حتى يوم ٥ يوليو ٢٠٢٤، وتضم أعمالا فنية من جميع أنحاء العالم، وتهدف لمكافأة مبدعى فن المانجا الذين يساهمون فى نشر ثقافة المانجا عالميًا، وهو فن متعلق بالقصص المصورة والرسوم المتحركة.